النحو العربي

صياغة جديدة

الدكتور
زين كامل الخويسكي
جامعة الإسكندرية

١٩٨٨

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - إسكندرية
ت : ٤٨٣٠١٦٣

النحو العربي

صياغة جديدة

الدكتور
زين كامل الخويسكي
جامعة الإسكندرية

دار المعرفة الجامعية
٤٠ ش سوتير - إسكندرية
ت : ٤٨٣٠١٦٣

إهــــداء

إلى كُلِّ قارىء وعزيز مُهتَمّ
بلغةِ القرآنِ الكريم ... ،

نان الحمسكي

مقدمة الطبعة الأولى

الحمدُ لِلّهِ رَبِّ العالمين والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسلين سيدنا محمد ﷺ ـــ النبى العربى الأمين .

وبعد ...

فهذه محاولةٌ لعرضِ منهجِ النحو العربى فى أسلوبٍ سهلٍ ومبسطٍ اخترنا له هذا العنوان « النّحو العربى » صياغةٌ جديدةٌ تُقدمُ لك الإعرابَ فى سهولةٍ ويسرٍ ...

حيث اعتمدنا على كتبِ النحو القديمةِ وما وردَ فيها من نصوصٍ نحويةٍ فضلاً عمَّا صدَر من كتبٍ نحويةٍ جديدةٍ نذكرُ منها : التطبيقُ النحوى والموسوعةَ النحويةُ وَالصرفيةُ ومفتاحُ الإعراب والنّحو المصفى والنحو الوظيفى وقواعدُ اللغةِ العربيّةِ ودروس فى النحوِ العربى وتطبيقاتِه وغيرها ... محاولين وضعَ تصورٍ جديدٍ فى الصياغةِ تجعلُ النحوَ محبباً إلى النفوس ...

وقدْ تناولَ عدةَ موضوعاتٍ منها الكلمة وأقسامها والحروف ومعانيها المختلفة مقسمةً إلى أحاديةٍ وثنائيةٍ وثلاثيةٍ ورباعيةٍ وخماسيةٍ مع بيانٍ لمعنى كل حرفٍ من هذه الأحرف المختلفة ...

ومن المرفوعات الفاعل ونائبه واسم كان واخواتها وغيرها ...

ومن المنصوبات المفاعيل والتمييز والاستثناء والحال والمنادى وخبر كان واسم إن وأخواتها وغيرها ...

والجمل ومواقعها من الإعراب ...

والتوابع بجميع أنواعها ...

إضافة إلى بعضِ الأساليبِ النحويةِ الهامةِ مثل المدح والذم والتفضيل والتعجب وغيرها ...

وقد اختُتِمَ الكتاب بمجموعةٍ من الملاحظاتِ النحوية الهامةِ التى تتصلُ بالقواعدِ النحويةِ التى لايستغنى عنها دارسٌ للغةِ العربيةِ أو مهتم بلغةِ القرآنِ الكريم أو متكلمٌ أو قارئٌ عادى ...

وقد رأيتُ الاعتمادَ على هذه الملاحظات فى استكمال جميع ما تركتُه من موضوعاتٍ نحويةٍ هامةٍ وضعتُها فى هيئة ملاحظة تُقرأ فتَفهَم .

وعلى أيّةِ حالٍ فهذه محاولةٌ لخدمةِ لغةِ القرآنِ الكريم أرجو بها التوفيقَ من الله القدير ...

ويُسعدنى هنا أن أقرّ بالشكرِ والعرفانِ إلى كُلّ من كَانَ له موقف كريم مع هذا الكتابِ منذ أن كانَ فكرةً بالتشجيع أو المساهمة بالجهدِ والتدوينِ وأخصُّ منهم الزميل الأخ الدكتور عَبَّاس عجلان ، والأخ الزميل الدكتور / عبد الله سرور عبد الله على ما شجعا مخلصين ...

والأخوة الأصدقاء الأستاذ / فكرى فتوح على ما كَتَبَ ونَمَّقَ وخَطَّط ... والأستاذ / معاوية مصباح على ما رَاجَعَ وتَابَع ، والأستاذ / فاروق قلاوة على ما تَابَع ، ولجميع أصدقائى طلابِ كليةِ التربية على ما شجعوا وأخلصوا ...

وبالله وحده التوفيق ،،،

د . زين الخويسكى

أبو قير – اسكندرية
أغسطس ١٩٨٥م

مقدمة طبعة ثانية

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالمِينَ والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشْرَفِ المرسلين
سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ـــ صَلّى اللّهُ عليهِ وَسَلَّم .

وبعـــــدُ ...

فهذه هى الطبعةُ الثانيةُ من كِتَابِنا « النَّحوُ العَرَبِى ـــ صِيَاغَةٌ جَدِيدَةٌ » ... راعينا فيها الآتى :

١ ـــ إضافةَ الموضوعاتِ النحويةِ التى لَمْ تَكُنْ موجودةً فى الطبعةِ الأولى .

٢ ـــ الاستجابَةَ لرغباتِ أساتذتى وزُملائى وأصدقائى فيما أبدوا ـ مشكورين ـــ من ملاحظاتٍ هى تتويجٌ للكتاب ..

٣ ـــ مراجعة وتصويبَ ما ورد من أخطاء ...

وأرجو اللهَ القديرَ أن يُثيبَ جميعَ الأخوة الأفاضلِ قُرَّاء هذا الكتاب عَنِّى جزاءَ العاملينَ بالحقِ وللحقِ إنَّهُ نِعْمَ المَوْلَى عليهَ توكلتُ وإليهِ أنيبُ ..

والسلامُ عليكم ورحمَة الله وبركاته

أبو قيـــــر
فى مارس ١٩٨٦ م

د. زين كامل الخويسكى

ملاحظات هامة فى النحو

(١) إذا جاءَ بعد هذه الكلماتِ اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يُعربُ تمييزًا وهذه الكلماتُ هى :—

كَفَى ، حَسْب ، ازدادَ ، طَلَبَ ، امتَلأَ ، فَاضَ ، كَمْ ، كَأَيِّنْ ، كَذَا ، وبعد أفعالِ المدحِ والذَّمِ وبعد الفعلِ الذى على وزن « فَعَلَ » وبعد اسمِ التفضيلِ ...

نحـــو : كَفَى باللهِ وَلِياً

الإعراب : كَفَى : فعلٌ ماض مَبْنِىٌّ على الْفَتْحِ لا مَحَلَّ له من الإعرابِ .

باللهِ : الباءُ حرفُ جرٍ زائدٍ
الله فاعلٌ مرفوعٌ تقديرًا مجرورٌ لفظًا .

وليًا : تمييزٌ منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرةِ .

---

(٢) الكلمات الآتية تعرب حالا منصوبا وهى :

جميعًا ، أجمعينَ ، عِوَضًا ، أولاً ، ثانياً ، ثالثًا ، رابعًا ، خامسًا ، سادسًا ، سابعاً ، ثامناً ، تاسعًا ، عاشرًا ، مَادياً ، أدبيًا ، سياسيا ، بَدَلاً ، خاصةً ، عامةً ، قَاطِبةً ، معاً ، جملةً ، عَمْداً ، خَطأً ، سَهواً ، دائماً .

---

(٣) الاسمُ الواقعُ بعدَ كلمةِ (حيثُ) يكونُ مرفوعًا على أنه مبتدأٌ مرفوعٌ والخبرُ محذوفٌ .

(٤) هناك كلمات تعرب على أنها مفعول به لفعل محذوف ، وهى :ـــ
أهْلاً ، سَهْلاً ، مرحَبًا ، ويْحَكَ ، وَيْلَكَ .

نحـــــو : أهلاً وسهلاً .

الاعراب : أهلا : مفعول به منصوب بالفتحة لفعل محذوف تقديره جئتَ .

سهلا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة لفعل محذوف تقديره وطئتَ .

---

(٥) هناك كلمات تعرب منصوبة على نزع الخافض وهى :ـــ

عقلا ، معنى ، لفظا ، عرفا ، اصطلاحا ، ذوقا ، لغة ، شرعا ... وغيره كثير وتقدير الكلام .. بعقل ، بمعنى ... الخ .

---

(٦) هناك كلمات تعرب على أنها مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف وهى :ـــ

سبحان ، خصوصا ، عموما ، مثلا ، أيضا ، فضلا ، معاذ ، مهلا ، حقا ، سقيا ، رعيا ، شكرا ، عَفْواً ، خِلافاً ، وفاقا ، مُكابرةً ، عناداً ، البتَّةَ ، لبَّيكَ ، سَعدَيْكَ ، دوَالَيْكَ ، حَنَانَيْكَ ، حَذَارَيْكَ ، بُعْداً ، تعساً ، جَدْعًا .

---

(٧) هناك كلمات تعرب على أنها نائب عن المفعول المطلق وهى :ـــ

مرارا ، مرةً ، مرتين ، جِدًّا ، شططا ، ضُلَّة ، جزافا ، طورا ، تارة ، جَلَلًا .

---

(٨) إذا وَقَعَ الاسمُ الموصولُ بعد اسم مجردٍ من (الـ) و (التنوين) أُعْرِبَ فى مَحلِّ جرِّ مضافٌ اليه وهى نحو قوله تعالى : « كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ » .

الاعراب : كلٌّ : مبتدأٌ مرفوعٌ بالضَّمةِ الظاهرةِ وهى مضافٌ .

من : اسمٌ موصولٌ بمعنى الذى مَبْنِىٌّ على السُّكُونِ فى مَحلِّ جرٍ مضافٌ اليه .

---

(٩) إذا جاء بعد اسمِ الاشارةِ اسمٌ معرفٌ (بالـ) يُعْرَبُ بَدَلاً أو عطفُ بيانٍ .

نحـــو : حَضَرَ هذا الطالبُ .

الاعـراب : حَضَرَ : فعل ماض

هذا : فاعلٌ فى محل رفع

الطـالب: بدلٌ مرفوعٌ

---

(١٠) إذا وقع اسمُ الاشارةِ بعد اسمٍ معرفٍ بالـ أو بالاضافةِ يُعرَبُ صِفةً.

نحـــو : حَضَرَ الطالبُ هذا

الاعـراب : حضـــر : فعلٌ ماض

الطالبُ : فاعلٌ مرفوعٌ

هـــذا :صفةٌ فى مَحلِّ رَفعٍ .

---

(١١) الفعلان : قال ، يقول

اذا بُنِيَا للمجهولِ تعرب(جملةٌ مقول القول)فى محلٍّ رفع نائب فاعل .

نحـــــــو : يقال إنَّكَ نشيطٌ

(إنك نشيط) : جملة فى محل رفع نائب فاعل

(١٢) اسمُ الفاعلِ والصفةُ المشبهةُ واسمُ التفضيلِ ترفعُ فاعلاً

نحـــو : هذا رجلٌ مَرْضىٌّ خُلُقُهُ

خلقــه : فاعلٌ مرفوعٌ لاسم الفاعلِ مَرْضىّ

---

(١٣) اسم المفعولِ يرفع نائب فاعل .

نحـــو : هذا رجلٌ محمودٌ خلُقه

خلقـه : نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ لاسم المفعولِ محمودٌ

---

(١٤) إذا وقع اسمٌ مرفوعٌ بعد : إنْ ، اذا ، لَوْ

يعرب فاعلا لفعلٍ محذوفٍ يفسرهُ الفعلُ الموجودُ فى الجملة .

نحـــو : قوله تعالى : « إذا السماءُ انشقّتْ »

إذا : ظرفٌ لما يُستقبلُ من الزمان

السماء : فاعلٌ لفعلٍ محذوفٍ

انشقت : فعلٌ ماض

---

(١٥) (الرجلُ الذى) و (المسألةُ التى)...وماأشبه هذه التراكيب يعرب الاسمُ الموصولُ فيها : صفة .

---

(١٦) اذا جاء بعد : أيُّها ــ يا أيها ــ أيتها ــ يا أيتها اسم معرف بأل...

لايكونُ الا مرفوعًا ويُعربُ هذا الاسمُ صفةً مرفوعةً اذا كان مشتقا .

ويعرب بدلاً اذا كان جامدًا

نحـــو :يا أيها العظيمُ

الاعراب : يا أيها : (يا) حرفُ نداءٍ مبنىٌّ على السكون لامحل له من الإعراب .

(أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب .
(ها) حرف للتنبيه مبنى على السكون لا محل له
من الإعراب .
العظيمُ : صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة .

ويا أيها الرجلُ
الرجل : بدل مرفوع بالضمة الظاهرة .

---

(١٧) اذا جاء بعد :(إن — لو)اسم منصوب فى أثناء الكلام يعرب هذا الاسم المنصوب خبرًا لكان المحذوفة مع اسمها غالبا وكذلك الجار والمجرور .

نحـــو : اجتهد ولو قليلا
والتقدير : ولو كان ذلك قليلا
ونحـــو : الحاجةُ مرةٌ ولو من الأصدقاء .

---

(١٨) المصدر واسم الفاعل اذا نونا أو أضيفا فالاسم المنصوب بعدهما يعرب مفعولا به منصوبا .

نحـــو : فهما المسألة .
المسألة : مفعول به منصوب
ونحـــو : أنا فاهمٌ الدَّرْسَ
الدرس : مفعول به منصوب
ونحـــو : أحب مذاكرتك العلم
العـــلم : مفعول به منصوب .

---

(١٩)اذا دخل حرف النداء على فعل أو حرف ... فالمنادى يكون محذوفا
تقديره : يا قوم أو يا صاحب ..
نحـــو : يا ليتنى ذهبت معك .

(٢٠)الكلمات الآتية يكون خبرها محذوفا وجوبا وهى :

ألا سيَّمَا، ليتَ شعْرى ، لامَحَالَة .

---

(٢١)اذا وقعت كل من.إن ـــ لو فى أثناء الكلام وليس بعدهما جواب لهما .

تعرب الواو للحال والحرفان أن ـــ لو : زائدتان

نحـــو : أسامِحُكَ وان قصَّرتَ

الـــواو : للحـــال

إن : زائـــدة

قصرتَ : فعل وفاعل .

---

(٢٢) * الاسم المبنى إذا نودى يبنى على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء الاصلى إن كان آخره ساكنا .

نحـو : يا مَنْ

يـا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

منْ : منادى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون البناء .

* ويبنى على حركة البناء الاصلى ان كان آخره متحركا

نحـو : يا هؤلاءِ

هؤلاء : منادى مبنى على الكسر .

---

(٢٣)الكلمات الآتية تعرب مبتدأ خبره محذوف دائما وهى :

لَعَمْرى ، لَعَمْرُكَ ، يمينُ اللهِ ... وأمثال هذا مما يدل على القسم .

---

(٢٤)العدد من ثلاثة إلى عشرة يكون تمييزه جمع قله فيقال :

ثلاثة اشهر

لا : ثلاثة شهور .

---

(٢٥)عند تعريف العدد بالـ

* ان كان العدد مركبا عرف صدره

نحو : جاء الثلاثةُ عشر رجُلا

* ان كان مضافا عرف عجزه (الجزء الثانى منه)

نحو : جاء ثلاثةُ الرجالُ

* ان كان معطوفا عرف الجزء ان

نحو : جاء الثلاثة والخمسون رجلا

---

(٢٦)إذا أريد وصف (نعت) مذكر ومؤنث أو عاقل

وجب تقديم المذكر على المؤنث والعاقل على غير العاقل .

---

(٢٧)قد تكون الواو زائدة بعد(الا) وذلك لتأكيد المطلوب اثباته :

نحـــو : ما من انسانٍ إلاّ وله مطلبٌ

الواو : زائدة .

---

(٢٨)إذا وقعت كلمة (ابن) بين علمين أعربت صفة ثم يقال لها مضاف

وما بعدها مضاف اليه

نحو : حضر محمدٌ بنُ عليٍّ

بن : صفة مرفوعة وهى مضاف

على : مضاف اليه .

(٢٩)يمتنع تنوين الاسم الذى قبل كلمة (ابن) للتخفيف .

---

(٣٠)لا يكون خبر كان ماضيا الا اذا كان مسبوقا بـ (قد)
نحـو : كان محمدٌ قد حَضَرَ

---

(٣١)إذا عطفت على نفى زدت (لا)
نحـو : ما حضَرَ محمدٌ ولا محمودٌ .

---

(٣٢)الظرف والجار والمجرور شبه جملة ...

* إذا قدرت متعلقهما فعلا أصبحت الجملة فعلية
نحـو : بسْمِ الله الرحمٰنِ الرحيمِ
بسم : جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أبدأ

* وإذا قدرت متعلقهما اسما أصبحت الجملة اسميه
نحـو : بسم الله الرحمن الرحيم
بسـم : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره ابتدائى.

---

(٣٣) إذا كان المفعول به ضميرا منفصلا والفعل متعد لمفعول به وجب تأخير الفعل.
نحو قوله تعالى : اياكَ نَعْبُدُ
إِيَّاكَ : ضمير منفصل فى محل نصب مفعول به مقدم
نعبدُ : فعل مضارع مرفوع .

---

(٣٤) لايجوز أن يتقدم خبر كان أو اخواتها عليها اذا اقترنت بحرف مصدرى
نحو : أريد أن تكون مخلصا .

(٣٥) إذا جاء بعد خبر ما اسم مسبوق بـ : لكن ـــ بل وجب رفعه على أنه خبر لمبتدأ محذوف وتعرب : لكن ـــ بل ، حرف ابتداء لا محل له من الإعراب نحو :

ما محمدٌ نائماً لكن (بل) ... ساهر

مـــا : نافية تعمل عمل ليس

محمد : اسم ما

نائما : خبر ما

لكن : حرف ابتداء

(بل) : حرف ابتداء

ساهر : مبتدأ خبره محذوف .

---

(٣٦) المصدر المؤول من أن + الفعل

* يعرب فاعلا لفعل محذوف بعد (لو)

نحو : لو أنك حَضَرْتَ لوجدْتُه

أى لو ثبت حضورك

* يعرب مجرورا بحرف جر محذوف بعد الكلمات الآتية :

جدير ـــ أحق ـــ خليق ـــ أهل ـــ عزم ـــ بئس ـــ أمر ـــ أولى ـــ لا النافية للجنس ـــ أشار ـــ رغب ـــ عجز ـــ جهد .

نحـــو : جديرٌ أن يكتبَ

الإعراب : أن يكتب : المصدر كتابة

مجرور بحرف الجر الباء إذ التقدير (بأن يكتب) وتصبح بكتابة .

★ ويعرب مبتدأ خبره محذوف وجوبا بعد لولا

نحو : لولا أنك مخلصٌ لفشلت

★ ويعرب مبتدأ وخبره محذوف غالبا بعد :

إذا الفجائية — حيث — إذ — الفاء الواقعه في جواب الشرط

نحو : خرجت فإذا أنك تنتظر

★ ويعرب على أنّه سد مسد مفعولى أفعال الرجحان واليقين إذا وقع بعدهما

نحـــــو : علمت أنّك مخلصٌ

علـــمت : فعل وفاعل

أنك مخلص : سد مسد مفعولى (علم)

★ يعرب مجرورا بالاضافة اذا وقع بعد اسم مجرد من الـ والتنوين

نحـــو : أخلصت رجاء أن أتقدم

والتقدير : رجاء التقدم والتقدم مضاف اليه مجرور

★ ويعرب فاعلا بعد كفى — عسى — اخْلَوْلَق — أشْكَ — أفعل التعجـــب .

نحـــو : كفى بالمرء عارا أن يكون كذابا

والتقدير : كونه

والاعراب : فاعل مرفوع

---

(٣٧) عن المتعلق : وهو شبه الجملة .. الظرف والجار والمجرور والاصل في كل من الظرف أو الجار والمجرور أن يتعلقا بما يلي :

★ بالفعل التام وشبه الفعل ..

وهو اسم الفعل والمصدر واسم المصدر واسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل .

* كما يتعلقان بمحذوف خبر تقديره كائن أو مستقر

نحـو : الحمدُ للّهِ

الحمدُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

لله : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر تقديره كائن أو مستقر

ويكون الكلام :

الحمد كائن (مستقر) لله .

* إذا وقع بعدهما اسم مرفوع تعلقا بمحذوف خبر مقدم والاسم المرفوع يعرب مبتدأ مؤخر غالبا .

نحـو : للهِ الحمدُ

للّهِ : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

الحمدُ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

* إذا وقعا بعد اسم موصول تعلقا بمحذوف صلة الموصول

نحـو : أحبُ مَنّ فى البيت

أحب : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

فى : حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

البيت : اسم مجرور بـ (فى) وعلامة جره الكسر بـ الظاهرة . والجار والمجرور (فى البيت) متعلق بمحذوف صلة الموصول .

* كما يتعلقان بمحذوف صفة وذلك اذا جاءا بعد اسم نكرة

نحـــو : مررتُ برجلٍ فى دارِهِ

مررت : فعل وفاعل

برجـل : جار ومجرور متعلق بالفعل مررت

فى داره : جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة وذلك لأنه بعد النكرات صفات .

* كما يتعلقان بمحذوف حال وذلك اذا جاءا بعد اسم معرفة

نحـــو : مررت بمحمد فى داره

مررت : فعل وفاعل

بمحمد : جار ومجرور متعلق بالفعل مررت

فى داره : جار ومجرور متعلق بمحذوف حال وذلك لأنه بعد المعارف أحوال .

(٣٨) **الاعداد المركبة** : هى من .. أحد عشر إلى .. تسعة عشر وكلها مبنية على فتح الجزأين فى محل رفع أو نصب أو جر :

حضر أحدَ عشَر رجُلاً ـــــ

حضـــر : فعل ماض

أحدعشر : مبنى على فتح الجزأين فى محل رفع | فى حالة الرفع

رجـــلا : تمييز منصوب بالفتحة الظاهـــرة

ونحـــو : رأيتُ أحَدَ عشَرَ رَجُلًا

رأيت : فعل وفاعل

أحدعشر : مبنى على فتح الجزأين فى محل نصب | فى حالة النصب
مفعول به .

رجـــلاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

ونحـــو : مَرَرْتُ بأَحَدَ عَشَرَ رجُلاً

مررت : فعل وفاعل

بأحدعشر: الباء حرف جر ـــ أحد عشر مبنى | فى حالة الجـــر
على الفتح الجزأين فى محل جر .

ملاحظـة :

فيما عـدا .. اثنى عشر
واثنتى عشرة
فانهما يعربان اعراب الملحق بالمثنى وقد جاءت
(عشر) ، (عشرة) عوضا عن (النون) فى
(اثنين) و (اثنتين) .

(٣٩) تعمل أسماء الأفعال عمل ما هى بمعناه من الأفعال فترفع الفاعل الظاهر والضمير المستتر ولا يتصل بها ضمير بارز .

نحـــو : هَيْهَات زمنُ الصِّبا
هيهـات : اسم فعل ماض بمعنى .. بَعُدَ
زمـنُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهى مضاف
الصِّبَا : مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة منع ظهورها التعزز .

ونحـــو : صَهْ
وهو اسم فعل أمر بمعنى .. اسكت
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

---

(٤٠) الكلام بعد (أما بعد .. أو .. بعد)
يجب أن يبدأ بالفاء فنقول :
تحية طيبة وبعد .. أو .. أما بعد .
فقد ....

وأما بعد تعرب على هذا النحو :
أمَّا : عوضا عن أداة الشرط وفعل الشرط
بعد : ظرف متعلق بفعل الشرط المحذوف

وما بعد الفاء .. جواب الشرط ..
وتقدير الكلام .. مهما يكن من شيء بعد .. فكذا ...

---

(٤١) الضمائر (ك ــ هـ ــ ى) ... إذا اتصلت بالاسم تعرب مضافا اليه في محل جر

نحـــو : هذا كتابُك .

هـــذا : (هـ) حرف للتنبيه ــ
(ذا) اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ
كتابك : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
وكتاب مضاف والـ (ك) مضاف إليه فى محل جر .

(٤٢) إذا اتصلت نفس الضمائر (ك ــ هـ ــ ى) بالفعل تعرب مفعولا به فى محل نصب

نحو : قابلتك ، قابلته ، قابلنى

فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل
والكاف مفعول به فى محل نصب .

---

(٤٣) إذا اتصلت نفسُ الضمائر (ك ــ هـ ــ ى) بالحرف تعرب جاراً و مجروراً

نحو : بك / به / بى / عنك / عنه / عنى / اليك / اليه / الى ... الخ .

---

(٤٤) إذا وقع اسم بعد أى من الاسماء الآتية يعرب مضافا اليه وهذه الاسماء هى : ــ

كل / جميع / بعض / سوى / غير / مع / ابن / ابنه / أى / ظرف الزمان / ظرف المكان

نحـــو : كلُ العربِ احْرَارٌ

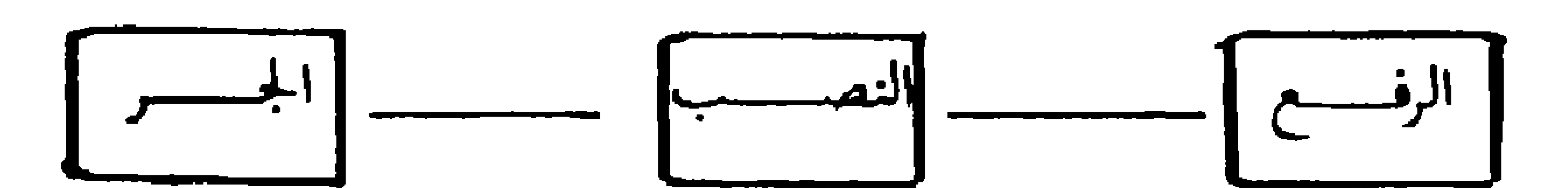
كل : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وهى مضاف

العرب : مضاف اليه مجرور

أحرار : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

(٤٥) تأمل الملاحظات الآتية :

معرفة + معرفـــة = صفـــة



حضر الطالبُ الشجاعُ رأيت الطالبَ الشجاعَ مررت بالطالبِ الشجاعِ

فعل فاعل صفة فعل مفعول به صفة فعل جار صفة

و و

ماض مرفوع مرفوعة فاعل منصوب منصوبة فاعل ومجرور مجرورة

توضيـــح :

بمعنى أنه إذا جاء اسم معرفة وبعده اسم معرفة آخر .. معرف بأل ، فغالباً ما يعرب المعرف بالـ الثانى صفة للمعرف بالـ الأول .. كما رأينا فى الأمثلة السابقة .

★ نكرة + نكرة = صفـــة

الرفـــع			النصـــب			الجـــر		
حَضَرَ	طالبٌ	شجاعٌ	رأيتَ	طالباً	شجاعاً	مررتُ	بطالبٍ	شجاعٍ
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
فعل ماضي	فاعل مرفوع	صفة مرفوعة	فعل و فاعل	مفعول به منصوب	صفة منصوبة	فعل و فاعل	جار و مجرور متعلق بالفعل مررت	صفة مجرورة

توضيـــح :

المعروف أن الصفة تتبع الموصوف فى التعريف كما فى القاعدة الأولى وفى التنكير كما فى القاعدة الثانية وفى الاعراب رفعا ونصبا وجرا وفى التذكير والتأنيث والافراد أو التثنية أو الجمع .. وهذا النوع يسمى بالنعت الحقيقى .

★ معرفة + نكرة = حال

نحو : حَضَرَ الطالبُ مسروراً

حَضَرَ	الطالبُ	مسروراً
فعل ماضي	فاعل مرفوع	حال منصوب بالفتحة الظاهرة

توضيـــح :

كلمة الطالب ... معرفة

وكلمة مسرورا نكرة

وقد أعرب (مسرورا) حالا لأنها نكرة وسبقها اسم معرفة .

* نكرة + معرفة = مضاف اليه .

نحو :دخلتُ جامعةَ الاسكندرية

دخلتُ	جامعةَ	الاسكندرية
فعل وفاعل	مفعول به منصوب وهى مضاف	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة

توضيح :

أى أنّه إذا جاء اسم معرفة بعد اسم نكرة أعربنا المعرفة .. **مضاف اليه** مجرور ونؤكد هذا بالرجوع إلى المعنى .

(٤٦) إذا كان المبتدأ وصفا مسبوقا بنفى أو استفهام **لابد أن يكون المبتدأ مع** مرفوعة على حالة من الحالات الآتية :

* **أن يتحدا فى الإفراد** .... نحو :

أمسافرٌ أخوك ؟

الهمزة حرف للاستفهام

ـــ ويجوز أن يعرب الوصف مبتدأ والمرفوع الذى بعده فاعلا أو نائب فاعل سادا مسد الخبر وتكون :

أمسافرٌ أخوك ؟

أ	مسافرٌ	أخوك
الهمزة للاستفهام .	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة	فاعل سد مسد الخبر

ـــ ويجوز أن يعرب الوصف خبرا مقدما والمرفوع الذى بعده مبتدأ مؤخرا نحو :

أ مســـافـــرٌ أخـــوك ؟

الهمزة حرف للاستفهـــام — خبر مقدم مرفوع — مبتدأ مؤخر مرفوع

★ **أن يتحدا فى غير الإفراد :**

فيكون الاعراب على هذا النحو :

الوصف يعرب خبرا مقدما والمرفوع الذى بعده مبتدأ مؤخر نحو :

أ مجتهـــــــدان الطالبـــــان ؟

الهمـــــزة للاستفهـــام — خبر مقدم مرفوع بالالف لأنه مثنى — مبتدأ مؤخر مرفوع بالالف لأنه مثنى .

★ **أن يكون الوصف مفردًا والمرفوعُ غير مُفْرَد :**

ويكون الاعراب على هذا النحو :

الوصف (الكلمة الأولى) مبتدأ ... والمرفوع (الكلمة الثانية) فاعل أو نائب فاعل سد مسد الخبر .

نحو : أ مســـــافـــرٌ أصـــــدقاؤك ؟

الهمـــــزة للاستفهـــام — مبتدأ مرفوع — فاعل سد مسد الخبر

(٤٧) (س)

١ ـــ ما الذى يوصف به ولا يوصــف ؟

٢ ـــ ما الذى لا يوصف ولا يوصف به ؟

٣ ــ ما الذى يوصف ولا يوصف به ؟

٤ ــ ما الذى يوصف ويوصف به ؟

٥ ــ هل يصح عطف الفعل على الاسم ؟

(ج)

١ ــ الجمل هى التى يوصف بها ولا توصف .

٢ ــ الضمائر هى التى لا توصف ولا يوصف بها .

٣ ــ الأعلام هى التى توصف ولا يوصف بها .

٤ ــ المعرف بال والمصادر والاشارة هى التى توصف ويوصف بها .

٥ ــ نعم .. يصح عطف الفعل على الاسم والعكس .. وذلك بشرط أن يكون الاسم مشتقا حتى يصح تأويله بالفعل نحو :

هذا كاتب ويقرأ . ونحو :

هذا يقرأ وكاتب .

(٤٨) كلمة (سواءٌ) هى :

اسم بمعنى الاستواء يوصف به كما يوصف بالمصادر وهو لفظ لايتغير فنقول :

هم سواء

وهما سواء

واذا جاء بعد كلمة (سواء) همزة أعربت سواء خبر مقدم والمصدر المنسبك من الهمزة مبتدأ مؤخر .

نحو قوله تعالى :

« سواءٌ عليهم أ أنذرتَهم أمْ لَمْ تُنذِرْهُم »

خبر مقدم | جار | الهمزة | فعل وفاعل
مرفوع | ومجرور | للاستفهام | ومفعول

وتقدير الكلام ـــ انذارُك وعدمُه سواء .

فـ (انذارك) وهى المصدر المنسبك من الهمزة يعرب مبتدأ مؤخر مرفوعا .

(٤٩) كلمة (مع) ـــ إذا فتحت عينه واضيف كان ظرفا للمصاحبة فى محل نصب ثم يقال له مضافا وما بعده مضاف اليه .

نحو : ذهبتُ مَعَ محمــــــدٍ

↓ ↓ ↓

فعـــل ظرف للمصاحبة مضاف اليه

وفاعـل وهـى مضاف مجرور

ـــ أما إذا جاءت منونة كانت اسما بمعنى (جميعا) وتعرب حالا منصوبا نحو :

حضرنا معــــا ... أى جميعا

↓ ↓

فعـــل حال

وفاعـل منصوب

---

(٥٠) **الضميـــــر** :

★ (١) إذا اتصل بالفعل الماضى المبنى على السكون كان فى محل رفع فاعل أو نائب فاعل

نحـو : كَتَبْنَا الدرسَ

كتبنا : فعل ماض مبنى على السكون و (نا) الفاعلين فاعل
في محل رفع .

الدرس: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

ونحو : عرفنا به

عرفنا : فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح و (نا)
الفاعلين ضمير متصل على محل رفع نائب فاعل

بــه : جار ومجرور متعلق بالفعل عرفنا

* (٢) اذا اتصل بالفعل الناقص الناسخ الماضى المبنى على السكون كان
في محل رفع اسما للفعل الناقص نحو :

كنا معه .

كان : فعل ماض ناقص ناسخ مبنى على السكون و (نا) ضمير
متصل فى محل رفع اسم كان .

معه : ظرف للمصاحبة متعلق بمحذوف خبر (كان) و (مع)
مضاف و (الهاء) مضاف اليه .. ضمير متصل مبنى
على الضم فى محل جر .

* (٣) إذا اتصل بالفعل الماضى المبنى على الفتح كان فى محل نصب
مفعولا به نحو :

محمدٌ قابَلَنَا بالأمسِ فى بيتِهِ

فعل ماض و (نا) مفعول به فى محل نصب والفاعل ضمير
مستتر جوازا تقديره هو والجملة الفعلية (قابلنا) فى محل رفع
خبر المبتدأ (محمد) .

* (٤) وإذا اتصل بالفعل المضارع كان مفعولا به فى محل نصب

نحو : يقابلنا فى بيته

فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

* (٥) وإذا اتصل بالفعل الأمر كان مفعولا به فى محل نصب

نحو : يا محمدُ عَلِّمْنَا شيئا

يا : حرف للنداء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب .

محمد : منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

عَلِّمْنَا : فعل أمر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت و (نا) ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به .

شيئا : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

* (٦) وإذا اتصل بأن أو احدى اخواتها كان فى محل نصب اسما لها .

نحو : إننا معك

إنّ واسمها ظرف للمصاحبة متعلق بمحذوف خبر ان والكاف مضاف اليه فى محل جر

* (٧) وإذا اتصل بالاسم يعرب ضميرا متصلا فى محل جر مضاف اليه .

نحو : فى بيتنا رجلٌ

فى : حرف جر

بيتنا : اسم مجرور بفى وبيت مضاف و (نا) مضاف اليه فى محل جر ـــ والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر متقدم .

رجل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

★ (٨) واذا اتصل بحرف الجر .. كان فى محل جر بهذا الحرف

نحو : بنا / فينا / علينا / عنا

الباء حرف جر و (نا) ضمير فى محل جر الباء .

★ (٩) ويكون حرف للدلالة على المتكلم وذلك مع ايا .

فى قولك : إيانا .

(٥١) ضمير الرفع المتصل أو المستتر لا يؤكد بالنفس أو العين الا بعد الفصل بضمير أو غيره .

نحو : تعرفت أنا عينى .

---

(٥٢) ضمير الرفع المتصل أو المستتر لايعطف على الضمير المستتر أو المرفوع المتصل الا بعد فصله بضمير أو غيره .

نحو : أقدِمْ أنتَ وأخوك .

---

(٥٣) ضمير الرفع المتصل أو المستتر لا يعطف على الضمير المجرور الا باعاده الجار مع المعطوف

نحو : المالُ لك ولشركائِك والعقارُ بينَكَ وبين أخيكَ ...

---

(٥٤) قد يأتى بعد كلمة اذا .. اسم فتقدر بعدها فعلا يفسر الفعل الموجود فى الجملة .

نحـــو : اذا السماء أمطرت .

اذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه .

السماء : فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسره الفعل المجود (أمطرت) .

أمطرت : فعل ماض والتاء للتأنيث .

(٥٥) إذا وقعت كلمة (سوى) بعد اسم موصول أعربت خبرا لمبتدأ محذوف.

نحو : يقدَّمُ الصالحُ على من سواه

سواه : خبر لمبتدأ محذوف .. وتقدير الكلام (على من هو سواه) .

---

(٥٦) ما ضمير الشأن ؟ وما ضمير القصة ؟ .. وما ضمير الفصل ؟

★ (١) اذا وقع قبل الجملة ضمير غائب مذكر سمى (ضمير الشأن) [٣]

نحو قوله تعالى : « .. هو اللهُ أحدٌ » .

★ (٢) وان كان الضمير مؤنثا سمى (ضمير القصة) .

نحو قوله تعالى « فإنها لا تَعْمَى الابصارُ » .

★ (٣) أما الضمير الذى يفصل ويتوسط بين المبتدأ والخبر بشرط أن يكون الخبر معرفا بأل فهو : (ضمير الفصل) .

نحو قوله تعالى : « وذلك هو الفوزُ العظيمُ » .

وقد يكون الخبر مضارعا نحو قوله تعالى :

« ومكرُ أولئك هو يبورُ » .

وقد يكون فعلا ماضيا نحو قوله تعالى :

« وأنه هو أضحكَ وأبكىَ » .

وضمير الفعل يعرب على أنه لا محل له من الاعراب .

---

(٥٧) اذا قطعت كلمة (غير) عن الاضافة لفظا كانت مبنية على الضم .

نحو : معى درهمٌ ليس غير .. أى غيره موجودا .

---

(٥٨) كلمة (كل) اذا اضيفت الى مصدر ما قبلها أو الى الظرف تعرب نائبا عن المفعول المطلق أو الظرف .

نحو : اجتَهَـدْتُ كُلَّ الاجتهاد

↓ ↓ ↓

فعل وفاعل نائب عن المفعول المطلق وهى مضاف مجرور مضاف اليه

ونحو : اجتهدْتُ كُلَّ الوقت .

---

(٥٩) إذا اضيف (كل) الى ضمير الجمع جاز لك أن تعيد الضمير اليه مفردا باعتبار لفظه .

نحو : كُلُّكُم يعلمُ

أو لقيده اليه جمعاً باعتبار ما اكتسبه من الاضافة

نحو : كُلُّكُم تعلمان .

---

(٦٠) وأيضا كلمة (بعض) اذا اضيفت الى المصدر أو الظرف أعربت نائبا عن المفعول المطلق أو الظرف .

نحو : اجْتهدْتُ بعضَ الاجتهادِ

ونحو : اجتَهَدْتُ بعضَ الوقت

(٦١) أنـــواعُ مَـــنْ

استفهامية	شرطيـــة	موصولـــة
↓	↓	↓
ويُسألُ بها عن العاقل		
مَنْ حَضَرَ اليومَ ؟	مَنْ يذاكرْ ينجحْ	أُحِبُ مَنْ تُحب .

---

(٦٢) هَلُـمَّ : اسم فعل أمر قد يتصرف مع الضمائر

فيقال : هَلُمُّوا وهَلُمِّى

ويستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد

كما يكون فعل أمر وقد يأتى لازما

بمعنى : أقبل

نحـــو : هلم الينا

ومتعديا .. بمعنى : اعط

نحـــو : هلم النقود

والاعراب : هَلُمَّ : اسم فعل أمر بمعنى اعط والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

النقود : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

---

(٦٣) **وَاهًا** : اسم فعل مضارع بمعنى اتعجب أو اتلهف فتأتى للطيب من كل شيء .

فتقول : واها لك

وَاهًا : اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب

لك : جار ومجرور متعلق باسم الفعل واها .

---

(٦٤) **وَيْحَ — وَيْلَ** : وهى بمعنى التعجب أو الترحم أو التوجع أو المدح أما ويل فهى كلمة عذاب وقد يرفعان على الابتداء أو ينصبان على انهما مفعول به لفعل محذوف .

---

(٦٥) **وَىْ** : وهى اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب وقد تلحقها الكاف .

فيقال : وَيْكَ عنترَ أَقْدِمِ .

---

(٦٦) **صيغة فَعِيل** : وتطلق على الجمع

نحو قوله تعالى : « والملائكةُ بعد ذلك ظَهير »

ولا يطلق على المثنى فلا نقول : هما ظهير لى

---

(٦٧) إذا جاء بعد حرف النفى لا .. جملة اسمية أو فعل ماض وجب تكريرها .

نحو : لا محمدٌ حَضرَ ولا علىٌّ

ونحو قوله تعالى : « فلا صدَّقَ ولا صَلّى » .

---

(٦٨) **كيف** : هى استفهام مبنى على الفتح

★(١) اذا جاء بعدها اسم مرفوع تعرب اسم استفهام مبنى على

الفتح فى محل رفع خبر مقدم ، والاسم المرفوع الذى بعدها يعرب مبتدأ مؤخر .

نحو : كيف حالُكَ ؟

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل رفع خبر مقدم .

حالُك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة و (حال) مضاف و (الكاف) مضاف اليه فى محل جر .

★ (٢) وإذا جاء بعدها فعل تام أعربت حالا فى محل نصب .

نحو : كَيْفَ تتعاملُ مَعَهُ ؟

كيف : اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب حال.

تتعاملُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

مَعَهُ : ظرف للمصاحبة متعلق بالفعل تتعامل .

★ (٣) وإذا جاء بعدها فعل ناقص (كان وأخواتها) كانت خبرا مقدما للفعل الناقص فى محل نصب والاسم الذى بعده يكون اسما للفعل الناقص .

نحو : كيف كان حالك ؟

كيف : اسم استفهام فى محل نصب خبر كان مقدم

كان : فعل ماض ناقص ناسخ

حالك: اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة .

★ (٤) وقد تستعمل (كيف) على أنها اسم شرط غير جازم .

نحـو : كيف تصْنعْ أصْنعْ

كيف : اسم شرط مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

تصنع : فعل مضارع مرفوع ـ فعل الشرط

اصنع : فعل مضارع مرفوع ـ جواب الشرط

★ (٥) أما إذا اتصلت بها (ما) فهى اسم شرط جازم .

(٦٩) أيَّاك واخواتها :

وتعرب على هذا النحو :

ايـــا : ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به.

الكاف : حرف للخطاب وذلك

نحـــو : قوله تعالى : « اياك نعبُدُ »

أيـــا : ضمير منفصل مبنى فى محل نصب مفعول به مقدم .

الكاف : حرف للخطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب .

نعبد : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن .

أما اذا جاء بعدها اسم منصوب أو الواو العاطفة أعربت ضميرا منفصلاً مبنيا فى محل نصب على التحذير لفعل محذوف وجوبا تقديره احذر .

نحـو : اياك والكسل .

---

(٧٠) **أين** : ★ اسم شرط مبنى على الفتح فى محل نصب ظرف مكان لفعل الشرط .

نحـــو : أينَ يذهبْ يقدِّرْهُ الناس

★ اذا جاء بعدها اسم مرفوع تعرب على أنها ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بمحذوف خبر مقدم والاسم المرفوع الذى بعدها يعرب مبتدأ مؤخر .

نحو : أين الكتابُ ؟

خبر مقدم مبتدأ مؤخر

★ إذا جاء بعدها فعل ناقص كانت فى محل نصب على الظرفية متعلقة بمحذوف خبر لهذا الناقص مقدما الاسم الذى بعد الفعل الناقص يكون اسما له .

نحو : أين كان محمد ؟

أين : ظرف مكان مبنى على الفتح متعلق بمحذوف خبر كان مقدم

كان : فعل ناقص ناسخ

محمد : اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة .

★إذا جاء بعدها فعل تام نصبت على الظرفية وكانت متعلقة بهذا الفعل

نحو : أين تذهب اليوم ؟

ظرف مكان مبنى على الفتح متعلق بالفعل تذهب الآتى

ومثل أين .. أيّانَ و .. أنّى .

---

(٧١) **إذا** : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه ، فجواب الشرط هو العامل .

نحو : اذا حضَر محمدٌ فأكرِمه

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان

حضر : فعل ماض

محمد : فاعل مرفوع

فأكرمه : (الفاء) واقعة فى جواب الشرط

(اكرمه) فعل أُمر والفاعل أنت .

(الهاء) مفعول به فى محل نصب .

ونلحظ : أن الفعل (أكرمه) هو الذى أعمل النصب فى (إذا) لأن الظرف يحتاج إلى عامل يعمل فيه النصب وترتيب الكلام : أكرم محمدا اذا جاء والجملة التى تأتى بعد اذا تكون فى محل جر باضافة إذا اليها وعلى ذلك تكون جملة (حَضَرَ محمدٌ) فى محل جر باضافة (إذا) إليها وذلك معنى القول بأن (إذا) ظرف خافض لشرطه .

---

(٧٢) **إذ** : ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب يضاف إلى الجملة التى بعدها ويكون على هذا النحو :

★ (١) ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب متعلق بالفعل الذى قبله .

نحو : كم فَرِحْتُ إذْ حضَرْتَ معَنَا

متعلق بالفعل (فرح)

★ (٢) إذا وقعت (إذ) أول الآية القرآنية كانت ظرفا لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) نحو قوله تعالى :

« إذ قال ابراهيمُ لابيهِ وقومِهِ ماذا تعبدون »

الإعراب: .إذ ظرف لما مضى من الزمان مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر) .

قال : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب .

ابراهيم : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

والجملة فى محل جر باضافة (اذ) اليها .

★ (٣) وقد تقع اذ مضاف اليه وذلك

فى قولنا : حينئذ / يومئذ / ، وقتئذ .

وفى هذه الحالة يكون الظرف مضافا و (اذ) المنونة مضافا اليه فى محل جر .

واعراب حينئذ : (حين) ظرف زمان وهى مضاف

(إذ) مضاف اليه فى محل جر

★ (٤) وتكون (إذ) فجائية إذا وقعت بعد

بينما أو بينا وقد تكون زائدة نحو :

بينما أنا سائرٌ إذ أبصرتُ محمدا

واذ هنا فجائية أو زائدة لا محال لها من الاعراب .

---

(٧٣) **أوَّل** : قد تكون ظرفا للزمان اذا دلت عليه

نحو : زرتُك أولَ النهارِ

- زرتُك ← فعل وفاعل ومفعول
- أولَ ← ظرف زمان وهى مضاف
- النهارِ ← مضاف اليه مجرور

★ وإذا قطعت كلمة (أول) عن الإضافة بُنيت على الضم فى محل نصب ظرف مثل (قبل / بعد)

نحـو : على أيّنا يأتى الدورُ أول

★ إذا جاءت منونة منصوبةً أُعربت حالاً

نحـو : حضر محمدٌ أولاً

أولاً ← حال منصوب بالفتحة الظاهرة

(٧٤) **بدل** : قد تكون ظرف مكان معرب

نحو : حَضَرَ محمدٌ بدَلَ علىٍّ

- حَضَرَ ← فعل ماض
- محمدٌ ← فاعل
- بدَلَ ← ظرف مكان منصوب وهى مضاف
- علىٍّ ← مضاف اليه

(٧٥) **حيثُ** : ظرف مبنى دائما ملازم للاضافة والمضاف اليه جملة

نحو : جلستُ حيثُ طاب الهواء

- جلستُ ← فعل وفاعل
- حيثُ ← ظرف مكان مبنى على الضم فى محل نصب
- طاب ← فعل ماض
- الهواء ← فاعل مرفوع

وجملة (طاب الهواء) فى محل جر بإضافة حيث اليها .

---

(٧٦) **أبداً** : ظرف لتأكيد الزمن المستقبل نفياً واثباتاً

فيقال : لا أفعلُهُ

و : سأفعلُهُ أبدًا

---

(٧٧) **البتَّة** : وتكون مصدراً مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف وهى مصدر للفعل (بت) بمعنى قطع و (الـ) للجنس و (التاء) للمبالغة .

---

(٧٨) **ريْث** : وتكون ظرف زمان مبنى وغالباً ما يتصل بها (ما) وتعرب (ما) على أنها زائدة

نحـو : انتظر ريثما يحضر محمد

وإعراب ريثما : رَيْثَ: ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بالفعل انتظر

ما : زائدة تُبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

وقد تعرب على أنَّها كلمة واحدة فتكون

ريْثما : ظرف زمان مبنى على السكون فى محل نصب

يحضر : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة

محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

والجملة الفعلية (يحضر محمد) فى محل جر باضافة ريثما اليها .

---

(٧٩) **ذَات** : وتكون ظرفا للدلالة على الزمان ثم يقال لها مضاف اليه .

نحو : قابلتُـــهُ ذات يــــــوم

↓ ↓ ↓

فعل وفاعل ظرف زمان مضاف اليه
ومفعول وهى مضاف مجرور

فيقـــال : ذات يوم .. ذات ليلة .. ذات مرة

ولا يقال : ذات شهر .. ولا .. ذات سنة

وهو منقول عن مؤنث (ذو) بمعنى صاحب وأصلها (ذوات) بدليل أن مثناها ذواتا .. فحذفت الواو للتخفيف .

نحـــو : قوله تعالى : « ذواتا أفنان »
وهى هنا على الأصل .

---

(٨٠) **عِنْد** : ظرف زمان منصوب وهى مضاف وما بعدها مضاف اليه .
وقد تكون ظرفاً للزمان أو المكان

نحـــو : عند محمودٍ نقودٌ

عنـــد : ظرف مكان منصوب متعلق بمحذوف مقدم وهى مضاف

محمود : مضاف اليه مجرور

نقودٌ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة .

---

(٨١) **بَيْدَ أن**: بيد : منصوبة على الاستثناء بمعنى (غير) ومصدر أن مجرور باضافة بيد اليه .

نحـو : أنا أفصحُ العربِ بيْدَ أنىّ منْ قريش

مستثنى منصوب المصدر هنا مضاف اليه وهى مضاف في محل جر .

---

(٨٢) **بينْما** : بين : ظرف للمكان أو الزمان .. (ما) زائدة وتكون مضافة إلى جملة

نحو : بينمـا أقـرأ حضر أخـى

بينما	أقرأ	حضر	أخى
ظرف زمان مبنى على السكون في محل نصب. متعلق بالفعـل حضر.	فعـل مضارع	فعـل ماض	فاعـل

وجملة (اقرأ حضر أخى) في محل حر باضافة بينما اليها .

---

(٨٣) **بينا** : ظرف زمان مبنى على السكون في محل نصب والجملة التى بعدها تكون في محل جر بالاضافة

نحو : بينـا أنـا سائـرٌ أبصرتُ أخـى

بينا	أنا	سائر	أبصرت	أخى
ظرف زمـان	مبتدأ في محل رفع	خبر	فعـل وفاعـل	مفعـول به

والجملة من المبتدأ والخبر في محل حر باضافة بينا اليها .

---

(٨٤) **حَبَّذا** : من أفعال المدح بمعنى (نعم) وهى مركبة من (حَبَّ) وهو فعل ماض مبنى على الفتح

و ذا : اسم اشارة فاعل فى محل رفع وهو يلازم الإفرادَ والتذكيرَ

نحـــو : حَبَّذا القوةُ الاتحادُ

الإعراب: حَبَّذا: حَبَّ : فعل ماض مبنى على الفتح

ذَا : اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل

القوةُ : بدل من ذا مرفوع بالضمة الظاهرة

الاتحادُ : خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالضمة الظاهرة .

---

(٨٥) **إعراب .. نِعْمَ الرجلُ محمدٌ :**

نعم : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب للدلالة على المدح .

الرجل : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

محمد : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو .

---

(٨٦) **بئسَ خُلقًا الكذبُ :**

الإعراب: بئس : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب .

خُلقاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

الكذبُ : خبر لمبتدأ محذوف .

---

(٨٧) حَسْب : ★ (١) اذا دخلت عليها الباء الزائدة تعرب مبتدأ

نحــو : بحسبك درهمٌ

بحسبك : الباء حرف جر زائد ـــ

حسبك مبتدأ مرفوع تقديرا مجرور لفظا

★ (٢) إذا اضيفت تعرب خبراً مقدماً مرفوعا

نحــو : حسْبك اللهُ

حسْبُك: خبر مقدم مرفوع

اللهُ : مبتدأ مؤخر مرفوع

★ (٣) وقد تعَرب على أنها اسم فعل اذا كانت مضافة

نحــو : حسبك الله

حسبك : اسم فعل بمعنى يكفيك

اللهُ : فاعل مرفوع بالضمة

★ (٤) أما إذا قُطِعَت عن الإضافة فتكون اسم فعل بمعنى يكفى وتبنى على الضم وقد تزاد عليها الفاء لتحسين اللفظ .

نحــو : أنــت صـديقى فحسب

↓ ↓ ↓

مبتدأ خبر الفـاء : لتزيين اللفظ

محل رفع   حسب : اسم فعل بمعنى يكفى
مبنى على الضم لا محل له
من الاعراب .

---

(٨٨) حِينَ : تعرب ظرف زمان وتأتى الجملة بعدها فى محل جر باضافتها اليها .

نحـــو : قابلتُـــــهُ حين غابَتْ الشمسُ

↓ ↓ ↓ ↓

فعل وفاعل ظرف زمان فعل ماض فاعل مرفوع
ومفعـــــول

والجملة فى محل جر باضافة حين اليها .

(٨٩) حَوالَىْ : وهى مكان يقال :

قعدوا حواليه .. أى فى الجهات المحيطة به .

---

(٩٠) حيالَ : ظرف مكان وهى بمعنى قباله .. أو ازاء .

---

(٩١) رويد : وهى مصدر مصغر من الفعل (أَرْوَدَ) بمعنى أمهل ويأتى على الأحوال الآتية :

★ إذا جاء بعده كاف أو اسم منصوب أعرب اسم فعل بمعنى تمهل .

نحـــو : رويدك .. أو .. رويد صديقك .

★ وإذا اضيف إلى اسم ظاهر أعرب مفعولا مطلقا

نحـــو : رويد أخيك

رويـد : مفعول مطلق منصوب وهى مضاف

أخيـك : مضاف اليه مجرور بالياء وهى مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر .

* واذا كان منوناً اعرب مفعولا مطلقا منصوبا

نحـــو : رويدا يا صديقى

* ويعرب صفة اذا وقع بعد نكرة

نحـــو : مشى القوم مشيا رويدا

* ويعرب حالا اذا وقع بعد معرفة .. نحو مشوا رويداً .

---

(٩٢) **قطُّ** : * وهى ظرف زمان لاستغراق الزمان الماضى وهو مبنى ويستعمل مع النفى

نحـــو : ما أهملتُ قط

مـــا : حرف نفى

اهملتُ : فعل وفاعل

قـــط : ظرف لاستغراق الزمن الماضى بنى على الضم فى محل نصب متعلق بالفعل أهمل

* إذا خففت تعرب اسم فعل بمعنى (يكفى)

نحـــو : قَطْنى درهمٌ

* وقد تُزداد عليها الفاءُ لتحسين اللفظ وتزيينه

نحـــو : معى درهم فقط

والفاءُ لتزيين اللفظ

وقط .. لاستغراق الزمان الماضى مبنى على الضم فى محل نصب .

---

(٩٣) **كَمَا** : إذا وقعت بين كلمتين متماثلتين أعربت

ما .. مصدرية والمصدر المؤول مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف نائب عن المفعول المطلق.

نحــو : زرتُه كما زارنى

زرته : فعل وفاعل ومفعول

كما : (الكاف) حرف جر (ما) مصدرية والمصدر المؤول مجرور بالكاف .

زارنى : فعل ماض والفاعل هو والياء مفعول به .

(الجار والمجرور هنا متعلقان بمحذوف نائب عن المفعول المطلق) .

وتصبح : زرتُه زيارةً كزيارتِهِ لى .

---

(٩٤) **كُلّ وجَميعُ** :

إذا اتصلت بضمير يعود على ما قبلها أعربتا توكيداً معنوياً .

نحــو : حَضَرَ الطلابُ كلهُمْ

حَضَرَ : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

الطلابُ: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

كلّهم : توكيد معنوى مرفوع بالضمة الظاهرة و (هم) مضاف إليه فى محل جر .

---

(٩٥) كَمْ :

وهى نوعان

(١) كم الاستفهامية: ويأتى بعدها تمييز مفرد منصوب ليوضح ابهامها وتعرب على النحو التالى :

★ كَمْ عمرُك ؟

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل رفع خبر مقدم .

عُمرك : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة و (عمر) مضاف و (الكاف) مضاف اليه فى محل جر .

★ كَمْ تلميذاً حضر ؟

كم : اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ

تلميذاً : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

حضرَ : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) .

والجملة الفعلية فى محل رفع خبر المبتدأ (كم) .

★ كم ساعةً قرأتَ ؟

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف زمان متعلق بالفعل الآتى (قرأت)

ساعة : تمييز منصوب بالفتحة

قرأت : فعل وفاعل .

★ كم ميلاً مشيتَ ؟

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب ظرف مكان متعلق بالفعل الآتى (مشيت)

ميلا : تمييز منصوب بالفتحة

مشيت : فعل وفاعل .

★ كم ضربةً ضربتَه ؟

كم : اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مطلق .

★ كم تلميذاً عرفْتَ ؟

كم : مفعول به فى محل نصب .

ـــ وإذا أردت التيسير على نفسك فى معرفة موقع (كم) الاعرابى عليك أن تجيب عن السؤال فتدلك الكلمة التى أحللتها محل (كم) فى الاجابة عن موقع (كم) الاعرابى .

ـــ كما أنك ستجد أن تمييز (كم) لايكون الا مفردا ولا يجوز جره الا إذا كانت (كم) مجرورة بحرف الجر وفى هذه الحالة يجوز أن يكون تمييزها منصوبا وهو الاكثر .. أو مجرورا بمن المضمرة وجوبا وليس بالاضافة .

فتقول : بكم درهماً اشتريتَه ؟

جار ومجرور تمييز فعل وفاعل ومفعول

منصوب

وتقول : بكم درهمٍ اشتريتَه ؟

مجرور بمن المضمرة وجوبا .

★ (٢) كَم الخبرية: وهى التى لا تجر ولا يكون بعدها اسم منصوب واعرابها كاعراب الاستفهامية وتمييزها يكون مفردا أو جمعا بمن .

نحو : كم دينار ؟

أو كم من دينار ؟

أو كم دنانير ؟

أو كم من دنانير ؟

---

(٩٦) كَذَا : ★ تعرب على حسب العوامل وحسب موقعها فى الكلام ويكفى بها عن العدد وغيره .

نحو : اشتريتُ كذا رطلا

↓ ↓ ↓

فعل وفاعل مفعول به تمييز منصوب

ونحو : لى صديقٌ بمكانِ كَذَا

مضاف إليه فى محل جر

★ مع العطف يغلب تكرارها

نحو : تبرعْتُ للفقراءِ بكذا وكذا

وتمييز (كذا) لايكون الا مفردًا منصوبًا .

---

(٩٧) كَيْتَ كَيْتَ :

مبنيان على فتح الجزأين فى محل نصب مقول القول كناية عن الحديث .

نحو : قال له كَيْتَ كَيْتَ .

(٩٨) ذَيْتَ ذَيْتَ :

مبنيان على فتح الجزأين فى محل نصب مقول القول

نحو : قال له ذيت ذيت .

(٩٩) ما أكرمَ محمداً :

ما : تعجبية مبتدأ فى محل رفع

اكرم : فعل ماض مبنى على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) وذلك على خلاف الاصل .

محمداً : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

والجملة الفعلية (أكرم محمداً) فى محل رفع خبر المبتدأ (ما) .

(١٠٠) أكرِمْ بمحمد :

اكرم : فعل ماض جاء على صيغة الامر للتعجب .

بمحمد : الباء حرف جر زائد وما بعدها فاعل مرفوع تقديرا مجرور لفظا .

(١٠١) **أمَّا** : حرف تفصيل وشرط

★ إذا جاء بعدها اسم مرفوع أعرب مبتدأ

---

(١٠٢) **لمَّا** : ظرفية بمعنى حين فى محل نصب يشترط فى شرطها وجوابها أن يكونا فعلين ماضيين .

نحـــو : لما حَضَرَ أبى خرجْتُ

وهى هنا ظرفية بمعنى (حين) فى محل نصب

★ وإذا جاء بعدها فعل مضارع كانت جازمة

نحـــو : انتظرته ولَمَّا يحضر

(١٠٣) **كُلَّمَا** : وهى أداة شرطٍ وتكرار منصوبة على الظرفية ولابد فى شرطها وجوابها أن يكونا ماضيين .

نحـــو : كلما مررت عليه وجدته مشغولا .

---

(١٠٤) **لَــوْ** : وهى حرف امتناع لامتناع تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط وذلك إذا دخلت على فعلين ثابتين كما أنها من أدوات الشرط غير الجازمة .

نحو : لَوْ ذهبْـتَ إليـــــــه لوجدتَـــــــه

لَوْ	ذهبْـتَ	إليـــــــه	لوجدتَـــــــه
↓	↓	↓	↓
حرف امتناع لامتنـــــاع	فعـــــل وفاعـــل	جار ومجرور متعلق بالفعل ذهبت	اللام واقعة فى جواب الشرط وجدته فعل وفاعل ومفعول

وقد اقترن جواب الشرط باللام لانه فعل ماض مثبت .

(١٠٥) **لَوْلَا** : حرف امتناع لوجود

ومعنى ذلك أن الجواب امتنع لوجود الشرط .

ويأتى بعدها اسم مرفوع يعرب مبتدأ مرفوع خبره محذوف تقديره موجود . نحو : لولا اللهُ لهلكنا

اللهُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة خبره محذوف تقديره ، موجود .

(١٠٦) الاسم هو ما يدل على معنًى لنفسه ، ولا يدخل فيه الزمن .

---

(١٠٧) يَلاحَظُ أن وحدة الجملة العربية هى (الكلمة) وأن وحدة الأسلوب العربى كله هو « الكلام » .

(١٠٨) إعراب الكلمات العربية لايتحقق إلا حين تُستعمل فى جملة مفيدة .. فالكلمات المنفردة لا توصف بأنها معربة أو مبنية .

---

(١٠٩) ما شروط إعراب الاسماء الستة بالحروف ؟

... الاسماء الستة هى :

« أب — أخ — حم — هن — فو — ذو »

وشروط إعرابها بالحروف هو :

(أ) أن تجىء الاسماء الأربعة الأولى وعدد حروفها ثلاثة فيكون الحرف الثالث فيها هو « الواو : فى حالة الرفع نحو :

حضر أبـــــوك

↙ ↙

فعل ماض مبنى على الفتح — فاعل مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة

★ **والألفُ:** فى حالة النصب :

رأيـــتُ أبـــاك

فعل وفاعل مفعول به منصوب بالالف لأنه من الاسماء الستة وأب مضاف والكاف مضاف اليه فى محل جر .

★ **والياءُ** : فى حالة الجر :

نحـــو :

مررتُ بأخـــيك

فعل وفاعل الباء : حرف جر وأخيك : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه من الاسماء الستة والكاف مضاف اليه فى محل جر .

(ب) أما إذا جاءت على حرفين فقط أعربت بالعلامات الاصلية فترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة . نحو :

هـــذا أبٌ يرعـــى أســرته

اسم اشارة فى محل رفع مبتدأ — خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

ونحـــو :

هــذا أخٌ كريمٌ

اسم اشارة فى محل رفع المبتدأ — خبر مرفوع بالضمة الظاهرة — صفة مرفوعة

(جـ) أن تكون كلمة (فوك) مجردةً من (الميم) وإلاّ أعربت بعلامة أصلية .

نحـــو :

قول الرسول ﷺ

« لَخلوفُ فَمِ الصائِمِ أطْيَبُ عندَ اللهِ من ريح المسكِ »

مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(د) أن تضاف الاسماء الستة إلى **اسم ظاهر** :

نحـــو :

أبو العباس ــ فو المنافق ــ أخو الحرب

والى الضمير :

نحـــو :

أبونا ــ وحموها ــ وهنوك

ملاحظة : يلاحظ أن كلمة ذو لاتضاف الا للاسم الظاهر

نحـــو :

ذو حيـــــاء وذو مـــروءة

★ ويشترط ألا تضاف هذه الاسماء الى ياء المتكلم .. فاذا أضيفت اليه لا تعرب بالحروف بل تقدر عليها الحركات الاصلية . نحو :

---

(١١٠) **الصرفُ هو : التنوين .**

والتنوينُ هو : الضمتان، والفتحتان والكسرتان .

والممنوع من الصرف : هو الممنوع من التنوين .. أى الممنوع من أن تكون عليه ضمتان أو فتحتان أو كسرتان .

(١١١) والممنوعات من الصرْف هى :

★ (أ) العلم المؤنث بغير الألف نحو :

فاطمة وسناء وحمزة

★ (ب) العلم الأعجمى (الاجنبى) نحو :

يوسف — وجورج — وهارون .

وطهران — واشنطن — ولندن

★ (حـ) العلم المركب المزجى نحو :

معد يكرب — ونختنصر — وبعلبك .

★ (د)العلم المزيد بألف ونون نحو :

عثمان — وسليمان — ومروان .

★ (هـ) العلم الذى على وزن الفعل نحو :

تَدْمُر — واسْعد — وأَيمن — وأَحْمَد — ويزيد .

★ (و)العلم الذى على وزن (فُعَل) نحو :

زُحَل — وهُبَل — وعُمَر .

★ (ز)الوصف المزيد فى آخره بألف ونون نحو .

غَضْبان — وظَمْآن — وحَيْرَان .

★ (ح) الوصف الذى على وزن الفعل نحو :

أصْفر — وأبْيض — وأرْقى — وأعظم .

★ (ط) الوصف المعدول عن الاعداد وهى :

موحد من (أَحَاد) ومثنى من (ثُنَاء) ومثلث من (ثَلاث)
ومربع من (رُبَاع) ... الخ .

(ى) ما كان على وزن صيغة منتهى الجموع

وهو كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها
ساكن . نحو :

مَسَاجِد وعَصَافِير .

(ك) ما كان مختوما بألف التأنيث المقصورة : نحو :

لُبْنَى — وسَلْوَى — ولَيْلَى .

(ل) ما كان مختوما بألف التأنيث الممدودة نحو :

نَجْلَاء — وصَحْرَاء — وخَضْرَاء .

---

(١١٢) والممنوع من الصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة .

---

(١١٣) جميعُ أسماء الأنبياء والرسل ممنوعة من الصرف فيما عدا :

« محمد — وصالح — وشعيب — وهود — ونوح — ولوط » .

---

(١١٤) الاسماءُ المؤنثةُ :

عطيات / ونعمات / وعنايات / وأملات / وعزات .

هى أسماء مؤنثة جرت عادة المصريين أن يسموا بناتهم بها . وهذه الأسماء على الرغم من أن لفظها جمع الا أنها تعامل معاملة المفرد نحو (فاطمة وعائشة) فتعرب إعراب الممنوع من الصرف .

(١١٥) المضاف إلى ياء المتكلم : نحو :

وَطَنى / وَأهلِى / وَحَرِيَّتى / وحَقّى / وايمانى / وعقيدتى / وواجبى .

فهذه الياء يناسبها أن يكون آخر الاسم قبلها مكسورا .

---

(١١٦) ــ هَذا : للمفرد المذكر

ــ هَذه : للمفرد المؤنث

ــ هذان : للمثنى المذكر

ــ هَاتان : للمثنى المؤنث

ــ هَؤلاءِ : لجماعة الذكور والاناث .

مع ملاحظة :

أن (ها) التى فى أول هذه الاسماء (حرف تنبيه) وليست جزءا من اسماء الاشارة .

---

(١١٧) ــ الذى : للمفرد المذكر

ــ التى : للمفردة المؤنثة

ــ اللذان : للمثنى المذكر

ــ اللتان : للمثنى المؤنث

ــ الذين : لجماعة الذكور

ــ اللات ــ واللاتى : لجماعة الاناث .

---

(١١٨) ــ مَنْ ــ ومَا : مبنيات على السكون .

---

(١١٩) **لاسِيَّمَا :**

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن .

سِيّ : اسمها وهى معربة دائما إلا إذا كان بعدها منصوب فتبنى وخبر لا محذوف دائما .

ولا تستعمل بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذا .. وسِيٌّ : بمعنى مثال ولا تستعمل إلا فى التفخيم ..

---

(١٢٠) **لا جَرَمَ** : بمعنى حقا وقد يجرى مجرى القسم فيجاب باللام نحو :

لا جَرَمَ لأفعَلَنَّ

وقد يكون لمجرد التوكيد فيكون بمعنى لا محالة وتعرب لا : نافية للجنس وجَرَمَ : اسمها والخبر محذوف .

---

(١٢١) **مَنْ ذَا** : وقد تكتب هكذا (منذا)

ـــ وتعرب اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ نحو :

من ذا هنـــــا ؟

اسم استفهام فى محل رفع مبتدأ ← من

ظرف مكان متعلقبمحذوف خبر ← هنا

ـــ أما إذا كان بعدها فعل متعد لم يذكر مفعوله فهى فى محل نصب مفعول به ..

ومثلها (ماذا) .

---

(١٢٢) مما يسوغ الابتداء بالنكرة أن تفيد الدعاء نحو :

سلامٌ عليكمُ

سلامٌ	عليكمُ
مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر

(١٢٣) لا تُحذف نونُ مضارع الفعل « كان » إلا إذا كان مجزوما بالسكون وليسَ بعَده ساكن ولا ضمير متصل وليس موقوفا عليه .

نحو :

لم أكُ مهملاً

وفى إعرابه يقال : مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف .

---

(١٢٤) س — متى يجوزَ فصل ثانى الضميرين المفعولين ؟
ومتى يجوز وصله ؟

جـ — يجوز فصل ثانى الضميرين المفعولين :

إذا كان الأول أعرف من الثانى .

نحو :

الدينارُ أعطيتُكَه أو أعطيتُك إياه

★ وإذا كانا للغيبة واختلف النوع :

نحو :

بنيتُ الدارَ لأبنائى واسكنتُهموها

أو

واسكنتهم إياها

... ويجوز الوجهان فى خبر كان

نحـــو :

الصديقَ كُنْتَه أو كُنْتَ إياه

(١٢٥) **يا للنساءِ وللأطفالِ من الحرب :**

يـــا : حرف نداء واستغاثة مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

للنساء : جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره استغيث .

وللأطفال : الواو حرف عطف للأطفال : جار ومجرور معطوف على (للنساء) متعلقان بفعل محذوف تقديره (استغيث) .

من الحرب: أيضاً متعلقان بفعل محذوف تقديره (استغيث) .

(١٢٦) **واكَبِداه :**

وا : حرف نداء وندبه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

كبداه : منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين .

والألف : حرف للندبه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

والهاء : حرف للسكت مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

(١٢٧) **الحـــال :**

هو الزمن الذى يحدث فيه الكلام

والاستقبال :

هو الزمن الذى يبدأ بعد انتهاء الكلام مباشرة

والماضى :

هو الزمن الذى قبل الكلام ..

(١٢٨) س ــ ما اسم الفعل ؟

جـ ــ اسم الفعل هو اسم يقوم مقام الفعل فى المعنى والزمن ويعمل ولكنه لا يقبل علامة الفعل الذى يقوم مقامه ولا يتأثر بالعوامل .

هَيْهَـــاتَ	انـــــــتصارُ	الباطـــــلِ
↓	↓	↓
اسم فعل ماض بمعنـى بعـــد	فاعل مرفـوع بالضمة الظاهرة	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
	وهى مضاف .	

.... ويلاحظ أن هناك عوامل تقوم مقام الفعل وتتأثر بالعوامل ولذا فلا تسمى اسم فعل وهى :

المصدر النائب عن التلفظ بفعله واسم الفاعل الذى يعمل عمل الفعل .

(١٢٩) إذا اتصلت (تاء التأنيث) بالحرفين (لات) و (لعل) فلا يجوز فيها إلا الفتح ..

(١٣٠) **إذا**: إذا كانت ظرفية شرطية لابد أن يكون لها الصدارة فى الكلام فلا تقع حشوا ..

(١٣١) **إذا**: عطف فعل مضارع على نظيره فإن الفعل المعطوف يتبع حكم الفعل المعطوف عليه فى الزمن .

نحـــــو :

قولك : اسمع الآن كلامك وأبصرك

(نجد أن زمن الفعل المضارع (أبصر) للحال .. كزمن المعطوف عليه وهو (أسمع) وذلك بوجود كلمة الآن التى تجعل الزمن مقصورا على الحال :

* وقد يكون الزمن للاستقبال أو للماضى أو صالحا للحال والاستقبال ..

(١٣٢) يجب ملاحظة أن هناك فرقا فى المعنى والإعراب بين عطف الفعل على الفعل وعطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية وذلك لأن عطف الجملة الفعلية على نظيرتها يختلف فى أحكامه اللفظية والمعنوية ..

(١٣٣) علامة الفعل الأمر أنه يدل بصيغته على طلب شىء مع قبوله ياء المخاطبة فعلامته مزدوجة .

نحـو :
اذهبْ واكتبْ واعلَمْ
وتقول :
اذهَبى واكتُبى واعلَمِى

(١٣٤) إن دلت الكلمة بصيغتها على الأمر ولم تقبل علامته كانت اسم فعل أمر وليست فعل أمر .

نحـــو :

مـــهْ بمعنى : (اترك)

وصَهْ بمعنى :(اسكت)

ونزال بمعنى : (انزل)

(١٣٥) س ـــ هل هناك علامة مشتركة بين المضارع والأمر ؟

جـــ نعم : هناك علامتان مشتركتان بين المضارع والأمر هما :

★ **ياء المخاطبة :**

فنقول فى المضارع :

أنتِ تكتبيـــــن

ضمير منفصل مبنى فى محل رفع مبتدأ	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون وياء المخاطبة فى محل رفع فاعل

★ **ونون التوكيد خفيفة أو ثقيلة :**

نحو :

والله لاكتبــنَّ	(فى المضارع)
واكتبن يا محمد	(فى الأمر)

(١٣٦) العامل هو :

ما يؤثر فى اللفظ تأثيرا ينشأ عنه علامة إعرابية كالضمة أو الفتحة أو الكسرة تدل على معنى خاص كالفاعلية أو المفعولية أو غيرهما وقد تكون هذه العلامة ظاهرة أو مقدرة .

(١٣٧) * المتمكن الأمكن هو: المعرب المنصرف (المنون)

** والمتمكن هو : المعرب غير المنصرف

*** وغير المتمكن هو: المبنى .

(١٣٨) من الممكن أن يجتمع فى آخر الفعل المضارع نون نسوة فنون توكيد مشددة مكسورة (وليست مخففة) بشرط أن تفصل بينهما الألف المزيدة للفصل .

نحــــو :

أترغَبْنان فى كتابة الدرس

الإعـراب: أترغبنان : الهمزة للاستفهام .

ترغبنان : فعل مضارع مبنى على السكون .

والنون : الأولى للنسوة والألف فاصلة .

والنون : الثانية حرف للدلالة على التوكيد وليس له تأثير على المضارع فى بنائه ..

فى كتابة : جار ومجرور متعلقان بالفعل السابق وكتابة : مضاف .

الدرس : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(١٣٩) إذا أضيفت (كلا أو كلتا) لاسم ظاهر لم تعرب إعراب المثنى ولم تكن للتوكيد وإنما تعرب كإعراب الاسم المقصور . **بضمة مقدرة .**

نحــــو :

حضر كـــــــلا الطالـــــــــبين

فعل ماض فاعل مرفوع مضاف إليه مجرور
مبنى على بالضمة المقدرة بالياء لأنه مثنى .
الفتح . وهى مضاف

★ وتنصب بفتحة مقدرة :

نحـــو :

رأيـــــت كـــــــلا الطالـــــــــبين

فعل وفاعل مفعـــول به مضاف إليه مجرور
منصوب بالفتحة بالياء لأنه مثنى
المقدرة وهى
مضاف

★ وتجر بكسرة مقدرة :

نحـــو :

مررت بكـــــــلا الطالـــــــــبين

فعل وفاعل جار ومجرور مضاف إليه مجرور
بالكسرة المقدرة بالياء .

(١٤٠) أما إذا أضيفتا (كلا وكلتا) إلى الضمير تعربان إعراب المثنى (بالحروف) سواء أكانتا للتوكيد أم لغيره على أن يكون الضمير للمثنى .

(١٤١) **الأفعال الخمسة** :

يَفْعَلان، وتَفْعَلان ، ويَفْعَلون، وتَفْعَلون، وتَفْعَلين .

(١٤٢) **الأفعال الخمسة** :

ترفع بثبوت النون
وتنصب بحذف النون
وتجزم بحذف النون

(١٤٣) **النكرة المحضة** : وتسمى (نكرة تامة) :

هي التي يكون معناها شائعا بين جميع ما تدل عليه وليس عليها قيد بقصرها على شيء دون الآخر .

نحـــو :

كلمة (رجـــل)

فهي تصدق على كل فرد من أفراد الرجال .

★ **أما النكرة غير المحضة** : وتسمى (نكرة ناقصة) **فهي المقيدة**

نحـــو :

قولك « رجلٌ عالمٌ » .

فهي تنطبق على أفراد من الرجال وهم العلماء دون غيرهم .

(١٤٤) الذي : مبني على السكون
الذين : مبني على الفتح دائما .

(١٤٥) إذا كان خبر ليس مجرورا بالباء الزائدة جاز أيضا جر الوصف .

نحـــو :

ليس محمدٌ بحاضرٍ ولا غائب

الإعـــراب :

ليس : ناسخة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر

محمدٌ : اسم ليْس مرفوع بالضمة الظاهرة

بحاضرٍ : الباء حرف جر زائد دخل على خبر ليس

حاضر : خبر ليس مجرور لفظا منصوب تقديرا

ولا غائب : معطوفة على المجرور لفظا .

(١٤٦) إذا نودى اسم غير عاقل فالنداء مجازى

نحـــو :

قوله تعالى « وقيل يا أرضُ ابلعى ماءَك ، ويا سماءُ اقلعى » سورة هود

يـــا : يا حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أرضُ : منادى مبنى على الضم فى محل نصب فالنداء هنا نداء مجازى .

وكذلك : (يا سماءُ) ..

(١٤٧) يعد الحرف (يا) أكثر أحرف النداء استعمالا وأعمها لدخولها على جميع أقسام المنادى .

(١٤٨) قد يدخل حرف النداء على غير الاسم لأسباب بلاغية فقد يدخل على الحرف نحو :

قوله تعالى « يا ليتَ قومى يعلمون بما غَفَرَ لى ربِّى »

وقد تدخل على الجملة الفعلية نحو :

فيا نِعْمَ المدينُ ويا حَبَّذَا النيلُ

وقد تدخل على الجملة الاسمية نحو :

قول الشاعر :

يا لعنةَ الله والأقـــوام كلهم
والصالحين على سمعان من جار

(١٤٩) النداء مع المنادى يكونان جملة فعلية إنشائية للطلب نحو :

يا محمـــد

والأصل فيها أنادى أو أدعو محمدا .. وقد حذف الفعل مع فاعله الضمير المستتر وناب عنهما حرف النداء ولذلك يعتبر حرف النداء من حروف المعانى التى ينوب كل منها عن جملة محذوفة .

(١٥٠) إذا نودى « اثنا عشر » و « اثنتا عشر » و « اثنتا عشرة »

فاثنا واثنتا : مبنيان على الألف

واثنا واثنتا : مبنيان على الفتح

ويجوز أن يقال : يا اثنى عشر
ويا اثنتى عشرة بالنصب

بالياء على اعتبار المثنى مع كلمة (عشر) أو (عشرة) بمنزلة المضاف مع المضاف إليه والمنادى المضاف واجب النصب .

(١٥١) **كلمة (كُلّما)** :

لا تكرر فى الأسلوب فلا يقال :

كلما التقيت بهم كلما زاد الكلام

والصواب حذف (كلما) الثانية .

(١٥٢) نعت النكرة إذا تقدم عليها يعرب حالا

نحـــو :

لِميَّـــــــة مُوحِشاً طَلَـــــــــلُ

↓ ↓ ↓

جار ومجرور حال منصوب مبتدأ مؤخر مرفوع

متعلق بمحذوف بالفتحة الظاهرة بالضمـة الظاهــرة

خبر مقـــدم

نلحظ فى هذا الشطر من البيت أن كلمة (موحشا) أعربت حالا لأنها نكرة وقد تقدمت على منعوتها (طلل) وهو نكرة .

وأصل الكلام :

لِميَّــــــة طَلَــــــلٌ مُوحِْـــــشٌ

↓ ↓ ↓

جار ومجرور مبتـدأ مؤخـر صفة مرفوعـة

خبر مقـدم مرفـــــوع

(١٥٣) يكثر حذف خبر لا النافية للجنس إن كان معلوما .

نحـــو : هو مجتهدٌ لا شَـــكٌ

الإعراب : هو : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ

مجتهدٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

لا : نافية للجنس تعمل عمل ان

شكٌ : اسم مبنى على الفتح فى محل نصب وخبرها محذوف تقديره (لاشك فى ذلك) .

ونحـــو :

لا إلهَ إلاّ اللهُ

فالخبر محذوف تقديره (موجود) وأصل الكلام

لا إله موجودٌ الاّ الله ...

١٥٤) الأعداد تأتى على صورٍ مختلفةٍ :

ــ فتأتى مفردةً نحو :

١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ...

ــ وتأتى مركبةً نحو :

١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ...

ــ أو معطوفاً ومعطوفاً عليه :

٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ...

ــ وألفاظُ العقودِ هى :

٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٠

(١٥٥) الأعدادُ جميعهُا معربةٌ ترفعُ وتنصبُ وتجرُ على حسب موقعها فيما عدَا الأعداد من ١١ ــ ١٩ فتكون دائماً مبنيةً على فتحِ الجزئين باستثناء العدد ١٢ (اثنا عشر واثنتا عشرة) فيكون الجزء الأول منه معرباً لإعراب المثنى والجزءُ الثانى مبنياً على الفتح .

نحـــو :

حضـــرَ   اثنـــــا   عَشَرَ   طالبـــــاً

- حضـــرَ ← فعل ماض
- اثنـــــا ← فاعل مرفوع بالألف لأنـــه ملحق بالمثنى
- عَشَرَ ← مبنى على الفتـــح
- طالبـــــاً ← تمييز منصوب

نحـــو :

كَتَبَ	الطلابُ	اثنتى	عشرة	مقالةً
فعل ماض	فاعل مرفوع	مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى .	مبنى على الفتح	تمييز منصوب

(١٥٦) الأعداد ١ ، ٢ يتبعان المعدود

فإذا كان المعدود مذكراً كان العدد مذكراً

وإذا كان المعدودُ مؤنثاً كان العددُ مؤنثاً

مع عدم ذكرِ تمييزٍ للمعدودِ فى هذين العددين .

نحـــو :

حَضَرَ طالبٌ واحدٌ

وحضرتْ طالبةٌ واحدةٌ

وحضَرَ طالبان اثنان

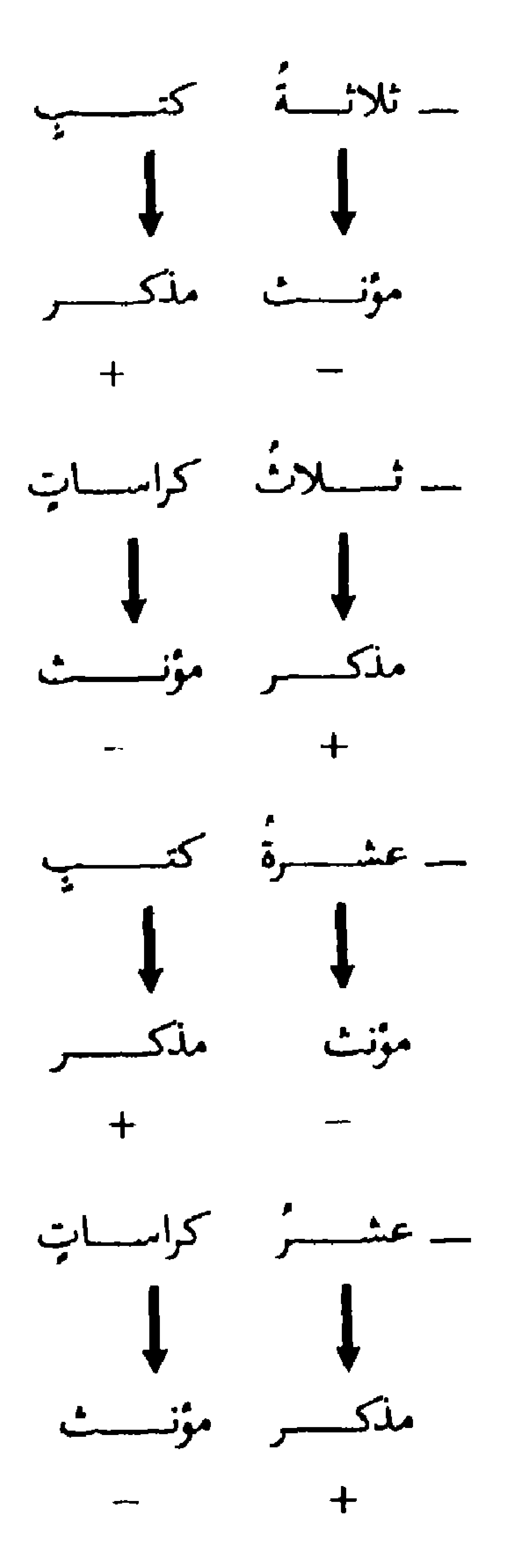
وحضرتْ طالبتان اثنتان

(١٥٧) الأعدادُ من ٣ ـــ ١٠

إذا كان المعدودُ مذكراً كان العددُ مؤنثاً

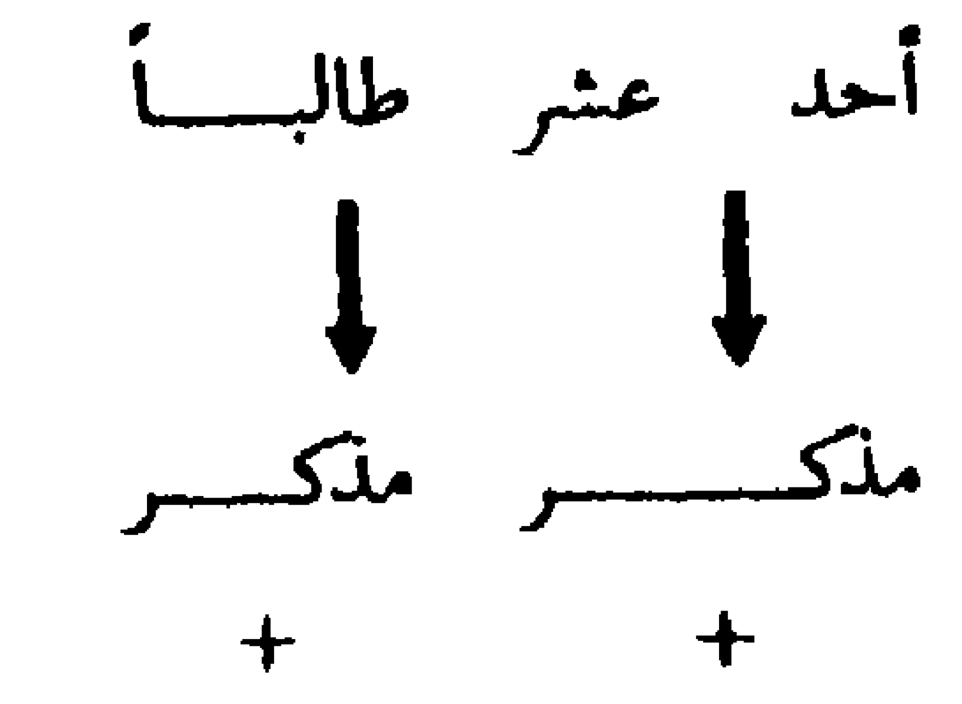
وإذا كان المعدودُ مؤنثاً كان العددُ مذكراً

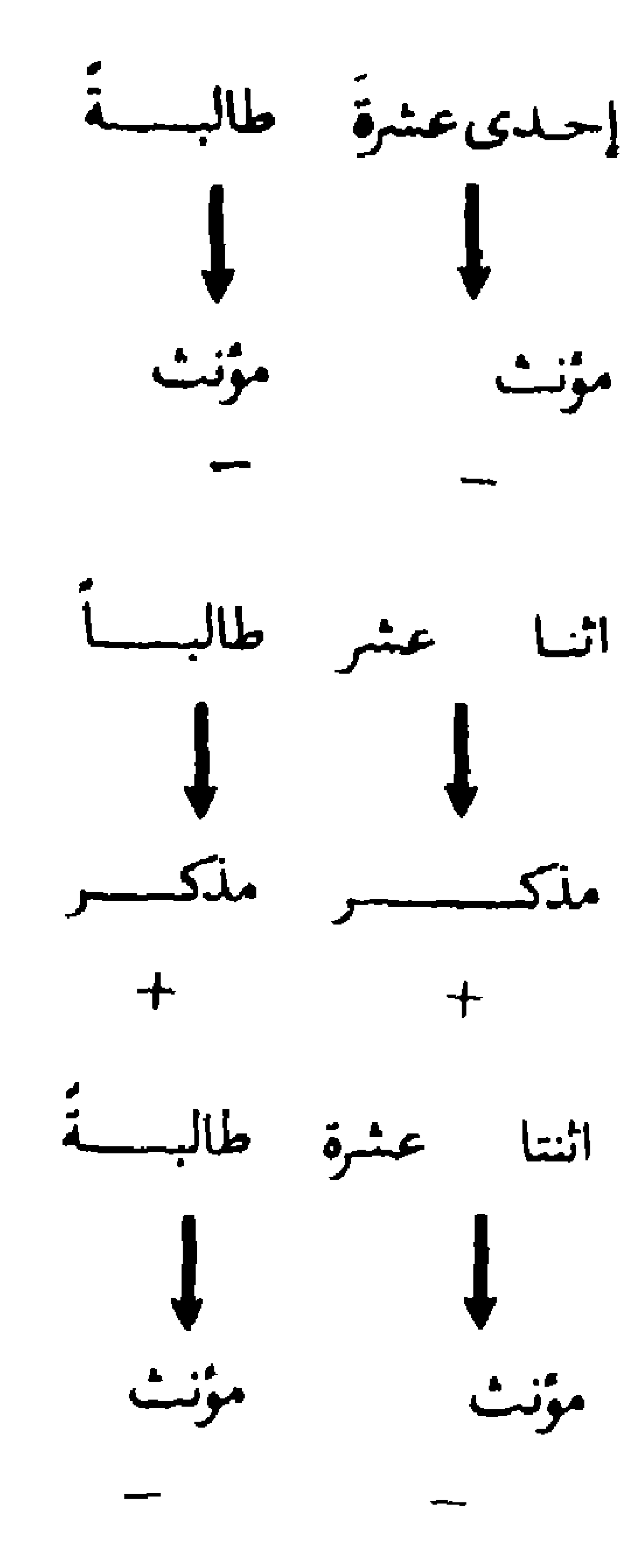
نحـــو :



(١٥٨) الأعدادُ ١١ ــ ١٢ يوافقان المعدودَ ككلمةٍ واحدةٍ تذكيراً وتأنيثاً :

نحـــو :





(١٥٩) الأعدادُ من ١٣ ــ ١٩

الجزءُ الأول منها يخالفُ المعدودَ

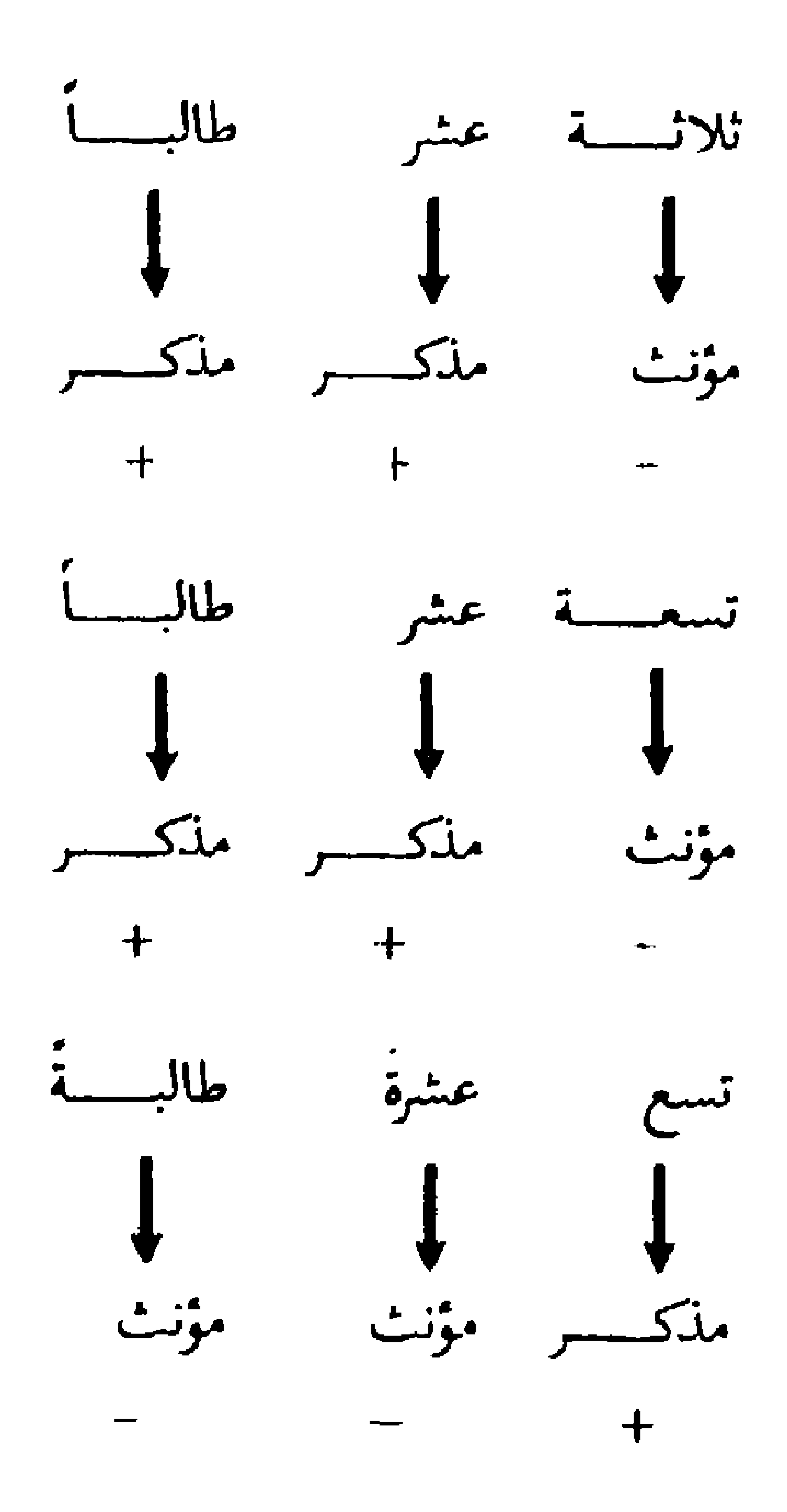
والجزءُ الثانى منها يوافقُ المعدودَ

نحـــــو :

ثلاث عشرة طالبـــة

مذكـــــر مؤنث مؤنث

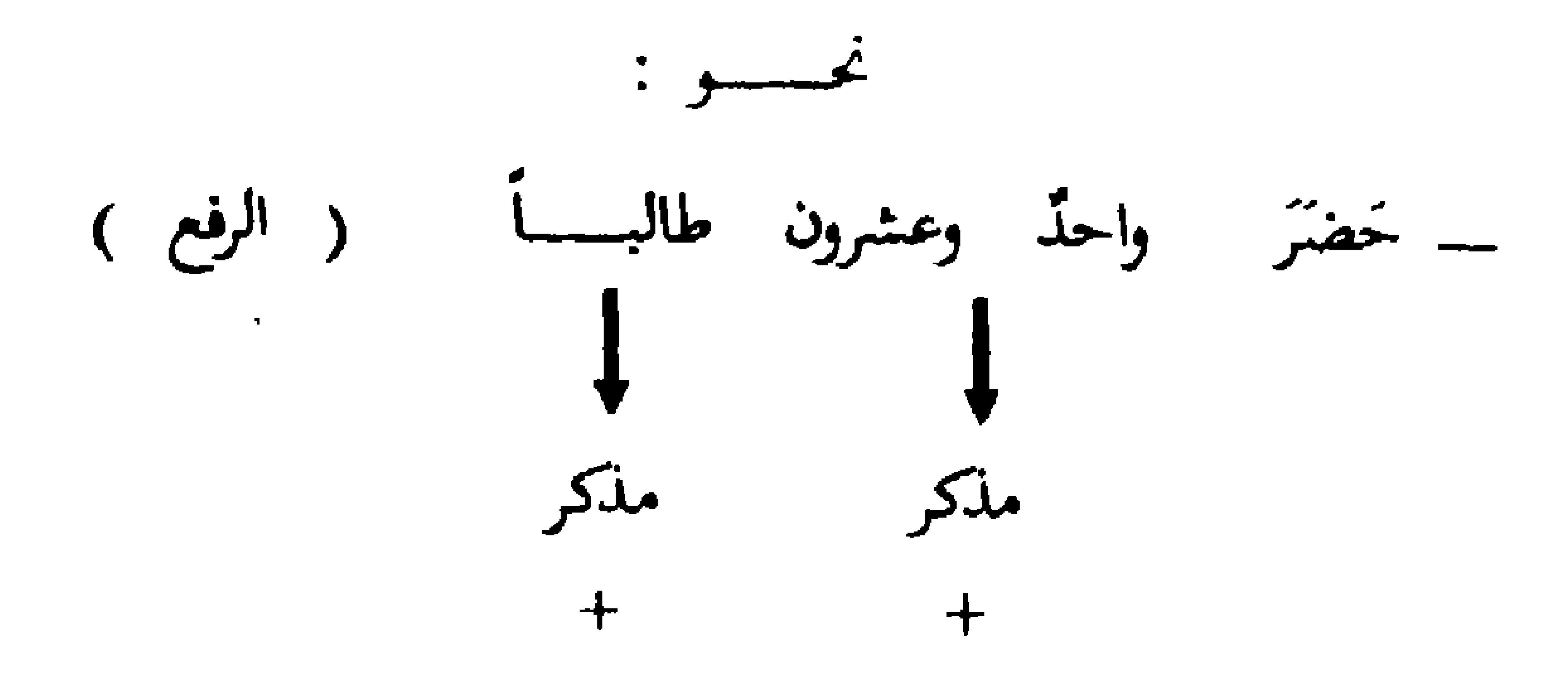
+ — —



(١٦٠) الأعدادُ ٢١ ، ٢٢ يُلاحظُ أن العددَين ١ ، ٢

يوافقان المعدودُ تذكيراً وتأنيثاً أما العدد الثانى وهو العشرون فيكون معطوفاً على ما قبله الواحد والاثنان مع مراعاةِ حالةِ الإعرابِ رَفْعاً ونَصْباً وَجرْاً .

نحـــو :



ـ حضرتْ إحـــدى وعشرون طالبـــة (الرفع)

↓ ↓

مؤنث مؤنث

– –

ـ حَضَرَ اثنـــان وعشرون طالبـــاً (الرفع)

↓ ↓

مذكـــرا مذكـــرا

+ +

ـ حَضَرَتْ اثنتـــان وعشرون طالبـــةٌ (الرفع)

↓ ↓

مؤنث مؤنث

– –

ونحـــو :

رأيتُ واحـــداً وعشريـن طالبـــاً (النصب)

↓ ↓

مذكـــر مذكـــر

+ +

ـ رأيتُ إحـــدى وعشريـن طالبـــةً (النصب)

↓ ↓

مؤنث مؤنث

– –

ـ رأيتُ اثـــنين وعشرين طالبـــاً (النصب)

↓ ↓

مذكـــر مذكـــر

\+ +

ـ رأيتُ اثنـــتين وعشرين طالبـــةً (النصب)

↓ ↓

مؤنث مؤنث

— —

ونحـــو :

ـ مررتُ بواحـــدٍ وعشرين طالبـــاً (الجر)

↓ ↓

مذكـــر مذكـــر

\+ +

ـ مررتُ باحدى وعشرين طالبـــةً (الجر)

↓ ↓

مؤنث مؤنث

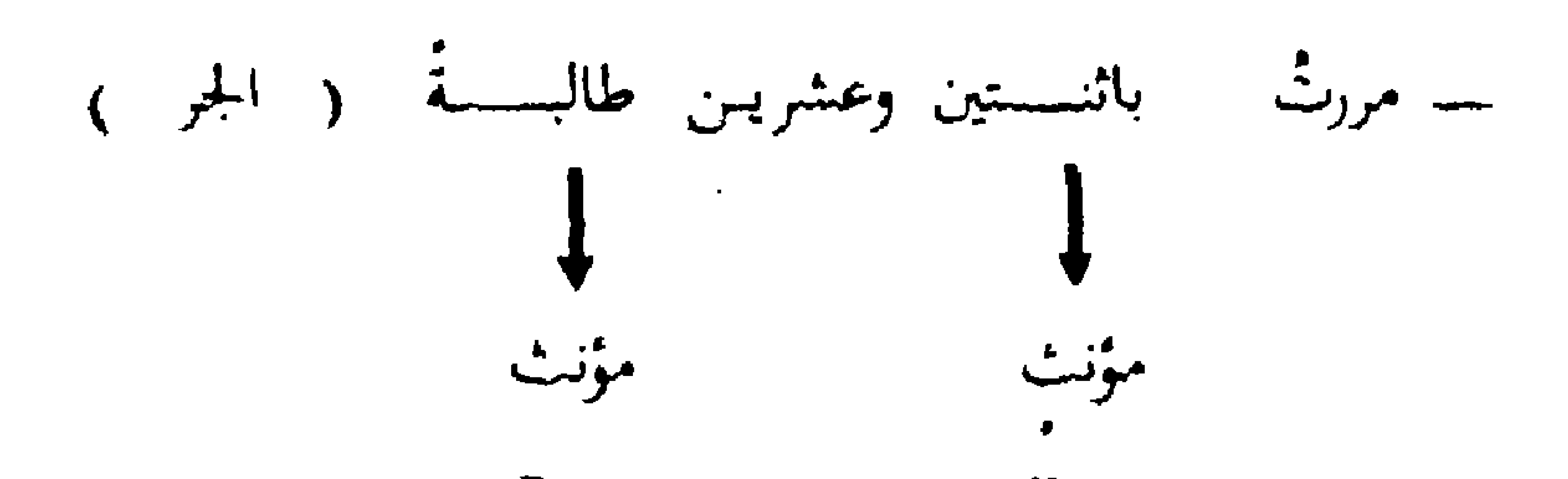
— —

ـ مررتُ باثـــنين وعشرين طالبـــاً (الجر)

↓ ↓

مذكـــر مذكـــر

\+ +



(١٦١) الأعدادُ من ٢٣ — ٢٩

يلاحظُ فيها أ الجزءَ الأول مخالفٌ للمعدودِ أمّا المعطوفُ فيراعى فيه حالةُ الرفعِ أوِ النصبِ أو الجرِ لأنَّهُ يُعَامَلُ مُعاملةَ الملحق بجمع المذكرِ السالِمِ فيُرْفَعُ بالواوِ ويُنْصَبُ بالياءِ ويُجُر بالياء .

نحــــو :

— حَضَرَ ثلاثـــةٌ وعشرون طالبـــاً (الرفع)

مؤنث ⬇ —   مذكـــر ⬇ +

— حضر ثلاثٌ وعشرون طالبـــةً (الرفع)

مذكـــر ⬇ +   مؤنث ⬇ —

ونحــــو :

— رأيتُ ثلاثـــةً وعشرين طالبـــاً (النصب)

مؤنث ⬇ —   مذكـــر ⬇ +

ـــ رأيتُ ثلاثــاً وعشرين طالبــةً (النصب)

مذكـــر ↓ + ، مؤنث ↓ −

ونحـــو :

ـــ مررتُ بثلاثــةٍ وعشرين طالبــاً (الجر)

مؤنث ↓ − ، مذكـــر ↓ +

ـــ مررتُ بثــلاثٍ وعشرين طالبــةً (الجر)

مذكـــر ↓ + ، مؤنث ↓

(١٦٢) أما الاعداد :

٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، ٧٠ ، ٨٠ ، ٩٠ فهى كما قلنا تُسمى ألفاظ العقود وهى ملحقةً بجمع المذكرِ السالِم **فترفُع بالواوِ** .

نحـــو :

ـــ حَضَـــرَ عشرون طالبــاً (الرفع)

حَضَرَ ↓ فعل ماض ، عشرون ↓ فاعـــل مرفـــوع بالـــواوِ ، طالباً ↓ تمييـــز منصوب

ونحـــو :

ـ رأيـــتُ ثلاثيـــــن طالبـــاً (النصب)

↓ ↓ ↓

فعل وفاعـل مفعـــول به تمييـــز منصوب

منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

ونحـــو :

ـ ومـــررتُ بثلاثيـــــن طالبـــاً (الجر)

↓ ↓ ↓

فعل وفاعل جار ومجرور بالياء تمييـــز منصوب .

---

(١٦٣) تمييزُ الاعدادِ من ٣ ـ ١٠ جمع مجرور

يُعْربُ مضافاً إليهِ مجرور .

ونحـــو :

حَضَـــرَ ثلاثـــــةُ طـــلابٍ

↓ ↓ ↓

فعل ماض فاعل مرفـوع وهى مضاف مضـــاف إاليه مجرور

(١٦٤) تمييز الأعدادُ ١١ ، ١٢

مفرد منصوب على أنّهُ تمييز

نحـــــو :

ـ حَضَـــــر أَحـدَ عَشَرَ طالبـــاً

↓	↓	↓
فعل ماض	فاعل مثبت على فتـــح الجز ين فى محل رفـــع	تمييـــــز منصوب

(١٦٥) تمييزُ الأعدادِ من ١٣ ـ ١٩

مفرد منصوب على أنه تمييز

نحـــو :

ـ حَضَـــــر ثلاثـــــ عشر طالبـــاً

↓	↓
فاعل مبنى على فتـــح الجزئين فى محل رفـع	تمييـــــز منصوب

(١٦٦) تمييزُ الأعدادِ من ٢٠ ـ ٩٠ (ألفاظ العقود)

مفرد منصوب وكذلك إذا كانتّ معطوفةً .

نحـــو :

ـ حَضَرَ ثلاثـــــون رجـــلاً
↓
تمييـــز
منصوب

ونحـــو :

ـ حَضَرَ ثلاثـــةٌ وثلاثـــــــون طالبـــاً
↓ ↓ ↓
فاعـــل حــرف معطوف على عطـف ثلاثة مرفوع بالـــواو . تمييز منصوب

(١٦٧) العددُ ١٠٠ ـ ١٠٠٠ لا يتغيرُ ومعدودهُ مفردٌ مجرورٌ دائماً ويُعرَبُ مضافاً إليه مجروراً .

نحـــو :

ـ حَضَرَ مائـــــةُ طالـــبٍ
↓ ↓ ↓
فعــــل ماضٍ فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة وهي مضاف. مضاف اليه

(١٦٨) ماذا تقول في هذا العدد ١٣٦ على سبيل المثال ..

نقـــول :

أ ـــ فى حالة الرفع :

حَضَرَ	مائـــــةٌ	وستـــــةٌ	وثلاثـــون	طالبـــاً
↓	↓	↓	↓	↓
فعـــل ماض	فاعـــل مرفـــوع	الواو حرف عطف	ستة معطوفة على مائة مرفوعة	الواو حرف عطف ثلاثون معطوفـــة ومرفوعـــة بالـــــواو	تمييـــز منصوب

ب ـــ فى حالةِ النصْبِ :

ـــ رأيتُ مائةً وستةً وثلاثين طالباً

جـ ـــ فى حالة الجر :

مررتُ بمائةٍ وستةٍ وثلاثين طالباً

.. فجاء التمييزُ مفرداً منصوباً لأنَّهُ بعد (ثلاثون) ..

أمـــا

إذا جاءَ المعدودُ بعد العددِ (مائة) كان التمييزُ مفرداً مجروراً : **فنقول** :

ـــ حضر ستةٌ وثلاثون ومائةُ طالـــبٍ

↓

مضاف اليه مجرور

(١٦٩) ماذا نقول فى هذا العدد مثلا :

١٩٨٥ أو ٢٩٨٥ أو ٩٠٨٠٥

نقول : فى العدد ١٩٨٥

** فى كُليَّينا ألـــــــفٌ وتسعمائـةٌ وثمانـون طالبـــــــاً

جار ومجرور مبتـدأ مؤخـر تمييز منصوب

خبر مقدم ومرفـــــــوع

أو

** فى كُليَّتنا خمسةٌ وتسعمائةٌ وألـفُ رجـــــــل

مضاف اليه

مجرور

(فحينما جاء المعدود بعد العدد (ثمانون) كان تمييزاً منصوباً وحينما جاءَ بعد العددِ (ألف) كان مضافاً إليه مجروراً) ..

ونقول : فى العدد ٢٩٨٥

** فى مكتبتى ألفـــان وتسعمائةٍوخمسةٌوثمانون كتـــابـــــاً

جار ومجرور مبتـــدأ تمييـــز منصوب

خبر مقدم مؤخـــر

مرفـــوع

بالالـف.

أو

** فى مكتبتى خمسةٌ وثمانون وتسعمائة وألفا كتـــــابٍ

↓

مضاف إليه

مجـــــرور

ونقـــول : فى العدد ٩٠٨٠٥

**فى مدينتى تسعون ألفاً وثمانمائة وخمسُ طالبـــــاتٍ

↓

مضاف إليه

مجـــــرور

أو

** فى مدينتى خمسٌ وثمانمائة وتسعون ألفَ طالبـــــةٍ

↓

مضاف إليه

مجـــــرور

(١٧٠) إذا أردتَ تعريفَ العدد بـ (أل)

يُتَّبعُ الآتى :

أ ـ إذا كان مفرداً أدخلت (ال) على الاسم الذى بعد العدد (المضاف إليه) .

نحـــو :

حَضَرَ ثلاثةُ الطُلاّبِ

فعل ماض فاعل مرفوع مضاف إليه مجرور

ب ــ وإذا كان العددُ مركباً أدخلت (ال) على الجزءِ الأولِ منه :

نحو :

حضَرَ الثلاثةَ عشرَ طالباً

فعل ماض فاعل مبنى على فتح الجزئين فى محل رفع . تمييز منصوب

ونحو :

ــ حضرت الثلاثَ عشرةَ طالبةً

فاعل مبنى على فتح الجزئين فى محل رفع تمييز منصوب

جـ ــ إذا كان العددُ من ألفاظِ العقودِ (٢٠ ــ ٩٠) ودخلت (ال) عليه .

نحو :

حَضَرَ الثلاثون طالباً

رأيتُ الثـلاثين طالبـاً
مررتُ بالثـلاثين طالبـاً

د ــ فى حالةِ العطفِ على ألفاظِ العقودِ تدخلُ (ال) على المعطوفِ والمعطوفِ عليه .

نحــو :

حَضَرَ الثلاثةُ والعشرون طالباً
رأيتُ الثلاثةَ والعشرين طالباً
مررتُ بالثلاثةِ والعشرين طالباً

(١٧١) فى صياغَةِ العددِ على وزن فَاعِل نلحظُ الآتِى :

أ ــ أنِ الفاظَ العقودِ لا يُصَاغُ مِنْها اسم الفاعِل ولكنَّها تُعطَفُ على عددٍ مصوغٍ منه .

نحــو :

ــ الطَّالبُ الواحد والثلاثون

ب ــ العددُ المركبُ ، يصاغُ اسم الفاعل من الجزءِ الأوَّلِ بشرطِ توافقِ الجزئين مع المعدودِ لأنَّهُ صفةٌ على أن يُبْنى على فَتْحِ الجزئين :

نحــو :

حَضَرَ الطالبُ الرابعَ عشرَ
وحضرتِ الطالبةُ الرابعةَ عشرةَ
ومررتُ بالطالبِ الرابعَ عشرَ

جـ ــ الأعدادُ من ١ ــ ١٠ تكون

نحـــو :

حَضَـــرَ رجـلٌ واحـــدٌ
ورأيتُ رجـــلاً واحـــداً
ومررتُ برجـــلٍ واحـــدٍ

ونحـــو :

حَضَـــرتْ طالبـــةٌ خامســـةٌ
ورأيتُ طالبـــةً خامســـةً
ومررتُ بطالبـــةٍ خامســـةٍ

(١٧٢) هناك الفاظٌ ليست اعداداً ولكنها تدلُ على معنى العدد ولذلك فهى تُسمى كنايات العدد :

ومنهـــا :

(بضـــع)

وتكون للدلالة على الاعداد من ٣ ــ ٩
وتأخذُ حكمَ الاعدادِ تذكيراً وتأنيثاً وتمييزاً .

ونحـــو :

حَضَـــرَ	بضـــعُ	طـــلابٍ
↓	↓	↓
فعـــل ماض	فاعل مرفـوع وهى مضـــاف	مضـــاف إليه مجرور

ونحـــو :

رأيـــتُ بضـــــعَ طـــــلابٍ

↓ ↓ ↓

فعـــل مفعول به وهى مضـــاف إليه
وفاعـــل مضاف مجرور

ونحـــو :

مررتُ ببضـــــعِ طـــــلابٍ

↓ ↓ ↓

فعـــل جار ومجرور مضـــاف إليه
وفاعـــل مجرور

(كَذَا)

وتدل على عدد كثيرٍ أو قليلٍ وهى مبنيةٌ على السكون ولها محل من الإعراب حسب موقعِها ولابُدَّ أن يكونَ تمييزَها منصوباً مفرداً . أو جمعاً .

نحـــو :

حَضَرَ كـــــــذا طالبـــــــاً

↓ ↓ ↓

فعـــل فاعل فى محـــل تمييز منصوب
ماض رفع مبنى على بالفتحة الظاهـرة
السكون

ونحـــو :

رأيـــتُ كـــــــذا طالبـــــــاً

↓ ↓ ↓

فعـــل مفعول به فى تمييز منصوب
وفاعـــل محل نصب فالفتحة الظاهرة

ونحــــو :

مــــررتُ بكـــــــــذا طالبـــــــــاً

↓ ↓ ↓

فعـــــل وفاعـــل — الياء حرف جر كذا : اسم مبنى فى محل جر بالياء . — تمييز منصوب

ونحــــو :

مشيتُ كَـــــــذا ميـــــــلاً

↓ ↓

ظرف مكان فى محل نصب — تمييز منصوب

ونحــو :

قــــرأتُ كَــــــذا ســــاعــــةً

↓ ↓

ظرف زمان فى محل نصب — تمييز منصوب

ونحــــو :

قــــرأتُ كَـــــــذا قـــــــــراءةً

↓ ↓

مفعول مطلق فى محل نصب — تمييز منصوب

(**نيف**) وتُستعمل للعدد بين عقدين أى بين العشرين والثلاثين مثلاً أو بين الثلاثين والأربعين ... الخ .

ونحــــو :

قرأتُ نيفاً وثلاثين كتاباً

كَمْ الاستفهامية :

ويُسأل بها عن عدد وتحتاجُ إلى جواب وتمييزها مفرد منصوب .

نحــــو :

كم كتـــــــاباً فى مكتبتِك ؟

↓

تمييز منصوب

★★ ويجوزُ جَرُّ تمييزِها إذا دخل عليها حرفُ جر ..

كَمْ الخبرية :

وتُفيد الإخبارَ بكثرةِ العددِ ولا تحتاجُ إلى جواب وتمييزُها يكونُ مفرداً مجروراً أو جمعاً مجروراً بإضافةِ كم إليه أو بحرف الجر مِن

نحــــو :

كم نقود أنفقت ؟

أو

كم من نقود أنفقت ؟

(١٧٣) المبنى هو الذى لا يتغيرُ شكلُ آخِرِهِ بتغيرِ موقعِهِ فى الجملةِ .

والاسماءُ المبنيةُ هى :

* الضمائرُ واسماءُ الاشارةِ فيما عداَ (هذان وهاتان) .

والاسماءُ الموصولةُ فيما عدا اللذان واللتان

وأسماءُ الشرطِ وأسماءُ الاستفهامِ ؟

والاعدادُ المركبةُ من ١١ ـــ ١٩ فيما عدا (١٢) وبعض الظروف واسماء الأفعال .

فنقـــول :

حَضَـــرَ هَـــــذَا الطـــالبُ

↓ ↓ ↓

فعل ماض اسم اشارة بدل مرفوع
مبنى فى محل
رفع فاعـل

١٧٤ ـــ المُعْتَلُّ من الأفعال هو :

(ا) ما كان فى آخِرِهِ واوٌ قبلها ضَمَّةٌ

نحـــو :

يدعـــو

(ب) أو ياءٌ قبلها كسرةٌ

نحـــو :

يَرْسِـــــي

(جـ) أو ألفٌ قبلها فتحةٌ

نحـــو :

يَخْشَـــــى

١٧٥ ــ التَعَذُّرُ هو :

استحالَةُ ظهورِ الحركةِ على حَرْفِ العِلَةِ .. حيث يتعذَّرُ على اللِّسَانِ أن تَظْهَرَ عليه الحركةُ .

١٧٦ ــ الثِّقــلُ هو :

صُعُوبَةُ ظهورِ الحركةِ على حَرْفِ العِلّة .. حيث يَثْقُلُ على اللِّسَانِ ظهورُ الحركةِ عليه وإن كان يستطيعُ ذلك بمشقة في النُّطقِ ...

١٧٧ ــ المناسبةُ هى :

وجودُ حركةٍ لازِمَةٍ فى آخرِ الاسمِ المعربِ لمناسبةِ اسمٍ آخر متصل به وتسمى بحركة المناسبة ويترتب على وجودها الضرورى عدم ظهورها على آخر الاسم حركات الإعراب ..

١٧٨ــ ★ المضارعُ المعتلُ الآخر بالألف ..

★ تُقَدَّرُ عليه الضمَّةُ فى حالة الرفع .

★ وتقدر عليه الفتحة فى حالة النصب .

★ ويُجزم بحذف حرف العِلّة ...

★ المضارعُ المعتلُ الآخر بالياء ...

★ تُقَدَّرُ عليه الضمة فى حالة الرَّفع .

★ وتظهرُ عليه الفتحةُ فى حالة النصب .

★ ويجزمُ بحذفِ حرفِ العلة ...

★ المضارعُ المعتلُ الآخرُ بالواو ...

* تُقَدَّرُ عليه الضَمّةُ فى حالةِ الرّفع .

* وتظهرُ عليه الفتحةُ فى حالة النصب .

* ويجزمُ بحذفِ حرفِ العلة ..

١٧٩ــ علاماتُ البناءِ هى الشكلُ الذى يلازمُ آخرَ الكلمةِ المبنية ..

*** فقد تكون ضمة**

نحـــو :

حَيثُ / ومُنذُ / وقَبْلُ / وبَعْدُ / وعَلُ / وأوَّلُ

*** وقد تكون فتحة**

نحـــو :

كيفَ / وأيْنَ / ولَعَلّ / والآنَ / وإنَّ / ورُبَّ ..

*** وقد تكونُ كسرةً**

نحـــو :

هؤلاءِ / وحذارِ / وحَذَامِ / وأمسِ / وشَرَابِ ..

١٨٠ــ إعراب الفعل (**تحترِمَنَّ**) :

فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع بالنون المحذوفة تخفيفاً .. وياءُ المخاطبةِ المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل فى محل رفع والنون حرف للتوكيد مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب ..

وتفصيلُ ذلك :

أن أصلَ الفعلِ **هو :**

(تحترمُ) ثم أسند لياءِ المخاطبةِ .. فصارَ من الأفعالِ الخمسة

(تحترمين) ثم أكدَّ بالنون فأصبح (تحترمينَ نّ) ثم حُذِفَتْ نونُ الرفع تخفيفاً لتوالى الأمثالِ .. فصار الفعلُ (تحترمِىَ نّ) ثم حذفت ياءُ المخاطبةِ لالتقاءِ الساكنين فصار الفعلُ (تحترِمِنَّ) ..

١٨١ــ فى قوله تعالى « ليُسْجَنَنَّ وليكونَنْ من الصَّاغِرين » ورد استخدامُ نونى التوكيد الثقيلة (ليُسْجَنَنَّ) والخفيفة (وليكونَنْ) .

١٨٢ــ الكلمات

★ ذو : بمعنى صاحب

★ مَنْ : بمعنى شخص ما

★ مَا : بمعنى شَىء

١٨٣ــ وردت اسماءُ الاشارةِ فى اللغةِ العربيةِ للدلالةِ على شىء معين .. إلا أن كلمة (هَذَا) وحدها تبقى عامَّةَ الدلالةِ فتستخدم فى الاشارةِ لما لايكاد يحصى من الأشخاصِ والأشياء إلا إذا استخدمت فى جملة مفيدة فإنها تكون محدودَة الدلالة بالاستعمال .. كما فى قوله تعالى « هَذَا بَلَاغٌ للنَّاسِ » .

١٨٤ــ يقول النحاةُ : « كُلُّ موضعٍ أمْكَنَ أنْ يُؤْتَى فيهِ بالضميرِ المتَّصِلِ لا يجوزُ العَدولُ عَنْهُ إلى المُنفَصِلِ » .

١٨٥ــ س : لِمَ سُميت بنونِ الوقايةِ ؟ وما مواضِعُهَا ؟

جــــــ

★ سُمِيَتْ بذلك : لأنَّها تَقِى الفِعْلَ من الكَسْرِ ..

★ مواضِعُها : تأْتِى نُونُ الوقايَةِ قَبْلَ ياء المتكلم مع الأفعالِ والاسماءِ والحروف على هذا النحو :

(ا) مع الأفعالِ

وهى لازمة مع جميع الأفعال قبل ياء المتكلم

نحـــــو :

★ وَصَلَنِى خطابُك	(مع الماضى)
★ يشرفنِى حضورك	(مع المضارع)
★ تشرْفنِى بزيارتك	(مع الأمـــر)

(ب) مع الاسماءِ

وذلك مع كلمة (لَدُن) إذا اتصلت بياء المتكلم فتَصْبحُ (لَدُنّى) ..

وقد وردت فى قوله تعالى « قَدْ بَلَغْتَ من لَدُنّى عُذْرا » ـــ من الآية ٧٦ من سورة الكهف ـــ بتشديد النون ..

(جـ) مع الحُروفِ

وتأتى نون الوقايةِ مع **الحروف الآتية :ـــ**

(إنَّ / وأنَّ / وكأنَّ / ولكِنَّ / ولَيْتَّ / ولَعَلَّ / ومِنْ / وعَنْ) .

وذلك على التفصيل الآتى : ـــ

١ ـــ إذا إتصلت ياء المخاطبة بالأحرف

(إنَّ / وأنَّ / وكأنَّ / ولكِنَّ)

★ جاز لك أن تأتى معها بنون الوقاية

فتقــــــول :

إنَّنِى / وأنَّنِى / وكَأنَّنِى / ولَكِنَّنى

★ وجَازَ لَكَ تَرْكُ نونِ الوقاية

فتقـــــول :

إنِّى / وأنِّى / وكَأنِّى / ولكِنِّى

.. وكلا الاستعمالين صحيح فى اللغة ..

٢ ــ إذا إتصلت ياء المتكلم بالحرف (لَيْتَ) وَجَبَ ذِكْرُ نونِ الوقاية وهو الفصيح فى اللغة ..

نحـــــو :

قوله تعالى « يا لَيْتَنِى قَدَّمتُ لحياتِى »

٣ ــ الحرف (لَعَلَّ) عكس الحرف (ليت) ... وهو عدم ذكر نون الوقاية معه

فتقـول

لَعَـــــلِّى

٤ ــ إذا اتصلَتْ ياء المتكلم بالحرفين (مِنْ / وعَنْ) الفصيحُ أن تأتى معهما بنون الوقاية

نحـــــو :

خُذْ مِنِّى وانْقِل عَنِّى

١٨٦ــ ★ **الاســم** : هو ما يطلقهُ الوالدان على الوَلَدِ عند ولادَتِهِ

نحـــــو :

عنترة / محمود / إبراهيم

★ **الكُنيَّة** : هو ما يطلق على الإنسان بعد التسمية وقد يُصَدَّر بأم أو أب أو بنت ...

نحـــو :

أم هانىء / أبو الفوارس / بنت الشاطِىء

★ **اللقب** : وهو ما يطلق على الانسان بعد التسمية أيضاً وقد يكون شعراً بالمدح أو الذّم

نحـــو :

الصِدِّيق / الفاروق / السَفّاح

وانظر هذا المثال :

★

الاسم:	نحـــو :	فاطمـــــــة
★الكنية:	نحـــو :	أم كلثـــوم
★اللقب:	نحـــو :	كوكب الشرق

١٨٧ــ الحروفُ التى تأتِى مع اسماءِ الاشارة هى :

★ **ها : التنبيه**

وتسبقُ اسماء الاشارة وتكون لتنبيه المخاطب على المشارِ إليه

فنقـــول :

★ هَذَا (هـ + ذا)

★ هَذِهِ (هـ + ذه)

★ هَاتِه (هـ + تِه)

★ هؤلاء (هـ + أولاءِ)

★ **كاف : الخطاب**

وتلحق جميع اسماء الاشارة عند استعمالها للشيء أو الشخص البعيد من الإعراب

فنقـــــول :

★ ذَاك	(ذا + ك)
★ ذَيْك	(ذى + ك)
★ تَيْك	(تَى + ك)
★ ذانِك	(ذانِ + ك)
★ أولئك	(أولاءِ + ك)

★ **لامُ : البُعْدِ**

وتكون وسطاً بين اسماء الاشارة وكافِ الخطابِ وتفيد الدلالةَ على البُعْدِ ولا تكون إلا مع اسماء الاشارة المفردة بشرط تجردها من حرف التنبيه (ها)

فتقـــــول :

★ ذَلِكَ (ذَا + اللام + ك)

★ تِلْكَ (تِى + اللام + ك)

١٨٨ـــ س : ما المقصود بصِلَةِ الموصول ؟

جـــ

يُقصَدُ بالصلة : ما اتصل باسم الموصول مباشرةً دونَ فَاصِلٍ بينهُما ليوضحَ به المتكلمُ المرادَ من اسم الموصول ويتحدَّدُ بِهِ للسَّامِعِ المُرادُ منه ..

نحـــو :

إنِ الذى انتظرتُهُ قد حَضر

★ فالصلةُ هى جُمْلَةُ (انتظرتُهُ) وَقَدْ جَاءَتْ بَعْدَ الاسم الموصول (الذى) مباشرة فَحَدَّدَتِ المقصودَ وأوضَحَتِ المُرَادَ ..

١٨٩ــ س : هل هناك شُروطٌ للجملةِ التى تكون صِلَةً للموصول ؟

جـ : نَعَم ..

فالجملةُ التى تقعُ صِلَةً لابُدَ أنْ تتوافَرَ فِيها الشُّرُوطُ الآتيةُ : ــ

١ ــ أن تشتملَ على ضميرٍ يعوُد على اسمِ موصولٍ لأن به يتحققُ الارتباطُ ..

٢ ــ أن تكونَ الصلةُ معلومةً للسامع ..

٣ ــ أن تكونَ جملةُ الصلةِ جملةً خبريةً لا إنشائية ..

١٩٠ــ الاسماءُ السِتَّةُ هى :

أبٌ / وأخٌ / وحَمٌ / وفُو / وذو / وهَنٍ ..

★ تُرفع بالواو :

نحـــو :

حَضَـــــــرَ	أبـــــــوك
↓	↓
فعل ماض مبنى على الفتـــح	فاعـــل مرفوع بالواو ولأنه من الاسماء الستة

★ وتنصَبُ بالألف :

نحـــو :

رأيـــــتُ أبـــــاك

فعـل وفاعـل مفعـــول به
منصوب بالألف
لأنه من الاسماء
الستة

★ وتجرُّ بالياءِ :

نحـــو :

مـــــررتُ بأبيــــك

فعـل وفاعـل الباء حرف جر
أبيك: اسم
مجرور بالباء
وعلامة جره الياء
لأنه من الاسماء
الستة

١٩١ـــ س : ما شروط إعراب الاسماء الستة بالحروف ؟

جـــ

ا ـــ أنْ تكونَ مفردةً

ب ـــ أن تكونَ مكبرةً وليست مصغرةً

جـ ـ أن تكونَ مضافةً

د ـ ألاّ تكونَ مضافة إلى ياء المتكلم

١٩٢ ـ الضمائر المنفصِلَةُ الآتية لا تكون إلا فى محل رفع وهى :

أنا / نَحْنُ / أنْتَ / أنْتِ / أنْتما / أنْتم / أنْتُن / هُو / هِى / هُمَا / هُمْ / هُنَّ ..

١٩٣ ـ الضمائرُ المنفصِلَةُ الآتيةُ لا تكون إلاّ فى مَحَلِ نَصْبٍ وهى :

إياىَ / إيَّانا / إيَّاكَ / إيَّاكِ / إياكُمَا / إياكُمْ / إياكُنَّ / إيَّاهُ / إيَّاها / إيَّاهُما / إيَّاهُمْ / إيَّاهُنَّ ...

١٩٤ ـ المعرَّف بالإضافةِ :

هو الاسم الذى يضاف إلى واحد من المعارف الآتية :ـ

(ا) الضمير	نحو :	كتابُك
(ب) العلم	نحو :	كتابُ محمدٍ
(جـ) اسم الاشارة	نحو :	كتابُ هذا
(د) اسم موصول	نحو :	كتابُ الذى حَضَرَ
(هـ) المعرف بأل	نحو :	كتابُ الطالبِ

فمن ذلك كله يكون قد اكتسبَ التعريفَ ..

١٩٥ ـ س : مَتَى يجبُ فَتحُ هَمْزةِ « إنّ » ؟

جـ

يجبُ فتحُ همزة إن إذا سَدَّ المصدر مسدَّها ومَسَدَّ معموليها « وبمعنى آخر إذا صَحَّ تأويلُها مع اسمها وخبرها بمصدر وفى هذه الحالةِ يجب أن تُسْبَقَ بجملةٍ » .

نحـــو :

★ أسْعَدَنِى أنَّكَ تَقَدَّمْتَ

(فيصحُ أن نقول : أســـعدنى تَقَــدُّمُك)

فعل ومفعول به فاعل

ونحـــو :

★ أتمنى أنْ يَتَقَدَّم محمدٌ

(فيصحُ أن نقول : أتمنـــى تقـــدُّمَ محمـــدٍ)

فعل مضارع مفعـــول به مضاف إليه
والفاعل مستتر

ونحـــو :

★ اعتقَادِى أنّ محمداً أديبٌ

(فيصحُ أن نقول : اعتقَـــادِى أدبُ محمـدٍ)

مبتدأ خبر

ونحـــو :

عَجِبْتُ مِنْ أنَّكَ حاضِرٌ

(فيصحُ أن نقول : عَجِـــبْتُ مِنْ حُضُورِك

فعل وفاعل جار ومجرور

١٩٦ــ س : ومتى يجبُ كَسْرُ همزةِ « إنّ » ؟

جـــــ

يجبُ كَسْرُها إذا لم يَجُزَ أن يَسِدَّ المصدرُ مَسَدَّها ومَسَدَّ معموليها وذلك فى المواضعِ الآتيةِ : —

(ا) إذا وقعت فى أولِ الكلامِ

نحـــــو :

إنّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ

(ب) إذا وقعتْ بَعْدَ القَوْلِ

نحـــــو :

قوله تعالى « قال إنّى عَبْدُ الله » مريم / ٣٠

(جـ) إذا وقعت بعد القَسَمِ

نحـــــو :

واللهِ إنّ النَّصر للعربِ

(د) إذا وقعت فى أول جملة صلة الموصول

نحـــــو :

حَضَرَ الّذِى إنّهُ مُجْتهِدٌ

(هـ) إذا وقعتْ فى أول جملةِ الحال

نحـــــو :

قولُهُ تَعَالَى كَمَا أَخرَجَكَ رَبُّكَ من بَيْتِكَ وإن فريقاً مِن المؤمنينَ لكارِهُون » الأنفال / ٥ .

(و) إذا وقعتْ بَعْدَ (حَيْثُ)

نحـــو :

جَلَسْتُ حيثُ إنَّكَ جَالِسٌ

١٩٧ــ إذا اتصل الضمير (نا) بالحرف (إنّ) جاز حذفُ حرفِ النون من (إنّ) للتخفيف

نحـــو :

قوله تعالى : « يا أيُّها النَّاسُ إنَّا خَلَقْنَاكُم من ذَكَرٍ وأُنْثَى »

١٩٨ــ س : ما شُروطُ دخولِ (لامِ الابتداءِ) بعد (إن) المكسورة على الخبر ؟

جـــ

(ا) أنْ يكونَ الخبرُ مؤخراً

(ب) أن يكونَ الخبرُ مثبتاً

(جـ) أن يكونَ الخبرُ غير ماضٍ

وذلك نحـــو :

* قوله تعالى : « إنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عظيم » القلم / ٤

* وقوله تعالى : « إنّ ربي لسميعُ الدُّعاءَ » ابراهيم / ٣٩ .

١٩٩ــ يجوز أن تدخُلَ (لامُ الابتداء) على اسم إنّ إذا تأخَّرَ عن الخبرِ .

نحـــو :

* قوله تعالى « إنّ فى ذلكِ لَعِبرَةً » آل عمران / ١٣

٢٠٠ــ يجوز أن تدخُلَ (لامُ الابتداءِ) على ضمير الفصل إذا لم يعرب مبتدأ

نحـــو :

* قوله تعالى « إنّ هذا لهو القصصُ الحَقُّ » آل عمران / ٦٢

٢٠١ــ الأفعالُ الآتيةُ تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل وهي :

(أرَى / أعْلَمَ / أنْبأَ / نَبّأَ / أخْبَرَ / خَبَّرَ / حَدَّثَ ..) ...

* أعْلَمْتُ مُحَمَّـــداً عَلِيَّـــاً مُنْطَلِقَـــاً

فعل وفاعل	مفعول به أول	مفعول به ثانٍ	مفعول به ثالث

٢٠٢ــ س : ما الأغراضُ التى تدعو المتكلم لحذفِ الفاعل من الجملة التى فيها فعل مبنى للمجهول ونائب فاعل ؟

جـ : هناك عدة أغراض :

(ا) لفظية . (ب) أو معنوية .

الأغراضُ اللفظيةُ ونذكرُ منها :

١ ــ المحافظةُ على السَّجْعِ فى الكلام

نحـــو :

*مَنْ طَابَتْ سَرِيرتُهُ حُمِدَت ســـيرتُهُ

↓ نائب فاعل

٢ ــ الايجاز فى العبارة

نحــــو :

قوله تعالى « فعاقِبوُا بِمِثْلِ ما عوقِبْتُمْ بِهِ » سورة النحل / ١٢٦

الأغراضُ المعنوية ونذكُرُ منها :ــ

١ ــ العِلْمُ بالفاعل

نحــــو :

★قوله تعالى : « خُلِــــقَ الإنســانُ من عَجَلٍ» الأنبياء/٣٧

فعل ماض مبنـــى للمجهول	نائب فاعل مرفوع	جار ومجرور متعلقـــان بالفعـــل (خلق)

٢ ــ الجَهْلُ بالفاعِل

نحــــو :

★ سُرِقَ البيتُ

٣ ــ الرغبةُ فى الإبهام

نحــــو :

★ تُصُدِّقَ بألفِ جنيه

٤ ــ تعظيمُ الفاعلِ (وذلك رغبه من المتكلم فى أنه يصون الفاعل عن أن يقترن بالمفعول به فى الذكر) .

نحــــو :

★ خُلِقَ الخنزيرُ

٥ ــ الخوف من الفاعل

نحـــو :

★ قُتِلَ الرَّجُـــلُ

٢٠٣ــ س : ما الاشتغالُ ؟ وما أركانُه ؟

جـ : الاشتغالُ هو : أن يَتَقَدَّمَ اسمٌ ويتأخَّرَ عَنْهُ فِعْلُه .. قد عمل فى :

(ا) ضمير الاسم :

نحـــو :

زيـــــداً ضربتُـــــــــــــه

↓ ↓

مفعـــــول به فعل+فاعل+مفعول به

منصوب بالفتحة

لفعل محذوف

يفسره الفعل الموجود (ضربته)

(ب) فى سببيه :

نحـــو :

زيداً ضربتُ غُلامَهُ

★ ★ ★ أركانُ الاشتغالِ هي :

ا ــ مشغول عنه : وهو الاسم المتقدم

ب ــ مشغول : وهو الفعل المتأخر

جـ ــ مشغول به : وهو الضمير الذى تعدى إليه الفعل بنفسه أو بالواسطة .

نحـــو :

زَيْـــــــداً جَذَبْتُــــــهُ

مشغـول عنــه مشغول

مشغول

به

٢٠٤ــ س : ما التنازُع ؟

جـ : التنازع هو : توجُّهُ عاملين إلى معمولٍ واحدٍ .

نحـــو :

ضَرَبْتُ وأَكْــرَمْتُ محمــــداً

فعل وفاعل فعل وفاعل مفعول به

(فالفعلان (ضربتُ) و (أكرمت) قد تنازعا على المفعول به (محمداً) فكل منهما يطلب (محمداً) بالمفعولية) .

★ إذا كان المتنازعان فعلين يشترط فيهما أن يكونا متصرفين

نحـــو :

قوله تعالى « آتونى أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً » الكهف / ٩٧

★ إذا كان المتنازعان اسمين يشترط فيهما أن يكونا مشبهين للفعل فى العمل .. أى يكونان :

(أ) مصدرين

نحو :

★ عجبتُ من حبك وتقديرك

مصدر ← حبك، مصدر ← تقديرك

(ب) اسمي تفضيل

نحو :

★ محمدٌ أحفظُ الناس وأخلصهم للعلم

اسم تفضيل ← أحفظ، اسم تفضيل ← أخلصهم

(جـ) صفتين مشبهتين

نحو :

★ محمد حَذِرٌ وكَرِمٌ أبوه

صفة مشبهة ← حذر، صفة مشبهة ← كرم

(د) اسمي فاعلين

نحو :

★ عرفتُ مخلصاً مغيثاً إخواني

اسم فاعل ← مخلصاً، اسم فاعل ← مغيثاً

(هـ) اسمى مفعول

نحـــــو :

* عرفته محمـــــوداً موفـــــور المال

اسم مفعول اسم مفعول

٢٠٥ــ اعلم أنَّه لا تنازع بين :ــ

(ا) حرفين .

(ب) بين حرف وغيره .

(جـ) فعلين جامدين .

(د) اسمين غير عاملين .

(هـ) فعل متصرّف وآخر جامد .

(و) فعل متصرف واسم غير عامل .

٢٠٦ــ واعْلَمْ أنَّهُ لا تنازع فى :ــ

(ا) معمول متوسط

نحـــــو :

قابلتُ محمداً واكرمته

(ب) معمول متقدم

نحـــــو :

أيهم كلمت واستشرت

٢٠٧ــ لا يجوز تثنية أو جمعُ المصدر المؤكد .. بل يجبُ افراده ..

فتقول :

ضَرَبْتُ ضَرْباً
وكتبتُ كتابَةً

(وذلك لأن المصدر المؤكد بمثابة الفعل والفعل لايثنى ولا يجمع) ..

٢٠٨ــ يَجوزُ تثنيةُ وجمعُ المصدرِ المبين للعدد

فتقول :

★ ضربتُ ضربتين

★ ضربتُ ضرباتٍ

٢٠٩ــ يجوزُ تثنيةُ المصدرِ المبين للنوع إذا اختلفتْ أنْوَاعُهُ ..

فتقول :

اعملْ عَمَلَى محميدِ القوى والضعيف

٢١٠ــ **من ظروف الزمان :**

دقيقة / ساعة / يوم / اسبوع / شهر / سَنَة / صَبَاح / مساء / ظهر / ليل / غد / لحظة / مدة / برهة / فترة / قبل / بعد / طوال / خلال / أثناء / ثانية ...

٢١١ــ **من ظروف المكان :**

وراء / خلف / أمام / يمين / شمال / يسار / جنوب / شرق / غرب / وسط / فوق / تحت / بين / عند / لدى / كليو متر / دون / ميل / فرسخ / حلول / نحو / تجاه / تلقاء ...

٢١٢ـ الظرف المتصرف هو :

ما يستعملُ ظرفاً وغيرَ ظرفٍ ومنها :

شهر / يوم / اسبوع / سنة / غرب / شرق / شمال / جنوب / وسط / يسار / كليو متر / فرسخ / برهة / لحظة / ظهر / ليل / مساء ...

★ هذه الكلماتُ السابقةُ يمكن أن تكون ظرفاً منصوباً للدلالة على الزمان أو المكان

نحـــو :

أذهـــبُ إلى المعالجة صبـــاحـــاً

فعل مضارع مرفوع / جار ومجرور متعلقان بـ (أذهب) / ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل(أذهب)

ونحـــو :

وقفـــتُ وســـطَ الطـــريق

فعل وفاعل / ظرف مكان منصوب وهو مضاف / مضاف إليه مجرور

★ ويمكن أن تستعملَ غيرَ ظرفٍ فتعرب بحسب موقعها فى الكلام ..

وذلك نحـــو :

جـــــاءَ يـــــومُ الجمعـــــة

فعـــل ماض فاعل مرفـوع مضاف إليـه
مضاف مجرور

ونحـــو :

يـــــومُ الجمعـــــة يـــــومٌ عظيـــــمٌ

مبتدأ مرفـوع مضاف إليـه خبر مرفـوع صفة مرفوعـة
مضاف مجرور

٢١٣ــ الظرف غير المتصرف .. هو الذى لايستعمل إلا ظرفاً ..

ومن هذا النوع :

بعد / حين / خلال / طوال / وراء / خلف / فوق / تحت / بين /
عند / لدى / تلقاء / تجاه / نحو / حول / دون ..

★ وهذه الظروف لا تكون إلا منصوبة على الظرفية أينما وقعت فى الكلام ..

على هذا النحـــو :

وقـــــف العصفـــــورُ فـــــوقَ الشـــجـــرةِ

فعـــل ماض فاعل مرفـوع ظرف مكـان مضاف إليـه
متعلق بالفعل مجرور
وقف

ونحـــو :

★ مـــررتُ برجـــــلٍ عِنْـــدَكَ

فعـل وفاعـل جار ومجرور ظرف مكـان
متعلقان متعلق بمحذوف
بـ (مررت) صفـــة من
(رجل)

★ ★ الظروفُ غيرُ المتصرفة يجوز جَرُّها بحرف الجر (مِنْ) :

نحـــو :

ســـرتُ من خَلْفِـــهِ

فعل وفاعل جار ومجرور
متعلقان
بـ (سرت)

٢١٤ـــ يرى النحاة أن الصلة ليست هى الجار والمجرور أو الظرف بل هى فعل محذوف يتخيله القارىء يتعلق به الجار والمجرور أو الظرف وهذا الفعل المتخيل هو الصلة ..

نحـــو :

يَجِبُ أَنْ نُحَافِظَ على القوةِ التى فى الوَحْدَةِ

★ الجار والمجرور (فى الوحدة) متعلق بمحذوف صلة الموصول وتقدير الكلام (القوة التى تتحقَّقُ فى الوحدةِ) .

٢١٥ــ س : ما المقصود بزيادة كان ؟

جـ : المقصودُ بزيادةِ (كان) أن تقع حشواً بين أمرين متلازمين فلا تحتاجُ إلى مرفوعٍ ولا إلى منصوب وتأتى فى الكلام للدلالة على المعنى .. وتعرب فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح ولا محل له من الإعراب ..

نحـــــو :

ما كان أسعدَ الفائزين بفوزهم

فعل ماض مبنى على الفتح
لا محل له من الإعـــراب
زائدة

٢١٦ــ س : متى تُحْذَفُ نونُ (كَانَ) من الفعل ؟

جـ : تحذف نون (كان) من الفعل تخفيفاً إذا اجتمع فى جملتها ما يلى :ــ

(ا) أن تكون بلفظ المضارع (أكونُ / يَكونُ / نَكونُ / تكونُ) .

(ب) أن يكونَ المضارعُ مجزوماً بالسكونِ .

نحـــــو :

لم يكنْ

(جـ) أن يكونَ الحرفُ الذى يلِي النونَ حَرْفاً متحركاً ..

(د) ألا يكون الفعل متصلاً بضمير نصب متصل .. مع ملاحظة أنه: يجوزُ حذفُ النونِ ويجوزُ ذِكْرُها .. وإليك هذا المثال دليلاً على اجتماع الصفات التى تجيز حذف النون وهو :

قوله تعالى : « قَالَتْ أَنَّى يكُونُ لى غُلامٌ ولم يَمْسَسْنِى بشرٌ وَلَمْ أَكُ بغيًا » مريم / ٢٠ .

٢١٧ــ **اعْلَمْ أنّ : الحروف الناسخة لا تدخل إلا على الجملة الاسمية ..**

٢١٨ــ **هناك ثلاثةُ مصطلحاتٍ خاصةٍ بأفعالِ القلوبِ المتصرفةِ وهى :**

١ ــ **الإعمال** : وهو وجوبُ نَصْبِ المَفْعولين .. وذلك إذا تقدمت الأفعال على المفعولين الأول والثانى ..

نحـــو :

رأيـــــتُ العِـــلْـمَ نـــــوراً

فعل وفاعل مفعول به أول مفعول به ثانٍ

٢ ــ **الإلغـاء** : وهو الغاءُ نصبِ المفعولين الأول والثانى لفظاً وتقديراً.. وذلك إذا جاء الفعل وسط المفعولين أو متأخراً عنهما.. وفى هذه الحالةِ تعودُ الجملةُ إلى مبتدأ وخبر ..

وذلك نحـــو :

العـــلْم ــ رأيــــتُ ــ نـــــورٌ

مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة فعل وفاعل خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

ونحـــو :

العِـــلْمُ نـــــورٌ رأيــــتُ

مبتدأ مرفوع خبر مرفوع فعل وفاعل

يلحظ أن الالغاءَ جائزٌ وليس واجباً .. فيصبح أن يقال :

العلم ـ رأيت ـ نوراً

و

العلم نوراً رأيتُ

٣ ـ التعليق : وهو ابطالُ العملِ لفظاً لا تقديراً .. وذلك إذا ورد ماله الصدارة في الكلام معترضاً بين الأفعال والمفعولين ..

وفي هذه الحالة يمتنعُ التأثير لفظاً ويظلُّ تقديراً أو محلاً وذلك على النحو التالي :

(ا) حروف النفي : (ما / لا / إنْ)

نحــــو :

علمتُ لا محمدٌ مسافر ولا علي

(ب) لام القسم : وهى اللام التى تأتى فى جواب القسم

نحــــو :

قول لبيد :

ولقد علمتُ لتأتِيَنَّ منِيّتى

إن المنايا لا تطيش سِهَامُها

(جـ) لامُ الابتداء : وهى اللامُ الداخلةُ على المبتدأ

نحــــو :

علمتُ لأنتَ الصَّديق

(د) الإستفهام : سواءً أكانت أداة الاستفهام اسماً أم حرفاً

نحــــو :

قوله تعالى « وإن أدرى أقريبٌ أم بعيدٌ ما توعدون »

(هـ) لعلّ :

نحــــو :

قوله تعالى « إن أدرى لعله فتنةٌ لكم »

٢١٩ــ الفرق بين الالغاءِ والتعليق :

★ الالغاءُ هو : ابطالُ عَمَلِ الفعل فى اللفظ والمحل .

★ والتعليق هو : ابطالُ عَمَلِ الفعلِ فى اللفظ فقط ..

٢٢٠ــ الفرق بين الاستتار والحذف :

★ الاستتارُ : يوصفُ بهِ (الضميرُ) وهو فى حكم المذكور .

★ الحذف : من صفات الاسم الظاهر .. والمحذوف غير موجودأصلا ..

٢٢١ــ هناك أفعالٌ وردتْ مبنيةً للمجهول والمرفوع بَعْدَها فاعِلٌ لا نائب فاعل .. ومن هذه الأفعالُ :

جُنَّ : بمعنى ذهب عقله / سُلَّ : بمعنى اصابه السل

أغمى عليه : بمعنى غُشى عليه / عُنى : بمعنى اهتم

زُهِــى : بمعنى تكبــــر / فُلِج : بمعنى أصابه الفالج

حُمَّ : بمعنى أصيب بالحُمَّى /

غُمَّ الهلال : بمعنى احتجب ..

٢٢٢ــ مكونات جملة المَدْح :

(ا) فعل المدح + الفاعل + المخصوص بالمدح

نحـــو :

نعــــــم الصـــــديقُ محمـــــدٌ

فعل ماض جامد فاعل مرفوع مبتدأ مؤخر
فعل المدح مرفوع

فى محل رفع خبر
مقدم

(ب) فعل المدح + الفاعل (ضميراً مستتراً) + تمييز + المخصوص بالمـــدح

نحـــو :

نعـــــم صـــديقـــاً محمـــــدٌ

فعـــل المدح تمييز منصوب مبتدأ مؤخر
الفاعل ضمير بالفتحة الظاهرة مرفوع
مستتر

٢٢٣ــ مكونات جملة الذّم :

(ا) فعل الذّم + الفاعل + المخصوص بالذّم

نحـــو :

بئس الرَّجل أبو جهل

(ب) فعل الذّم+(ضميراً مستتراً)+التمييز+ المخصوص بالذّم

نحـــو :

بئسَ رَجُلاً أبو جهل

يُلْحظ أنّ فاعِلَ المدح أو الذّم لابُدّ أن يكونَ :

* معرفاً بالألف واللام

* أو مضافاً إلى ما فيه ألف ولام

* أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز بعده

* المخصوصُ بالمدحِ أو الذّم .. قد يأتي بعد الفعلِ والفاعلِ أو قبلهما معـــاً ...

٢٢٤ــ س : ما المنصوبُ على الاختصاص ؟

جـ : المنصوب على الاختصاص اسمٌ ظاهرٌ معرفةٌ قُصِدَ تخصيصُه بحكم ضمير قَبْلَه ..

نحـــو :

(ا) نَحْنُ ــ العربَ ــ نحافظ على كياننا

(ب) أنْتم ــ شبابَ الجامعة ــ مسؤلون عن مستقبلكم

(جـ) أيها الشبابُ حافظوا على مستقبلكم

ومن ذلك نلحظ أن :

* المنصوب على الاختصاص جاء معرفاً بأل كما في المثال /ا(العرب)..
* المنصوب على الاختصاص جاء مضافاً إلى معرفة كما في المثال / ب (شبابَ الجامعة) ..

* المنصوب على الاختصاص جاء كلمة (أيّ) كما في المثال /جـ (أيها) ..

٢٢٥ـــ س : ما أهمُ صفاتِ التمييزِ ؟

جـــ

(ا) أن يكون اسماً

(ب) أن يكون نكرة

(جـ) أن يكون فضلةً

(د) أن يكون جامِداً

(هـ) أن يوضح إبهام ما قبله

نحـــــو :

اشـــــتريتُ أردبـــــــــاً قمحــــــــاً

فعل وفاعل　　مفعول به　　تمييـــــز منصوب

٢٢٦ـــ يرجعُ حَذْفُ حَرْفِ النداء (يا) غالباً للتخفيف والاختصار فضلاً عن كثرة دورانه على الألسنة ..

نحـــــو :

قوله تعالى « يُوسُفُ أَعْرِض عَنْ هذا » يوسف / ٢٩

منادى بحرف نداء محذوف
(يا) وهو مبنى على
الضم فى محل نصب

٢٢٧ـــ التَرْخِيمُ .. من أحكام المنادى وهو حَذْفُ آخر الاسم المنادى للتخفيف .. وفيهِ قد يُحذفُ للترخيم :ـــ

١ ــ حرفٌ واحدٌ :

نحــــو :

يا فاطــــــمَ	أصلها	يا فاطمـــــةُ
يا عائِــــشَ	أصلها	يا عائِشَـــةُ
يا نــــادِى	أصلها	يا ناديـــــةُ
يا خـــــالِ	أصلها	يا خـــالِدُ

٢ ــ **حرفان** : وذلك فى الاسم الذى تتوافرُ فيه الشروطُ الآتيةُ :ــ

(ا) أن يكون الاسمُ المرادُ ترخيمه على خمسةِ أحرفٍ أو أكثر ..

(ب) أن يكونَ الحَرْفُ الذى قَبْلَ الحرفِ الأخيرِ مُعْتَلاً ساكناً ..

(جـ) أن يكون هذا الحرف زائداً وليس أصلياً ومن ذلك :

يا أسْــــمَ	أصلها	يا أسمـــــاءُ
يا مَــــرْوَ	أصلها	يا مَــــرْوانُ
يا نُعْـــــمَ	أصلها	يا نُعْمــــانُ
يا مَنْــــصُ	أصلها	يا منصـــــورُ

٣ ــ **حذفُ كلمةٍ كامِلَة** : وذلك فى الاسم المركب تركيباً مزجيًّا ..

نحــــو :

يا مَعْدِى   أصلها   مَعْديكرب

٢٢٨ــ أنواعُ البَدَلِ :

١ ــ البدلُ المطابق

وهو :

وذلك فى الاسم الثانى (البدل) هو نفسُ الاسمِ الأولِ

نحـــو :

حصـــــــر الخليفـــــــةُ عُمَـــــــــرُ

فعل ماض فاعل بدل مرفوع

٢ ــ بدلُ البَعْضِ من الكُلّ :

وهو :

أن يكونَ البَدلُ جزءاً من البدلِ منه..

نحـــو :

أكلـــــتُ الرَّغيـــــفَ نِصفَّـــــــهُ

فعل وفاعل مفعول به بدل منصوب

٣ ــ بدلُ الاشتمال :

وهو :

الدَّالُ على معنىً فى المبدل منه

نحـــو :

سَـــــــرَّنى الشَّـــــــارِعُ نَظَافَتُــــــــهُ

فعل ماض فاعل مرفـــوع بدل مرفوع
ومفعـــول به

٤ ـ بَدَلُ الغَلَطِ :

وهو :

أن يقصدَ المتكلمُ أمراً من الأمور فيسبقُ لسانه إلى أمر ثم يتبين غلطه فيعدل عنه لذكر الصحيح

نحـــو :

قابـــلتُ استـــاذَ الأدبِ النحـــوِ

فعل وفاعل مفعول به مضاف إليه بدل مجرور

(وذلك أنك إذا كنت تقصد استاذ (النحو) فسبقك لسانُك إلى (الأدبِ) وحينما لحظت أنك غلطت فعدلتَ فذكرتَ الصحيح وهو ما كنت تعنيه) ..

٥ ـ بَدَلُ النِّسْيَانِ :

وهو :

أن يذكرَ الإنسانُ شيئاً سهواً ثم يتبين له الصواب فيذكره ..

نحـــو :

قرأتُ كتابَ النحوِ الفقه

حيث إن الصحيح هو (الفقه) وليس (النحو) ..

★★★ وهناك بَدَلُ الفِعْلِ من الفعل :

نحـــو :

إن تُصَلِّ تَسْجُدْ لِلّهِ فَتِلْكَ عِبَادَةٌ

بدل من
(تصل)

*** وهُنَاك بَدَلُ الجملةِ من الجُمْلَةِ :

نحـــو :

اذهبْ لا تُقِيمَـــــنَّ هنـــا

بدل من جملة
(اذهب)

٢٢٩ ــ ملاحظة :

إذا كان الفاعلُ الظاهرُ مثنى أو جمعاً بَقِى الفعلُ معهُ

نحـــو :

حضـــــــــــر الطالبـــــــــان

فعل ماض فاعـل مرفـــوع
بالألف لأنه مثنى

نحـــو :

حضـــــــــــر الطـــــــــلابُ

فعل ماض فاعـل مرفـــوع
بالضمة

٢٣٠ــ س . متى يجبُ تأنيثُ الفعل مع الفاعلِ ؟

جــــــ

١ ــ إذا كان الفاعلُ اسماً ظاهراً حقيقى التأنيثِ غير مفصولٍ عن الفعل بفاصلٍ ..

نحــــو :

ذهبت الطالبةُ إلى الجامعة

٢ ــ إذا كان الفاعلُ ضميراً عائداً على مؤنثٍ حقيقى التأنيث أو مجازى التأنيث

نحــــو .

الطالبةُ الذكيَّةُ تذاكر دروسَها بِوَعْي

ونحــــو :

الكلمة أوضحتَ الحقيقة

٢٣١ــ س : متى يجوزُ تأنيثُ الفعل أو تذكيره مع الفاعل ؟

جــــــ

١ ــ إذا كان الفاعلُ حقيقى التأنيثِ مفصولاً عن فِعْلِهِ بِفَاصِلٍ ..

نحــــو :

آمنت (أو آمن) بالرسول خديجةُ

(فالفاعل هنا (خديجة) فُصِلَ بينه وبين الفعلِ بالجار والمجرور (بالرسول) لذلك جاز تأنيثُ الفعل أو تذكيره مع الفاعل) .

٢ ــ إذا كان الفاعلُ اسماً ظاهِراً مجازى التأنيث

نحـــــو :

وقعتْ.(وقع) حَرْبٌ بين تَغْلِب وبكر

(فالفاعِلُ (حَربٌ) وهى مجازيةُ التأنيث ومن هنا جاز تأنيث الفعل أو تذكيره مع الفاعل) ..

٣ ــ إذا كان الفاعِلُ جَمْعَ تكسير ..

نحـــــو :

جالت (جال) الأبطالُ فى الميدان

(فالفاعِلُ (الأبطالُ) جمعُ تكسيرٍ لذا جازَ تأنيثُ الفعلِ أو تذكيرُهُ مع الفاعِلِ) ..

وباللهِ وحده التوفيق ،،

الكلمةُ

اسمٌ   فعلٌ   حرفٌ

(١) الاسمُ

هو مادلّ على معنى مستقل بالفهم أو هو مادًل على :

انسانٍ	حيوانٍ	جمادٍ	نباتٍ	صفةٍ
محمدٍ	أسدٍ	حجرٍ	زيتونٍ	النشيطِ

علامات الاسم

الجرُ   **النداءُ**   **الـ (التعريفُ)** **الاسنادُ**   **التنوينُ**

الـ (الزائدة)

الجرُ

نحو : ذهبتُ إلى جامعة الاسكندرية العظيمة

الإعراب : **ذهبت** : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بتاء الفاعل وهى ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .

إلى : حرف جر مبنى على السكون لامحل له من الإعراب

جامعةِ : اسم مجرور بـ (إلى) وعلامه جَرِّهِ الكسرة الظاهرة وهى مضاف .

الاسكندريةِ: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

العظيمةِ : صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة .

ومن خلال هذا المثال نلحظ أن :

كلمة (جامعة) اسم لأنها مجرورة بحرف الجر إلى
وكلمة (الاسكندرية) إسم لأنها مجرورة بالاضافة
وكلمة (العظيمة) إسم لأنها مجرورة بالتبعية لما قبلها .
فهى نعت لها .

النداءُ	**الـ**	**الاسنادُ**
أى أن تكون الكلمةُ	الـ (**التعريفُ**)	وهو أن تنسب إلى الإسم
مناداةً نحو :	نحو :	حكماً تحصل به الفائدة
يامحمدُ أقبلْ	**الرجلُ**	ال (**الزائدة**)
فنحن ننادى محمداً	نحو : الحارثُ	نحو :
وكل كلمة نناديها فهى		. هذا سافَر
اسم ، ونداؤها علامةُ	وليست (الـ موصولة)	. محمدُ لم يُسافِر
اسميتها .		. سَافِرِ يامُحَمدُ

التنوينُ وهو ماكان فى آخره ضمتان
أو فتحتان
أو كسرتان

جاء :	**جاءَ**	**محمد**
	فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب .	فاعل مرفوع بالضمة لظاهرة
ونحو :	**رأيتُ**	**محمداً**
	فعل وفاعل	مفعول به منصوب
ونحو :	**مررتُ**	**بمحمدٍ**
	فعل وفاعل	جار ومجرور

وهذه الكلماتُ كلها أسماء ، ونلحظ أن التنوين هو عبارة عن نون ساكنة ، زائدةٍ تلحقُ الاسماء فى اللفظ وليس فى الخط أو الوقف

أنواعُ التنوين

تنوينُ التمكينِ	تنوينُ التنكيرِ	تنوينُ المقابلة	تنوينُ العِّوضِ (التعويض)	تنوينُ الترنُّم	التنوينُ الغالي	تنوينُ الضرورةِ

تنوينُ التمكينِ — وهو الذى يلحق الاسماء المعربة المنصرفة وهذا للدلالة على تمكنها فى باب الاسمية فلم تشبه الحرف فتبنى .

ولا الفعل فتمنع من الصرف

نحو : **محمدٌ** ، **كتابٌ** ، **عليٌ**

تنوينُ التنكيرِ — **فتقول** : **سيبويهِ** ـــ بكسرة واحدة ـــ إذا أردتَ شخصاً معيناً وسيبويهٍ ـــ بكسرتين منوناً ـــ إذا أردت شخصاً ما بهذا الاسم

تنوينُ المقابلة — وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم

نحو : **سائحاتٍ**

جعلوه فى مقابلة النون فى :

سائحين

تنوينُ العوضِ — **وهنا مايقتضى حذف حرفٍ من كلمةٍ أو حذف كلمةٍ كاملةٍ أو حذف جملة بتمامها أو أكثر فيحلُ التنوين محلّ المحذوف ويكون عوضاً عنه على هذا النحو :**

أو

التعويضِ عوضاً عن حرف : جوارٍ ، غواشٍ في الرفع والجر في قولك :
هؤلاء جوارٍ ، مررت بجوارٍ
فحذفت الياء ، وأُتي بالتنوين عوضاً عنها

عوضاً عن كلمة : ويكثر بحذف المضاف إليه بعد لفظة (كل) أو (بعض) وما في حكمها من أمثلة فنقول :
قَسَّمتُ الهديةَ بين الأصدقاء فأعطيتُ كلًا نصيبه .
أي كلِّ صديقٍ
ويعجبني جميعُ الأصدقاء غير بعضٍ
أي : بعض الأصدقاء

عوضاً عن جملة : وهو الذى يلحق (إذا) عوضا عن جملة تكون بعدها نحو قوله تعالى :
« ويومئذٍ يفرحُ المؤمنون »
والتقدير : ويوم إذ غلبت الروم فارس
ويتضح لنا من ذلك أن :
تنوين العِوضَ : هو : مايجيء بدلًا من حرف أصلي حُذفَ أو من كلمة أو من جملة أو أكثر ليحلَ محلَّ المحذوفِ ويُغنِي عنه .

تنوينُ التَرَنُّم وهو الذى يلحق القوافى المطلقة فى الشعر ... أى التى آخر ها حرف مد نحو قول جرير :

---

* غواش : غطاء السرج

أقلي اللوم عاذِلَ والعتابَنْ

وقولي إنْ أصبْتُ لقد أصابَنْ

والأصل فيها : العتابا ، أصابا ... فقد جيء
بالتنوين بدلا من الألف من أجل الترنم .

ملاحظة : لايُعَدّ هذا النوع من التنوين علامة من علامات الاسم وذلك لأنه دخل الفعل والحرف أيضاً .

التنوينُ الغالي	وهو الذي يلحق القوافي المقيدة أي التي رويها ساكن، زيادة على الوزن ومن هنا سمي (غاليا)
	قالت بناتُ العمِّ ياسلمى وإنْنْ
	كان فقيراً معدما قالت وإنْنْ

ملاحظة : ولايعدُّ هذا التنوين علامةً من علامات الاسم أيضاً لأنه دخل الفعل والحرف .

تنوينُ الضرورة	وهذا الذي يلحق كلا من : **الاسم الذي لاينصرف** :
	نحو قول امرىء القيس :
	ويوم دخلتُ الخِدرَ خِدرَ عُنيْزَةٍ
	فقالت لك الويلات إنكَ مُرْجلي
	وقيل : بأن هذا التنوين هو تنوين تمكين والضرورة الشعرية هي التي أباحت الصرف .
	و : **المنادى المضموم***
	نحو قول الأحوص
	سلامُ الله يامطرٌ عليها
	وليس عليك يامطرُ السلامُ

الأسماءُ بين البناءِ والإعراب

الاسمُ على قسمين

مبنى (غير متمكن) وهو الفرع

وهو مايشبه الحرف شبها قويا يقربه منه ويشمل :

١ ـــ الضمائر
٢ ـــ اسماء الشرط
٣ ـــ اسماء الاستفهام
٤ ـــ اسماء الاشارة
٥ ـــ أسماء الأفعال
٦ ـــ الأسماء الموصولة

معرب (متمكن) وهو الأصل

وهو مايسلم من شبه الحرف وهو على نوعين :

متمكن أمكن

وهو المنصرف نحو : حَضَرَ زيدٌ

فعل ماض
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

متمكن غير أمكن

وهو غير منصرف نحو :

مساجد
مصابيح
يزيد
فاطمة

الفعــل

ماضٍ | مضارعٌ | أمر

الماضى **وهو مايدل على حدوث شيء قبل زمن التكلم**

ويتميز به :

(ا) **قبول تاء الفاعل** : نحو كتبتُ وكتبتَ

(قبول)تاء التأنيث : نحو فاطمةُ كتبتْ الدرسَ

مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة	فعل ماض مبنى على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث وهى حرف مبنى على السكون لا محل له من الأعراب	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

وجملة (كتبتْ الدرسَ) فى محل رفع خبر المبتدأ (فاطمة) بناؤه .... الفعل الماضى دائماً لايكون إلّا مبنياً وأحوالُ بنائِه هى :

الفتحُ	**السكونُ**	**الضمُ**
إذا لم يتصل به شيء	إذااتصل به ضمير رفع متحرك	إذا أتصلت به واو الجماعة
نحو : كتبَ	نحو : كتبت وكتبنا وكتبتَ	نحو : كتبوا
أو إذا اتصلت به تاء التأنيث		
نحو : كَتَبَتْ		

المضارعُ وهو الذى يدل على الحاضر والمستقبل

وسُمى مضارعا لمشابهته الاسم فى الحركات والسكنات

وعدد الحروف نحو :
يُسافر ، مسافر
ولهذا كان معربا .....
وهو أيضا الذى يصح دخول (لم) عليه نحو : لم يكتبْ

المضارع بين الإعراب والبناء

إعراب المضارع : ويكون إعرابه على ثلاثة انواع هى :

(١) الرفع
(٢) النصب
(٣) الجزم

الرفعُ : وذلك إذا لم يسبقه ناصب أو جازم
ويكون إعرابه على هذا النحو :

بالضمة: وذلك إذا لم يكن من الافعال الخمسة نحو :
يكتبُ ، يعرفُ ، يعلمُ
وهى أفعال مضارعة مرفوعة بالضمة الظاهرة لأنه لم يسبقه ناصب ولاجازم .

بالنون: وذلك إذا كان من الأفعال الخمسة وهى كل فعل مضارع اتصلت به :
* واو الجماعة نحو : يكتبُون ، يعرفون ، يعَلمُون وهى أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل .

* الف الإثنين : نحو يكتبان ، يعرفان ، يعلمان وهى أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة والف الأثنين ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل .

* ياء المخاطبة : نحو تَكْتُبِين ، تَعْرِفِين ، تَعْلَمِين
وهى أفعال مضارعة مرفوعة بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة وياء المخاطبة فاعل فى محل رفع .

النَّصب : ويكون المضارع منصوبا إذا سبق بحرف من حروف النصب وهى :

(١) **أن المصدرية** : وهى التى تؤول مع الفعل المضارع بعدها بمصدر نحو :

يعجبنى	أن	تَتَقَدَّمَ
فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والنون للوقاية والياء مفعول به فى محل نصب	حرف مصدرى ونصب	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وفى تقدير المصدر تصبح : يُعجبنى تَقَدُّمُك

فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والكاف مضاف إليه فى محل جر

وأن المصدرية لها موضعان هما : **الإبتداء** :

وتكون محل رفع مبتدأ نحو قوله تعالى :
« وأن تصوموا خيرٌ لكم »[1]

(١) البقرة ١٨٤ .

والتقرير :	صِيَامُكم خيرٌ	لكم
	مبتدأ مرفوع	خبر مرفوع
	بالضمة الظاهرة	بالضمة الظاهرة

بعد لفظ دال على معنى غير اليقين

ويكون موضعها وفقا للعوامل نحو
قوله تعالى :
« والذى أطْمع أن يغفر لى خطيئتى
يومَ الدين »[1]
والتقدير : فى أن يغفر لى

ملاحظة : إذا كانت أن
مشدَّدة
أو زائدة
أو مفسِّرة

فلا تنصب المضارع

أحوال (أن) المصدرية ...... وتكون

* **واجبة الظهور** ــ وذلك إذا وقعت بعد لام التعليل واقترن الفعل
بـ (لا) نافية نحو قوله تعالى :
« لئلا يكون للناس عليكم حُجَّةٌ »[2]
ــ أو مؤكدة نحو قوله تعالى :
« لئلا يعلم أهل الكتاب »[3] أى ليعلم

---

(١) الشعراء ٨٢

(٢) البقرة ١٥٠

(٣) الحديد ٢٩

★ **مُضْمَـــــــرةً** : وتكون مضمرة جوازاً : وذلك فى خمسة مواضع هى :

(١) بعد لام التعليل ... دون أن تكون مسبوقة بكون ناقص منفى ولم يقترن بالفعل بـ (لا) نحو قوله تعالى :

« وأُمِرْتُ لِأَنْ أكونَ أوَّلَ المُسْلِمِينَ »(١)

(٢) بعد أو (٣) بعد الواو (٤) بعد الفاء (٥) بعد ثم .

وتكون ـــ مضمرة وجوباً : وذلك فى خمسة مواضع هى :

(١) بعد لام الإنكار أو الجحود .

(٢) بعد (أو) التى بمعنى (إلى) و (حتى) و (إلا) .

(٣) بعد حتى .

(٤) بعد فاء السببية .

(٥) بعد واو المعية أو المصاحبة المسبوقة **بنفى محض** نحو قوله تعالى :

« ولَمَّا يَعْلِمِ اللهُ الذين جَاهَدوا مِنكُم ويَعْلَمَ الصَّابِرينَ » (٢)

يولد »(١)

الواو

للمعية

ويعلم : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

أو طلب محض

نحو قول الحطيئة :

ألم أكُ جاركم ويكوَن بينى وبينكم المودةُ والاخاءُ

(٢) لَنْ : وهى لنفى وقوع الفعل فى المستقبل ولاتقتضى تأييد النفى ولاتأكيده

---

(١) الزمر ١٢

(٢) آل عمران ١٤٢ .

نحو	لن	يضيعَ	لك	جهدُ
	حرف مصدرى ونصب	فعل مضارع منصوب بـ (لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	جار ومجرور متعلق بالفعل يضيع	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

(٣) كَى : المصدرية لا التعليلية ... وهى لسببية ماقبلها فيما بعدها **نحو**:

صارحتك كى تثق فى نفسك

(٤) إذنْ : وهى للجواب والجزم ولاتعمل النصب إلّا بالشروط التالية : **أن تتصدر الكلام** **نحو** : **إذَنْ أكرمَك** جواباً لمن قال لك : سأزورك .

أن يكوَن الفعلُ بعدها متصلًا بها أما : إذا فصل بينهما وبين منصوبها وجب رفع المضارع .

نحو : **إذن زيد يكرمُك**

ملاحظة :

إذا فُصِل بينهما وبين المضارع بالقسم أو بالدعاء أو بالنداء وجب نصب المضارع .

القسم : نحو : **إذن والله يكتبَ لهم**

الدعاء : نحو : **إذَنْ ــ عافاك الله ــ نطيعَ أمرك**

النداء : نحو : **إذَنْ أيُّها الصديُق ألبىَّ دعوتك**

الجزمُ : يُجزم المضارُع أصلا بالسكون (وهذا هو الأصل) نحو لَمْ يلَدْ
ألا أنهّ قد ينوبُ عنها : (هذا هو الفرع)
حذفُ النون : وذلك فى الأفعال الخمسة نحو
لمْ يكتبوا
لَمْ يكتبا
لَمْ تكتبا
لَمْ تكتبى

حذفُ حرف العلة : فى المعتل الآخر نحو
لم يرض
لم يجزَ

ماأنواعُ جازم الفعل المضارع ؟

(١) جازم لفعل واحد : وهى أربعة أحرف

لا الناهية : ويقَال عنها ... لا الطلبية نحو :
لاتذهب معه

لام الأمر : ويقال عنها ... اللام الطلبية نحو :
ليعملْ كل منكم فى صمت

ملاحظة : وحركة لام الأمر دائما الكسر ، ويجوز تسكينها فى الأحوال التالية :

بعد الفاء : نحو قوله تعالى :
« فلتقمْ طائفةٌ منهم معكَ »[١]

بعد الواو : نحو قوله تعالى :
« وليأخذوا أسلحتَهم »[٢]

---
(١) النساء ١٠١
(٢) النساء ١٠١

بعد ثُمَّ : نحو قوله تعالى :

« ثم ليـقضوا تفثهُـم »[1]

لَمْ ومعناها نفى حصول الفعل فى الزمن الماضى نحو قوله تعالى : « لم يلدْ ولم يولـد ».[2]

ملاحظة :

وتختص لم بما يلى :

(١) بمصاحبة أداة الشرط نحو قوله تعالى :

« وإن لم تفعل فما بلغت رسالته »[3]

(٢) يجوز إلغاؤها كقول الشاعر :

لولا فوارس من ذهل وأسرتهم

يوم الصليفاء لم يوفون بالجار

(٣) يجوز انقطاع نفى منفيها عن الحال نحو قوله تعالى :

« لم يكن شيئا مذكورا »[4]

لَمّا وتفيد نفى حصول الفعل فى الزمن الماضى مثل (لم) غير أن المنفى بها ينسحب على زمن التكلم نحو قوله تعالى :

« ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم »[5]

ملاحظة :

تشترك (لم) و (لمَّا) فى جواز دخول همزة الاستفهام عليهما نحو قوله تعالى :

(١) الحج ٢٩

(٢) الإخلاص ٣

(٣) المائدة ٦٧

(٤) الدهر ١

(٥) آل عمران ١٤٢

« ألم نشرح لك صدرك »[1]

« على حين عاتبت المشيب على الصِّبا
وقلت ألما أصح والشيب وازع

متى يقترن جوابُ الشرطِ بالفاءِ ؟

يجب اقتران جواب الشرط بالفاء
إذا إمتنع جعله شرطا وذلك فى المواضع التالية :

(١) إذا كان جوابُ الشرط جملةً اسميةً : نحو :
إن تصبْر فهو خيرٌ لك

(٢) أن يكون جوابُ الشرط جملةً فعلية فعلها طلبى . نحو قوله تعالى :
« إذا جاء نصرُ الله والفتحُ .... فسبحْ بحمدِ ربك ... »

(٣) أن يكون جملة فعلية فعلها جامد (عسى / نعم / ليس / بئس) نحو :
مَنْ غَشَّنَا فليسَ مِنَّا

(٤) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ (ما) نحو :
إنْ اهملتَ عملك فما فعلتَ شيئاً

(٥) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ (لن) نحو :
إنْ اجتهدت فلن يضيعَ جهدُك

(٦) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ (قد) نحو :
إنْ يجتهدْ فقد حقق أملا

(٧) أن يكون جملة فعلية فعلها مقرون بـ (السين) أو (سوف) نحو :
إنْ تذاكرْ فسوف تنجحْ أو فستنجحْ

وقد جمعها الناظم فى قوله :

اسميةٌ طلبيةٌ وبجامدٍ   وبما لن وبقد وبالتسويف

(١) الأنشراح ١

هل يمكن العطف على الشرط والجواب ؟

ـــ نعم ...

* وإذا عطفت على الجواب مضارعا بالفاء أو الواو فلك فيه ثلاثة أوجه :

(١) الجزم على العطف

(٢) النصب على تقدير (أن)

(٣) الرفع على الاستئناف

نحو قوله تعالى :

« وإن تُبدوا مافى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء »(١)

* أما إذا عطفت على الشرط مضارعا بالفاء أو الواو فلك فيه وجهان :

(١) الجزم على العطف

(٢) النصب على تقدير (أن)

أما الرفع فممتنع لأنه لايصح الاستئناف قبل تمام الكلام نحو قول الشاعر :

ومن يقتربْ منا ويخضع تؤوه ولايخش ظُلما ماأقام ولاهَضْما

* * *

(س) ماذا يحدث إذا خلا الفعل المضارع الذى يجىء بعد الشرط من العاطف ؟

(جـ) اعُرب على هذا النحو (١) بدلًا ... إن جُزم .

(١) حالًا ... إن رفُع ... نحو قول الحطيئة :

متى تأته تعشو إلى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد

---

(١) البقرة

هل يمكن حذف الشرط والجواب ؟

(١) إذا كانت الأداة (إن) مقرونة بـ (لا) جاز حذف ماعُلم من شرط ... وهذا قليل ... نحو قول الشاعر ؟

فطلقها فلستَ لها بكفءٍ وإلا يعلُ مفرقَكَ الحسامُ

أى : والا تطلقها

(٢) ويجوز حذف ماعُلم من جواب شرطُهُ ماضٍ نحو قوله تعالى :

« فإن استطعت أن تبتغى نفقا فى الأرض أو سلما فى السماء فتأتيهم بآية »[1]

أى : فالفعل .... وهو كثير .

(٣) ويجب حذف الجواب إن سبقه ماهو جواب فى المعنى بشرط معنى الشرط ، إلّا فى الضرورة فيجب الحذف فى مثل : أنتَ مُنَاضِل إنْ أقدمتَ

ولايجوز فى مثل : أنتَ مُنَاضِل إنْ تُقْدِمْ

(٤) ويجوزُ إبقاء الأداةِ وحذفُ الشرط والجوابِ معاً نحو قول الشاعر :

أى : أينمّا يذهب تُصادِفْهُ .

★ ★ ★

كيف يُعرب وهو فى جواب الطلب

يجزم الفعل إذا وقع جواباً لأمر أو نهى على هذا النحو :

الأمر ... نحو : تعلّم تَفُزْ **النهى** نحو : لاتُهمِلْ تتقدّم

فالفعلان تَفُزْ وتتقدم مجزومان مع أنهُّما غيرُ مسبوقين بأداة من أدوات الجزم والذى جزمهما هو الطلب الذى سبقهما .

---

(١) الأنعام ٣٥

وهو الأمر فى المثال الأول والنهى فى المثال الثانى
إذ أن هذا الطلب يحمل معنى أن الشرطية ....

فمعنى تَعَلَّمْ تَفُزْ : إنْ تَتَعَلَّم تَفُزْ
ومعنى لاتُهْمِل تَتَقَّدمْ : إنْ انتفى اهمالك تتقدم

فإذا وقع المضارع جوابا للأمر أو النهى يجزم ويقال فى إعرابه إنَّه مجزوم لأنَّه جواب للطلب .

خلاصة إذا وقع المضارع جواباً للطلب ... جُزم

* * *

ماذا يحدث لو اجتمع الشرطُ والقسمُ ؟

* إذا اجتمع الشرط والقسم ... فالجواب للسابق نحو :
إن قامَ محمدٌ والله أقمْ
واللهِ إن قام محمدٌ لأقومنَّ

* وإذا تقدم عليهما مايحتاج إلى خبر صح أن يكون الجواب للشرط المتأخر نحو :
أحبابُك والله إن يمدحوك يصدقوا أو ليصدُقنَّ

ملاحظة : ويشترط مع تقديم القسم وجعل الجواب له لا للشرط أن يكون الشرط ماضيا .
فلا يجوز : والله إن يقم علي لأقومَن

* وإذا اجتمعا ... قد يرجح الشرط على القسم وإنِ لم يقدم عليهما مايحتاج إلى خبر ــ نحو قول الأعشى :
وإن منيتَ بنا من غِب معركة
لاتلفنا عن دماء القوم ننتقل

لَئِن : اللّام موطئة لقسم محذوف ، والتقدير : والله لئن
إنْ : شرط ، وجوابه لاتلفنا وهو مجزوم بحذف الياء

وليس هناك جواب القسم ، بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه
وجواب الشرط إمَّا أن يكون : مجزوماً
أو مقرونا بالفاء

وماذا عن جواب القسم ؟

جواب القسم يكون على واحدة من :

(١) جملة فعلية مثبتة مصدرة بفعل مضارع فتؤكد باللام والنون
نحو : لاكْتُبَنَّ الرسالة

(٢) جملة فعلية مصدرة بفعل ماض فتقترن باللام وقدمها إذا كان الماضى متصرفا نحو :

والله لقد حَضَرَ محمدٌ

ملاحظة : أمّا إذا كان الماضى جامدا تقرن باللام وحدها
نحو : واللهِ لنعمَ الرجلُ محمد

(٣) جملة اسمية ★ تقترن بأن واللام نحو : واللهِ إن محمداً لقائمٌ
★ تقترن باللام وحدها نحو : والله لمحمدٌ قائم
★ تقترن بأن وحدها نحو : واللهِ إن محمداً قائمٌ

(٤) جملة فعلية منفية بـ (ما) أو (لا) أو (أن) نحو :
ـــ واللهِ مايقومُ محمدٌ
ـــ واللهِ لايقومُ محمدٌ
ـــ واللهِ إن يقومَ محمدٌ

أدواتُ الشرطِ غيرِ الجازِمَةِ

إذا . لَوْ . أمَاَ . لَوْلَا . لَوْمَا . لَماَ . كُلَّماَ

(١) إذا : وهى ظرف لما يُستقبل من الزمان ، خافض لشرطه منصوب بجوابه ، ولايليها إلا فعل ظاهرٌ أو مقدّرٌ .

ظاهِرٌ : نحو قوله تعالى : « حتى إذا جاءوها فُتِّحَتْ أبوابُها »[١]

مقدرٌ : نحو قوله تعالى : « إذا السماءُ انشَّقتْ »[٢]

(٢) لَوْ : وهى حرف إمتناع لامتناع

نحو : لو ذهبتَ إليهِ لوجّدتهُ

(٣) أمّا : وهى حرف فيه معنى الشرط ولذا لزمت الفاء بعدها

وتأويلها : مهما يك من شيء

وتدل مع الشرط على :

(أ) التوكيد دائما : نحو : أما زيْد فمنطلقٌ

(ب) التفضيل غالبا : نحو قوله تعالى :

« فأما اليتيمَ فلا تَقهْر ، وأما السائِل فلا تَنْهر »[٣]

(٤) لوْلَا } ولهما استعمالان : أنهما يدلان على امتناع جوابهما لوجود تاليهما
(٥) لوْمَا } فيختصان بالجمل الاسمية ويلزمان حينئذ الأبتداء .

ولايدخلان إلّا على المبتدأ ويكون الخبر محذوفَ وجوباً

نحو : لولا زيدٌ لأكرمتُك

ولومّا زيدٌ لأكرمتُك

فـ (زيدٌ) فى هذين المثالين مبتدأ وخبره محذوف وجوباً والتقدير : (لَوْلَا ـــ لَوْمَا) زيدٌ موجودٌ

---

(١) الزمر ٧١

(٢) الانشقاق ١

(٣) الضحى : ٩ ، ١٠

(٦) **لمّـا**: وهى على ثلاثة أوجه :

- أن تختص بالمضارع فتجزمه وتنفيه وتقلبه ماضيا
- أن تختص بالمضارع فتقتضى جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود الأولى .
- ويقال فيها : حرف وجوب لوجوب

نحو قوله تعالى : « ولما فتحوا متاعَهم وجدوا بضاعتهم »[1]

(٧) كُلّمَـا: ولايليها إلا الماضى

نحو قوله تعالى : « كلما دَخل عليها زكريا المحرابَ وجد عندها رزقا »[2]

بناءُ المضارع

خفيفة يبنى على الفتح نحو :

« لأكيدن أصنامكم »   « يتربصن بأنفسهن »

ملاحظة : ولقد اختلف فى بناء نحو : اضرب

فالبصريون : يرون أنه مبنى على نحو : اضرب

مبنى على السكون عندهم

أما **الكوفيون** : فيرون أنه معرب والفعل : إضرب

مجزوم بلام مقدرة

---

(١) يوسف ٦٥

(٢) آل عمران ٣٧

كما أنه يبنى على :

السكون	الفتح	حذف حرف العلة	حذف حرف النون
إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء	إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة	إذا كان معتلَ الآخر :	إذا كان من الأفعال الخمسة
نحو : اعلمن	نحو : اعلمنَّ	نحو : اجرِ	نحو : اجريا اجروا

والمعروف أن الأمرَ يُبنى على مايجزم به مضارعه المبدوء بتاء الخطاب وعلى ذلك تكون :

اجريا : فعل أمر مبنى على حذف النون وألف الإثنين فاعل فى محل رفع لأن الأمر يبنى على مايجزم به مضارعه

الأفعال الخمسة

هى كل فعل مضارع اتصلت به ← ألف الإثنين / واو الجماعة / ياء المخاطبة

الفعل المضارع ألف الأثنين (١) يكتبان ← لاثنين غائبين
(٢) تكتبان ← لاثنين مخاطبين
← لاثنتين مخاطبتين

يكــــــتب واو الجماعة (٣) يكتبون ← لجماعة الغائبين
(٤) تكتبون ← لجماعة المخاطبين

ياء المخاطبة (٥) تكتبين ← المفردة المخاطبة

ولما كانت هذه خمس حالات

لذا سميت بالأفعال الخمسة

وهى تُرفع بثبوت النون نحو : يكتبان / يكتبون / تكتبين

والإعراب : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون

الألف أو الواو أو الياء .... فاعل فى محل رفع

وتنصب بحذف النون نحو : لن يكتبا / لن يكتبوا / لن تكتبى

والإعراب : لن : حرف مصدرى ونصب

الأفعال بعده فعل مضارع منصوب بلن وعلامة النصب حذف النون .

والألف أو الواوأو الياء فاعل فى محل رفع

وتجزم بحذف النون نحو : لم يكتبا / لم يكتبوا / لم تكتبى

والإعراب : لَمْ

حرف جزم ونفى وقلب

الأفعال بعدها مضارعة مجزومة بلم وعلامة الجزم حذف النون .
والألف أو الواو أو الياء فاعل فى محل رفع .

الفعل المضارع : حينما يكون معتل الآخر

فى الرفع : يرفع بضمة مقدرة على الألف والواو والياء
نحو : ينسى / يصفو / أهدى

فى النصب : تظهر الفتحة على الواو والياء وتقدر على الألف
نحو : لن ينسى / لن يصفو / لن أهدى

فى الجزم : يحذف حرف العلة سواء أكان ألفا أو واوا أو ياء .
نحو : لاتنسَ / لم يصفُ / لم أهدِ

الفعل الأمـــر

وهو مبنى دائما .... إذا كان صحيح الآخر نحو : اذهَب

(١) **يُبنى على السكون فى حالتين :** إذا اتصلت به نون النسوة نحو : اذهبْن

(٢) **يُبنى على حذف آخره** إذا كان معتل الآخر نحو : اسع / ادن / اعل

(٣) **يُبنى على حذف النون فى الحالات الآتية :**

إذا اتصلت به ألف الإثنين نحو : اذهبا

إذا اتصلت به واو الجماعة نحو : اذهبوا

إذا اتصلت به ياء المخاطبة نحو : اذهبى

(٤) **يُبنـــى على الفتـــح** إذا اتصلت به نون التوكيد نحو : اذهبَنَّ

إسناد الأفعال إلى الضمائر

(١) الضمائر : التى تسند إليها الأفعال هى

(١) تاء الفاعل (٢) ألف الأثنين (٣) نا الفاعلين (٤) واو الجماعة

(٥) نون النسوة (٦) ياء المخاطبة

(٢) الإسناد الماضى يسند إلى جميع الضمائر فيما عدا (ياء المخاطبة)

	تاء الفاعل	نا الدالة على الفاعلين	الف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
كتب	كتبت	كتبنا	كتبا	كتبوا	كتبن	×

المضارع يسند إلى جميع الضمائر فيما عدا (تاء الفاعل / نا الدالة على الفاعلين) .

	تاء الفاعل	نا الدالة على الفاعلين	الف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
يكتب	×	×	يكتبان	يكتبون	يكتبن	تكتبين

الأمر يسند إلى جميع الضمائر فيما عدا (تاء الفاعل / نا الدالة على الفاعلين) .

	تاء الفاعل	نا الدالة على الفاعلين	ألف الاثنين	واو الجماعة	نون النسوة	ياء المخاطبة
أكتب	×	×	اكتبا	اكتبوا	اكتبن	اكتبى

الحروف

والمعروف أن جميع الحروف مبنية لأن الحرف لايؤدى معنى فى نفسه وإنما يدل على معنى فى غيره وهو فى الجملة نحو قوله تعالى :

(ومن الناس من يعبد الله على حرف)

فالتبعيض مستفاد من لفظ (من) أول الاية بدون إعراب

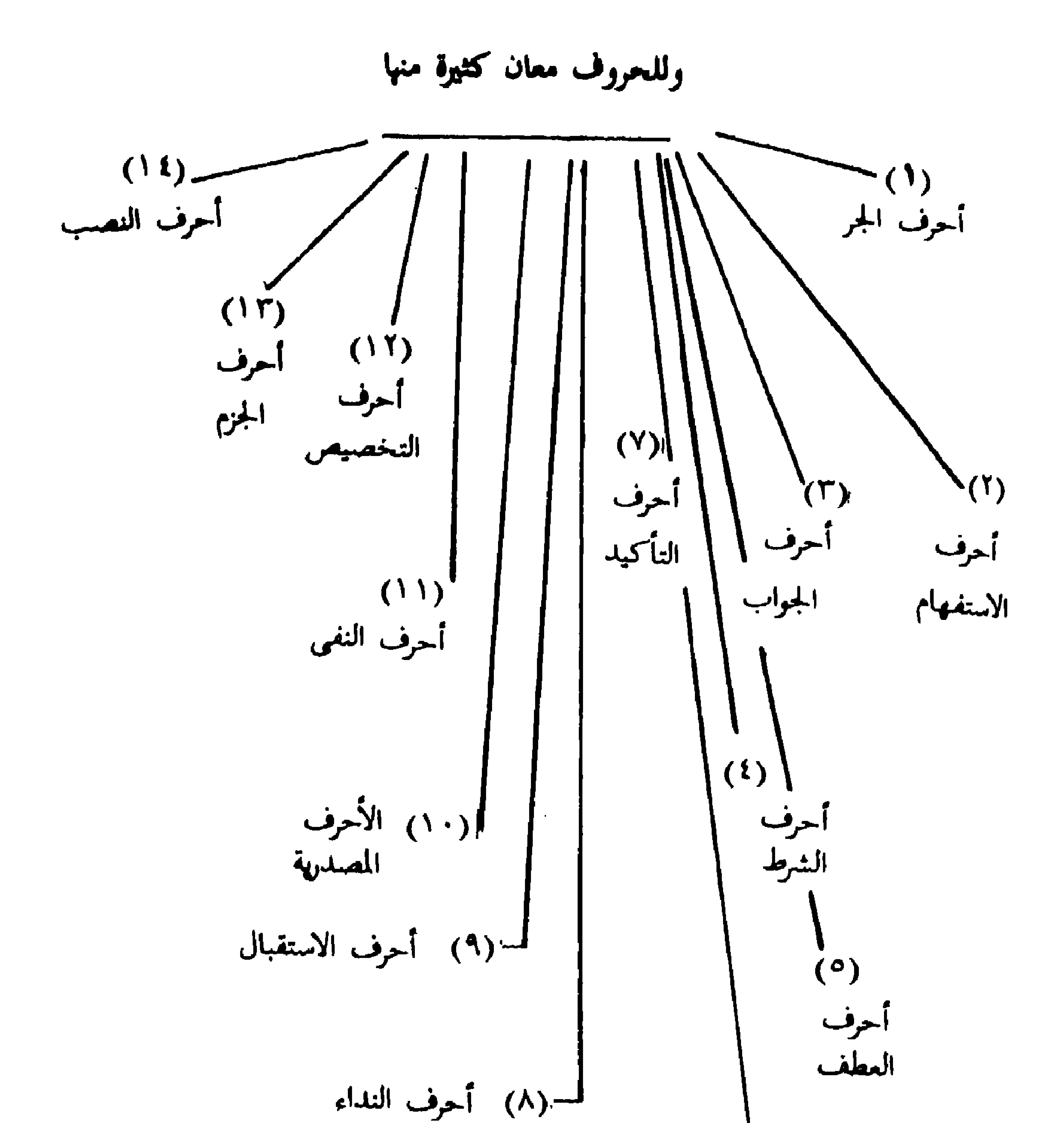
وتنقسم الحروف إلى قسمين: **حروف عاملة** : وهى التى تعمل الجر أو النصب أو الجزم فى الاسم أو الفعل الذى يأتى بعدها .

حروف مهملة: وهى التى لاتعمل شيئا فيما بعدها نحو : بعض أدوات الاستفهام والجواب منها : هل / لا / نعم / لولا

ومن النحاة من يطلق على حروف الجر : حروف الإضافة

لأنها تضيف إلى الاسماء معانى الأفعال وشبهها فى كل ماتتعلق به تلك الحروف ، وسوف نعرض لدراسة الحروف ، دراسة تفصيلية .

وللحروف معان كثيرة منها



وقد رأينا أن أمثل طريقة للعرض لهذه الأحرف ومعانيها المختلفة أن تكون على النحو التالى :

حروف المعانى

وتنقسم إلى

أحادية	ثنائية	ثلاثية	رباعية	خماسية
الهمزة	آ			
الألف	اذ	آى	إذ ما	لكنّ
الباء	أل	أجل		
التاء	أم	إذا	ألّا	
السين	أنْ	إذن	إلّا	
الفاء	إنْ	ألا	أمّا	
الكاف	أو	إلى	إمّا	
اللام	أى	أنّ	حاشا	
الميم	أى	إنّ	حتّى	
النون	بل	أيا	كأنّ	
الهاء	عن	بلا	كلّا	
الواو	فى	ثم	لكنّ	
الياء	قد	جلل	لعلّ	
	كى	خلا	لمّا	
	لا	رُبّ	لولا	
	لم	سوف	لوما	
	لن	عدا	هلّا	
	لو	علّ		
	ما	على		
	مذ	لات		
	من	ليت		
	النون الثقيلة	منذ		
	هل	نعم		
	وا			
	ويا			

الأحادية

وكلُّ حرفٍ من هذه الأحرفِ يؤدى معنًى أو أكثر فى الجملة ونعرض لها مبنيين إعرابها الذى تكون عليه على هذا النحو :

الهمزة : ولها معنيان :

١ ـ أستفهامية :

وتُعرب حرف استفهام مبنى على السكون لا محل له من الإعراب ، وتدخُل على الفعل والاسم نحو :

أكتبتَ الدرسَ ؟ **والإعراب :**

الهمزة : **حرف للاستفهام مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .**

كتبتُ : **فعل ماض مبنى على السكون والتاء فاعل فى محل رفع .**

الدرس : **مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .**

ـ أأنت مذاكر ؟ والإعراب :

الهمــزة : حرف للاستفهام مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .

أنتَ : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ

مذاكرٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة .

٢ ـ حرف لنداء القريب :

ولاتدخل إلا على الاسم .

نحو :

أمحمَّد كُنْ مؤدباً : **والإعراب :**

الهمــزة : حرف للنداء مبنى على السكون لامحل له من الإعراب

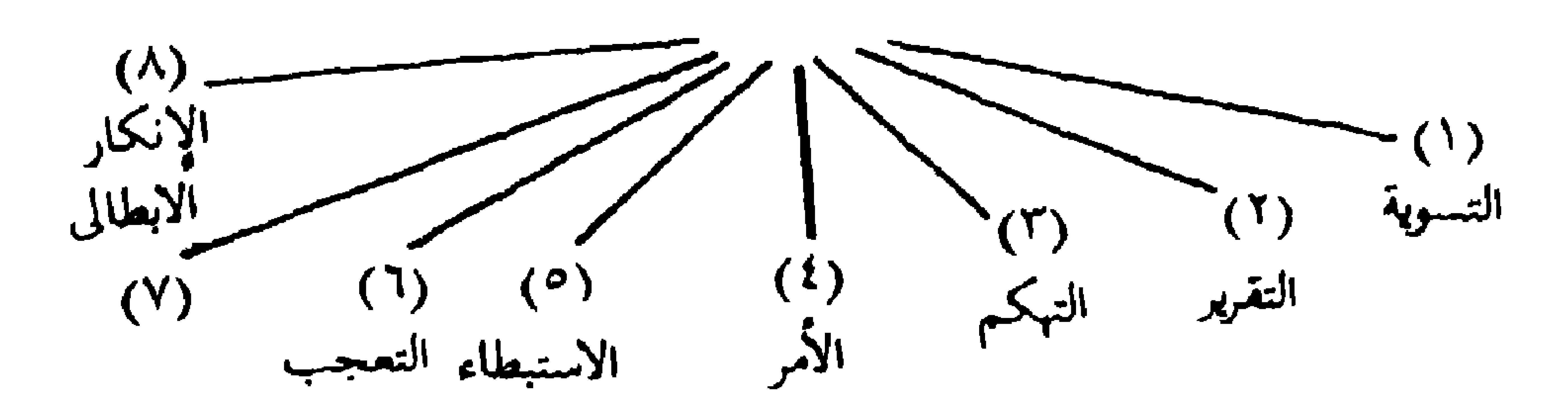
محمــد : منادى مبنى على الضم فى محل نصب

كن : فعل أمر مبنى على السكون ناقص ناسخ واسمها محذوف تقديره (أنت) فى محل نصب .

مؤدبــاً : خبر (كن) منصوب بالفتحة الظاهرة

وللهمزة معان غير الاستفهام الحقيقى

وهى



التسوية : وهى الهمزة الداخلة على جملة يصح أن يحل المصدر محلها وتكون .

★ **بعد (سواء)** نحو قوله تعالى :

« سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لايؤمنون »[١]

ملاحظة : إذا وقعت الهمزة بعد سواء فتعرب سواء خبراً مقدماً والمصدر المنسبك من الهمزة ومابعدها يعرب مبتدأ مؤخر وتقديم الآية : سواء عليهم إنذارهم سواء : خبر مقدم مرفوع إنذارهم : مبتدأ مؤخر مرفوع .

★ **بعد (ماأبالى)** نحو : ماأبالى أحضرت أم لم تحضر ؟

★ **بعد (ماأدرى)** نحو : ماأدرى أحضر أم لم يحضر ؟

★ **بعد (ليت شعرى)** نحو : ليت شعرى أكتبت أم لم تكتب ؟

---

(١) الموسوعة النحوية الصرفية ص ١ / ٦٦ / ٦٨

(٢) البقرة ٦

التقرير : وهو حمل المخاطب على الاعتراف والإقرار بأمر قد استقر عنده ثبوته أو نفيه .
نحو : أضربت زيدا ؟

التهكـــم : نحو قوله تعالى :
« أصلاتك تأمرك أن نترك مايعبد آباؤنا »[1]

الأمـــر : نحو قوله تعالى :
« أأسلمتم[2] » ... أى : اسلموا

الاستبطـــاء : نحو قوله تعالى :
« ألم يأن للذين آمنوا »[3]

التعجـــيب : نحو قوله تعالى :
« ألم تر إلى ربك كيف مد الظل »[4]

الإنكار التوبيخي: نحو قوله تعالى :
« أتعبدون ماتنحتون »[5]

الإنكار الإبطالى: وتقتضى أن مابعدها غير واقع وأن مدعيه كاذب
نحو قوله تعالى :
« أفسحرٌ هذا »[6]
أما إذا كانت الهمزة تفيد نفى مابعدها لذا لزم ثبوته إن كان منفيا .
نحو قوله تعالى :
« أليس الله بكافٍ عبده »

ملاحظة : إذا دخلت الهمزة على الواو أو الفاء العاطفتين فيغلب أن تكون الجملة التى بعدهما معطوفة على جملة محذوفة تناسب المقام . نحو قوله تعالى
« أفلم يروا » والتقدير ... أعموا فلم يروا ؟

---

(١) هود ـــ ٨٦
(٢) آل عمران ـــ ٢٠
(٣) الحديد ـــ ١٦
(٤) الفرقان ـــ ٤٥
(٥) الصافات ـــ ٩٥
(٦) الطور ـــ ١٥

الباء : وهى حرف أصلى وزائد[1]

الأصلية **القسم** : ولها عدة معان نحو : أقسم بالله لأفعلن

التعدية : وتسمى باء التعدية بأنها باء النقل وهى المعاقبة للهمزة فى تحويل الفاعل إلى مفعول وهى كثيرا ماتأتى لتعدية الفعل اللازم نحو : ذهبت بزيدو أذهبته

السببية : نحو قوله تعالى « أنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل »[2]

المصاحبة: نحو قوله تعالى « لقد نصركم الله ببدر »

الزائدة : وتكون الباء زائدة فى الأحوال الآتية :

إذا سبقت باستفهام نحو : هل أنت مؤمن ؟

والإعراب : هل : حرف للأستفهام مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .

أنت : ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ .

بمؤمن : الباء حرف جر زائد لتأكيد المعنى وتوضيحه ومؤمن خبر مرفوع تقديرا مجرور لفظا .

— إذا سبقت بنفى : نحو : ماأنت بمخلص

— بعد اسم الفعل (عليك) .. ومابعدها يعرب مفعولا به

نحو : عليك بالإخلاص

— إذا وقعت بعد (ما الحجازية) العاملة عمل ليس .... ومابعدها يعرب خبرا منصوبا لـ (ما) الحجازية .

نحو :« ومار بك بظلام للعبيد »

---

(١) الموسوعة النحوية والصرفية ص ١ / ٦٩ / ٧٤

(٢) البقرة

ـــ إذا وقعت بعد (إذا الفجائية) ... ومابعدها يعرب مبتدأ

نحو : خرجت فإذا باللص يرقبنى

ـــ بعد (أفعل) للتعجب ... ومابعدها يعرب مفعولا به

نحو :

ـــ بعد (ناهيك) ... ومابعدها يعرب مبتدأ

نحو : ناهيك به

ـــ بعد (كفى) ومابعدها يعرف فاعلا إذا لم يكن بعده أنْ / أنّ / وإلا فيعرب مفعولا به

ومصدر أنْ / أنّ / فيعرب فاعلا

نحو : وكفى بالله شهيداً

ـــ إذا دخلت على (حسب) ..... وتعرب حسب مبتدأ ومابعدها خبر

نحو : بحسبك درهم

ملاحظة : حرف الجر الزائد يفيد مع تقدمه أو توسطه أو تأخره تأكيد معنى الجملة كلها .

التاء : وتكون :

ـــ حرف جر وقسم .... ولاتكون إلا متحركة وموضعها فى أول الاسماء

نحو : تالله لأجتهدنّ

ـــ علامة التأنيث .... ولاتكون إلا ساكنة وموضعهما فى آخر الأفعال

نحو : حضرت فاطمة

ـــ ضميرا فى محل رفع نحو : حضرت فى الصباح

ـــ ربما وصلت بـ (ربَّ) ، و (ثمَّ) والأكثر تحريكها معهما بالفتح فتقول : ربت / ثمت

ملاحظة : تحذف فعل القسم وجوبا مع الواو والتاء ويجوز ذكره وحذفه مع الباء .

السين : وتعرف حرف تنفيس وهى للدلالة على المستقبل القريب غالبا .
نحو : سأكرم زيداً
أما سوف فتعرب : حرف تسويف وهى للمستقبل البعيد غالبا
نحو : سوف أحضر غدا .

ملاحظة : ـ يجوز إعمال مابعد السين وسوف فيما قبلهما
نحو : زيدا سأكرم أو سوف أكرم
ـ تنفرد سوف عن السين بدخول اللام فيها
نحو : لسوف يرضى

الفـاء : ترد للدلالة على مايأتى :
ـ عاطفة للترتيب والتعقيب
نحو : تولى الخلافة أبو بكر فعمر فعثمان فعلى
سببية : وذلك إذا دخلت على المضارع مسبوقة بنفى أو طلب
(أمر / نهى / استفهام)
وينصب المضارع بعدها بأن مضمرة وجوبا نحو قوله تعالى « ولاتطغوا فيه فيحل عليكم غضبى »[1]
زائدة : تحسين اللفظ إذا دخلت على حسب أو قط
نحو : معى درهم فقط
أو إذا كانت فى الخبر نهيا
نحو : زيد فلا تضربه

ـ أن تكون رابطة للجواب / وقد ورد ذكرها عن اقتران جوا الشرط بالفاء
نحو : من يصبر فله أجر من الله

ـ حرف تعليل : وهى التى يكون مابعدها علة لما قبلها وهى بمعنى اللام غالبا .

---
(١) طه ـ ٨١

نحو قوله تعالى « أخرج منها فإنك رجيم »

ــ **للاستئناف** : نحو قوله تعالى « كن فيكون » بالرفع أى فهو يكون .

ــ **الفصيحة** : وهى التى تفصح على شرط محذوف
نحو : الكلام أسم وفعل وحرف فالاسم كذا ..... فالتقدير .... إذا أردت معرفة الاسم فهو كذا

ملاحظة : لافرق بين الفاء الفصيحة والفاء التفريعية

ــ **الكـــاف** : إذا اتصلت بالاسم تعرب ضميرا متصلا مضاف إليه فى محل جر .

نحو : هذا كتابُك

ــ إذا اتصلت بالفعل تعرب ضميرا متصلا فى محل نصب مفعول به .
مفعول به .
نحو : قابلتُك
ــ وإذا اتصلت بالحرف أعربت ضميرا متصلا فى محل جر بحرف الجار أى يعربا (جار ومجرور)
نحو : ربك / لك / عنك / منك / فيك .... الخ
ــ تعرب حرف تشبيه وجر
نحو : زيد كالاسَدِ
ــ تعرب حرف جر للتعليل
نحو قوله تعالى : ويكأنه لايفلح الكافرون »
ــ وتأتى مصدرية نحو قوله تعالى « كما أرسلنا فيكم رسولا »[1]

(١) البقرة ــ ١٥١

ــ وتأتى زائدة نحو قوله تعالى « ليس كمثله شيء »[1]
والتقدير .... ليس شيء مثله
وهى زائدة لتأكيد نفى المماثلة

ولو قدرت غير زائدة صار المعنى : ليس شيء مثل مثله فيلزم المحال وهو إثبات المثل وإنما زيدت لتوكيد نفى المثل لأن زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثابتة .

ــ وتأتى حرف جر بمعنى الاستعلاء نحو : كن كما أنت ......
أى على ماأنت عليه .

ــ وتأتى حرف جر بمعنى المبادرة وذلك إذا اتصلت بـ (ما)
نحو : سلم كما تدخل

ــ وتعرف حرف خطاب لامحل له من الإعراب إذا اتصلت بأسماء الإشارة وإياك وأخواتها .
نحو : أولئك

ــ وتكون إسما بمعنى (مثل) وتعرب على حسب العوامل
نحو : ماقتل الأحرار كالعفو عنهم
فـ (الكاف) فاعل فى محل رفع للفعل (قتل)

اللام : وتأتى على هذا النحو :

ــ تعرب حرف جر وذلك إذا دخلت على الاسم وتكون
ــ مكسورة مع كل ظاهر ومع ياء المتكلم نحو : لمحمد / لى
ــ مفتوحة مع المستغاث المباشر لكلمة (يا) ومع كل مضمر
نحو : يالمحمد / لنا / لكم
ــ **لام القسم** : إذا دخلت على قد أو إن أو المضارع المؤكد
نحو : لقد ذاكرت
لئن لم يفعل ما آمره ليسجَنَنّ

(١) الشورى ــ ١١

ـ **لام التعليل** إذا دخلت على المضارع المنصوب ولم تسبق بكون منفى .
نحو : اجتهد لتتفوق

ـ **لام الإنكار أو الجحود** إذا دخلت على المضارع وسبقت بكون نفى .

نحو قوله تعالى « ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم »

ـ **اللام الموطئة للقسم** : وهى اللام الداخلة على أداة الشرط للإيذان بأن الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها لاعلى الشرط وهى لهذا تسمى .

اللام الموطئة ... لأنها وطأت جواب للقسم ـ أى مهدت له وأكثر ماتدخل على (إن)
نحو قوله تعالى : « ولئن نصروهم ليولن الأدبار »

ـ **وتكون للبعد** وهى اللاحقة لاسماء الإشارة
نحو : تلك

ـ **لام الأمر** إذا دخلت على المضارع
نحو : ليذهب كل منكم إلى مكانه

ـ **اللام المزحلقة** ... وهى التى زحلقت فى باب (إن) عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام بمؤكد نحو قوله تعالى : « إن ربى لغفور رحيم »

ـ **واقعة جواب لو أو لولا** ... إذا وقعت بعدهما
نحو : لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير
ونحو : لولا الله لهلكنا

ـ **وتكون زائدة** وهى الداخلة فى :
(١) خبر المبتدأ ... نحو :

قول رؤبة : أم الجليس لعجوز شهربة
ترضى من اللحم بعظم الرقبة

(٢) خبر أن المفتوحة نحو قوله تعالى :

« ألا إنّهم ليأكلون الطعام »

(بفتح الهمزة فى قراءة سعيد بن جبير)

(٣) خبر لكن ... نحو

قول الشاعر : ولكننى من حبها لعميد

ملاحظة : تسكن لام الأمر بعد الواو والفاء أكثر من تحريكها

نحو : « فلتقم طائفة »

الميم : وتكون للدلالة على الجمع

نحو : قابلتهم

النون : * نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة ..

وقد أجتمعتا فى قوله تعالى « ليسجنن وليكونن من الصاغرين »

* ويختصان بالفعل المضارع إلّا فى الضرورة

ويؤكد بهما الفعل الأمر مطلقا ولو كان دعائيا

نحو : اذْهَبَن / اكْتُبَن

ولايؤكد بهما الفعل الماضى مطلقاً

* وتكون زائدةً إذا كانت للتنوين وهى ساكنة لتحق الآخر لغير توكيد

* نون الإناث وتُعرب ضميراً إذا لم تكن مشددةً وإلّا فهى حرف

نحو : النسوةُ يتَعلّمنْ

ملاحظة : تكون نونُ الاناثِ حرفاً

نحو : يذهبن النسوة

فى لغة من قال : أكَلُونِى البراغيثُ

* نون الوقايةِ : وتُسمى نونُ العِمَاد ايضا

وتكون قبل ياء المتكلم المنتصبة

نحو : قابَلنِى

الهاء : * إذا اتصلت بالاسم تُعرَبُ ضميراً متصلًا فى محل جر مضاف إليه .

نحو : هذا كتابى

* إذا اتصلت بالفعل تُعرَبَ ضميراً متصلًا فى محلِ نصب مفعول به .

نحو : قابلْتهُ

* إذا اتصلت بالحرف تُعرَبُ ضميراً متصلًا فى محل جر بحرف الجر (جار ومجرور)

نحو : لهُ / بهِ / عنْهُ / منْهُ ..... الخ

* حرف للغيبة ... وهى الهاء فى إيّاه) فهى حرف لمجرد معنى الغيبة أما (يا) فهى ضمير .

* هاء السكت .... وهى اللاحقة لبيان حركة أو حرف

نحو : ماهية / وامحمداه

* للدلالة على التأنيث

نحو : رحمه — فى الوقف —

وقد ذهب الكوفيون إلىَ أنّها الأصْل وأن (التاء) فى الاصل بدل منها أما البصريون فيرون عكس ذلك .

* تُعرَبُ حَرْف تنبيه إذا دخلت على اسماء الاشارة

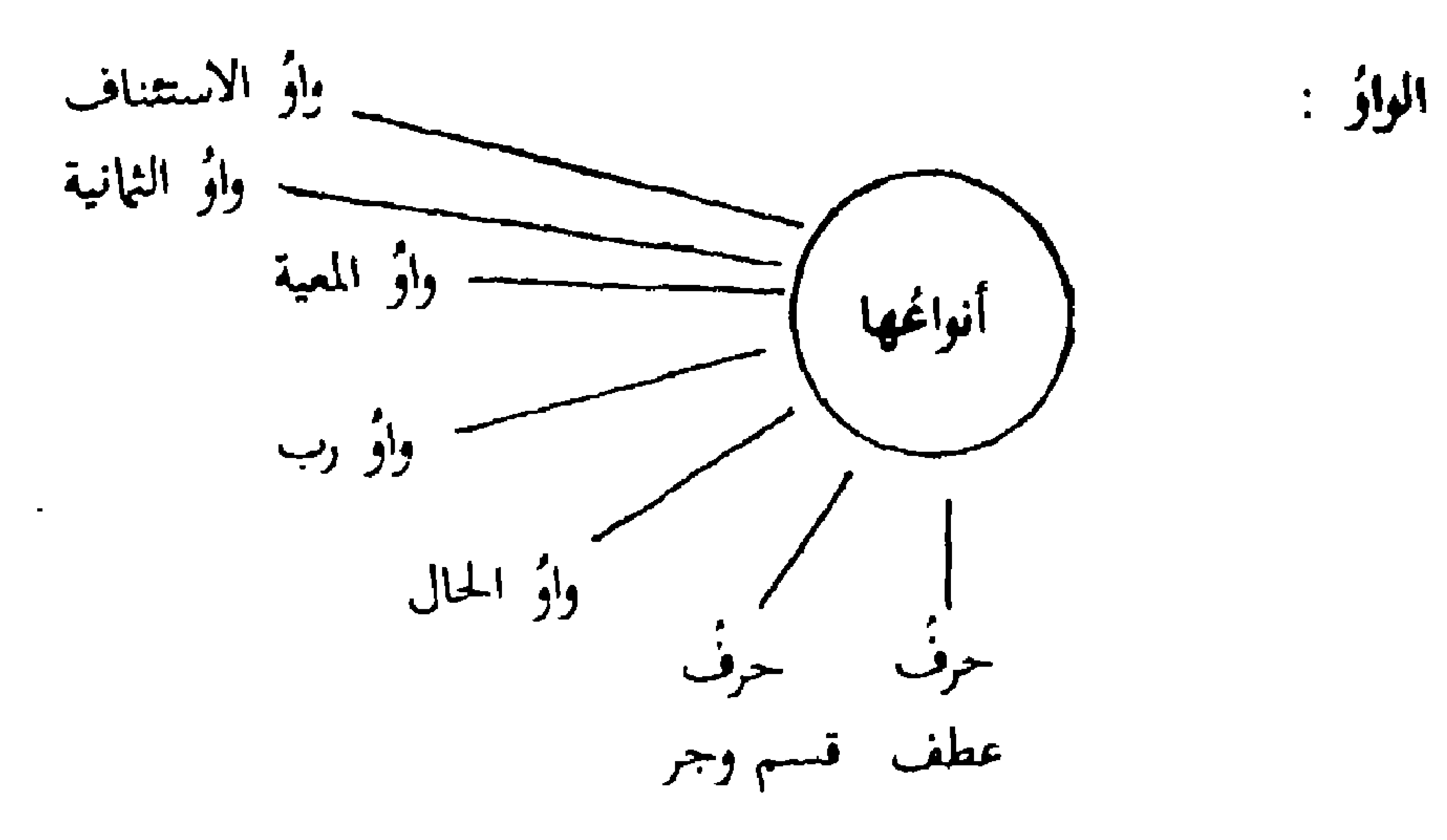
نحو : هذا كتابى وايضا إذا اتصلت بأى أو أية :

نحو : أيُّها / أيَّتها .

تُعَربِ اسم فعلِ أمر إذا لَحِقتْها الكافُ وكانت بمعنى خذ

نحو : هاكَ الكتابَ

الواوُ :



حرفُ عطف : وتفيد مجرد عطف المعطوف على المعطوف عليه ... أى مُطْلق الجمع .

نحو : حضر أحمدُ ومحمدُ ومحمودُ

حرفُ قسمٍ وجَرٌ : إذا كان بعده مُقْسَمُ به مجرور ، والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف

وهو (أحلف) أو (أقسم)

نحو : وحياتك لأفعلنَّ ــ والتقدير ــ أحلف أو أقسم

ملاحظة : ومثل الواو فى الاعراب (الباء) و (التاء)

واوُ الحال : وذلك إذا وقعت فى أثناء الكلام قبل قد أو ضمير رفع منفصل أو أن ولو اللتين لاجواب لهما أو مبتدأ أو نفى غالبا .

وتعرب الجملة بعدها فى محل نصب حال

نحو : حضر محمدُ وقد انتهى من عملهُ

ونحو : حَضَرْنا ونحن مسرورون

ونحو : حَضَرَ محمدُ والفجْر طالعٌ

واو رُبَّ : وذلك إذا وقعت فى ابتداء الكلام وجاء بعدها اسم نكره مجرور أعرب مبتدأ مرفوعا .

نحو : وليل كموج البحر .

واوُ المعيـة : وتسمى واو المفعول معه نحو : سِرْتُ وسورُ الحديقة

ملاحظة : تكون الواو للمعية إذا دخلت على المضارع المسبوق بنفى أو طلب أو كان بعدها اسم منصوب وهى بمعنى (مع)

نحو : لاتذاكر وتكسل ونحو : سرت والنيلَ

واوُ الثمانيـة : يقال إن العرب إذا عدوا قالوا : ستة ، سبعة ، ثمانية ، إيذانا بأن السبعة عدد تام فإن مابعدها عدد مستأنف

واوُ الاستئناف : ومابعدها يكون مرفوعا نحو قوله تعالى :

« لِنُبَيِّنَ لَكُمْ ونُقِرُّ فى الأرحام مانَشَاءُ »[1]

ملاحظـة : وار الاستئناف تكون هكذا إذا وقعت فى ابتداء كلام لايصح عطفه على ماقبله .

ــ كل فاء أو واو تقع فى ابتداء كلام لم يعرف ماقبله اعربت على أنها استئنافية أو حسب ماقبلها .... لامحل لها من الاعراب .

اليـاء : ★ اذا كانت للمخاطَبَة المفردة فهى ضمير فى محل رفع .

نحو : تكتبين

★ إذا وقعت بعد (إيَّا) تُعرب حرفاً للدلالة على التكلم لامحل له من الاعراب .

نحو : إيَّاى

★ إذا اتصلت بالاسم تعرف مضافا اليه فى محل جر

نحو : هذا كتابى

★ وإذا اتصلت بالفعل تعرف مفعولا به فى محل نصب

نحو : قابلنى

(١) الحج ــ ٥

★ وإذا اتصلت بالحرف تعرب فى محل جر بحرف الجر (جار ومجرور) .

نحو : لِى : بِى : عَنىِّ : إِلَّى ... الخ

الثَّنَائِيَّـــــــةُ : وسوف نُفَصِّلَ القول فى هذه الأحرف على هذا النحو

آ : وتكون حرف لنداء البعيد

نحو : آمحمدُ .... والإعراب آه : حرف للنداء مبنى على السكون لامحل له من الاعراب

محمد : منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

إذْ : وتكون ...

★ حرفا للمفاجأة وذلك إذا وقعت بعد (بَيْنَمَا) أو (بَيْنَا) .... ويصح أن تعرف زائدة

★ حرف للتعليل نحو قوله تعالى « ولن يَنْفَعَكُم اليوم إذْ ظَلَمْتُمْ أنَّكم فى العذاب مُشْتَرِكون أى .... ولن ينتفعكم اليوم اشتراككم فى العذاب من أجل ظلمكم الدنيا .

★ ظرفا لما مضى من الزمان (١) **مفعولا به** نحو قوله تعالى « إذْ قال ابراهيمُ لأبيه وَقَوْمِهِ ماذا تعبدون » وتعرب هنا مفعولا به لفعل محذوف به لفعل محذوف تقديره : اذكر وكذلك جميع الآيات القرآنية التى تبدأ بـ : اذ ونحو : ذاكرتُ إذْ طلع الفجر فـ (إذ) مفعولا به للفعل ذاكرت .

(٢)**بدلا** نحو وقوله تعالى :

« واذْكرْ فى الكتاب مَرْيَمْ إذ انْتَبَذَتْ »

أى قصة مريم ... فإن إذ .... بدل اشتمال من قصة لأن الأحيان مشتملة على مايقع فيها .

ملاحظـــــة : إذا أضيف ظرفُ الزمان إلى (إذ) ... فإنّ تنوينها يكون عَوضاً عن جملة أو أكثر .

نحو قوله تعالى : « يَومَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخبارَهَا »

آل وهى حرف للتعريف وهى على نوعين: عهدية / جنسية

العهدية : نحو قوله تعالى « إذْهُمَا فى الغار »[1]

وتسمى هنا معهودة ذهنياً .

ونحو قوله تعالى « كما أَرسَلْنَا إلى فِرْعَوْنَ رسولًا فَعَصَى فِرعون الرسولَ »[2]

وهى هنا معهودة ذكريا .... وهى التى يشترط فيها أن يَسدَ الضميرُ مَسَدَدهًا مع مصحوبها

ونحو : جاءَنى هذَا الرجلُ .

وتسمى معهودة حضورياً

ولاتقع إلّا بعد اسم الاشارة وقد تقع بعد (إذا) الفجائية

نحو : خَرَجْتُ فإذا الأسد

وقد تقع فى اسم الزمان الحاضر نحو : الآن

الجنسيـــــة : نحو قوله تعالى « وجَعْلنَا مِنَ الماء كُلّ شىءٍ حى »[3]

ملاحظـــــة : وقد تكون (الـ) الجنسية زائدة وذلك كالتى فى الاسماء الموصولة على القول بأن تعريفها بالصلة نحو قول الشاعر :

ماأنت بالحَكَم الترضى حكومته .

(١) التوبة — ٤١

(٢) المزمل — ١٦

(٣) الأنبياء — ٣٠

وكالتى فى الأعلام بشرط مقارنتها لنقلها نحو : النعمان / اللات
أو لارتجالها نحو : السموءل .

أَمْ : ★ وتكون حرفاً للمعادلَةِ ... وهى طلَب تعيين أحد الشيئيين .

نحو : أليلًا سافَرت أَمْ نَهَاراً .

★ وتكون حرفا للتسوية ... نحو قولت تعالى :

« سواء علينا أجزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا »(1)

★ وتكون حرفا للإضراب بمعنى (بَلْ) وما بعدها لايكون إلّا جملةً نحو قوله تعالى :

« أم يقولون شاعرٌ »

• وقد تكوُن للتعريف وذلك فى لُغَتى طَىء وحِميَر نحو ماجاء فى الحديث الشريف « ليس من أمبِرِ أمْصِّيَامُ فى أمسَفر »

أى .... ليس من البرّ الصِّيَامُ فى السفر .

أَنْ : المفتوحة الهمزة الساكنة النون وتكون :

★ حرفاً مصدريا ناصباً للمضارع نحو قوله تعالى :

« وأَنْ تصَومُوا خيرٌ لَكُمْ »(2)

★ وقد تدخل على الفعل المضارع وتكون مصدرية أيضاً

نحو : سُرَّنى أَنْ حَضَرْت .

★ وتكون مفسرةً بمعنى أى .... إذا سبقت بما فيه معنى القول دون حروفه .

---

(1) ابراهيم — ٢١

(2) البقرة — ١٨٤

* نحو قوله تعالى « فأوحَيْنَا إليه أنْ اصنَع الفُلكَ بأعْيُنِنا ووَحْينَا »[1]
* وتكون زائدةً فى المواضع الآتية /

١ ــ إذا وقعت بعد (لو) وفعل القسم مذكوراً أو متروكاً نحو قول الشاعر : فأُقْسِمُ أن لَوْ ٱلتقَيْنا وأنتم لكانَ لكُمْ يومٌ من الشرِّ مُظْلِمٌ

٢ ــ إذا وقعت بعد (لَمَّا) التوقيتية وهو الأكثرُ نحو قوله تعالى :

« ولمَّا أن جاءَتْ رُسُلنا لوطاً سِيءَ بهم »[2]

٣ ــ إذا وقعت بين الكاف ومخفوضها ... وهو نادر .

نحو : « أنتَ كأن أخى »

٤ ــ وإذا وقعت بعد (إذا) نحو قول الشاعر :

فأمهله حتى إذ أن كأنَّه

معاطى يدٍ فى لُجَّة الماء غارف

* وتكون مخففة من أنْ إذا وقعت بَعْدمَا يَدُلُّ على العِلمْ نحو :

« عَلِمَ أنْ سيكونُ منكم مرضى »

والمراد بما يدل على العلم هو أفعال الرحجان أو اليقين ومابمعناها مثل تأكدت وأيقنت .

إنْ : بكسر الهمزة وسكون النون :

* وتكون شرطيةً نحو قوله تعالى :

« إنْ ينتهوا يُغْفرْ لهم »

* وتكونُ نافيةً مبنيةً على السكون لامحل لها من الأعراب وغالبا مايكونُ بعدها إلّا .

نحو قوله تعالى « إنْ أنتَ إلّا نذيرٌ »

---

(١) المؤمنون ــ ٢٧

(٢) هود ــ ٢٧

* وتكون زائدة إذا جاءت بعد (ما) النافية نحو : ماأن كذبت .
أو إذا جاءت بعد (ألا) الاستفتاحية نحو قول الشاعر
ألا إنْ سَرى ليلى فَبِتُّ كئيباً
أحاذِرُ أن تنأى النوى بغضوبا

* وتكون نافية عاملة عمل ليس إذا رفعت الاسم ونصبت الخبرَ نحو :
إنْ أحدٌ خيراً من أحد إلّا بالتّقوى

* وتكوُن مخففة من الثقيلة وتدخُل على الجملتين الاسمية والفعلية
وتكونُ عاملة ومهملة .... فتكونُ عاملةً إذا نَصَبَتِ الاسمَ ورفعَتِ الخبر .
وتكون مهملة مع الجملة الفعلية وكثيرا مايكون الفعل بعدها ماضيا ناسخا نحو قوله تعالى :
« وإن كانت لَكَبيرة »[1]

ففى هذه الحالة يجب دخول لام الإبتداء على خبرها للتفريق بين الاثبات والنفى كما رأينا فى الآية السابقة .

أوْ : وهى حرف عطف مبنى على السكون لامحل له من الاعراب وله عدة معانٍ منها :

التخييُر : وذلك بعد الطلب
نحو : تزوج هنداً أو أخْتَها

الشّكّ : نحو قوله تعالى :
« لَبِثْنَا يوماً أوْ بعض يوم »[2]

الاباحة ... وتكون واقعة بعد الطلب :
نحو : تَعَلّمِ الأدبَ أوْ اللغةَ

(١) البقرة — ١٤٣
(٢) المؤمنون — ١١٤

تكونُ بمعنى الواو ... نحو « لعلهُ يتذكَّر أو يَخْشَى »
بمعنى إلى .... وينصب المضارع بعدها بأن مضمرة
نحو : لاستسهلنَ الصعَب أو أُدْرِك المُنى
بمعنى إلّا فى الاستثناء .....
نحو : يعاقب المذنب أو تظهر براءتُه
وفى هذه الحالة يكون المضارع بعدها منصوبا بأن المضمرة .

بمعنى لام التعليل : نحو : تُبْ أو يغفرُ الله لك
بمعنى الأبهام .... نحو قوله تعالى :
« وإنا أو إياكُم لَعَلى هُدَىً أو فى ضَلالٍ مُبين »[1]
بمعنى التقسيم : نحو : الكلمة اسم أو فعل أو حرف
بمعنى بَلْ ... أى تفيد الاضرابَ بشرط أن يتقدمها نفى أو نهى واعادة العامل (الفعل)
نحو : ماقامَ زيدٌ أو ماقامَ عمرو
تفيد التقريب ... نحو : ماأدرى أحضر أو أذهب ؟
تفيد التبعيض .... نحو قوله تعالى
« وقالوا كونوا هُوداً أو نَصارى »
وتكونُ شرطيةً .... نحو : لاضربنّه عَاشَ أو مَاَت
أى .... إن عاش بعد الضرب أو مات

ملاحظة : كلمتا (سواء ، أبالى)
إذا جاء بعدهما همزة استفهامية فلابد من العطف بأمر والا فالعطف بأو .

ـــ كل موضع يحس فيه السكوت على ماقبل أو فيكون العطف بأو والا فبأم .

---
(١) سبأ ـــ ٢٤

ـ فى أفعل التفضيل لا يعطف إلا بأم .

فلا يقال : زيد **أفضل أو** عمرو

أَىْ : بفتح الهمزة وسكون الياء

وتكون معربة فى جميع احوالها إلا إذا كانت موصولة ومضافة وصدُر الصلةِ محذوف فتبنى على الضم .

نحو : فسلّم على أيهم أفضل والتقدير ... على الذى هو أفضل .

وتكون على النحو التالى :

ـ **حرف نداء للبعيد أو القريب أو المتوسط** :

نحو : أى أخى

ـ **حرف تفسير** : نحو هذا أى ذهب

ومابعدها أى يعُرب بدلا

ـ **اسم استفهام** : إذا تصدرت الجملة نحو : أى الرجال المهذب

ـ **اسم شرط جازم** : إذا احتاجت إلى جملتين نحو :

« أيا ماتدعو فله الاسماء الحسنى »

فـ (أيا) منصوب بالفعل (تدعوا) و (ما) مؤكدة

ـ **للدلالة على الكمال** : وتعرب صفة للاسم النكرة قبلها

نحو : مررت برجل أى رجل

إِىْ : **بكسر الهمزة وسكون الياء** :

وهى حرف جواب بمعنى (نعم) ... ويكثر بعدها القسم

نحو : قل أى والله

فالكلمة العامية (أيوه) .... والتى بمعنى نعم ... أصلها (أى) بـ (والله) . ألا أن المقسم به قد حُذف وهو (الله) وعوض عنه بهاء السكت .

بَلْ وهى حرف إضراب للابتداء أو العطف وذلك اذا جاء بعدها جملة .

الابتداء ... نحو قوله تعالى ...

« أم يقولون به جُنة بل جاءهم بالحق »(١)

العطف ... وذلك إذا جاء بعدها مفرُد

نحو : اضرب زيداً بل عمرا

عَنْ : وهى حرف جر مبنى على السكون لامحل له من الأعراب ولها عدة معانٍ منها :

المجاوزة .... نحو رحلت عن بلدى

الاستعلاء ... نحو قوله تعالى « فإنّما يبخل عن نفسه »(٢)

البدل ... نحو قوله تعالى :

« واتقوا يوما لاتجزى نفسٌ عن نفس شيئا »(٣)

بمعنى بعد ... نحو : عما قليل سيحضر محمدٌ

بمعنى من ... نحو قوله تعالى :

« وهو الذى يقبل التوبة عن عبادة »(٤)

بمعنى الباء ... نحو قوله تعالى :

« ومايَنطقُ عن الهَوىَ »(٥)

التعليل ... نحو قوله تعالى :

« وماكان استغفارُ ابراهيم لأبيه إلّا عن موعده(٦)

فِى : وهى حرف جر مبنى على السكون لامحل له من الإعراب ولها عدة معان منها :

---

(١) المؤمنون ـــ ٧١

(٢) محمد ـــ ٣٨

(٣) البقرة ٤٨/ ١٤٣

(٤) التوبة ـــ ١٠٤

(٥) النجم ـــ ٣

(٦) التوبة ـــ ١١٤

بمعنى إلى ... نحو قوله تعالى :

« فردوا أيديهم فى أفواههم »[1]

المصاحبة .... نحو قوله تعالى « أدخلوا فى أمم »[2]

الظرفية ... نحو تعرفت عليه فى بلده

قَدْ : ★ إذا جاء فعلّ ماض تعرب حرف تحقيق مبنى على السكون لامحل لها من الأعراب .

نحو قوله تعالى « قد أفلح المؤمنون »[3]

★ أو للتحقيق مع التقريب

نحو : قد قامتِ الصلاةُ

★ وتعرب حرف تقليل مبنى على السكون لامحل له من الاعراب إذا جاء بعدها فعل مضارع يفيد تقليل وقوع الفعل نحو : قد يجود البخيل .

★ وتُعَرَبُ حرفَ تكثير إذا جاء بعدها فعل مضارع يفيد كثرة وقوع الفعل . نحو : قد يتفوقُ المجتهدُ .

★ وتُعَرَبُ اسم فعل مضارع بمعنى (يكفى)

نحو : قدك درهم أى يكفيك درهم

كَى : ★ وتعرف حرف مصدرى ونصب والمصدر المؤول يكون مجرورا بلام مقدرة أو ظاهرة ملفوظة .

نحو : اجتهد كى تتفوق أو لكى تتفوق .

★ أما إذا اتصلت بها (ما) الزائدة نحو (كيما) اعربت كافة ومكفوفة .

★ أما إذا دخلت على (ما) الاستفهامية تكون بمنزل لام الجر نحو : كيمه بمعنى لمه .

---

(١) إبراهيم — ٩
(٢) المؤمنون — ١
(٣) الاعراف — ٣٧

لَا : وتكون .....

* **نافية للجنس** إذا نصبتِ الاسمَ ورفعت الخبَر[1] وهى العاملة عمل إن وتسمى (لا التبرئة):
نحو : لاشك فى ذلك .

* **نافية بمعنى غير** إذا دخل عليها حرف جر
نحو يغضب الأحمق من لاشىء أى من غير شىء

* **عاملة عمل ليس** إذ رفعت الاسمَ ونصبت الخبر
نحو : تَعَز فلا شىءَ على الأرض باقياً
ولا وزر مما قضى الله واقيا

* **نافية لاعمل لها :**
نحو : لاأُحِبُ الفَشَلَ

* **ناهية تجزم المضارع** بشرط أن يكونَ مبدوءاً بالتاء
نحو : لاتُهْمِل واجبك

* **نفى المعطوف من المعطوف عليه :**
نحو : نريدُ السلامَ لا الاستسلامَ

* **زائدة** : وهى الداخلة فى الكلام لمجرد تقويته وتوكيده .
نحو قوله تعالى : مامنعك إذ رأيتهم ضلوا الا تتبعنى »[2]

لَمْ : وهى حرف جزم ونفى وقلب ... أى أنّها تجزم المضارع وتنفيه وتقلب زمنه من المضارعة إلى الماضى
نحو قوله تعالى « لَمْ يَلِد ولَمْ يُولَدَ »[3]

---

(١) يرجع إلى (لا النافية للجنس) — من نفس الكتاب .
(٢) طه — ٩٢
(٣) الاخلاص — ٣

لَنْ : وهو حرف نصب ونفى يفيد تأكيد نفى المستقبل ولايكون إلّا مع الفعل المضارع .

نحو : لن يضيع حقٌّ وراءه مطالب

لَوْ : ★ وهى حرف إمتناع لامتناع يفيد إمتناع الجواب لامتناع الشرط .

نحو : لو ذهبت إليه لوجدتهُ

★ أن تكون حرفًا مصدرياً بمنزلة (أن) إلّا أنهّا لاتنصبُ وتكون بعد وَدَّ / يَوَدُّ

نحو قوله تعالى « ودوا لو تدهن »

ونحو قوله تعالى « يود أحدهم لو يُعمَّرُ »[1]

★ أن تكون للتمنى ... وينصب المضارع بعد الفاء جوابا لها ... وتصلح مَوضع « ليت »

نحو قوله تعالى : « لو أن لنا كرة فنكون من المحسنين »[2]

أى ... فليت لنا كرة .

★ أن تكون للعرض

نحو : لو تَنزِلُ عِندنا فتصيب خيراً

---

(١) البقرة ــ ٩٦

(٢) الشعراء ــ ١٠٢

(ما)

ولما عدة أنواع :

وهى

(١) نافية

(٢) موصولة

(٣) زائدة

(٤) شرطية

(٥) استفهامية

(٦) تعجبية

(٧) مصدرية

(٨) نكرة

(٩) نكرة موصوفة

(١٠) العوض

(١١) كافة

١ ـــ **النافية** : على هذا النحو :

تعملُ عَمل (ليس) فترفَع المبتدأ وتنصبُ الخبَر وتُسمى (ما) الحجازية نحو : « ماهَذا بشراً »

★ **ملاحظة** : يغلب دخول الباء الزائدة على خبرها نحو :

قوله تعالى : « ومارَبُّك بظَلَّامٍ للعبيد » .

ـــ نافية لا عمل لها فى حاةٍ دخولها على الجملة الفعلية

نحو : قوله تعالى : « ماقلت لهم إلّا ماأمرتنى به »

٢ ـــ **الموصولة** : وذلك إذا وقعت فى أثناء الكلام وتكون بمعنى « الذى » نحو : لقد فعلْت ماأمرتَنى به .

٣ ـ الزائدةُ :

وذلك إذا جاءت بعد كلمة من الكلمات الآتية :

إذا ـ متى ـ إنْ ـ أى ـ كثيرا ـ قليلًا

ولى : دُونَمَا ـ بَيْنَمَا ـ كَيفَمَا ـ حَيْثُمَا ـ رُبَّماَ

(٤) **الشرطيةُ** : وتكوُن اسمَ شرط جازم إذا تصدرتِ الكلام واحتاجت إلى جملتين نحو :

ماتُقَدِّم من خيرٍ تُجِدْ خيراً .

(٥) **الاستفهاميةُ** : وذلك إذا تصدرتِ الكلام ولم تحتج إلى جملتين ويُسأَل بها عن غير العاقل نحو :

ماأحبُّ القراءات إليكَ ؟

ملاحظة : تُحذف ألِفُهَا إذا جُرتْ نحو :

عَمَّ ـ لِمَ ـ بِمَ ـ عَلَامَ ـ حَتَّامَ ـ إلَامَ

وتكون مبنية على سكونِ الألِفِ المحذوفةِ فى محلِ جرٍ .

(٦) **التعجبيةُ** : وذلك إذا جاء بعد (أَفْعَل) نحو :

ماأجملَ الطبيعةَ

ملاحظة : قد تُزادُ كان بين (ماالتعجبية) وبين فعل التعجبِ لتدُلّ على المعنى نحو :

ماكان أَغنَاكَ عن هذا

وتُعرب (ما التعجبية) مبتدأ فى محل رفع

المصدريةُ : وذلك إذا صَحَّ تأويلُها مع مابعدِها بمصدرٍ

نحو : يَسُرُّنى ماتعملُ .

وما المصدرية تكون

زمانيةً   غيرَ زمانيةٍ

* زمانية :

وذلك إذا كانت بمعنى مدة ، ويغْلب وقوعُها قبل الكلمات الآتيةِ : ـــ

دُمْتَ ـــ عِشْتَ ـــ حَييتَ ـــ بقَيتَ ـــ استطعتَ

خلَا ـــ عَدا ـــ حاشَا ـــ

نحو قوله تعالى : « مادمتُ حَيًّا »(١)

* غير زمانية : نحو قوله تعالى « عزيزٌ عليه ماعَنِتم »(٢)

(٨) النكرةُ التامةُ : وذلك إذا وقعتْ بعد نكرةٍ منونةٍ وتكونُ صفةً للنكرة نحو : لم أنطِقْ بكلمةٍ ما

(٩) النكرُة الموصوفةُ : وذلك فى كلمة (لَاسِيَّما) إذا كان بعدها مرفوع نحو : أُحِبُ الفاكهة ولاسِيَّما البرتقالُ .

(١٠) العِوَضُ : * وتأتى (ما) عِوَضًا عن (كان) المحذوفة وحدها نحو :

أما أنت منطلقاً انطلقتُ

والأصْل : انطلقتُ لأن كنتَ منطلقاً

فقد جاءت (ما) فى الجملة للتعويض عن (كان)

وأدغُمت (النون) للتقارب .

* وتأتى (ما) عِوضيا عن (كان) المحذوفة مع معموليها نحو : احترم نفسك إما لا

والاصل : إن كنت لاتفعل غيره

(١) مريم ٣١

(٢) التوبة ١٢٩

(١١) الكافة :

وذلك إذا دخلت على (إن) أو إحدى أخواتها ــ كفتها عن العمل وأصبحت كافةً ومكفوفة ــ فيما عدا (ليست) فانه يجوز أو لايجوز .

نحو : « إنما المؤمنون اخوةٌ » .

مُذْ * إذا جاء بعدها اسمٌ مجرورٌ أُعربت حرفُ جرٍ والإسم بعدها مجرورٌ بها .

نحو : مارأيته مُذْ يومين

* إذا دخلتْ على الجملة فهى فى محل نصبٍ على الظرفيةِ والجملةُ بعدها فى محل جر بإضافتها إليها .

نحو : مارأيته مُذْ سافر

* إذا جاء بعدها اسمٌ مرفوعٌ فهى ظرفٌ والاسمُ المرفوعُ الذى بعدها يُعرَبُ فاعلًا لفعلٍ محذوفٍ .

نحو : مارأيتهُ مُذْ يومان

والأصل . مُذْ كان

مِنْ وتكون حرف جر أصلى وزائد

الأصلية

وهى التى لايمكن الاستغناء عنها فى الكلام وتكون فى جميع الأحوال إذا كانت الجملة خالية من العوامل التى تجعلها زائدةً ولها عدةَ معانٍ منها :

١ ــ التبعيضُ :

وذلك إذا كان ماقبلها أقل مما بعدها نحو قوله تعالى : « منهم من كلّم الله »[1]

الزائدة

وتفيد توكيدَ المعنى وتقويته وتكون زائدة إذا سُبقت بنفى أو أستفهامٍ وكان مجرورها نكرةً ومابعدها يعرب على حسب العوامل :

نحو : ماحضر من أحد

الإعراب :

ما : حرف نفى مبنى على السكون لامحل له من الأعراب .

(١) البقرة ٢٥٣

٢ ــ **ابتداء الغاية** :

وهو الأكثر .... نحو قوله تعالى :

« من المسجدِ الحرامِ إلى المسجد الأقصى »[(١)]

٣ ــ **بيان الجنس** :

وكثيرا ماتقع بعد : (ما ــ مهما) نحو قوله تعالى : « مانَنسخْ من آية »[(٢)]

حضَر : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب .

من : حرف جر زائد مبنى على السكون لامحل له من الإعراب

أحدٍ : فاعل مرفوع تقديرا مجرور لفظا .

ــ ــ ــ ــ ــ ــ ــ

٤ ــ **التعليل** : نحو قوله تعالى :

« مما خطيئاتهم أُغرقوا »[(٣)]

ونحو :

هل حضر من أحد ؟

تابع : مِنْ الأصلية

٥ ــ **البدل** :

نحو قوله تعالى :

« أرضيتُم بالحياةِ الدُنيا من الآخرة »[(٤)]

٦ ــ **بمعنى الباء** :

نحو قوله تعالى :

« ينظرونَ من طَرفٍ خَفِىٍّ »[(٥)]

٧ ــ **بمعنى فى** : نحو قوله تعالى :

« أرُونى ماذا خَلَقُوا مِنَ الأرض »[(٦)]

---

(١) الاسراء ١

(٢) البقرة ١٠٦

(٣) نوح ٢٥

(٤) التوبة ٣٩

(٥) الشورى ٤٥

(٦) فاطر ٤٠

٨ ـ **بمعنى عند** : نحو قوله تعالى :

« لن تُغني عنهم أموالُهم ولا أولادُهم من الله شيئاً »(١)

٩ ـ **بمعنى على** : نحو قوله تعالى :

« ونصرناهُ من القوم »(٢)

النونُ الثقيلةُ : وتدخُل على الفعل فتؤكده وسبق أن تحدثنا عنها فى توكيد الفعل المضارع بالنون .

ها :

(١)

وتعرب حرف تنبيه مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب فى الأحوال الآتية

★ **إذا دخلت على اسماء الاشارة**

نحو : هذا صديقى

والإعراب :

هذا : (هـ) حرف للتنبيه مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب

(ذاَ) اسم إشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ .

صديقى : خبر مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المناسبة وهى ضمير متصل فى محل جر مضاف إليه .

(٢)

وتعرب اسم فعل أمر إذ لحقتها الكاف **وكانت بمعنى (خذ)**

نحو .

« هاؤم أقرأ واكتابيه »

ونحو :

هاكَ الكتاب

(١) آل عمران ١٠

(٢) الأنبياء ٧٧

* إذا دخلت على ضمير مخبر عنه

باسم اشارة :

نحو : « هاأنتمُ أولاءِ »[1]

* إذا اتصلت بـ (أى) أو (اية)

نحو : أيُّها ــ أيّتهُا

الإعراب :

أيها : (أيُّ) منادى مبنى على الضم فى محل نصب (ها) حرف تنبيه لا محل له من الإعراب

هَلْ : وهى حرفُ استفهام لطلب التصديق الإيجابى دُون القصورِ[2]
وتفترِقُ عن الهمزة فيما يلى :

* أن (هل) تختص بالتصديق .
* أنها تختصُ بالايجابِ فنقول : هَلْ قَامَ زيدٌ ؟
* تخصيصها المضارع بالاستقبال نحو :

هل تُسَافِرُ ؟

* أنّها لاتدخُل على الشرطِ
* « « « (إنّ)
* « قد تأتى بمعنى (قَدْ) نحو قوله تعالى :

« هَل أتى على الانسانِ حينٌ من الدَّهْرِ »

* انها تقَع بعد (أمْ)

استفهامية ومنفية ومؤكدةً

وَا : وتكون حرفَ نداءِ يختصُ بباب النُدبة نحو :

وَا إسلامَاه

---

(١) آل عمران ١١٩

(٢) ينظر كتابنا « الجملة الفعلية فى شعر المتنبى »

يـــا : وتُعربُ حرفَ نداءٍ مبنى على السكون لا محلَ له من الإعراب وتكوُن لنداءَ البعيد وقد يُنادى بها القريبُ أو المتوسطُ وكثيرا ما تحُذف مع الكلمات الآتية :

أيّها ـــ أيّتها ـــ خليلى ـــ صاحبّى

وكلمة (صاحِ) وهى مرخُم كلمة صاحبى

* وتكون للندبةِ إذا أمِن اللبس نحو :
  يا كبدا

* وتكون للاستغاثة نحو : يا للمصلحين
* وتكون للتعجب نحو . يا لك من شجاع

الأحرف الثلاثيةُ

وسوف تُفصّل القول فى هذه الأحرف على هذا النحو :

آى . وهى حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب
نحو : أى صاعد الجبل

أجلْ : بفتح الهمزة والجيم وسكون اللام ، وهى حرف جواب بمعنى (نعم)
وتكون تصديقاً للمخبر . على أن يكون مثبتا
ـــ وتأتى بعد قولك مثلا : حضر محمدٌ
ـــ كما تأتى إعلاماً للمستخبر وتقع بعد : نحو : أحضر محمدٌ
فتكون الأجابة : أجل

إذاً : وتأتى على وجهين :

وتكون حرفا للمفاجأة ولا تقع إلا فى أثناء الكلام ولا تدخل إلا على الجملة الاسمية ولا تحتاج إلى جملتين وتلزمها الفاء الزائدة .	وتكون ظرفاً لما يُستقبلُ من الزمان خافض لشرطِه منصوبٍ بجوابه . ومعنى ذلك أن جملة فعل الشرط تكون فى محل جر بإضافة إذا إليها .

نحو قوله تعالى ...

« فإذا هِى حيةٌ تَسعَى » [1]

ملاحظة : الاسمُ المرفوعُ بعدها يُعرب مبتدأ وذلك بخلاف الاسمِ الواقع بعدَ إذا الشرطية فإنه يُعربُ فاعلاً لفعل محذوفٍ يفسره الفعل الموجودُ فى الجملة نحو قوله تعالى : « إذا السماءَ انشقت »

« إذا السماءُ أنشقت » . فجملة (السماءُ أنشقت) فى محل جر بإضافة إذا إليها .

الإعراب :

إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه

السماءُ : فاعل مرفوع بالضمة لفعل محذوف يفسر الفعل الموجود (انشقت) .

انشقتْ : فعل ماض والتاء للتأنيث .

إذنْ : بفتح الذال وتسكين النون

وهى حرف جواب وجزاء

وهى من نواصب الفعل المضارع

كأن يقال لك : أحبك

فتقول : إذن أظنك صادقاً .

ملاحظة :

إذا تأخرت (إذن) عن الفعل أو لم يكن معها الفعل فلا عمل لها . ويصح أن يوقف عليها بالنون أو الألف وسبق أن ورد ذكرها فى نصب الفعل المضارع .

ألَا : وتكون :

(١) **حرف استفتاح** : تدل على تحقيق مابعدها وتدخل على الجملتين الإسمية والفعلية نحو قوله تعالى : « ألا هُمُ السفهاءُ »[2] ونحو « ألا راعيتهم حق الأخوة »

(٢) وقد تكونُ مركبةً :

على هذا النحو : أنْ + لا

ــ وتعرب أنْ : حرف مصدرى ونصب إذا لم تسبق بما يدل على العلم .

(١) طه ٢٠

(٢) البقرة ١٣

أحب ألّا تكسَل

وإلا فهى مخففة من الثقيل واسمها ضميرُ الشأنِ محذوف ــ **والجملة بعدها** خبر .

ــ أما إذا كان بعدها اسم منصوب أعْرِبت (لا) نافية للجنس و (إلا) حرف نفى لا عمل لها نحو :

أيقنتُ ألّا فوْتَ من الموتِ

(٣) **وتكوْن حرف تخصيص** : وهو طلبُ على الجملة الفعلية الخبرية نحو :

ألا راعيتُم حق الأخوة .

ونحو قوله تعالى : « ألا تُحبون أن يغفر الله لكم »[١]

ملاحظة : « إذا دخلت (ألّا) على الماضى دلت على اللوْم والتركِ

★ أما إذا دخلت على (المضارع) دلت على الحثِ وطلب الفعلِ .

(٤) **وقد تكون الهمزةُ فى (ألا) استفاهية** :

و (لا) حرف نفى

إلى : وهى حرف جر مبنى على السكون لامحل له من الإعراب ولها عدة معان منها :

١ ــ حرف جر لانتهاء الغاية زمانية أو مكانية نحو قوله تعالى « إن إلى

« إن إلى رَبّك الرجعْى »

٢ ــ المعية وذلك إذا ضممت شيئا إلى آخر .

نحو قوله تعالى « منْ أنصارى إلى الله »[٢]

٣ ــ بمعنى اللام

نحو قوله تعالى « والأمْر إليك »[٣]

(١) النور ٢٢

(٢) آل عمران ٥٢

(٣) النمل ٣٣

ملاحظة : وتكون اسم فعل أمر بمعنى (ابتعد) إذا اتصلت بها الكاف . نحو : إليكَ عَنى
أى : ابتعِدِ عنىَ

أمَا

بالفتح والتخفيف ولها عِدةّ معان منها :

(١) أن تكون بمعنى حقًا أو أحقاً
نحو : أما أنك مُغْرَمُ

(٢) أن تكون حرف عوض بمنزلة (ألا) فتختص بالفعل
نحو : أما تجلس ؟

(٣) قد تكون همزة (أما) استفاهمية و (ما نافية)
نحو : أمَا دونَ مصرَ للفتى مطلب
أى : مالفتى مطلبُ إلا مصر

أنّ

المفتوحة المشددة وتكون
حرف توكيد ونصب تنصب الاسم ويصبح اسمها وترفع الخبر ويصبح خبراً لها .

ملاحظة : قد تلحقها (ما) فتكفها عن العمل وتفيد الحصر نحو قوله تعالى « يُوحى إلّى أنّما إلهُكم إلهٌ واحِدٌ »

إنّ المكسورة المشددة

تكونُ حرفَ توكيدٍ ونصب	تكونُ حرفَ جوابٍ بمعنى
تنصب الاسم وترفع الخبر	نعم
وقد تلحقها (ما) فتكفها عن العمل	نحو قول ابن الزبير لمن قال له :
وتفيد الحصر نحو قوله تعالى :	— لعلن الله ناقةً حملتنى إليك !
« إنما المؤمنون اخوة »	فقال له : إنّ وراكبها .
	أى نعم ، ولعن راكبها .

وهذا المعنى يعد أحد أوجه الأعراب فى
قراءة قوله تعالى : إن هذان الساحران »

ملاحظة :

يجوز فتح همزة إن وكسرها
إذا وقعت بعد الفاء الواقعة فى جواب الشرط ، وإذا وقعت بعد حيث ، وإذا ، وإذا الفجائية ، وأما وحتّى ، ولا جُزم ، وبعد الأمر ، والنهى والدعاء ولم تدخل عليها الفاء .

نحو : احذر فلانا إنّه . أو .... أنّه .. عدوك

أيا : وهى حرف نداء
نحو أيا محمدُ اينَ أنتَ ؟

بَلى : وهى حرفُ جوابٍ وتختصْ بالنفى وتفُيد إبطالَهُ سواء أكان مجرداً من الاستفهامِ أو مقروناً به على هذا النحو :

* **فى حالة كونه مجرداً من الاستفهام نحو قوله تعالى :**
« زعَم الذين كفرُوا أنْ لنْ يُبعثوا قُلْ بلَى وربى »[١]
* **فى حالة كونه مقروناً بالاستفهام نحو قوله تعالى :**
« ألم يأتِكُم نذير قالوا بلى »[٢]

ثُمَّ : بضم الثاء

وهى حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخى نحو قول عمر بن الخطاب : « عَلّمُوا أبناءكم السباحة ثُم الرِماية »

---

(١) التغابن ٧
(٢) الملك ٨

ـــ وقد تفيد التعجب :
نحو قوله تعالى : « ثُم الذين كفروا بربّهم يعدلون »
ـــ وقد تجيءُ زائدة :
نحو قوله تعالى : « وظنُّوا ألّا ملجأ من الله إلّا إليه ثُم تابَ عليهِم »[1]
ـــ وقد تفيد إنكار التأخر إذا وقعت بعد الهمزة .
نحو قوله تعالى : « أثُم إذا ماوَقَع آمنتُم به »

★ وقد تكون مهملة :

نحو قوله تعالى : « ذلكم وصّاكُم به لعلكّم تتّقون ، ثم آتينا موسى الكتابَ »[2].

ملاحظة : إذا لحقتها التاء كانت خاصة بعطف الجمل

ثَمَّ : بفتح الثاء

وتعربُ اسم اشارة بمعنى (هنا) مبنى على الفتح فى محِل نصبِ على الظرفيةِ وقد تلحقها تاء التأنيث .
نحو : ليس ثمة أحد .... أى ليس هناك أحد

جَلَــل : وهى حرف جواب بمعنى (نعم) مبنى على السكونِ لامحلَ له من الإعرابِ
نحو قول الشاعر : قالوا : نظمت عقودَ الدُّرِ قلتُ : جلل أى (نعم) .

خلا[3] : ★ ويجوز فيها أن تكونَ حرفاً جاراً للمستثنى وذلك إذا جاء بعدها اسم مجرور ولم تكن مسبوقة بـ (ما) المصدرية

---

(١) التوبة ١٩
(٢) الانعام ١٥٣ ـــ ١٥٤
(٣) ومثلها : عدا ـــ حاشا .

نحو :

قرأتُ الصحفَ خَلا صحيفةٍ

حرف جر اسم مجرور بـ (خلا) وعلامة جره الكسرة

كما يجوزُ فيها أن تكونَ فعلًا ماضياً مابعدها يُعربُ مفعولًا به منصوب .

نحو : قرأتُ الصحفَ عدا صحيفةً

فعل ماض مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

* أما إذا سبقت بـ (ما) المصدرية تعين أن يكون مابعدها منصوباً على أنه مفعول به منصوب .

نحو : قرأت الصحف ماعدا صحيفةً

ملاحظة :

إذا كانت (خلا) حرف جر فلا متعلق لها لأنها حرفُ جر يشبه بالزائد وكذلك (حَاشَا) و (عَدَا)

رُبَّ : وهى حرفُ جرٍ شبيه بالزائدِ قد تفيدُ التكثير أو التقليلَ ويشترطُ فيما بعدها أن يكون اسماً نكرةً مجروراً ...... ويُعرب مبتدأ مرفوع تقديرا مجرور لفظا .

نحو : رُبَّ صديق خيرٌ مِنْ أخ

رُبَّ : حرفُ جرٍ شبيه بالزائد

صديق : مبتـــدأ مرفوع تقديرا مجرور لفظا

خيرٌ : خبر مرفوع بالضمة

* وإذا اتصلت بها (ما) الغالبُ فيها أن تُكفّها عن العملِ وتصبحُ كافةً ومكفوفةً وتهيئتها للدخولِ على الفعل

نحو : رُبَّما تَعرَّفْتُ عليهِ
كافة ومكفوفة / فعل وفاعل / جار ومجرور

* وقد تَدْخُلُ على الفعل المضارع الدالّ على المستقبِل
نحو قوله تعالى « رُبَّما يَوَدُّ الذين كفَروا لو كانوا مسلمين »(١)
* يجوزُ في وصف المبتدأِ بعدها أن يكوَن مجروراً تبعاً للفظة أو الرفع تبعاً لمحله
نحو : رُبَّ صديقٍ عظيمٍ أو عظيمٌ خيرٌ من أخٍ

سَوْفَ : وهي حرف استقبال مبنى على لفتح لامحل له من الأعراب وهي مرادفة للسين ، وتنفرد عن السين بدخول اللام عليها نحو قوله تعالى : « ولسوف يعطيك رَبّك فترضى »(٢)

عَدَا : وهي حرف جر :
نحو : قرأتُ الصحفَ عَدَا صحيفةٍ

عَلّ : بلام مشددة مفتوحة وهي بمعنى (عَسَى) وبمنزلة (أنّ) المشددة في العمل أي أنها تنصبُ الاسمَ وترفعُ الخبرَ .
نحو : لاتهنه علّك أن تحتاجَ إليه يوماً .

عَلَى : وهي حرفُ جر مبنى لامحل له من الإعراب ولها عدةُ معان منها :
١ ـــ الاستعلاء : نحو قوله تعالى « وعليها وعلى الفُلْك تحملون »(٤)

---

(١) الحجر ٢
(٢) الضحى ٥
(٣) ينظر : خلا
(٤) المؤمنون ٢٢

٢ ــ المصاحبة : بمعنى (مَعَ) نحو قوله تعالى :

« وآتِ المالَ على حبة »[1]

٣ ــ التعليل ... مثل (اللام) نحو قوله تعالى :

« ولتكبِّروا الله على ماهداكُم »[2]

٤ ــ الظرفية .... مثل (في) نحو قوله تعالى :

« ودخل المدينة على حين غفلةٍ »[3]

٥ ــ بمعنى ... (مِنْ) نحو قوله تعالى :

« إذا اكتالُوا على الناس يستوفون »[4]

٦ ــ بمعنى (الباء) نحو قوله تعالى :

« حقيقٌ علّي أن أقولَ »[5]

ملاحظة : وقد تكونُ اسمُ فعلِ أمر بمعنى (الْزَمْ) وذلك إذا لَحِقَتْهَا الكافُ نحو :

عليكَ المشورةَ في المعضلات

إسم فعل أمر بمعنى الزم والكاف ضمير في محل رفع والجار والمجرور لامتعلق لهما.

مفعول به منصوب بالفتحة

لات : وتُعربُ حرفَ نفي وتعمل عمل (ليس) في اسمها ويشترط في اسمها وخبرها أن يكونا من اسماء الزمان وأن يحذف أحدهما ، والغالب حذف الاسم .

---

(١) البقرة ٢٧٦

(٢) البقرة ١٨٥

(٣) القصص ١٥

(٤) المطففين ٦

(٥) الأعراف ١٠٤

نحو قوله تعالى : « فنادوْا ولاتَ حين مناص »[1]

والتقدير : ولاتَ الحينُ حين مناص

لَيْتَ : وهى حرف ناسخ ناقص من أخواتِ إنّ يفيدُ التمنى ينصب الاسم ويرفع الخبر

نحو : ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً

فأخبِرهُ بما فَعَل المشيبُ[2]

مُنْـــذُ[3] ★ إذا جاء بعدها اسم مجرور أعربت حرف جر

نحو : مارأيته منذ يومين

حرف جر / اسم مجرور بمنذ

★ إذا دخلت على الجملة فهى فى محل نصب على الظرفية والجملة التى بعدها تكون فى محل جر بإضافتها إليها .

نحو : مارأيتُه مُنْذُ سَافَر

فجملة (سافر) فى محل جر بإضافة منذ إليهما .

★ إذا جاء بعدها اسم مرفوع فهى ظرف والاسم المرفوع بعدها يعرب فاعلا لفعل محذوف .

نحو : مارأيتُهُ مُنْذُ يومان ـــ أى منذ كان

فاعل مرفوع بالالف

لفعل محذوف

نَعَــــمْ : بفتح النون والعين .

وهى حرف للدلالة على الجواب مبنى على السكون لامحل له من الإعراب .

---

(١) ص ٣

(٢) البيت لأبى العتاهية

(٣) انظر : مذ

وتأتى فى الايجاب بعد النفى والإيجاب
وذلك بخلاف (بل) التى لاتأتى إلا بعد النفى

الأحرف الرباعية

وسوف نُفصِّل القولَ فى هذه الأحرف على هذا النحو :

إذْ مَا : وتُعربُ حرفاً دالّاً على الشرط تجزم فعلين
نحو : إذ ماتتعلمْ تتقدَّم

ألّا : بالفتح والتشديد وهى حرف تخصيص مثل (هَلّا) وتختص بدخولها على الجملة الفعلية الخبرية
نحو : ألّا راعيْتُم حقَّ الأخوةِ .

إلّا : بالكّسرِ والتشْديد
★ وهى حرف للدلالة على الاستثناء عامل أو مهمل
نحو : حضر الطُّلاب إلا طالباً
ونحو : ماحضر إلا طالِبٌ

★ وقد تكون عاطفة بمنزلة الواو فى التشريك
نحو قوله تعالى : « لِئلا يكون للناسِ عليكم حجةٌ إلا الذين ظلموا »[1]
أى « ولا الذين ظلموا منهم .

★ وقد تكون بمعنى (بَلْ)
نحو قوله تعالى : « إلا تذكرةً لمن يَخْشَى »
★ وقد تكون بمعنى (لكن)
نحو قوله تعالى « لَستَ عليهم بِمسيْطرٍ إلّا مَنْ تولّى وكَفر »

(١) البقرة ١٥٠

* إذا جاءت بعد (واو) فهى مركبة من :
(إن الشرطية + لا النافية) وفعل الشرط محذوف
نحو : اجتهد وإلا ترسُب
فالواو اعتراضية
* إذا جاء بعدها فعل مضارع فهى مركبة من :
(إن : وهى حرف شرط جازم + لا النافية)
نحو قوله تعالى « إلّا تنصروُه فقد نَصَرَهُ الله »

أمّــــا : وهى حرفُ تفصيلٍ وشرطٍ وتوكيدٍ سَبَقَ الحديثُ عنها فى الشرط .

إمّــــا : المكسورة المشددة
ولها خمسةَ معانٍ هى : الشّكُ / الإبهامُ / التخييرُ / الإباحةُ / التفصيلَ .

١ ــ **الشك** : نحو : جَاءنى إمّا زيدٌ وإمّا عمرو
٢ ــ **الابهام** : نحو قوله تعالى :
وآخرون مُرجَون بأمر الله إمّا يعذبُهم وإما يتوبُ عليهم[1] »
٣ ــ **التخييرُ** : نحو قوله تعالى :
« إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حُسنًا »[2]
٤ ــ **الإباحةُ** : نحو : اختر إما هذا وإما ذاك
٥ ــ **التفضيلُ** : نحو قوله تعالى « إما شاكراً أو إما كفورا »[3]
حال منصوب / حال منصوب

حَاشَا : ينظر (خلا)

حتّــــى : وتعرب : أ ــ **حرفُ غايةٍ وجرٍ** ... إذا دخلت على اسم مجرور وتكون بمعنى (إلى) .
نحو قوله تعالى : « سلامٌ هى حتى مَطلَعِ الفجرِ »[4]

(١) التوبة ١٠٧
(٢) الكهف ٨٧
(٣) الدهر ٣
(٤) القدر ٥

وتكون حرف غاية وجر أيضا إذا دخلت على فعل مضارع منصوب لأنها تكون جارة لمصدر أن المضمرة .

نحو : اجتهدْ حتّى تتفوقَ

(ب) **حرف عطف** .... نحو

أكلتُ السمكةَ حتّى رأسَها (بنصب رأسَها)

حرف عطف / اسم معطوف منصوب بالفتحة

(حـ) إذا كان بعدها فعل ماض أو مضارع مرفوع

تُعربُ حرف غاية فقط نحو :

انتظرْتُه حتى حَضَرَ

ونحو : انتظرتُهُ حتى يحضُرَ

(د) **إذا كان بعدها مبتدأ** : تعرب إبتدائيةً مبنية على الفتح لامحل لها من الأعراب نحو :

أكلتُ السمكةَ حَتّى رأسُها

برفع (رأسُها) على الأبتداء والخبر محذوف تقديره مأكول .

كَأَنّ وهى حرف ناسخ من أخوان إنّ ينصِبُ المبتدأ ويرفُع الخبَر .

وتأتى بالمعانى الآتية : **١ ــ التشبيه**

٢ ــ الظن والشك

٣ ــ التقريب

١ ــ التشبيه : وذلك إذا كان خبرها جامدا

نحو : كأنّك اسدٌ

٢ ــ الظّن والشك : وذلك إذا كان خبرها مشتقا

نحو : كأنّك عارِفٌ

٣ ـــ **التقريب** : نحو : كأنَّكَ بالشتاءِ مقبلُ
فالكاف في (كأنك) زائدة
والباء في (بالشتاء) زائدة أيضا
وتقدير الكلام : كأن الشتاءَ مقبلُ

كَلَّا : * وتعرَب حرف ردع وزجرٍ مبنى على الفتح لامحل له من الأعراب .
نحو قوله تعالى : « كَلَّا سوفَ تَعْلَمون »

• وقد تجيء للتنبيه والاستفتاح
نحو قوله تعالى : « كلّا إنهم عن ربهم يومئذٍ لمحجوبون »[1]

* وقد تكون بمعنى (حقا) .
نحو قوله تعالى : « كّلا إن الإنسانَ لَطَغَىَ »

لكِنْ بسكون النون وتأتى على نوعين

مخففة من الثقيلة وتُعْرَبَ حرفَ ابتداء لايعملُ مبنى على السكون لامحل له من الإعراب لدخولها بعد التخفيف على الجملتين الإسمية والفعلية .

خفيفة بأصل الوضع فإذا جاء بعدها كلام أُعربت حرف ابتداء لمجرد إفادة الاستدراك وليست عاطفة .

لَعَلّ : وهى حرف ناسخ ناقص من أخوات إنّ ينصب المبتدأ ويرفَع الخبرَ وقد تنصبهما معا :
نحو : لعل أباك منطلقاً

* وقد تتصل بها (ما) فتكفها عن العمل وتصبح كافة ومكفوفة ومن معانيها :

التوقع / التعليل

---

(١) المطففين ١٥

التوقع : نحو : لعلَ الحبيب قادم

فهى هنا لترجى المحبوب والاشفاق من المكروه وتكون مختصة بالممكن حدوثه .

التعليل : نحو قوله تعالى : « فقولَا له قولًا ليناً لَعَلّه يتذكر أَوْ يخشى »[1]

ملاحظة : * كثرا مايقترن خبر (لعل) بـ (إن)

نحو : لعلك يوما أن تراجع نفسك

* وقليلا مايقترن خبرها بـ (السين)

نحو : لعلها سترحمنى .

لمّا : ويلاحظ فيها :

أ ــ إذا دخلت على الفعل المضارع أُعْرِبت حرف نفى وجزم وقُلب نحو : انتظرتُهُ ولمّا يحضر

حرف نفى فعل مضارع مجزوم

وجزم وقلب بـ (لما وعلامة جزمه السكون .

(ب) إذا دخلت على الفعل الماضى :

فهى ظرف بمعنى (حينما) متعلق بجوابه

نحو : لَمّا حَضَرَ أَبى خرجتُ

- لَمّا: ظرف زمان بمعنى حينما متعلق بالجواب الآتى (خرجت)
- حَضَرَ: فعل ماض
- أبى: فاعل
- خرجتُ: فعل وفاعل

---

(١) طه ٤٤

(جـ) قد تأتى بمعنى إلا فى حالة تشديد الميم :

نحو قوله تعالى : « إنْ كُلّ نفس لمَّا عليها حافظٌ »[1]

الإعراب :

إن : حرف نفى مبنى على السكون لامحل له من الإعراب

كلُّ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة ، وهى مضاف

نفسٍ : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

لمَّا : حرف استثناء ملغى بمعنى (الا)

عليها : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم

حافظٌ : مبتدأ مؤخر فى محل رفع خبر (كل)

لولا : * تعرب حرف إمتناع لوجود إذا دخلت على الاسم ويعرب الاسم بعدها مبتدأ والخبر محذوف تقديره موجود

نحو : لولا الله لهلكنا

* تعرب حرف عرض وتخصيص إذا دخلت على الفعل المضارع أو ما فى تأويله نحو قوله تعالى :

« لَوْلَا أخرتنى إلى أجلٍ قريبٍ »[2]

* تُعرب حرفَ زجرٍ وتوبيخ وتنديم إذا دخلت على الفعل الماضى . نحو قوله تعالى :

« لَوْلَا جاءوا عليه بأربعة شهداء »[3]

* وقد تأتى للدلالة على الإستفهام .

نحو قوله تعالى : « لولا أُنزل عليه مَلَكٌ »[4]

(١) الطارق ٤

(٢) المنافقون ١٠

(٣) النور ١٣

(٤) الانعام ٨

لَوْمَا : وهى حرف تخصيص يأتى بمعنى (لولا)

نحو لَوْمَا محمدٌ لاكرمتك

حرف تخصيص مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

مبنى على السكون والخبر محذوف تقديره موجود .

لا محل له من الإعراب

هَلَّا : بالتشديد

وتُعرب حرف تخضيض مبنى لا محل له من الإعراب وتختص بالجملة الفعلية الخبرية .

نحو : هلّا حضرَت مَعِى اليومَ

الأحرفُ الخماسيةُ

وقد ورد فيها حرف واحد هو (لكنَّ) بتشديد النون وهى حرف ناقص من أخوات إن ينصب المتبدأ ويرفع الخبر .

وتفيد الاستدراك .... وهو أن تنسب لما بعدها حكما مخالفا لحكم ماقبلها .

نحو : ماهذا ساكناً لكنّه متحرك

المثـــــى

وهو ما دَلّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون فى حالة الرفع وياء ونون فى حالتى النصب والجر ..

وذلك نحو : ـــ

★ حَضَـــرَ الطالبـــــان

فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب | فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى | • فى حـــالة الرفـــع

★ رَأَيْـــــت الطـــــالـــــبين

فعل ماض مبنى على السكون والتاء فاعل فى محل رفع | مفعول به منصوب بالباء لأنه مثنى | • فى حالة النصب

★ مـــــررتُ بالطـــــالــــــبين

فعل وفاعل | جار ومجرور متعلق بالفعل (مررت) | • فى حالة الجـــــر

س : ما صفاتُ المثنى ؟

جـ : ....

المثنى ما اجْتَمَعَتْ فيه الصفات الثلاث الآتية : ـــ

١ ـــ أنْ يكونَ دالاً على اثنين أو اثنتين

نحـــــو :

الطالبان / الطالبتان

٢ ـــ أنَّهُ يُغنى عن ذكر المتعاطفين ... وذلك أن يكونَ ذِكْرُ المثنى اخْتِصَاراً لمفردين يُعْطَفُ كُلّ مِنهمُا على الآخرِ فنقول (الطالبان) بدلاً من (طالبٌ وطالبٌ) ..

٣ ـــ أن يُزداد على آخره ألفٌ ونونٌ فى حالة رفع الرفع أو ياءٌ ونونٌ فى حالتى النّصْبِ والجر ..

س : ما الشروطُ الواجبُ تَوَافُرُهَا فى الاسم الذى يُثنّى ؟

جواب :

أن يكون : ـــ

١ ـــ مفرداً   ٢ ـــ معرباً

٤ ـــ أن يكون للمفرد المثنى نظير مشابه ومماثل ..

فلا يثنى المفرد   نحـــــو :

اللّهُ ، والقَمَرُ

والشَّمْسُ ، والأرضُ

٥ ـــ أن يكون هناك اتفاقٌ فى المعنى واللفظ فى المفردين اللذين يكونان المثنى ..

فلا يثنى   عائشة ، وفاطمة

٦ ـــ ألا يكون مركباً : لأن المركب مزجياً أو إسنادياً أو إضافياً يثنى بطريقة معينة على هذا النحو :

المرفوعــــات

وهى :

الفاعلُ / ونائبُ الفاعِلِ / والمبتدأ والخبرُ / واسمُ كان وأخواتِها / واسمُ كاد وإخواتها / وخبرُ إنّ وأخواتِها . وخبرُ لا النافية للجنس / وتوابع المرفوعات .

أولاً ـــ الفاعلُ [1]

★ ★ وهو اسمٌ مرفوعٌ يدلُ على مَنْ فَعَلَ الفعلَ أو اتّصَفَ بِهِ ويقعُ بعد فعلٍ مبنىّ للمعلومِ .

نحـــو :

كَتَبَ محمدٌ الدرسَ

الإعراب : كَتَبَ : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

محمـدٌ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

توضيحٌ : الذى قام بعمل الكتابة هو (محمدٌ) الفاعل

والذى وقع عليه فعل الفاعل (الدرسَ) مفعول به

... كل فعل لابُدَّ له من فاعل .. والفاعلُ إمَّا أن يكونَ اسماً معرباً أو مبنياً .

الأول : فالفاعلُ المعربُ :

كَتَبَ محمدٌ الدرسَ

---

(١) راجع كتابنا الجملة الفعلية فى شعر المتنبى دار المعرفة الجامعية .

(فكلمة « محمد » الفاعل معربة أى تغيَّر شكلُ آخرِ حرفٍ فيها بتغيُّرِ الموقع أى جاءَتْ وعليها علامة الرفع) .

ويكونُ مرفوعاً بعلامةٍ أصليةٍ هى الضَّمةُ كما تقدَّم ..
أو بعلامةٍ فرعية وهى : الألفُ والواوُ

نحـــو :

ــ حضـــر الطالبـــــان

فعل ماض ↓ — فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى ↓

ــ حضَـــر المدرســـون

↓ فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

ــ حضـــر أخـــوك

↓ فاعل مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة .

الثانى : الفاعلُ اسماً مبنياً :

وهو (الضمير ظاهراً أو مستتراً)
أو الاسم الموصول

على هذا النحو :

١ ـ **الفاعل ضميراً :**

والضميرُ نوعان هما :

(ا) ظاهرٌ نحـــو :

كتبتَ الدرسَ

الإعراب : كتبتُ : فعل ماض مبنى على السكون لاتصالِهِ بتاءِ الفاعِلِ وهى ضميرٌ متصلٌ مبنىّ على الضم فى محلّ رفع فاعل ..

ـ الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

ونحـــو :

كتبنَا الدرسَ

فعل وفاعل

(فالفاعلَ ضميرٌ متصل هو (نا) الفاعلين فى محل رفع

ونحـــو :

كتبوُا الدرس

(فالفاعل ضميرٌ متصلٌ هو (واو الجماعة) فى محل رفع

ونحـــو :

الفتيات كتبن الدرسَ

الإعراب : الفتياتُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

كَتَبْنَ : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنونِ النِسوةِ وهى ضمير متصلٍ مبنى فى محل رفع فاعل .

الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

(والجملة الفعلية (كَتَبْنَ الدرسَ) فى محل رفع خبر المبتدأ (الفتيات)) .

(فالفاعل ضمير متصل هو (نون النسوة) فى محل رفع فاعل

(ب) الفاعل ضميراً مستتراً :

نحـــو :

كَتَبَ الدرسَ

الإعراب : كتب فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب
والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)
الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

(جـ) الفاعل اسم اشارة :

نحـــو :

حضر هذا الطالب

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب .
هَـــذَا : (هـ) حرف للتنبيه مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب
ذا : اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .
الطالبُ : بدل مرفوع بالضمة الظاهرة .

(د) الفاعل إسماً موصولاً :

نحـــو : حَضَرَ الذى كَتَبَ

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من
الـذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .
كَتَبَ : فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب .

والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) .

والجملة الفعلية (كَتَبَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

*** **الفاعلُ مصدراً مؤولاً :**

والمصدرُ المؤولَ يتكونَ من أن والفعل أو كَى والفعل أو إنّ واسمها أو ما والفعل نحـو :

ثَبتَ أنّكَ ناجحٌ

ثبت : فعل ماض مبنى على الفتح

أنك : حرف توكيد ونصب ــ والكاف اسم أن فى محل نصب.

ناجحٌ : خبر مرفوع بالضمة .

(وأن واسمها وخبرها) فى محل رفع فاعل للفعل ثبت .

والتقدير (ثبت نجاحُك) .

ملاحظـــات :

* ليس شرطاً أن يأتى الفاعل بعد الفعل مباشرة فقد يفصل بينهما فاصلٌ كالجارِ والمجرور .

نحـــو :

أعجبنى فى المدرسةِ طُلاّبُهـــا

فاعل مرفوع

أو يفصلُ بينهُمَا بالمفعولِ به

نحـــو :

أتاك الربيعُ

الإعراب : أتاك : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر

والكاف : مفعول به مقدم فى محل نصب

الربيع : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

*** اسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر يعملون عملَ الفعل فيُرفعُ بعدهم الفاعلُ .

نحـــو :

جَاءَ الرجلُ الفاضلُ أخوهُ

فاعل لاسم الفاعل الفاضل

نحـــو :

دخلتُ حديقة جميلا منظرُهَـــا

فاعل للصفة المشبهة (جميلا) .

*** الفعل يظل دائماً مفرداً حتى ولو كان الفاعلُ مثنى أو جمعاً

حَضَرَ محمدٌ

حَضَرَ المحمدان

حَضَرَ المحمدون

** يلحقُ الفعلُ بتاءِ التأنيثِ الساكنةِ فى آخِرِهِ إذا كانَ الفاعلَ مؤنثاً .

نحـــو :

حضرتْ فاطمةُ

ويكونُ مرفوعاً بعلامة أصلية هي الضَّمَّة كما تقدم .... أو بعلامةٍ فرعية وهي : الالف والواو

نحو :

— حضر الطالبان

فعل ماض | فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى

— حَضَر المدرسون

فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

— حَضَر أخوك

فاعل مرفوع بالواو لأنه من الاسماء الستة .

الثـــانى : الفاعِلُ اسماً مبنياً :

وهو (الضمير ظاهراً أو مستتراً) أو الاسم الموصول على هذا النحو :

١ — الفاعل ضميراً :

والضمير نوعان هما :

أ — ظاهرٌ نحو :

كتبتُ الدرسَ

الإعراب : كتبتُ : فعل ماض مبنى على السكون لاتصالِه بتاءِ الفاعل وهى ضمير متصل مبنى على الضم فى محل رفع فاعل .....

الدَرسَ : مفعول به منصب بالفتحة الظاهرة

ونحو :

كتبنَا الدرسَ

فعل وفاعل

(فالفاعلَ ضميرٌ متصل هو (نا) الفاعلين فى محل رفع

نحو :

كتبوُا الدرَس

(فالفاعل ضميرٌ متصلّ هو (واو الجماعة) فى محل رفع

ونحو :

الفتياتُ كتبن الدرَس

الإعراب : الفتياتُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

كَتَبْنَّ : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بنون النِسوةِ وهى ضمير متصل مبنى فى محل رفع فاعل .

الدرسَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

(والجملة الفعلية (كَتَبْنَّ الدرَس) فى محل رفع خبر المبتدأ (الفتيات) .

(فالفاعل ضمير متصل هو (نون النسوة) فى محل رفع فاعل .

ب ـــ الفاعل ضميراً مستتراً :

نحو :

كَتَبَ الدرسَ

الإعراب : كتب :فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)

الدرس : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

جـ ـــ الفاعل اسم إشارة : نحو

حضر هذا الطالبُ

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماضى مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب .
هَذَا : (هـ) حرف للتنبيه مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب

ذا : اسْم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .
الطالبُ : بدل مرفوع بالضمة الظاهرة .

د ــ الفاعلُ اسماً موصولاً :
نحو : حَضَرَ الذى كَتَبَ

الإعراب : حَضَرَ : فعل ماضى مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب
الذى : اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .
كَتَبَ : فعل ماضى مبنى على الفتح لامحل له من الإعراب .
والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) .
والجملة الفعلية (كَتَبَ) صلة الموصول لامحل لها من الإعراب .

*** الفاعلُ مصدراً مؤولاً :

والمصدر المؤول يتكونُ من أن والفعل أو كَى والفعل أو إنّ واسمها أو ما والفعل نحو :

ثَبتَ أنّكَ ناجحٌ

ثبت : فعل ماض مبنى على الفتح
انك : حرف توكيد ونصب ــ والكاف اسم أن فى محل نصب .
ناجحٌ : خبر أن مرفوع بالضمة
(وأن واسمها وخبرها) فى محل رفع فاعل للفعل ثبت .
والتقدير (ثبت نجاحُك) .

ملاحظات :

* ليس شرطاً أن يأتى الفاعل بعد الفعل مباشرة فقدْ يفصلُ بينهما فاصلٌ كالجارِ والمجرور .

نحو :

أعجبني في المدرسة طلابها

فاعل مرفوع

أو يفصل بينهما بالمفعول به

نحو :

أتاك الربيعُ

الإعراب : أتاك : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر

والكاف : مفعول به مقدم في محل نصب

الربيع : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

* * اسم فاعل والصفة المشبهة والمصدر يعملون عملَ الفعل فيُرفعُ بعدهم الفاعلُ

نحو :

جَاء الرجلُ الفاضلُ أخوهُ

فاعل لاسم الفاعل الفاضل

ونحو :

دخلتُ حديقةً جميلاً منظرُها

فاعل للصفة المشبهة (جميلا)

* * الفعل يظل دائماً مفرداً حتى ولو كان الفاعلُ مثنى أو جمعاً نحو :

حَضَرَ محمدٌ

حَضَرَ المحمدان

حَضَرَ المحمدُون

* * يلحقُ الفعلَ بتاءِ التأنيثِ الساكنةِ في آخِرِهِ إذا كانَ الفاعلُ مؤنثاً .

نحو :

حضرتْ فاطمةُ

ثانياً : نائب الفاعل[1]

وهو اسمٌ مرفوعَ يأتى بعدَ الفعلِ المبنى للمجهولِ فيحلُ محلَ الفاعِلِ بعد حذفِهِ نحو :

كُتِبَ	الدرسُ
فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

* * واصلُ الكلام فى هذه الجملة (كتبَ محمدٌ الدرسَ) .

فحُذِفَ الفاعلُ وحَلَّ محلّهُ نائبُ الفاعِلِ الذى كان مفعولاً به ...

س ـــ كيف تحوَّلُ الجملةُ من مبنى للمعلوم إلى مبنى للمجهول ؟؟

(ج)

١ ـــ يحولُ الفعلُ من مبني للمعلوم إلى مبنى للمجهول على هذا النحو :

* **الماضى** : يُضَمُّ أولُهُ ويُكْسَرُ ما قبلَ آخِرِهِ

نحو

كَتَبَ تصبح كُتِب

عَرَفَ تصبح عُرِف

وإذا كان الفعل مضعفاً ثلاثياً وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ... ضُمَّ أولُهُ وفُتِح مابعده نحو :

قَصَّ تصبح قُصَّ

وعَدَّ تصبح عُدَّ

* **والمضارعُ** : يُضَمُّ أولُهُ ويُفْتَحُ ما قبلَ آخِرِهِ

يَكْتُبُ تصبح يُكتَب

ويَعْرَفُ تصبح يُعرَف

٢ ـــ يُحذف الفاعلُ

(١) راجع كتابنا (الجملة الفعلية فى شعر المتنبى)

٣ ـــ إذا كان فى الجملة مفعولٌ به واحدٌ يُؤتى به مرفوعاً على أنَّه نائبُ فاعلٍ نحو :

كتب	محمدٌ	الدرسَ	
فعل ماض	فاعل	تصبح	مفعول به

كُتِب	الدرسُ
فعل ماض مبنى للمجهول	نائب فاعل مرفوع

★ أما إذا كان فى الجملة مفعولان به يُؤتى بالأول مرفوعاً على أنَّه نائب فاعل والثانى يَظَلُّ منصوباً كما هو على أنَّه مفعولٌ به ثانٍ .

نحو :

حسِبَ	محمدٌ	الدرس	سهلاً
فعل ماض	فاعل مرفوع	مفعول به أول منصوب بالفتحة	مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة

تصبح :

حُسِب	الدرسُ	سهلاً
فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على الفتح .	نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .	مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة .

٤ ـــ إذا كان الفعلُ لازماً أى ليس معه مفعول به وبنى الفعل للمجهول جاز أن يكونَ نائبُ الفاعل مصدراً أو ظرفاً أو جاراً ومجروراً .

نحو :

يتعلّمُ	الطلابُ	في الجامعاتِ
فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة .	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة	جار ومجرور متعلقان بالفعل يتعلم .

تصبح :

يُتعلّم	في الجامعاتِ
فعل مضارع مبني للمجهول	جار ومجرور نائب فاعل

* * ويُحذَف نائبُ الفاعِلِ لأمورٍ عدّة منها :
العلمُ به أو الجهلُ به أو الخوفُ عليه أو الخوفُ منه ... الخ .

* * ونائبُ الفاعل كالفاعِلِ في أنواعِهِ فقد يكونُ اسماً معرباً أو مبنياً أو مصدراً مؤولاً ..
إلا أن نائبَ الفاعل قد يكونُ مصدراً صريحاً أو ظرفاً متصرفاً أو جاراً ومجروراً وذلك إذا كان الفعلُ لازماً ومبنيًا للمجهول .

ونحو :

يتعلّمُ الطلابُ في الجامعاتِ

فأصبحت

يُتعلَّمَ	في الجامعاتِ
مضارع مبني للمجهول	جار ومجرور نائب فاعل

كان وأخواتها

١ ــ معنى كان وأخواتها

ا ــ **كَانَ** : ١ ــ تفيدُ اتصافِ اسمها بخبرِها فى الزمنِ الماضى .
نحو : (كان علىٌّ عدواً فصارَ صديقاً) .
٢ ــ تفيدُ معنى الاستمرارِ . لقوله تعالى :
(وكان ربُّك قديرًا) فالقدرةُ مستمرة فى كل زمن .
٣ ــ تفيدُ معنى تحول اسمها من حالٍ الى حال لقوله تعالى
(وفتحت السماء فكانت أبوابها) أى صارت أبوابا .

ب ــ **أصبَح** : ١ ــ تفيد اتصاف اسمها بخبرها وقت الصباح نحو :
(أصبحت الأشجارُ ناضرةً) .
٢ ــ تفيد معنى التحول مثل (صار) نحو قول الشاعر :
لو كل كلبٍ عوى ألقمته حجراً
لأصبح الصخرُ مثقالاً بدينار

جـ ــ **أضحَى**: ١ ــ تفيدُ اتصاف اسمها بخبرها وقت الضحى : نحو
(أضحت الورودُ متفتحةً فى ضوءِ الشمسِ) .
٢ ــ تفيدُ معنى التحول : نحو قول الشاعر :
أضحى يمزق أثوابى ويضربنى
أبعد شيبى يبغى عندى الأدبا

د ــ **ظَلّ** : ١ ــ تفيد اتصاف اسمها بخبرها طول النهار نحو : (ظل
القطارُ واقفاً حتى الغروب) .
٢ ــ تفيد التحول لقوله تعالى (فظلتم تفكهون) .

هـ ــ **أمسى**: ١ ــ تفيدُ اتصاف اسمها بخبرها فى المساء نحو :
(أمسى علّى مريضاً) :
٢ ــ تفيدُ معنى صار نحو (أمسى علّى عدواً)
أى صارَ عدواً .

و ــ **باث** . تفيدُ اتصاف اسمها بخبرها فى الليل نحو :

(بات الطيرُ شبعان) .

ويرى الزمخشرى أنها تفيد معنى (صار) أى التحول .

ز ــ **صار** تفيدُ معنى التحول نحو : (صار الطينُ أبريقاً) .

ح ــ **مازال** : **مابرح ، ماانفك ، مافتىء** :

تفيد استمرار اتصاف اسمها بخبرها الى زمن التكلم .

نحو : (مازال محمدٌ صديقاً/ما انفك محمدٌ صديقاً) .

ط ــ **ليس** : تفيد نفى اتصاف اسمها بخبرها فى الزمن الحالى :

نحو : (ليس علّى كريماً) .

ى ــ **مادام** : تفيد نفى الكاف اسمها بخبرها فى الزمن الحالى :

نحو : (سأحبك مادمت مطيعاً ربك) .

٢ ــ أفعال مثل (صار) فى المعنى والعمل

وهى (غدا ، راح ، عاد ، رجع ، آض ، حار ، استحال ، تحول ، قعد ، ارتد) وهذه الأفعال تستعمل مثل (صار) فى المعنى فتفيد التحويل ، وفى العمل فترفع المبتدأ أو تنصب الخبر .

قال رسول الله ﷺ :

(**لاترجعوا** بعدى كفاراً يَضْرِبُ بعضكم رقابَ بعضٍ) .

وقال الشاعر : (وما المرء إلا كالشهاب وضوئه

يحور رماداً بعد إذ هو ساطع)

ويقوله تعالى : (..... ألقاه على وجهه **فارتد** بصيراً) .

وقال الشاعر : (إذا غدا ملك باللهو مشتغلا

فأحكم على ملكه بالويل والحرب)

ونحو : (آض الطفلُ غلاماً ، وآض الغلامُ شاباً)

بمعنى: صار الطفلُ وصار الغلامُ .

٣ ـ عمل كان وأخواتها وشروطه

أ ـ **أفعال تعمل بلا شروط**

كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار ، ليس

ب ـ **أفعال تعمل بشروط** :

(١) أفعال الاستمرار (مازال ، مابرح ، ماانفك ، مافتيء) فيشترط لعملها أن تسبق بنفى أو نهى أو دعاء ، وأمثلة النفى ذكرت آنفا ، أما فى النهى قول الشاعر : (صاح شمر ، ولا تزل ذاكر الموت ... فنسيانه ضلال مبين) .

وفى الدعاء قول الشاعر (ألا يا اسلمي يا دارمي على البلى
ولازال منهلا بجرعائك القطر)

فائدة :

يشترط فى (مازال) أن تكون ماض (ما يزال) أما اذا كانت ماضى (ما يزول) فانها لاتعمل عمل كان نحو : (مازال اللون عن الثوب بعد غسله) فهنا لاتعمل لانها من (زال يزول) .

ويشترط فى (ما أنفك) أن تكون مفيدة لمعنى الاستمرار ولا تكون بمعنى (انحل) أو (انفصل) نحو :
(ما انفك الحبل بعد ربطه) .
ويشترط فى (ماربح) أن تكون مفيدة لمعنى الاستمرار ولا تكون بمعنى (ترك) لقوله تعالى :
(لن أبرح الأرض) أى لن أترك الأرض .

(٢) **مادام** :

يشترط فى الفعل (دام) ليعمل عمل كان الناسخة أن يسبق بـ (ما) المصدرية لقوله تعالى :
(وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيا) .

٤ ــ توسط أخبارها

ا ــ يجوز أن تتوسط أخبارها بينها وبين اسمها .

ب ــ وقيل ان بعض النحاة لم يجز ذلك فى (ليس) ، ويرد عليه

بقوله تعالى : (ليس البر أن تولوا وجوهكم) .

وقول الشاعر : (سَلِى ــ إن جهلتِ ــ الناسَ عنا وعنهم

فليس سواء عالم وجهول) .

جـ ــ وقيل ان ابن معط منع توسط خبر (مادام) ، ويرد عليه بقول الشاعر .

(لاطيب للعيش مادامت منغصة ....

لذاته بادكار الموت والهرم) .

٥ ــ تقدم أخبارها عليها

ا ــ يجوز أن تتقدم أخبار كان وأخواتها عليها .

ب ــ ويستثنى من حكم التقدم (مادام) فلا يجوز تقدم خبرها عليها بالاجماع بسبب عدم تصرفها .

جـ ــ اختلف فى تقدم خبر (ليس) عليها ــ والصحيح عدم تقدمه .

د ــ اذا سبقت (ما) النافية (كان) أو احدى اخواتها فلا يجوز تقدم أخبارها عليها فلا تقُلْ :

(جاهلا ماكان على) ، واذا تقدم نفى غير (ما) جاز تقدم الخبر نحو قول الشاعر :

(مه عاذلى فهائما لن أبرحا

بمثل أو أحسن من شمس الضحى)

٦ ــ تقدم معمول خبرها

يجوز تقدم معمول خبرها على اسمها اذا كان ظرفا أو جاراً أو مجرورا نحو قولك :

(صار لى محمد صديقا) .

ولا تقل : (كان عليا محمد ضاربا) .

٧ ـ تصرف كان وأخواتها

ا ـ منها ما يتصرف تصرفا تاماً :

فيأتى منه الماضى والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول ويعمل عمل الماضى وهذه الأفعال هى (كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، أمسى ، بات ، صار) .

نحو قولك : (كان على مجدا ، ويكون مجدا ، وكن مجدا) .

ومثال اسم الفاعل فى قول الشاعر :

(قضى الله يا أسماء ان لست زائلا
أحبك حتى يغمض العيش مغمض) . اطفئ الجفن

ومثال المصدر قول الشاعر :

(ببذل وحلم فاسد فى قومه والفتى
وكونك اياه عليك يسير) .

ب ـ ومنها ما يتصرف تصرفا ناقصا :

فيأتى منها الماضى والمضارع فقط وهى أفعال الاستمرار (مازال ، مابرح ، مافتىء ، ماانفك) ويعمل المضارع عمل الماضى نحو :

(لايزال الحارس واقفا)

فائدة :

مصدر كان (الكون ، والكينونة) ـ وأضحى (الأضحاء) ـ وأمسى (الأمساء) وأصبح (الأصباح) ـ وصار (الصير ، والصيرورة) ـ وبات (البيتوتة) . وظل (الظلول) .

٨ ـ حذف نون مضارع (كان)

ا ـ تحذف (نون) مضارع الفعل (كان) بشرط أن يكون الفعل مضارعا ، مجزوما بالسكون ، « ألا يلتقى سكون الجزم بساكن بعده . فلا تقل :

(لن يك علّى مجتهداً) لانه ليس مجزوما ،

ولا تقول : (هؤلاء لم يكوا مجتهدين) لأنه ليس مجزوما بالسكون .

ب ــ ويجوز فى حالة التقاء الساكنين حذف النون أو الابقاء عليها لقوله تعالى فى سورة النحل (فلا تك فى ضيق مما يمكرون) وفى سورة النمل (فلا تكن فى ضيق مما يمكرون)

٩ ــ حذف كان مع اسمها

ا ــ تحذف كان مع اسمها بعد (إن) الشرطية قال الشاعر :

(قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا

فما اعتذارك من قول اذا قيلا ؟)

ب ــ وتحذف كان مع اسمها بعد (لو) الشرطية فقال الشاعر :

(لا يأمن الدهر ذو بغى ولا ملكا ...

جنوده ضاق عنها السهل والجبل) .

١٠ ــ حذف كان وحدها

تحذف كان ويبقى اسمها وخبرها بعد (ان) المصدرية وتعويض (ما) مكانها . قال الشاعر :

(أبا خراشة أما انت ذا نفر

فإن قومى لم تأكلهم الضبع) .

والأصل : (لان كنت ذا نفر)

فحذف كنت وبقى منها الضمير (أنت) وعوض عنها بـ (ما) فصار القول (أما أنت) بحذف كان وبقاء اسمها .

١١ ــ تمام كان وأخواتها

تستخدم هذه الأفعال تامة (تستغنى عن خبرها بمرفوعها ، ما عدا (ليس ، زال ، فتىء) .

لقوله تعالى : (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون)

واو الجماعة هنا (فاعل) .

ولقوله تعالى : (خالدين فيها مادامت السماوات والأرض) .

السموات هنا (فاعل) .

ولقوله تعالى : (وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة) .

أى إن وجد ذو عسرة .

ونحو قولك : (بات الطائر) الطائر هنا (فاعل) .

١٢ – زيادة (كان)

تزاد كان فى حشو الكلام بين الشيئين المتلازمين .

ا – تزاد بين (ما) وفعل التعجب قياسا : لقول امرىء القيس :

(أرى أم عمرو دمعها قد تحدرا

بكاء على عمرو ، وما كان أصبرا) .

والتقدير : (وما أصبرها) فزادت (كان) بين (ما) وفعل التعجب (أصبر)

ب – تزاد بين الصفة والموصوف سماعا : قال الشاعر :

(فى غرف الجنة العليا التى وجهت

لهم هناك بسعى كان مشكور) .

والتقدير : بسعى مشكورٍ (فزادت كان بين الصفة والموصوف) .

الأحرف المشبهات بـ (ليس)

وهى تشبهها فى المعنى (النفى) وفى العمل (النسخ) حيث ترفع المبتدأ و تنصب الخبر ، وهذه الأحرف هى (ما ، لا ، أن ، لات ، وقد أخرت عن باب كان وأخواتها لأنها أحرف وكان وأخوتها أفعال .

١ ـ (مـــا)

يعملها الحجازيون عمل (ليس) ولهذا تسمى (ما الحجازية) ,لقوله تعالى : (ما هذا بشراً) (ما هن أمهاتهم) ولا يعلمها بنو تميم وتعرب الجملة بعدها بلا نسخ وتسمى (ما التميمية) .

ا ـ شروط عمل (ما) الحجازية :

١ ـ ألا يتقدم خبرها على اسمها نحو (ما قائم محمد/ما فى الدار على) .

٢ ـ ألا يفصل بينها وبين اسمها بـ (أن الزائدة)

نحو قول الشاعر :

(بنى فدانة ما أن انتم ذهب
ولا صريف ولكن انتم الخزف) .

٣ ـ ألا ينتقض النفى بـ (الا) .

ب ـ حكم (ما) الحجازية إذا تقدم على اسمها معمول الخبر :

١ ـ فان كان المعمول ظرفا أو جارا أو مجرورا فان (ما) تعمل نحو :
(ما عندك محمد راغبا ، ماعندك على مقيما) .

٢ ـ فان كان المعمول غير ظرف أو جار ومجرور فان (ما) تهمل نحو : (ما طعامك زيد آكل) .

جـ ـ حكم المعطوف على خبر (ما) الحجازية :

١ ـ فى حالة استخدام حرف عطف غير (بل) و (لكن) :

يجوز فى المعطوف وجهان : ففى قولك :
(ما محمد كاتبا ولا شاعراً/ولا شاعرٌ) .

(ا) فيجوز فى كلمة (شاعر) النصب من قبيل عطف المفردات حيث إنها معطوفة على كلمة (كاتب) المنصوبة ـ وهذا الأرجح .

(ب) ويجوز الرفع على تقدير أن كلمة (شاعر) خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (ولا هو شاعر) ـ من قبيل عطف الجمل .

٢ ــ فى حالة استخدام حرف العطف (بل) أو (لكن) :

يجب الرفع تقول :

(ما محمد كاتبا بل شاعر/لكن شاعر) برفع كلمة (شاعر) خبر لمبتدأ محذوف . والتقدير (لكن/بل هو شاعر)

د ــ حكم زيادة الباء الداخلة على الخبر :

١ ــ تزاد الباء الداخلة على خبر (ليس ، والحجازية) . كثيرا : لقوله تعالى (أليس الله بأحكم الحاكمين) .

ولقوله تعالى : (وما أنت عليهم بجبار) .

٢ ــ تزاد الباء الداخلة على خبر (لا النافية) قليلا

قال الشاعر :

(فكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة

بمغن فتيلا عن سواد بن قارب)

٢ ــ (لا)

ا ــ تعمل (لا) عمل (ليس) عند الحجازيين أيضا بنفس شروط (ما الحجازية) .

ب ــ لا يتقدم اسمها على خبرها ، فان تقدم أهملت نحو : (لافيها أحد) فلا تعمل .

جـ ــ وان انتقض النفى . أهملت نحو (لا كافر الا فى النار) فلا تعمل .

د ــ ولا تقترن بـ (لا) .

هـ ــ ذكر بعض النحاة فرقا بين (ما) و (لا) فى العمل ، فقالوا إن (ما) تعمل فى المعرفة والنكرة ، أما (لا) فلا تعمل الا فى النكرة قال الشاعر :

(تعز فلا شىء على الأرض باقيا

ولا وزر مما قضى الله واقيا) .

و ــ ذكر ابن الشجرى ان (لا) تعمل فى المعرفة أيضا مستدلا بقول النابغة الجعدى :

(وحلت سواد القلب ، لا أنا باغيا
سواها ، ولا عن حبها متراخيا) .

ز ـــ تعمل (لا) عمل (ليس) قليلا حتى منعه الفراء ومن تابعه .

ح ـــ قد يحذف خبر (لا) قال الشاعر :

من صد عن نيرانها ... فانا ابن قيس لا براح) .

والتقدير (لا براح لى) .

٣ ـ (إنْ)

ا ـــ تعمل (إنْ) النافية عمل (ليس) عند بعض النحاة منهم الكسائى ومنعه جمهور النحاة ، والصحيح الأعمال .

قال الشاعر : (إنْ هو مستوليا على أحد
الا على أضعف المجانين) .

ب ـــ وقد جعل ابن جنى من شواهد اعمالها قراءة سعد ابن جبير لقوله تعالى (ان الذينَ تدعون من دون الله عبادا أمثالكم) . بنصب كلمة (عباد) .

جـ ـــ تعمل فى المعرفة والنكرة . تقول (إن رجلٌ قائماً) (إن زيدٌ قائماً) .

٤ ـ (لاتَ)

ا ـــ تعمل (لات) عمل (ليس) عند جمهور النحاة ، ولكنها لاتعمل الا فى اسماء الاحيان نحو (حين ، ساعة ، أوان) .

ب ـــ يجب أن يحذف أحد معموليها : إما اسمها وهو الغالب وإما خبرها وهو قليل .

١ ـــ ففى حالة حذفِ اسمها لقوله تعالى :

(فنادوا ولات حين مناص) والتقدير (ولات الحين حين مناص) . فحذف اسمها (الحين) وبقى الخبر (حين)

وقال الشاعر : (ندم البغاة ولات ساعة ندم

والبغى مرتبع يبتغيه وخيم) .

والتقدير : (ولات الساعة ساعة ندم) فحذف اسمها (الساعة) وبقى الخبر (ساعة) .

٢ ــ أما فى حالة حذف خبرها (وهو قليل) فحكموا بشذوذ القراءة التى جاءت برفع (حين) فى قوله تعالى : فنادوا ولات حين مناص) .

جـ ــ إذا دخلت (لات) على غير الاحيان . أهملت . قال الشاعر :

(لهفى عليكِ للهفة من خائف

يبغى جوارك حين لات مجير) .

فكلمة (مجير) هنا مبتدأ خبره محذوف والتقدير (لات لى مجير) أو فاعل لفعل محذوف والتقدير (لات يحصل مجيرٌ) .

أفعال المقاربة

١ ــ معناها

تنقسم أفعال المقاربة ــ وتسمى كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام :

ا ــ قسم يدل على قرب وقوع الخبر (وتسمى أفعال المقاربة) ويشمل ثلاثة أفعال (كاد ، كرب ، أوشك) مع ملاحظة أن كاد من المضارع (يكاد) أما اذا كان من المضارع (يكيد) بمعنى (يدبر ما يغيظ) فليس من أفعال هذا الباب .

ب ــ قسم يدلُ على الرجاء والطمع فى وقوع الخبر :
(وتسمى أفعال الرجاء) ويشمل ثلاثة أفعال (عسى ، حرى ، أخلولق) .

جـ ــ قسم يدلُ على الانشاء والشروع فى الخبر :
(وتسمى أفعال الشروع) وهى كثيرة أشهرها (أنشأ ، طفق ، أخذ ، جعل ، شرع) وزاد بعضهم (هب ، قام ، علق) .
قال الشاعر : (أراك علقت تشتم من أجرنا
وظلم البحار اذلال المجير) .

ويلاحظ من ناحية أخرى أن هذه الأفعال تنقسم من ناحية المعنى الى قسمين :

ا ــ قسم موضوع أصلا للدلالة على معناه وهى (أفعال المقاربة والرجاء) .

ب ــ أما أفعال الشروع فهى وضعت لمعناها ولكنها استخدمت للدلالة على معنى الشروع فى الخبر ، فعندما نقول : (أخذ محمدٌ القلمَ) و (أخذ محمدٌ يكتبُ) فتلاحظ على الجملة الأولى أنه لايستشعر فيها معنى الشروع ويعرب محمد فاعلا ، والقلم مفعول به ، أما فى الجملة الثانية

فيلاحظ فيها معنى الشروع ويعرب محمد (اسم أخذ) وجملة يكتب (خبرها) وهكذا فى بقية أفعال الشروع .

ملاحظة : سميت أفعال هذا الباب بـ (أفعال المقاربة) من باب التغليب أو تسميه الكل باسم البعض هكذا رأى النحاة ولكننى أرى أن معنى المقاربة نشعر به فى أفعال الرجاء لأنه يكون لطلب الفعل قريب المنال ونشعر به فى أفعال الشروع ألا ترى أن قرب الفعل لايبتعد عن الشروع فيه .

٢ ـــ عَمَلُهَا

تعمل هذه الأفعال عمل (كان واخواتها) وتختلف عنها فى أن خبرها جملة فعلية على صورتين .

أ ـــ خبرها جملة فعلية فعلها مضارع نحو : (كاد محمد يفوز) فجملة يفوز فى محل نصب خبر كاد .

ب ـــ أو جملة فعلية مضارعها مقترن بـ (أن) فيكون المصدر المكون من (أن والمضارع) خبر الناسخ وهذا المصدر لايجوز أن نجعله صريحا نحو : (عسى على أن يفلح) فكلمة (على) اسم عسى ، و (أن) حرف مصدر ونصب ، و (يفلح) فعل مضارع منصوب بـ (أن) والمصدر المؤول فى محل نصب خبر (عسى) .

٣ ـــ تصرُّفها

أفعال هذا الباب جامدة ماعد (كاد ، أوشك) فتتصرفان تصرفا ناقصا .

أ ـــ (كاد) يأتى منها الماضى والمضارع . لقوله تعالى : (يكاد زيتها يضىء) .

ب ـ (أوشك) يأتي منها المضارع والماضي لقول رسول الله ﷺ : (توشك الامم أن تتداعى عليكم) ويأتي منها اسم الفاعل . قال الشاعر :

(فموشكة أرضنا أن تعود ....

خلاف الانيس وحوشا نيابا)

٤ ـ حكم اقتران خبرها بـ (أن)

تنقسم هذه الأفعال من حيث اقتران خبرها بـ (أن) وتجرده منها إلى أربعة أقسام :

أ ـ **مايجب اقتران خبره بـ (أن)** (حرى ، اخلولق) .

ب ـ **ما يمتنع من أن يقترن خبره بـ** (أن) أفعال الشروع جميعها .

حـ ـ **مايغلب أن يقترن خبره بـ (أن)** عسى ، أوشك ، ويندر تجرده منها ، فمثال الاقتران قوله تعالى :

(عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم مودة) ومثال التجرد من (أن) قول الشاعر :

(عسى الكرب الذى أمسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب)

ومثال تجرد خبر أوشك وهو نادر .

قول الشاعر : (يوشك من فر من منيته

فى بعض فراته يوافقها)

د ـ مايغلب فيه تجرده من (أن) ويندر اقترانه بهاندرة جعلت بعض النحاة يعدونه ضرورة شعرية : (كاد ، كرب)

فمثال اقتران خبر كاد قول الشاعر :

(كادت النفس أن تفيض عليه

إذا غدا حشو ريطة وبرود) .

ومثال اقتران كرب : قول الشاعر :

سقاها ذوو الأحلام على الظما

وقد كربت أعناقها أن تقطعا)

٥ ـ استغناء بعضها عن الخبر بـ (أن والفعل)

أ ـ مر بنا أن هذه الأفعال تعمل عمل (كان) ويكون لها اسم وخبر ، ولكن بعض هذه الأفعال قد يستغنى عن خبرها بـ (أن والفعل) وتكون فى هذه الحالة تامة (امستغنية بالمصدر المكون من (أن والفعل) بعدها . فمعنى التمام هو الاستغناء بالمرفوع بعدها عن الخبر ويكون هذا المرفوع فاعلا لها .

ب ـ وهذه الأفعال التى تستخدم تامة هى : (عسى ، اخلولق ، أوشك) لقوله تعالى (عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم) . وقولك : (أوشك أن يحض على) و (اخلولق أن يفوز على) ففى هذه الجملة استغنى عن الخبر بـ (أن والفعل) فى تأويل مصدر مرفوع على الفاعلية ومستغنى عن الخبر المنصوب .

جـ ـ وإذا اسندت هذه الأفعال الثلاثة إلى اسم ماقبلها جاز تجرده من الضمير العائد على ذلك الاسم .

فنقول : (محمد عسى أن يقيم) فليس بعد عسى ضمير يعود على الاسم السابق وهو (محمد) وانما يكون فاعل (عسى) هو (أن والفعل) فتكون (عسى) فى هذه الحالة (تامة) ، ويجوز أن يكون بعدها ضمير يعود على (محمد) يكون اسمها و (أن والفعل) خبرها وفى هذه الحالة تكون (عسى) ناقصة .

١ ـ **تقول** : (المحمدان عسى أن يفوزا) فتكون (أن والفعل) فاعل (عسى) .

٢ ـ **وتقول** : (المحمدان عسيا أن يفوزا) فالألف فى (عسى) اسمها و (أن والفعل) خبرها .

- والوجه الاول وهو التجريد من الضمير لغة أهل الحجاز وهى الافصح .
- والوجه الثانى المشتمل على الضمير لغة أهل تميم .

ويمكن القياس على ذلك فى الفعلين (اخلولق ، أوشك) .

٦ ـ فتح سين (عسى) وكسرها

(ا) يجوز فى سين (عسى) الكسر فنقول (عسيت ، عسيتم ، عسينا) وتقول : على وزن رضى .

(ب) ويجوز أن تفتح سين (عسى) ـ والفتح هو المختار لانه الشائع والغالب فى الاستخدام وعليه اكثر القراء لقوله تعالى « (فهل عسيتم أن توليتم أن تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم) .

فائدة :

عندما تقول : (اتاك محمد) فان كاف الخطاب ضمير نصب متصل مفعول به ، ومحمد فاعل .

وتقول : (اجتهد عساك أن تفوز) فما هو اعراب كاف الخطاب هنا ؟

ورد العلماء على ذلك بثلاثة أوجه هى :

١ ـ رأى سيبويه (وهو أيسر الآراء) :

ذهب الى أن الضمير فى (عساك) و (عساه) فى محل نصب محمولا على حرف الرجاء (فعل) ، كما حملت (لعل) على (عسى) فى اقتران خبرها بـ (أن) فتقول (لعل الله أن يعفو عنا) فكل منهما محمل على الآخر .

٢ ـ رأى المبرد ، وابى على الفارسى :

ذهب الى أن الضمير فى محل نصب خبر عسى ، أما اسمها فهو (أ الفعل) وقد تأخر عن الخبر .

٣ ـ رأىُ الأخفش :

ذهب الى ان الضمير فى (عساك) اسمها وأن ضمير النصب ناب ع ضمير الرفع .

المنصوبات

وهى كُلّ ما جاءَ منصوباً أوْ فى محل نصب فى لغتنا العربية وتنقسم إلى :

المفعولِ به — والمفعولِ المطلقِ — والمفعولِ لأجلِهِ — والمفعولِ معه — والمفعولِ فيه — واسمِ إنّ و أخواتِها — واسمِ لا النافية للجنس — وخبرِ كان وأخواتها — وخبرِ أفعالِ المقاربةِ — والحالِ — والمنادى — والتمييزِ — والاستثناءِ ... وتوابعِ المنصوبات .

١ — المفعول به

هو ما دَلّ على ما وقع عليه فعلُ الفاعل والأصلُ فيه أنْ يسبقَهُ الفعلُ والفاعلُ نحو : ضَرَبَ محمدٌ علياً فكلمة (علياً) وقع عليها الفعل وجاءت منصوبةً وسبقها فعل وفاعل فهى (مفعولٌ به) .

والمفعول به يكون منصوباً نحو :

رأيتُ تلميذاً — رأيتُ تلميذةً — رأيتُ تلميذين — رأيتُ تلميذتين — رأيتُ التلاميذَ — رأيتُ التلميذاتِ — رأيتُ أبا بكر .

— وقد يتقدم المفعولُ به على الفاعِلِ نحو :

— أتاكَ الربيعُ

فالكاف ضمير مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

— شَرِبَ اللبنَ محمدٌ

مفعول به مقدم منصوب بالفتحة .

— وقد يتقدّمُ المفعولُ به على الفعلِ والفاعِلِ نحو :

— إيّاكَ نَعْبُدُ

فكلمة (إيّا) : مفعول به منصوب بفتحةٍ مقدرة والكاف : حرف خطاب . ونعبدُ فعل والفاعل مستتر تقديرُهُ « نحن » .

والفعل الذى ينصبُ المفعولَ به يُسمى فعلاً متعدياً .. والفعل المتعدى أنواعٌ منها :

(ا) ما يتعدَّى لنصبِ مفعولٍ به واحدٍ

نحـو :

كتـبَ	الطالـبُ	الـدرسَ
فعل مـاض	فـاعل	مفعول به منصوب

(ب) وما يتعدّى إلى نصبِ مفعولين وينقسمُ إلى :

١ ـــ أفعال تتعدَّى الفاعلَ لتنصبَ مفعولين أصلُهُما المبتدأ والخبر وهى :

★ ظَنَّ / وخَالَ / وحَسِب / وهَبَ تفيدُ الرجحان
وجَعَل / وزعَمَ . (الظن)

نحـو :

حسبـتُ	الدرسَ	سهـلاً
فعل وفاعل	مفعول به أول منصوب	مفعول به ثان منصوب

ولو حذفنَا الفعلَ لصارَ المفعولُ الأوَّل والثانى مبتدأً وخبراً

وهو :

(الدرس سهـلٌ)

مبتدأ مرفوع خبر مرفوع

* رَأَى / وعَلِم / وَوَجَدَ / وذَرَى / وألْفَى تفيـدُ اليقيـنَ

وتَعَلَّمَ / وجَعَلَ (اعتقد) .

نحـو :

رأيـتُ العلـمَ نـورًا

فعل وفاعل	مفعول به أول	مفعول به ثـان

وأصلُها (العلمُ نورٌ) مبتدأ وخبر وذلك بعد حذفِ الفعلِ والفاعِل .

ملاحظـة :

بالنسبة للفعل (رَأَى) إذا كان المفعول الأول دالًا
على شيء معنـوى كـان مـا بعده مفعولاً بـه ثـانٍ
أمّا إذا دَلّ علـى شـيء مـادي كان ما بعده حالاً.

نحـو :

رأيـتُ الطالـب مُسرِعَاً

فعل وفاعل	مفعول به منصوب	حال منصوب

جميعُ الأفعالِ السابقةِ بالمجموعتين (الرجحان واليقين) قد تدخلُ على أنّ ومعموليها أو أنّ والفعل ويكونُ المصدرَ المؤوّلَ من أن وما بعدها سَاداً مَسَدَّ المفعولين الأول ، والثانى .

نحـو :

زعمتُ	أنّكَ	مجتهدٌ
فعل وفاعل	أن واسمها	خبر أن

المصدر المؤول من أن ومعموليها سَدَّ مسدَّ المفعولين للفعل (زَعَمَ) .

* صَيَّرَ / وحَوَّلَ / وردَّ / واتَّخذَ / ويتّخِذُ / ترك — للدلالة على التصيير (التحويل)

نحـو :

تركَ	الطفلُ	الورقـة	ممزقـة
فعل ماض	فاعل	مفعول به أول منصوب	مفعول به ثان منصوب

وأصلها (الورقةُ ممزقة) مبتدأ وخبر وذلك بعد حذف الفعل وفاعله .

٢ ـــ أفعالٌ تتعدى لنصبِ مفعولين لَيْس أصلُهُما المبتدأُ والخبرُ وهى :
أَعْطَى / ومَنَحَ / ومَنَعَ /وأَلْبَس / وكَسَا / وسَأَلَ ..

نحـو :

أعطى	المديـــرُ	كُلَّ	عامل	حَقّه كامِلاً
فعل ماض مبنى على الفتح	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة	مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة وهى مضاف	مضاف اليه مجرور	مفعول به ثان مضاف إليه . — حال منصوب

** **المفعولُ به :**

قد يكونُ (اسماً ظاهراً مُعْرَباً) .

وقد يكون (اسماً مبنياً ـ ضميراً متصلاً أم منفصلاً)

ـ اسمَ إشارة / اسماً موصولا .. الخ) .

ـ وقد يكون مصدرا مؤولا من (أن والفعل أو (أن واسمها وخبرها)

أودُّ أنْ أزورَهُ

(فالمصدَر المؤولُ من (أنْ + الفعل) فى محل نصب مفعول به للفعل (أودُّ) ..

وتقديرُ الكلامِ : أودُّ زيارتَهُ

*** **هناك كلماتٌ تعملُ عملَ الفعلِ فتنصبُ مفعولا به**

وهـــى :

١ ـ **المصـدرُ :**

نحـــو :

كتابتـك	الدرسَ	جيـــــــدة
مبتدأ مرفوع والكاف فى محل جر مضاف إليه	مفعول به منصوب	خبر مرفوع

٢ ـ **اسم الفاعل** : بشرط أن يكون مقروناً بأل الموصولة[1] :

نحـــو :

---

(١) ومثله صيغ المبالغة ..

هو الكاتبُ الدرس

مبتدأ فى محل رفع	خبر مرفوع	مفعول به لاسم الفاعل (الكاتب) .

— أما إذا لم يَكُنْ (اسم الفاعل) مقروناً بأل الموصولة عمل بشرط أن يدل على الحال أو الاستقبال معتمدا على نفى أو استفهام أو كان خبرا أو صفة لموصوف .

وذلك على هذا النحو :

أ — اعتماد اسم الفاعل على النفى :

نحو :

ما كاتبٌ زيدٌ درساً

مفعول به لاسم
الفاعل (كاتب)

ب — اعتمادُه على الاستفهام :

نحو :

هل كاتبٌ زيدٌ درساً ؟

مفعول به لاسم الفاعل
(كاتب)

جـ — كون اسم الفاعِلِ خبراً

نحو :

زيدٌ كاتبٌ درساً

مبتدأ مرفوع	خبر مرفوع	مفعول به منصوب لاسم الفاعل (كاتب)

د ــ كونُ اسمِ الفاعلِ صفةً لموصوف

نحــو :

رأيتُ زيداً كاتباً درســاً

	صفة منصوبة	مفعول به لاسم الفاعل (كاتب)

٣ ــ الصفة المشبهة :

وتنصب الاسم على أنه مشبه بالمفعول به

نحــو :

زيــدٌ حســنٌ وجهَه

مشبه بالمفعول به منصوب

٤ ــ اسم الفعــل :

نحــو :

دونــك الحقيبــةَ

اسم فعل أمر فــاعل محذوف تقديره (أنت)

مفعـول به منصوب بالفتحة الظاهــرة

٥ ـ المبالغة :

وتعمل بنفس الشروط التى يعمل بها اسم الفاعل

نحـو :

محمـد	قتّـال	أعداءه
مبتدأ	خبر	مفعول به لصيغة المبالغة (قتـال)

وهناك أفعال تطلب ثلاثة مفاعيل وأشهرها الفعلان :

أعلَمَ وأرى

وهما مزيدان بالهمزة ..

نحـو :

أعلمته	محمـداً	عظيماً
فعل وفاعل ومفعول به	مفعول به	مفعول به ثالث

(٢) المفعول المطلق

وهو اسم يشبه الفعل فى حروفه نحو :

قرأتُ قراءةً

فكلمة قراءة : مفعول مطلق للفعل قرأت

وسمى مطلقا لأنه لم يقيد بزمن

أنواعه :

١ ـ مؤكد : وهو الذى لا يوجد بعده صفة ولا مضاف إليه

نحـو :

ذهبتُ ذهابـاً

٢ ــ مبين للنوع : وهو الذى يوجد بعده صفة أو مضاف إليه .

قـرأتُ الـدرسَ قـراءةً ممتعــةً .

قـرأتُ الـدرسَ قـراءةَ المستمـع .

٣ ــ مبين للعدد: وهو الذى يدل على العدد نحو :

أكلتُ أكلتين ــ أكلتُ ثلاثَ أكلات

تنبيه :

العدد من (٣ ــ ١٠) يعرب مفعولا مطلقا بشرط أن يكون الاسم الذى بعده يشبه فى حروفه الفعل الذى قبله نحو :

ضربتُه اربعَ ضربــاتٍ مضاف إليه مجرور بالكسرة

مفعول مطلق

ضربتُه اربعَ لكمــاتٍ ــ مضاف اليه مجرور بالكسرة

فعل وفاعل ومفعول به ــ مفعول به ثان

ملحوظة: هناك اسماء تنوب عن المفعول المطلق وتعرب نائباً عن المفعول المطلق) وتكون منصوبة وتأخذ حكمه نحو :

(كل ــ بعض ــ اسم الإشارة ــ العدد من ٣ ــ ١٠)

بشرط أن يكون ما بعد هذه الأسماء اسماء مشابهــة فى حروفها الأفعال التى قبلها نحــو :

ضربتُه كل الضربِ ــ اخذتُه بعضَ الأخذِ

علمتُ هذا العلم ــ قرأتُ ثلاث قـراءاتٍ

ـــ ومما ينوب عن المفعول المطلق أيضا مرادفه نحو :

جلستُ **قعوداً** ـــ (بدلا من جلوســـا)

علمتُ **كثيراً** إذ الأصل : علمت علما كثيرا .

ـــ ومما ينوب عن المفعول المطلق أيضا نحو :

ضربته **سوطاً**

ـــ وقد يتقدم المفعول المطلق على فعله نحو :

أكلتين أكلتُ .

عمل : المصدر

تعريفه :

وهو ما دل على الحدث مجرداً من الزمان . ولابـد أن يشتمل على جميع الأحرف الأصلية والزائدة فى الفعل ويمكن أن يزيد عنها . ولايمكن أن ينقص عنها بدون تعويض .

ولقد سُمى مصدراً لأنَّه يَصْدُرُ عنه الفعلُ ويُؤخذُ منه : **نحو :** استخراج من الفعل استخرج وولاية من الفعل وَلِى ، وقِتَال من الفعل قَاتَلَ ، وجِدَال من الفعل جَادَلَ .

إعمال المصدر عمل فعله

يعمل المصدر عمل فعله سواءٌ كان متعدياً أم لازماً بشرطين :

الأول : إذا كان المصدر نائباً عن الفعل بلفظه بعد حذفه :

نحو قولنا : أيُّها الطلابُ احتراماً للأساتذة ، ومواظبةً فى العمل ، وحرصاً على حضور المحاضرات .

فقد جاءت المصادر (احتراما ، مواظبةً ، حرصاً) عاملة عمل المصدر لأنَّها نابت عن الفعل فى العمل .

الثانى : إذا صح أن يحلَ المصدر (أنْ والفعل) أو (ما والفعل) إذا أريد بالأولى الزمن الماضى والثانية الزمن الحالى أو المستقبل :

نحو قولنا : أعجبنى إكرامُك الضيفَ أمس . وتقدير القول (أعجبنى أن أكرمتَ الضيفَ أمس) فقدرتُ أن والفعل لأنه يدلُ على الماضى .

ونحو : يُسعدُنِى نجاحُك آخرَ العامِ . على تقدير (يُسعدنى أن تنجحَ آخرَ العام) .

ونحو : سَعِدْتُ بلقائِك الأصدقاءَ الآنَ . على تقدير (سَعِدتُ بما تلقى الأصدقاءَ الآن).

حالاتُ إعمالِ المصدر :

يعملُ المصدرُ عملَ فعلِهِ في ثلاث حالات :

إذا كان المصدرُ مضافاً ، أو منوناً أو محلّى بـ (أل)

الحالة الأولى : إذا كان المصدرُ مضافاً :

وحالة إعماله هذه أكثر من الحالتين الأخيرتين والأمثلةُ كثيرة نحو :

١ ــ أن يضاف المصدر إلى الفاعل ثم يأتي بعده المفعول به :

نحو قوله تعالى : « لَوْلا دَفْعُ اللهِ الناسَ »

فالمصدر (دَفْعُ) أضيف إلى فاعله (لفظ الجلالة الله) ثم ذكر بعده مشموله (الناس) .

٢ ــ أن يضاف المصدر إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول به :

نحو : (وما كان استغفارُ ابراهيمَ) فلم يذكر بعد الفال المفعول به لتقدير القول (وما كان اسغفار إبراهيم ربه لأبيه) .

٣ ــ أن يضاف المصدر إلى المفعول ولا يذكر الفاعل :

نحو قولنا : (فرحتُ بفهمِ الدرسِ) .

فالمصدر هنا (فهم) أضيف إلى مفعوله (الدرس) ولم يذكر معه الفاعل .

٤ ــ أن يُضاف المصدرُ إلى المفعول ثم يُذكرُ بعده الفاعلُ مرفوعاً :

نحو قولنا (فرحتُ من أكلِ الطعامِ الضيوفُ) برفع **كلمة** (الضيوف) لأنّها فاعل المصدر (أكل)

ونحو قول الشاعر : أفنى تلادى وما جمعت نشب

قرع القواقيز أفواه الأباريق

برفع (أفواه) لانها فاعل المصدر (قرع)

٥ ـ يضاف المصدر إلى الظروف فيجر الظرف بالإضافة ثم يأتى بعده ذلك الفاعل والمفعول به :

نحو قولنا : (أعجبنى شرحُ اليومِ الأستاذُ الدرسَ)

برفع **كلمة** (الأستاذُ) ونصب كلمَة (الدرسَ) .

الحالة الثانية : إذا كان المصدرُ منوناً

نحو قوله تعالى (أو إطعامٌ فى يوم ذى مسغبةٍ ، يتيماً ..) **فكلمة** (يتيماً) مفعول به للمصدر (إطعام) ومن الشواهد قول الشاعر :

بضرب السيوف رؤس قومٍ .. أزلنـاها لـهن عن المقيلِ .

فكلمة (رؤس) مفعول به للمصدر (ضرب) .

الحالة الثالثة : إذا كان المصدر محلى بـ (أل) :

وهو أقل فى إعماله من الحالتين السابقتين بعده عن مشابهة الفعل بسبب دخول (ال) عليه .

ومن الشواهد قول الشاعر : ضعيف النكاية أعداءَه

يخال الفرارَ يراخى الأجلَ

فكلمة (أعداء) مفعول به للمصدر (النكاية).

تعريفة :

هو ما ساوى المصدر فى الدلالة على الحدث المجرد من الزمان .

وسمى باسم المصدر لأنه نقص عن أحرف فعله

نحو : **الفعل** (**أنبت**) فمصدره (إنبات) واسم مصدره (نبات) .

وذهب بعض النحويين إلى اعتبار المصدر الميمى اسم مصدر ولكن يرى جمهور النحويين أنه مصدر مبدؤ بميم زائدة لغير المفاعلة نحو : مضرب ، مصاب .

أنواع اسم المصدر :

١ ــ **ما كان علما لاسم جنس** : نحو : يسارُ علما على الميسرة فجارُ علما على الفجور ..

٢ ــ **ما كان مصدرا ميميا** : (وهو ما كان مبدؤا بميم زائدة لغير المفاعلة) نحو : المحمدة من الحمد .

٣ ــ **ما كان مساويا للفعل فى الدلالة على الحدث ولكنه لم يجار الفعل ينقصه عن عدد حروفه بدون تعويض .**

نحو : (اغتسل) فمصدره (اغتسال) واسم مصدره (غسل)

اسم المصدر من **حيث** الإعمال وعدمه

١ ــ **ما كان علما لاسم جنس** : لا يعمل مطلقا .

٢ ــ **ما كان مصدرا ميميا** (وهو المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة) : يأخذ حكم المصدر فى العمل .

ومن الشواهد قول الشاعر : أظلـومٌ أن مصـابكم رَجُـلًا
أهدى السـلام تحـية ظلـم .

فكلمة (مصابكم) وهي مصدر ميمى نصب كلمة (رجلا) على المفعولية .

٣ ــ ما كان دالا على الحدث المجرد ونقص عدد أحرفه عن عدد أحرف الفعل بدون تعويض :

اختلف النحويون فى إعماله ، فالبصريون منعوا إعماله ، أما الكوفيون والبغداديون فأعملوه .

والشواهد كثيرة تؤيد رأيهم نحو قول الشاعر :

بعشرتك الكرامَ تعد منهم .. فـلا ترين لغيـرهم ألـوفا

فاسم المصدر (عشرتك) من الفعل (عاشر) أضيف الى الفاعل ونصب المفعول به (الكرام) .

حكم تـابع الاسـم المـجرور الذى أضيف الى المصـــدر

١ ــ إذا أضيف المصدر إلى فاعِلِهِ كان هذ الفاعل مجرورا لفظاً مرفوعاً بضمة مقدرة لأنه فاعل محلًا فإذا اتبع هذا الاسم المجرور الذى أضيف إلى المصدر بتابع (نعت ، توكيد ، معطوف ، بدل) فإنه يجوز فى هذا التابع وجهان : أ ــ الجر تبعا للفظ .
ب ــ الرفع مراعاة للمحل .

ومن الشواهد قول الشاعر : حتى تهجر فى الرواح وهاجها
طلب المعقب حقه المظلوم .

بجر كلمة (المظلوم) ورفعها ، فالجر مراعاة للفظ (المعقب) التى هى مضاف إليه ، والرفع مراعاة لمحل كلمة (المعقب) لأنها فاعل مرفوع بضمة مقدرة .

٢ ـــ وإذا أضيف المصدر إلى مفعوله كان هذا الاسم الذى أضيف إليه المصدر مجروراً لفظاً محلاً لأنه مفعول به فى الأصل ، فإذا اتبع هذا المضاف إليه بتابع جاز فى هذا التابع وجهان :

أ ـــ الجر تبعا للفظ ب ـــ النصب مراعاة للمحل

ومن الشواهد قول الشاعر : قد كنت دانيت بها حسانا
مخافة الإفلاس والليانا

فكلمة (الليانا) معطوفة على كلمة (الإفلاس) التى هى مجرورة لفظا بسبب الإضافة والمنصوبة محلا فى موقع المفعولية .

(٣) المفعول لأجله (المفعول له ـــ من أجله) .

وهو الذى يدل على سبب حدوث فعله ، أو هو ما يكون إجابة عن سؤال « لماذا » نحو قول التلميذ :

ـــ ذهبتُ الى المدرسةِ **رغبتاً** فى العلمِ

ـــ ذاكرتُ **طلباً** فى النجاح

ـــ ذهبَ الفلاحُ الى حقلهِ **سعياً** وراءَ الرزقِ

ملحوظة : أحيانا يكون المفعول لأجلِه معرفة أى تدخل عليه (ال) نحو :

جلستُ **الجبن** ـــ إذ الأصل جلست جبناً اى خوفاً وقد يتقدم المفعول له على فعله نحو :

تأديباً ضربَ الأبُ ابنَه

(٤) المفعول معه

وهو اسم تسبقه (واو) بمعنى (مع) وتسمى واو المعية ولا يصح فيها أن تكون للعطف نحو :

سـرتُ **والطـريقَ** أى بمحاذاته
استيقظتُ **والفجـرَ** أى مع الفجر

فعل وفاعل الـوار : واو المعيـة
الفجرَ: مفعول معه منصوب

ـ أما الواو فى مثل : جاء أحمد ومحمد فهى حرف عطف وما بعدها معطوف على ما قبلها .

تنبيه :

شرط المفعول معه أن تكون الواو السابقة عليه بمعنى (مع) كما تقدم فى الأمثلة .

(٥) المفعول فيه وهو المسمى (ظرفا)

وينقسم قسمين :

١ ـ ظرف الزمان **٢ ـ ظرف المكان**

١ ـ **ظرف الزمان** : ما دل على زمان حدوث الفعل نحو :

أزورُك **بعدَ** العصرِ ـ جئتاه **قبلَ الظهر**

ظرف زمان مضاف إليه
منصوب . مجرور

٢ ـ **ظرف المكان** : ما دل على مكان حدوث الفعل نحو :

جلستُ بيـــنَ الزهـــورِ
وقفَ التليمذُ خلفَ أبيــه

وأمامَ الســـبورةِ .

ملحوظة :

هناك كلمات إذا جاءت منصوبة ودلت على زمن تعرب ظرف زمان نحو :

(فجراً ــ ظهراً ــ عصراً ــ مغرباً ــ عشاءً ــ يوماً ــ غداً ــ أمس ــ ربيعاً ــ خريفاً ــ صيفاً ــ شتاءً ــ سنةً ــ أسبوعاً ــ لحظةً ــ برهةً .... الخ .)

ــ وهناك كلمات تدل على المكان فهى ظرف مكان ويأتى بعدها ــ فى الأغلب ــ مضاف إليه مجرور نحو :

(أمام ــ خلف ــ قدامَ ــ وراءَ ــ شمالاً ــ جنوباً ــ شرقاً ــ غرباً ــ وسطاً ــ حولَ ــ عبرَ ــ إثرَ ــ أسفلَ ــ أعلى ــ تحتَ ــ فوق .... الخ) .

ــ وهناك كلمات أحيانا تكون ظرف زمان وأحيانا تكون ظرف مكان نحو :

منزلى **قبلَ** منزل ــ أقرا **قبلَ** الظهـــر
ظرف مكان   ظرف زمـان

(٦) اسم إن وأخواتهـا

وهو الاسم ــ أو الضمير ــ الذى يلى إن ويكون منصوبا أو فى محل نصب نحو :

إن **محمداً** فى المدرسةِ ــ لعلَ **التلميذين** مجتهدان

اسم إن منصوب   اسم لعل منصوب
بالفتح   بالياء لأنه مثنى

وأنه لحق

الهاء ضمير مبنى على الضم فى محل نصب اسم إن

قلـت : إن هناك **علاقةً بين اللفظِ والمعنـى**

اسم إن مؤخر منصوب

بالفتحة

أ ـ **مفرد** : نحو لا رجلَ كسـولٌ

اسم لا مبنى على الفتح فى محل نصب

ب ـ **مضاف** : نحو :

لا رجل مصنـعٍ مهملٌ

اسم لا منصوب لأنه مضاف

ومصنع : مضاف إليه

ومهمل : خبر لا مرفوع

جـ ـ **شبيه بالمضاف** : وهو على وزن فاعل أو مفعول نحو :

ـ لا طالبـاً علماً كسـولٌ

اسم لا منصوب بالفتحة

ـ لا مجنوناً عندنـا

اسم لا منصوب بالفتحة

ملحوظة :

لا يجوز أن يفصل بين لا واسمها ، أو أن يكون اسمها وخبرها معرفتين لابد أن يكونا نكرتين ولا يجوز دخول حرف الجر عليها وإلا بطل عملها نحو :

أنت ناجحٌ بلا شك

(٨) خبر كن وأخواتهـا

ويكون منصوبا إذا كان مفردا نحو :

كان الجوُ **بارداً**

ونحو : أصبح الماءُ **ثلجاً**

ويكون فى محل نصب إذا كان جملة « فعلية أو اسمية »

نحو : كان التلميذُ **يذاكر** جملة « **يذاكر** » فى محل نصب خبر كان.

ــ كان القمرُ **ضوؤه ساطعٌ** جملة « ضوؤه ساطع »

جملة اسمية فى محل نصب خبر كان .

ــ أما شبه الجملة فيكون متعلقا بمحذوف خبر كان نحو :

كان التلميذُ فى **المدرسـةِ**

فى المدرسة : جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر كان

ونحو : كان العصفورُ **فوقَ** الشجرةِ

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة متعلق بمحذوف خبر كان .

خبر كان .

ــ أحياناً يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها نحو :

أصبح **عندنا أولادٌ**

اسمٌ أصبح مرفوع مؤخر

عندنا : ظرف مكان ــ مقدم ــ متعلق بمحذوف خبر أصبح .

(٩) خبر أفعال المقاربة

ويقال لها أفعال المقاربة من باب التغليب لأنها تطلق على كل من :

(أ) **أفعال للمقاربة** : نحو (كاد ــ كرب ــ أو شك)

(ب) **أفعال للرجاء** : نحو (عسى ــ حرى ــ اخلولق)

(جـ) **أفعال للشروع** : نحو (شرع ــ بدأ ــ راح ــ جعل ــ هب ــ طفق ــ أنشأ ــ ... الخ)

وشرط خبر هذه الأفعال أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع وتكون الجملة الفعلية فى محل نصب نحو :

كـاد الامتحانُ يقتـــربُ

فعل مـاض ناسـخ ناقص يفيـد المقاربة

الامتحان : اسم كاد مرفوع بالضمة

يقترب : فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ــ والجملة الفعلية من الفعل والفاعل المستتر فى محل نصب خبر كاد .

ــ ومثل هذا الإعراب نجده فى :

« عسى اللهُ أن يرحمَكم »

فإن وما دخلت عليها مصدر مؤول فى محل نصب خبر عسى

وكذلك : جعلتُ **أذاكرُ جملة أذاكر فى محل نصب خبر جعل**

(١٠) الحـــال

هو ما يدل على هيئة أو حالة الفاعل (أو نائبه) أو المبتدأ أو المفعول به .

والأصل فى الحال أن يكون نكرة ، والأصل فى صاحبه أن يكون معرفة ، **والجمل بعد المعارف أحوال ، وبعد النكرات صفات** ..

والحال ثلاثة أنواع :

(أ) مفـــردة

(ب) جملة (اسمية أو فعلية)

(جـ) شبه جملة (ظرف ـــ جار ومجرور)

أولا ـــ الحال المفردة نحو :

جاءَ التلميذُ **مسرعــاً**

فكلمة (مسرعا) جاءت لتدل على حالة مجيء التلميذ وهى نكرة ومنصوبة وعلى ذلك فهى حال منصوب بالفتحة الظاهرة ومثلها :

جاءت الفتياتُ **مسرعــاتٍ**

فـ (مسرعات) حال من الفتيات منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

ـــ ونحو : استيقظت **مبكراً** حال منصوب بالفتحة وصاحب الحال (تاء الفاعل) .

ثانيا ـــ الحال الجملة : وهى نوعان :

(أ) **جملة اسمية** : مكونة من مبتدأ وخبر فى محل نصب حال نحو :

جئت و (**أنا مســــرورٌ**)

جئت : فعل وفاعل

الواو : واو الحال (لأن قبلها معرفة وبعدها جملة (اسمية)

أنـــا : ضمير منفصل مبنى فى محل رفع مبتدأ

مسرور : خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

وجملة (أنا مسرور) جملة اسمية فى مل نصب حال .

(ب) ـــ **جملة فعلية** : مكونة من فعل وفاعل (أو نائبه) فى محل نصب حال نحو :

جاءَ التلميذُ **يجـرى**

التلميذُ : صاحب الحال

يجـرى : فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) والجملة من الفعل والفاعل المستتر فى محل نصب حال من التلميذ (جملة فعلية) .

ثالثا ــ الحال شبه الجملة وهو نوعان :

(أ) ــ **ظرف** : نحو :

رأيتُ العصفورَ **فوقَ** الشجرةِ

فوق : ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة فى محل نصب حال من (العصفور) أو متعلق بمحذوف حال من العصفور والتقدير (كائنا فوق الشجرة)

(ب) ــ **جار ومجرور** : نحو :

جاءَ التلميذُ من **المدرسةِ**

من المدرسةِ : جار ومجرور فى محل نصب حال أو متعلق بمحذوف حال من التلميذ والتقدير (كائناً أو مستقراً) .

ملـحوظـة : الحال يأتى من المبتدأ بشرط أن يكون المبتدأ معرفة نحو :

العقادُ : مبتدأ مرفوع بالضمة وهو صاحب الحال

أديبـاً : حال من المبتدأ سد مسد الخبر وكذلك نحو :

ضربـى العبـدَ مسيئـاً

مبتدأ وياء المتكلم مضاف إليه فى محل جر والمبتدأ مصدر .

العبـدَ : مفعول به منصوب بالفتحة للمصدر

مسيئاً : حال منصوب بالفتحة .

(١١) المنــادى

الأصل فيه أن يسبق بحرف من حروف النداء والتي يطلق عليها (أدوات النداء)

وهــي :

يا / و أيا / وهيا / و أي / والهمز (أ)

*** والمنادى نوعان :

ـ منصوب

ـ ومبني

(أ) المنادى المنصوب وهو :

١ ـ المنادى المضاف

نحــو :

يا عبدَ العزيزِ اجتهدْ

حرف نداء ثبت على السكون لامحل له من الإعراب .

مضاف إليه مجرور

منادى منصوب وهو مضاف

٢ ـ المنــادى الشبيه بالمضاف :

نحــو :

يا طالعاً جبلاً

حرف نداء	منادى منصوب	مفعول به لاسم الفاعل (طالع)

٣ ــ المنادى نكرة غير مقصودة :

نحو :

يا راكباً خذ بيدى

↓

منادى منصوب
لأنه نكرة غير
مقصودة .

ب ــ المنادى المبنى فى محل نصب :

وهو :

١ ــ إذا كان علماً :

نحو :

يا محمدُ أقبلْ

↓

منادى مبنى
على الضم فى
محل نصب

٢ ــ إذا كان نكرة مقصودة :

نحو :

يا قادرون لا تبخلــوا

منـادى مبنى على
الواو لأنه نكرة
غير مقصــودة

(س) كيف نفرق بين النكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة ؟

(جـ)

النكرة المقصودة : إذا كان أمامَك من تستغيث به أو تناديه وقلت : يا رجلٌ ومعنى قولك : انقذنى يا رجل .

والنكرة غير المقصودة : إذا كنت تنادى أى أحد يسمع نداءك فتقول يا رجلًا أى يا رجلًا انقذنى .

==========

** عند نداء الاسم المعرف بـ (ال) يجوز وجهان :

١ ــ إما أن يؤتى قبل المنادى بلفظة (أيها) للمذكر و (أيتها للمؤنث ويعرب المعرف بأل صفة مرفوعة .

نحــو :

يـا أيها الطلابُ اجتهـــدوا

الإعراب : يا أيها : يـا : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

أى : منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

ها : حرف للتنبيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

الطلابُ : صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة .

(كلمة أى) هنا نكرة مقصودة) ...

٢ ـ أو يؤتى قبل المنادى باسم الإشارة المناسب على أن يكون اسم الإشارة هو المنادى والاسم المعرف بأل بعده مرفوعا على أنه صفة .

يا هذا الطالبُ

حرف نداء

اسم اشارة مبنى على السكون فى محل نصب منادى .

صفة مرفوعة

★ لفظ الجلالة (الله) هو اللفظ الوحيد الذى ينادى بحرف النداء يا مباشرة دون ذكر (أيها أو هذا)

نحـو :

يا	الله
حرف نداء	منادى مبنى على الضم فى محل نصب

★ وقد تحذف (يا) من يا الله ويعوض عنها بـ (هم) فيقال : اللهمَّ بميم مشددة

منادى بحرف نداء محذوف تقديره (يا)

★ إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم جاز حذف الياء والاستغناء عنها بالكسرة

نحــو :

قوله تعالى « ربِ زدني علماً »

الإعراب : ربِ : منادى منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة بـــاء المناسبة المحذوفة وهى مضاف إليـــه فى محل جر .
وقد حذف حرف النداء (يـ) ..

زدنى : فعل أمر للدعاء والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) والياء مفعول به فى محل نصب .

علماً : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة .

ـــ وهناك صيغ أخرى كثيرة الاتصال بالنداء وهى :

١ ـــ الندبة : وتكون للمتفجع منه :

نحــو :

واكبـــداه

الإعراب : وا : حرف للنداء والندبة مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

كبداه : منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين والألف للندبة والهاء للسكت .

وتكون للمتفجع عليه :

نحــو :

وأمـــاه

(نفس الإعراب السابق) .

٢ ــ **الترخيـم :**

وهو حذف حرف من آخر المنادى أو أكثـر ..

والأسماء التى يجوز ترخيمها هى :

★ جيمع الأسماء المؤنثة التى آخرها تاء تأنيث

نحـو :

يا فاطـمُ (فى نداء يا فاطمـة)

★ أسماء الأعلام الرباعيـة

نحـو :

يا جعفُ (فى نداء يا جعفر)

ويلاحظ أنه :

إذا رخمت اسما منـادى بأن حذفت حرفه الأخير جاز لك فى الحرف الذى أصبح آخرا وجهان :

أ ــ أن تتركه على أصله

نحـو :

يا فا طــم

والأصل فيها (يا فاطمة)

الاعراب :

يا فاطمة: يا حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .

فاطم : منادى مبنى على التاء المحذوفة للترخيم فى محل نصب .

ب ــ أن يضبط آخره بالضم على اعتبار أنه علم منادى فهو مبنى على الضم .

نحـو :

يـا فـاطـــم

الإعراب :

يا فـاطم : ياء : حرف نداء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب .
فـاطم : منادى مبنى على الضم فى محل نصب .

٣ ــ النداء التعجبى :

وهو صيغة من صيغ التعجب مسبوقة بحرف نداء

نحـو :

يا لروعـــــة الطبيعـــــة

حرف نداء وتعجب	منـادى متعجب منه مجرور بلام مفتوحة

ويجوز أن يقال :

يا روعة الطبيعـــــة

٤ ــ الاستغاثة :

وهى نوع من أنواع النداء يتكون من حرف النداء (يا) المستغاثة .
ويكون مجرورا بلام أصلية مبنية على الكسر

نحـو :

يا للأطباء للمرضى من الأدواء

الإعراب : يـا : حرف نداء واستغاثة

تابع الإعراب

للأطباء : جار ومجرور متعلقان بفعل الاستغاثة المحذوف وتقديره (استغيث)

للمرضى : جار ومجرور متعلقان بفعل الاستغاثة المحذوف أيضا .

من الأدواءِ : جار ومجرور متعلقان أيضا بفعل الاستغاثة المحذوف (أستغيث).

١٢ ــ الاستثناءُ

والمستثنى هو :

الاسم الذى يأتى منصوصاً بعد أداة من أدوات الاستثناء وهو يشبه عملية الطرح فى الحساب .. بمعنى أننى استثنى شيئا مما قبله (المستثنى منه) .

وأدوات الاستثناء هى :

إلا ــ وغير ــ وسوى ــ وعدا ــ وخلا ــ وحاشا ــ وما عدا ــ وما خلا ــ وما حاشا .

نحــو :

حَضَــر الطلابُ الا طالبــاً

الطلابُ : مستثنى منه — الا : أدادة استثناء — طالباً : مستثنى

الإعراب :

حَضَرَ : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

الطلابُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .

إلا : حرف استثناء مبنى على السكون لا محل له من الأعراب .

طالباً : مستثنى منصوب بالفتحة لاظاهرة .

★ وسوف نعرض للاستثناء بأدواته على هذا النحو :

١ ــ إلّا : ولها ثلاثة احكام هى :

أ ــ نحو :

محمــــــدا	إلا	الطلابُ	حَضَرَ
مستثنى منصوب	حرف استثناء	فاعل مرفوع	فعل ماض

ــ فالكلام فى المثال مثبت وليس منفياً .. والمستثنى منه موجود وهو كلمة (الطلاب) لذا اعرب ما بعد إلّا مستثنى منصوب وهو كلمة (محمدا) .

★★★ وعلى ذلك فهو واجب النصب .

ب ــ نحــو :

١ ــ ما حَضَرَ الطلاب إلا محمداً (مستثنى منصوب)

ويجوز

ما حَضَرَ الطلابُ إلا محمـدٌ (بدل مرفوع)

٢ ــ ما رأيتُ الطلابَ إلا محمداً (مستثنى منصوب)

مار ويجوز

ما رأيتُ الطلابَ إلّا محمداً (بدل منصوب)

٣ ــ ما مررتُ بالطلابِ إلا محمداً (مستثنى منصوب)

ويجوز

ما مررتُ بالطلابِ إلا محمدٍ (بدل مجرور)

★ الكلام فى المثال (ب) منفى وذُكر المستثنى منه وهو كلمة (الطلاب) فى هذه الحالة : ــ

يجوز أن يعرب ما بعد إلا مستثنى منصوب أو بدلا والبدل يتبع المبدل منه (المستثنى منه) .. فاذا كان المبدل منه مرفوعا . كان البدل مرفوعا كما فى المثال (١) واذا كان المبدل منه منصوبا كان البدل منصوبا كما فى المثال (٢) واذا كان المبدل منه مجرورا كان البدل مجرورا كما فى المثال (٣) .

(جـ) نحـو :

١ ــ

ما	حَضَرَ	إلا	محمدٌ
حرف نفى	فعل ماض	حرف استثناء	فاعل مرفوع

٢ ــ

ما	رأيتُ	إلا	محمداً
حرف نفى	فعل وفاعل	حرف استثناء	مفعول به منصوب

٣ ــ

ما	مررتُ	إلا	بمحمد
حرف نفى	فعل وفاعل	حرف	جار ومجرور

أ ــ

حَضَرَ	الطلابُ	غيرَ	محمدٍ
فعل ماض	فاعل مرفوع	مستثنى منصوب وهى مضاف	مضاف اليه مجرور بالكسرة

(نلحظ هنا أن الكلامَ مثبتٌ وقد ذكر المستثنى منه ولذلك أعربت (غير) مستثنى منصوب) ..

ب ـ ١ ـ

ما	حَضَرَ	الطلابُ	غيرَ	محمدٍ
حرف نفى	فعل ماض	فاعل مرفوع	مستثنى منصوب وهى مضاف	مضاف اليه مجرور

ما	حَضَرَ	الطلابُ	غيرُ	محمدٍ
حرف نفى	فعل ماض	فاعل مرفوع	بدل مرفوع بالضمة الظاهرة الظاهرة وهى مضاف	مضاف اليه مجرور

٢ ـ

ما	رأيتُ	الطلاب	غيرَ	محمدٍ
حرف نفى	فعل وفاعل	مفعول به	مستثنى منصوب	مضاف اليه

ويجوز ..

ما	رأيتُ	الطلابَ	غيرَ	محمدٍ
حرف نفى	فعل وفاعل	مفعول به	بدل منصوب	مضاف اليه

٣ ـ

ما	مررتُ	بالطلابِ	غيرَ	محمدٍ
حرف نفى	فعل وفاعل	جار ومجرور	مستثنى منصوب	مضاف اليه مجرور

ويجـوز :

ما	مررتُ	بالطـلابِ	غيرِ	محمَـــدٍ
حرف	فعل	جارومجرور	بدول مجرور	مضاف اليه

(نلحظ من الامثلة السابقة فى (ب) أن الكلام منفى بحرف النفى (ما) وقد ذكر المستثنى منه وهو كلمة (الطلاب) لذلك فإن كلمة (غير) يجوز أن تأتى على وجهين إمّا :

ــ مستثنى منصوب أو بدلا مرفوعـــاً كما فى المثال (١)

ــ أو مستثنى منصوب أو بدلاً منصوبـــاً كما فى المثال (٢)

ــ أو مستثنى منصوب أو بدلا مجـــروراً كما فى المثال (٣)

(جـ) ١ ــ

ما	حَضَـــرَ	غيـرُ	مُحَمَّـــدٍ
حرف نفى	فعل ماض	فاعل مرفوع وهى مضـــاف	مضاف إليه مجرور

٢ ــ

مـا	رأيتُ	غيـــرَ	محمـــدٍ
حرف نفى	فعل وفاعل	مفعول به منصوب	مضاف إليه

٣ ــ

مـا	مررتُ	بغيـــرِ	مُحَمَّـــدٍ
حرف نفى	فعل وفاعل	جار ومجرور	مضـــاف إليه

.. فى الأمثلة السابقة (جـ) الكلام منفى بحرف النفى (مـا) والمستثنى منه . غير موجود .. لذلك اعربت (غير) على حسب موقعها فى الكلام ..

فجاءت مرفوعة على أنها فاعل فى المثال /١

وجاءت منصوبة على أنها مفعول به فى المثال /٢

وجاءت مجرورة بحرف الجر كما فى المثال /٣

==========

٣ ـــ عدا وخلا وحاشا :

ولهم حكمان هما :

أ ـــ إمَّا أن تُعْرَّب الكلمة منهم فعلا ماضياً ويكون ما بعدها مفعول به منصوباً .

نحـو :

تَقَـدَّمَ	الطـلابُ	عَـدَا	طالبـاً
فعل ماض	فاعـــل	فعل ماض والفاعل ضمير مستتر	مفعول به منصوب بالفتحة

ب ـــ أو تكون حرف جر وما بعدها مجرور بها

نحـو :

تَقَـدَّمَ	الطلابُ	عَدَا	طالـبٍ
فعل ماض	فاعل مرفوع	حرف جر مبنى على السكون	اسم مجرور بعدا وعلامة جره الكسرة

==========

٤ ــ ما عَدَا وما خَلَا وما حَاشَا :

ولهم حكم واحد ... وهو :

أن تكون (ما) مصدرية والفعل الذى بعدها (عَدَا أو خَلَا أو حَاشَا) فعلا ماضيا والاسم الذى يأتى بعد واحدة منها يعرب مفعولا به منصوب .

تَقَدَّمَ	الطلابُ	ما	عدا	طَالِباً
فعل ماض	فاعل مرفوع	مصدرية	فعل ماض	مفعول به منصوب

★★★ ملاحظة : ورد فى كتب النحو أن الأفعال (ليس ولا يكون) تستخدم فى الاستثناء ، ورأينا ألا نعرض لهما هنا فى الاستثناء لأنهما يدخلان فى باب الأفعال الناسخة التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فضلاً عن عدم تأثيرهما من حيث الاستثناء ...

١٣ ــ التمييز :

وهو اسم نكرة يأتى ليوضح معنى مبهما فى كلمة سابقة عليه ..

★ أو هو :

كل اسم جاء نكرة متضمنا معنى الحرف (من) فيبين معنى ما قبله ..

نحـو :

اشتريتُ	اردباً	شعيراً
فعل وفاعل	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة	تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة

(فنجد أن كلمة (شعيراً) جاءت نكرة منصوبة .. لذا فهى تمييز لأنها أوضحت المعنى المبهم فى الكلمة التى قبلها وهو (اردبا) فبينت أن الشراء كان لاردب من الشعير وليس غيره .. فلو تخيلنا أن كلمة (شعيرا) غير موجودة لاصبح المعنى غامضا مبهما وليس معروفا ..) .

والجملة التى فيها تمييز تكون على هذا النحو مثلا :

اشتريتُ	اردباً	شعيراً
	مميز	تمييز

س ــ ما أنواع التمييز ؟

جـ ــ يأتى التمييز على نوعين هما :

١ ــ التمييز الملفوظ

وهو الذى يأتى فيوضح كلمة مبهمة ــ كما فى المثال السابق .

ويكون فى هذه الاستعملات :

أ ــ بعد الوزن

نحو :

اشتريتُ	جراماً	فضةً
فعل وفاعل	مفعول به منصوب	تمييز منصوب

ب ــ بعد المساحة

نحو :

اشتريتُ	قيراطاً	ارزاً
فعل وفاعل	مفعول به	تمييز منصوب

جـ ـــ بعد الكيل :

نحـــو :

اشتريتُ	اردبـــاً	قمحـــاً
فعل وفاعل	مفعول به	تمييز منصوب

د ـــ بعد الأعداد من :

نحـــو :

قابلتُ ستةَ عشـرَ طالبـــاً

فعل وفاعل ← قابلتُ ، مفعول به ← ستةَ عشرَ ، تمييزا ← طالباً

س ـــ ما موقف إعراب الكلمات التى تأتى بعد الاعداد الباقية غير المذكورة؟

جـ ـــ هذه الكلمات قد تأتى جمعا مجروراً أو اسما مفردا وفى الحالتين تعرب مضافا اليه مجرور

نحـــو :

حَضَـــرَ	ثلاثـــةُ	طـــلابٍ
فعل ماض	فـاعل وهى مضاف	مضاف إليه مجرور

حَضَـــرَ	مائـــةُ	طالـــبٍ
فعل ماض	فاعل مرفوع	مضاف اليه مجرور

٢ ـ التمييز الملحوظ

وهي الذى يوضح الابهام المتضمن فى جملة تدل على معنى مجمل ..

ويأتى هذا النوع محولا عن شيء آخر على هذا النحو :

أ ـ يكون محولاً عن المبتدأ :

نحـو :

الوالـدُ	أكبـرُ	من ابنـهِ	سِنـاً
مبتدأ	خبر	جار ومجرور	تمييز منصوب

(فاعل الكلام هو) : سن الوالد أكبر من سن ابنه .

واعرابه كلمة (سن) هنا مبتدأ مرفوع .. وعلى ذلك فالتمييز محول عن المبتدأ) .

ب ـ يكون محولاً عن الفاعل

نحـو :

طَابَ	زيـدٌ	نفسـاً
فعل ماض	فاعل مرفوع	تمييز منصوب

(و أصل الكلام هو :)

طابت نفس زيد .. فكلمة (نفس) هنا (فاعل مرفوع) وعلى ذلك فالتمييز محول عن الفاعل .

جـ ـ يكون محول عن المفعول به :

غَيَّـــرتَ	الطبيعةُ	الحياةَ	وَجْهـــاً
فعل ماض	فاعل	مفعول به	تمييز منصوب

(وأصل الكلام هو) :

غيرت الطبيعة وجه الحياة .. (فكلمة وجه) هنا (مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة) فالتمييز محول عن المفعول به ...) .

ملاحظة : يجوز أن يأتي التمييز مسبوقاً بحرف الجر (مِنْ) وفي هذه الحالة لا يعرب تمييزاً وإنما يعرب اسماً مجروراً ...

التوابـــع

وهى كلماتٌ تتبع ما قبلها فى الإعراب .. فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة .. وهى أربعة أنواع :

النعتُ ــ والتوكيد ــ والعطفُ ــ والبدلُ

أولا ــ النعــت :

وهو تابع يدل على صفة فى المنعوت وهو الاسم الذى قبله ويكون على نوعين :

ــ نعتٌ حقيقى

ــ نعتٌ سببى

١ ــ النعت الحقيقى :

نحــو :

ــ حضـر الطالـــبُ | المجتهـــدُ

منعوت | نعت

الإعراب : حضرَ : فعل مـاض مبنـى علـى الفتـح لا محـل لـه مــن الإعراب .

الطالبُ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

المجتهد : صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة .

ونحــو :

ــ رأيــت الطالـــبَ | المجتهـدَ

منعوت | نعت

الإعراب : رأيت : فعل وفاعل

الطالبَ : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

المجتهد : صفة منصوبة بالفتحة الظاهـــرة

ونحــو :

مــررت بالطالـــبِ | المجتهـدِ

منعوت | نعت

الإعراب : مررت : فعل وفاعل

بالطالبِ : جار ومجرور متعلق بالفعل (مررت)

المجتهدِ : صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة

حضـــر الطالبـــان المجتهـــدان

وحضـــر الطـــلاب المجتهـــدون

وحضـــرت الطالبـــاتُ المجتهداتُ

ونحــو :

حضـــر طالـــبٌ مجتهـــدٌ

ورأيـــت طالبـــاً مجتهـــداً

ومـــررت بطالـــبٍ مجتهـــدٍ

فنجد أن النعت الحقيقى قد جاء بعد المنعوت وتبعه فى الإعراب رفعا ونصبا وجرا وفى الإفراد والتثنية والجمع وفى التذكير والتأنيث وفى التعريف والتنكير .. أى أن النعت الحقيقى لابد وأن يكون كالمنعوت فى كل شىء ...

س ـــ ما فائدة النعت ؟

جـ ـــ فائدة النعت هى :

١ ــ تخصيصُ نكــرة

نحــو :

مــررت	برجــلٍ	كاتــبٍ
فعل وفاعل	جار ومجرور	صفة مجرورة

مررت

٢ ــ توضيح المعرفة

مــررت	بزيدٍ	الخيــاطِ
فعل وفاعل	جار ومجرور متعلقان بالفعل	صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة

مررت

٣ ــ المــدح

نحــو :

بسـمِ	اللــهِ	الــرحمنِ	الرحيــمِ
جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره أبدأوهى مضاف	مضاف إليه مجــرور بالكسرة	صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة	صفة ثانية مجرورة بالكسرة الظاهرة

٤ ـ الـذّمُ :

أعـوذُ	باللــهِ	من الشيطــانِ	الرجيــمِ
فعل مضارع لفاعل مستتر وجوبا تقديره (أنا)	جار ومجرور متعلق بالفعل (أعوذ)	جار ومجرور متعلقان بالفعل أعوذ	صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة

٥ ـ التَرَحُّـــمُ :

نحـو :

اللهـم	ارحـم	عبـدك	المسكيــن
منادى بحرف النداء المحذوف (يا) وعوض عنه بـ (هم)	فعل أمر للدعاء والفاعل مستتر تقديره (أنت)	مفعول به منصوب و (عبد) مضاف والكاف مضاف إليه فى محل جر .	صفة منصوبة بالفتحــة الظهرة

٦ ـ التوكيــد :

نحـو :

« تلك	عشـــرةٌ	كاملــة »
ت : اسم اشارة مبنى فى محل رفع مبتدأ واللام : للبعـد والكاف : للخطاب	خبر مرفوع بالفتحــة الظاهــرة	صفة مرفوعة بالفتحة الظاهرة.

س ــ ما أنواع النعت الحقيقى ؟

جـ ــ النعت الحقيقي ثلاثة انواع هى :

١ ــ الاسم الظاهـر

(فى الأمثلة السابقة)

٢ ــ جملـة :

(اسمية أو فعلية ... ولا تقع
نعتا إلا إذا كان منعوته نكره .

فالقاعدة تقول :

الجمل بعد النكرات صفـات

نحـو :

ــ مضى يومٌ حرُّهُ شديـدٌ

الإعراب :

مضى : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر لا محل له من الاعراب

يومٌ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة .
و (جملة) (مضى يوم) ابتدائية لا محل لها من الاعراب .

حرُّه : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وحر : مضاف والهاء مضاف اليه فى محل جر .

شديدٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
ــ والجملة الاسمية (حره شديد) فى محل رفع صفة لان كلمة (يوم) المنعوت نكرة .

ونحـو :

حَضَرَ طالـبٌ يجـرى

الإعراب :

حَضَرَ : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب

طالبٌ : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

يجرى : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الفعل والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) .

والجملة الفعلية (يجرى) فى محل رفع صفة ويتغير موقع الجملة الواقعة نعتا من الرفع أو النصب أو الجر تبعا للمنعوت وهو الاسم النكرة فإذا كان

ــ مرفوعا كانت الجملة فى محل رفع (كما تقدم)

ــ وإذا كانت منصوبة كانت الجملة فى محل نصب

عشـتُ	يومـاً	حَـرُّهُ	شديـدٌ
فعل وفاعـل	مفعول به منصـوب	جملة نصب	اسمية فى محل نعـت

ــ وإذا كانت مجرورة كانت الجملة فى محل جر

نحـو :

مررت	برجـلٍ	عِلْمُـهُ غزيـرٌ
فعل وفاعل	جار ومجرور متعلقـان	جملة اسمية فى محل جر صفـة

فالفعل (مررت)

٣ ــ شبه جملة (وهو الظرف أو الجار والمجرور)

وهو أيضا الذى يكون منعوته نكرة

نحـو :

للعلم مكانةٌ فوق كلِّ مَكَانَةٍ

للعلمِ : جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم

مكانةٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة

فوقَ : ظرف مكان متعلق بمحذوف صفة من (مكانة)

وفوق : مضاف . و (كل) مضاف اليه وهى مضاف .

مكانة : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

ونحـو :

يتقدم	طلابٌ	من خيـرةِ	زملائهـــم
فعل مضارع	فاعل مرفوع	جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة من طلاب وخيره مضاف .	مضاف اليه مجرور بالكسرة وزملاءُ مضاف وهم : مضاف اليه فى محل جر .

٤ ــ النعت السببـي :

وهو ما دل على صفة فى اسم له ارتباط بالموصوف

نحـو :

هذا رجـلٌ مجتهـدٌ أخــوة

الإعراب :

هذا : ها : حرف للتنبيه مبنى على الكون لا محل له من الاعراب
ذا : اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ

رجلٌ : خبر مرفوع بالضمة الظاهرة

مجتهدٌ : نعت مرفوع بالضمة الظاهرة

اخوة : فاعل مرفوع بالوار لانه من الاسماء الستة
واخ مضاف والهاء ضمير متصل مبنى على الضم فى محل جر مضاف اليه .

.... نجد أن كلمة (مجتهد) قد وضعت نعتا والأسم السابق عليها (رجل) منعوب ..

— فالنعت السببى ينعت الاسم اللاحق المرفوع به المتصل بضمير يعود على المنعوت .

س — ما العلاقة بين النعت السببى والمنعوت ؟

جـ — النعت السببى يتبع المنعوت (الاسم السابق) فى أمرين هما :

١ — الإعراب

٢ — التعريف والتنكير

ويتبع الاسم اللاحق فى أمر واحد فقط هو التذكير والتأنيث

هذا رجل مجتهد أخوه
هذا رجل مجتهدة اختـه

— أما اذا كان الاسم اللاحق مفردا أو مثنى وجب إفراد النعت

نحـو :

هـذا رجلٌ مجتهـدٌ ابنُـهُ
وهـذا رجلٌ مجتهـدٌ ابنـاه

— وإذا كان الاسم اللاحق جمعاً مذكراً سالماً أو جمع مؤنث سالما فالأفضل أن يكون النعت مفردا .

نحـو :

هـذا رجلٌ مخلصٌ محبـوه
وهـذا رجلٌ مجتهـدٌ بناتُـه

— أما إذا كان جمعَ تكسير فإنه يجوز فى النعت الإفراد أو الجمع .

نحـو :

هـذا بلدٌ عظـيمٌ ابنـاؤه
هـذا بلدٌ عظمـاء ابنـاؤه

========

ثانيـا : التوكيـد

وهو تابع يذكر فى الكلام لدفع توهم قد يحمل إلى السامع .. ويقال فيه التأكيد بالهمزة ..

وهو نوعـان

١ ـ توكيدٌ لفظـى
٢ ـ وتوكيدٌ معنـوى

الأول : التوكيد اللفظى :

ويكون بتكرار الكلمة المؤكدة كما هى سواء أكانت اسما أم فعلا أم حرفا أم جملة أم شبه جملة ويتبعه فى الإعراب رفعا أو نصبا أو جرا .

على هذا النحو :

الإعراب : حضر : فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب .
محمد : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
محمد : توكيد لفظى مرفوع بالضمة الظاهرة

ونحـو :

قول الشـاعر : أخاك أخاك إن من لا أخا له
كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

الإعراب : أخاك : أخا : مفعول به منصوب بالالف لانه من الاسماء الستة لفعل محذوف تقديره (الزم) أخاك : والكاف مضاف اليه فى محل جر

أخاك : توكيد لفظى

الشاهد فيه : قوله (أخاك أخاك)

فهو توكيد لفظى ذكر الثانى فيه تقوية للأول ونصب الأول على الإغراء ..

ب ــ **الفعــل** :

حَضَــرَ	حَضَــرَ	محمـــدٌ
فعل ماض مبنى على الفتح لا محلَ له من الاعراب	توكيد لفظى	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

قول الشاعر : بأين الى أين النجاء ببغلتى
أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس

الشاهد فيه : وقوله (أتاك أتاك اللاحقون)
وقولهلا : (احبس احبـــس)

حيث جاء فى العبارتين بتوكيد لفظى .
فالأول : أتاك الثانية جاء توكيد للأول
ولا فاعل للثانية .

أما قوله (احبس احبس) فكلمة أحبس الثانية هى تأكيد جملة فعلية بجملة فعلية وذلك لأن : أحبس الثانية فعل أمر فيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت وهو مع ضميره تأكيد للفعل الأول مع ضميره فهو تأكيد جملة بجملة .

جـ ــ **الحــرف** :

قد	قـــد	حضــر	محمـد
حرف تحقيق مبنى على السكون لا محل له من الاعراب	توكيد لفظى	فعل ماض	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

ونحـو :

قول الشاعر :

لا لا أبوحُ بحـبِّ بثينـةَ إنهـا
أخذَتْ على مواثقـا وعهودا

الإعراب : لا : حرف نفى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب
لا : توكيد لفظى

الشاهد فيه : قوله : (لا لا) .

حيث جاءت (لا) الثانية تأكيداً للأولى توكيدا لفظيا

د ـــ الجملة :

نحـو :

قد قامت الصلاة ، قد قامت الصـلاة

تـأكيد للأولـى

هـ ـــ شبه جملة :

نحـو :

فى البحر فى	البحـر	سمـكٌ
جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم	تكويد لفظى للأولـى	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة .

ونحـو :

فــوق	فــوق	المكتـــبِ	كتـــابٌ
ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم	تكويد لفظى	مضاف اليه مجرور بالكسرة	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة

.... **وبالنسبة لتوكيد الضمير توكيدا لفظيا ... فالضمير**

المتصل المرفوع يؤكد توكيدا لفظيا بضمير منفصل مرفوع لا يكون له محل من الإعراب .

نحـــو :

كتبْـــتُ	أنـــا	الـــدرسَ
فعل وفاعل	ضمير متصل مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

** الضمير المنفصل يؤكد بالتكرار

نحـــو :

أنـــت أنـــت / هو هـــو

** الضمير المستتر يؤكد بضمير منفصل مناسب

نحـــو :

كتب هـــو الدرس

** الضمير المتصل يؤكد بضمير منفصل مناسب (كما تقدم)

نحـو :

عرفتَ أنت الحقيقـةَ

الثانى : التوكيد المعنوى :

هو تابع يتبع المؤكد فى المعنى ويخالفه فى اللفظ وله ألفاظ أشهرها :

نفس ، وعين ، وكلا ، وكلتا ، و كل ، و جميع ، و عامة ..

وهذه الألفاظ لكى تكون توكيدا معنويا لابد أن تتصل بضمير يعود على المؤكد ..

كما أنها تطابق المؤكد فى الإعراب رفعا ونصبا وجرا

على هذا النحـو :

(نفس / وعين)

نحـو :

حضر الطالبُ	نفسُهُ
مؤكد	توكيد معنوى به ضمير يعود على المؤكد وهو الهاء

ورأيت الطالبَ نفسه

ومررت بالطالبِ نفسه

.. نلحظ أن (نفسه) الأولى توكيد معنوى مرفوع والثانية منصوب والثالثة مجرور وذلك تبعا للمؤكد ..

.. وقد أفاد التوكيد المعنوى فى الجملة أن الذى حضر هو الطالب نفسه وليس أحد غيره .. وذلك فى المثال الأول على سبيل المثال ... وهكذا ...

(كلا / وكلتـا)

تستعمل (كلا) لتوكيد المثنى المذكر

و (كلتا) لتوكيد المثنى المؤنث

ولا تكونان للتوكيد إلا إذا أضيفتا الى ضمير يعود على المؤكد .. وتعرب فى هذه الحالة إعراب المثنى فترفع بالألف وتنصب وتجر بالياء لأنها ملحقة بالمثنى .

نحـو :

حضـر	الطالبـان	كلاهمـا
فعل ماض	فاعل مرفوع بالالف لأنـه مثنى	توكيد معنوى مرفوع بالالف لانه ملحـق بالمثنى وهمـا: مضاف اليه فى محل جر .
ورأيت	الطالبين	كليهمـا
فعل وفـاعل	مفعول به منصوب بالياء لانه مثنـى	توكيد معنى منصوب بالياء لانه ملحق بالمثنى .
ومـررتُ	بالطالبيـن	كليهمـا
فعل وفاعل	جار ومجرور متعلق بالفعل مررت	توكيد معنوى مجرور باليـاء لانه ملحق بالمثنى .

ونحـو :

ـــ حضرت الطالبتان كلتاهمـا

ـ ورأيت الطالبتين كلتيهما

ـ ومررت بالطالبتين كلتيهما

★ كل وجميع وعامة

وتكون لتوكيد الشمول أى جميع أفراد المؤكد .. بشرط أن تضاف إلى ضمير يعود على المؤكد .

نحو :

حضر	الطلابُ	كُلُّهُم
فعل ماض	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة	توكيد معنى مرفوع بالضمة الظاهرة وهم مضاف إليه فى محل جر .

ـ وحضر الطلابُ جميعُهُم

ـ وحضر الطلابُ عامتُهُم

ملاحظة :

إذا استعملت كلمة (جميعا) دون ضمير يعود على المؤكد أعربت حالا منصوبا .

نحو :

حضر	الطلاب	جميعا
فعل ماض	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة	حال منصوب بالضمة الظاهرة

ـ وهناك ألفاظ أخرى تفيد توكيد الشمول وتأتى غالبا بعد كلمة (كل) وهى :

أ ـ أجمع : للمفرد المذكر

نحو :

جاء	الركبُ	كلُه	أجمع
فعل ماضى	فعال	توكيد مرفوع	توكيد مرفوع

ب ـ جمعاء : للمفردة المؤنثة

نحو :

هبت	المدينةُ	كلُها	جمعاء
فعل ماض	فاعل	توكيد مرفوع	توكيد مرفوع

جـ ـ أجمعون وأجمعين : للجمع المذكر

نحو :

حضر	الطلاب	كلهم	اجمعون
فعل ماض	فاعل	توكيد مرفوع	توكيد مرفوع باليــاء

ورأيت	الطلاب	كلهم	أجمعين
فعل وفاعل	مفعول به	توكيد منصوب	توكيد منصوب باليــاء

وقد تأتى كلمة (أجمعون) غير مسبوقة بكلمة (كل)

نحو :

حضر	الطلابُ	أجمعون
فعل ماض	فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة	توكيد معنوى مرفوع بالواو

د ــ جمع : الجمع المؤنث

نحو :

حضرت	الطالبات	كلهن	جمع
فعل ماض	فاعل	توكيد مرفوع	توكيد مرفوع

ثالثاً : العطف :

وهو نوعان :

١ ــ عطفُ البيان

٢ ــ عطفُ النَسق

الأول : عطف البيان

وهو تابع يتبع متبوعه (معطوفه) فى الإعراب رفعا ونصبا وجرا .

وفى التعريف والتنكير

وفى التذكير والتأنيث

وفى الإفراد والتثنية والجمع .

نحو :

أقسم بالله أبو حفصٍ عُمرُ

عطف بيان من
(أبو حفض)

ونحـو :

هذا خاتمٌ حديدٌ

عطف بيان من خاتم

ويرى النحاة أن كل اسم صح الحكم عليه بأنه عطف بيان صح أن يحكم عليه بأنه بدل كل من كل وذلك فى مواضع معينة لأن هناك مواضع لا يصح أن يكون فيها بدلا .

الثانى : عطـفُ النَسَـق :

وهو التابع الذى يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهى :

الواو ، والفاء ، وثم ، وأو ، وحتى ، وأم ، وأما ، ولكن ، ولا ، وبل[1]

ــ وقد سمى عطف نسق لأنه ينسق الكلام بعضه على بعض .

رابعا : البـدل

وهو تابع يدل على نفس المتبوع أو جزء منه ... أى أنه يتبع اسما سابقا عليه يسمى المبدل منه .

وأنواع البدل هى :

١ ــ بدلٌ مُطَابِق :

وفيه يتطابق البدل والمبدل منه

نحـو :

حضـر	الخليفـة	عصـر
فعل ماض	فاعل	بدل مرفوع

(١) ينظر فصل الحروف من هذا الكتاب ..

٢ ــ بدل بعض من كل :

وهو الذى يكون جزءا من المبدل منه ولابد أن يكون مضافا إلى ضمير يعود على المبدل منه .

نحــو :

قرأت الكتــاب جزءَه الأول

بدل منصوب ونحــو :

ما حَضَرَ الطلابُ إلا طالبٌ

بدل بعض من كل مرفوع

بدل بعض من كل مرفوع
أو مســتثنى منصــــوب
فتكــون إلا طالبــاً .

٣ ــ بدل اشتمال :

وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه . ولابد أن يكون فيه ضمير يعود على المبدل منه ... نحــو :

أعجبــت	بمحمــدٍ	عِلْمِــهِ
فعل وفاعل	جار ومجرور متعلقــــان بالفعل السابق	بدل اشتمال مجرور

١ ــ لا يجوز أن يبدل ضمير من ضمير ولا ضمير من اسم ظاهر .

٢ ــ البدل فى الاستفهام والشرط كثير ويطلق عليه بدل تفصيل بشرط أن تصحبه الهمزة فى حالة الاستفهام .

نحـو :

مَنْ تقـدم هذا العـام ؟

أحمدٌ أم زيدٌ ؟

الهمزة للاستفهام — بدل تفضيل مرفوع

وأن تصحبه (إنْ) في حالة الشرط :

نحـو :

من يذاكر — إن طالب وإن طالبـةٌ — ينجح

حرف شرط للتفضيل — بدل تفضيل مرفوع بالضمة الظاهرة .

٣ — يجوز أن يكون الفعل بدلا من الفعل والجملة بدلا من الجملة[1]

٤ — وهناك بدل يسمى بدل المباينة :

ويقسمونه إلى :

بدل غلـط

وبدل نسيان

وبدل إضراب

وهو ترك المبدل منه وارادة البدل

نحـو :

---

(١) ينظر (البدل في الجملة العربية) مخطوط رسالة ماجستير اعداد / حسين محمد محمد حسن — بمكتبة آداب اسكندرية . ١٩٨٤ م .

تصدَّقْتُ	بدرهم	دينار
فعل وفاعل	جار ومجرور	بدل مباينة

ـ وفى هذا المثال السابق يتضح لنا ثلاثة أنواع للبدل هى بدل الغلط والنسيان والإضارب :والتى عبر عنها ببدل المباينة وتفضيل ذلك :

ـ أنه من المحتمل أن تكون قد أخبرت بأنك تصدقت بدينار فسبق لسانك إلى الدرهم فهذا بدل الغلط .. ولأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدق بالدرهم فلما نطقت به تبين فساد القصد وهذا بدل النسيان ..

ومحتمل أنك أردت الإخبار بأنك تصدقت بدرهم ثم عَنَّ لك بأن تصدقت بدينار فهذا بدل الإضراب .

من الاساليب النحويه

أسلوب المدح والذم

١ ــ نِعَمَ وبِئْسَ في نظر البصريين والكسائى من الكوفيين فعلان جامدان يفيدان المدحَ والذمّ واستدلوا على فعليتهما بدخول تاءِ التأنيث الساكنة عليهما لقول الرسول ﷺ (مَنْ تَوضَّا يومَ الجمعةِ فبها ونعمت ومن اغتسلَ فالغسل أفضلُ) .

٢ ــ أما الفراء وجماعة من الكوفيين فذهبوا إلى أنهما اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما فى قول أحدهم وقد بُشِّر ببنت (والله ما هى نعمَ الولدِ) .

٣ ــ والاظهر والاكثر شيوعاً فى الاستعمال هو رأى البصريين القائل بأنهما فعلان ماضيان مبنيان على الفتح جامدان (لا ينصرفان) .

صورُ فاعلِ نعم وبئس

فى أسلوب المدح يجب أن يتوفر ثلاثةُ أركانٍ : فعل المدح فاعله ، المخصوص بالمدح (ومثلها فى الذم) وفاعل نعم أو بئس يأتى على أربع صور هى :

١ ــ أن يكونَ محلى بـ ال :

نحو : نعم الجزاءُ الجنَّة ، وبئس العملُ الاهمال

وقوله تعالى : (نِعْمَ الثوابُ وحَسُنَتْ مُرتَفَقا) .

٢ ــ أن يكون مضافا إلى المحلى بـ (ال) لقوله تعالى :

(ولَنِعْمَ دَارُ المُتَّقِين) .

٣ ـ أن يكون ضميرا مستترا تقديره هو مفسرا بنكره بعده

منصوبة على التمييز فنقول : (نعم صديقاً الكتابُ) . (بئس خلقاً الغدرُ) .

وقول الشاعر : فنعم صديقُ المرءِ من كان عونه .

وبئس امرأً من لا يعين على الدهر

والشاهد هنا (بئس امرأ) فالفاعل ضمير مستتر تقديره هو وقد فسر هذا الفاعل المضمر بنكرة بعده منصوبة على التمييز وهذه النكرة المفسرة هى كلمة (امرأ) .

٤ ـ أن يكون الفاعل (من) أو (ما) نحو قولنا (نعم من يذاكر الدرس محمد ، بئس ما يقول الانسان الكذب) .

أوجه إعراب (ما) :

١ ـ **عندما نقول** : (نعم ما يقول محمد) عندما يرد بعد (ما) جملة فعلية :

ا ـ يمكن أن تكون (ما) اسما موصولا فى محل رفع فاعل نعم والجملة بعده صلة والمخصوص محذوف .

ب ـ ويمكن أن تكون (ما) معرفة تامة فى محل رفع فاعل ومعناها (نعم الشيء) والجملة بعده فى محل رفع صفة لمخصوص محذوف تقديره شيء فتصير الجملة (نعم الشيء شيء يقول محمد) .

ج ـ ويمكن أن تكون (ما) فى محل نصب على التمييز وهى نكرة موصوفة بجملة (يقول محمد) والمخصوص محذوف والتقدير (نعم شيئا يقول محمد) .

٢ ـ **عندما نقول** : (فنعم ما هى) ويقصد بهذا التركيب كل تركيب يقع فيه اسم مفرد بعد (ما) .

ا ـــ يمكن أن تعرف (ما) معرفة تامة بمعنى الشيء وتقع فاعلا وتعرب (هى) مخصوصا بالمدح .

ب ـــ ويمكن ان ترفع (ما) على أنها مبتدأ مؤخر وتكون العبارة (نعم شيئا هى) وفاعل نعم ضمير مستتر ، فسر بكلمة (ما) التى قدرت نكرة تامة بمعنى شيء .

أحكام المخصوص بالمدح والذم

أولا : من جهة الإعراب :

اتفق النحاة على رفعِهِ لمجيئه على اوجه ثلاثة محلها الرفع . ففى قولنا : (نعم الخلقُ الصدقُ) فكلمة (الصدق) المخصوص بالمدح مرفوعة على أنها :

١ ـــ مبتدأ مؤخر خبره الجملة قبله .

٢ ـــ مبتدأ خبره محذوف والتقدير (الصدقُ الممدوحُ) .

٣ ـــ خبر لمبتدأ محذوف والتقدير (هو الصدق أى الممدوح بالصدق) .

ثانيا : من حيث الذكر والحذف :

يجوزُ حذفُ المخصوص بالمدح أو الذم إذا سبقه ما يدل عليه لقوله تعالى : (فنِعْمَ أجرُ العاملين) أى الجنة . ولقوله تعالى : (فبئس مَثْوَىَ المتكبرين) . أى جهنم . وعلى ذلك لا يجوزُ أن يُحذف المخصوص إذا لم يوجد ما يدل عليه .

ثالثا : من حيث التقديم والتأخير :

١ ـــ الاصلُ فى المخصوص بالمدح أو الذم أن يذكر بعد فاعل نعم وبئس .

٢ ـــ يجوز أن يتقدم فيعرب مبتدأ وجملة نعم بعده خبر . نحو قولنا : (الصدق نعم الخلق) .

٣ ـــ يجوز أن تأتى من كل فعل ثلاثى تام متصرف صالح للتعجب منه بصيغة

(فعل) المضموم العين لتفيد المدح أو الذم سواء أكان الفعل الثلاثى مضموم العين أم كان مفتوحا أو مكسورا .

فتقول فى المدح : فهم الطالب محمد ، وسع صدرا حليم القوم .

وتقول فى الذم : ساء الرجل أبو جهل ، وقحت عادة فلان وكل فعل يحول إلى (فعُل) ثم يتضمن معنى (نعم أو بئس) يصبح جامداً فينطبق عليه أحكام نعم وبئس وأحكام فاعلها ومخصوصها .

حَبَّذا ولا حَبَّذا

من أساليب المدح والذم حَبَّذا ولا حَبَّذا وقد اختلف فى اعراب (حَبَّذا الكتابُ) :

١ ــ **مذهب سيبويه** : (حَبَّ ، فعل ماضٍ ، (ذَا) فاعل وجملة . (حبذا) خبر مقدم ، و (الكتابُ) المخصوص بالمدح مرفوع لكونه مبتدأ مؤخراً ، ويجوز فى كلمة (كتاب) أن تكون مبتدأ خبره محذوف والتقدير (الكتاب الممدوح) .

٢ ــ **الرأى الثانى** : وفيه رُكبت (حبَّ) مع (ذَا) وغلبت الفعلية لتقدم الفعل ، فصار الجميع فعلا ، والاسم المرفوع بعد حبذا (فاعل) ــ وهذا رأى ضعيف .

٣ ــ **الرأى الثالث** : وفيه ركبت (حَبَّ) مع (ذَا) وغلبت الاسمية لشرفِ الاسم ، وصارَ الجميعُ فى محل رفع بالابتداء والمخصوص بعده هو الخبر .

أحكام حَبَّذا ولا حَبَّذا

١ ــ إن كلمة (ذَا) مفردة مذكرة دائماً ولا تتغير مع المخصوص المفرد أو المثنى أو الجمع ، والمذكر أو المؤنث فنقول : حَبَّذا الكتابَ وحبذا الاصدقاء ، وحبذا فاطمة وحبذا الفاطمتان .. وهكذا .

٢ ـــ إن مخصوص (حَبَّذا ولا حبذا) لا تتقدم عليهما فلا تقول : الكتاب حبذا .

٣ ـــ إن التمييز أو الحال يجوز أن يتقدمَ أحدهُما على المخصوص كما يجوز أن يتأخر .

فتقول : حَبَّذا صديقاً الكتابُ ، حبذا الكتابُ صديقاً (تمييز وتقول : حبذا راكباً محمدٌ ، حبذا راكباً (حال) وصاحب الحال أو الاسم المميز هو (ذا) لأنَّه هو الفاعل المبهم المحتاج إلى بيان .

اسم التفضيل

تعريف : هو اسم مشتق على وزن أفْعَلَ للموازنة بين شيئين للدلالة على :

١ ـــ أنهما اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فى هذه الصفة كقولنا : سيبويه أنحى من الكسائى .

٢ ـــ أن شيئاً زاد فى صفة على شىء آخر فى صفته الخاصة به وحينئذ لا يكون بينهما وصف مشترك . كقولنا : (الصيفُ أحَرُّ من الشتاء) وهذا الاستعمال غير غالب وليس بين المفضل والمفضل عليه صفة مشتركة .

٣ ـــ أن شيئين اشتركا فى صفة تقديرا أى بوجه **ماكقولهم** : فى البغيضين (هذا أحب إلىَّ من هذا) أى أقل بغضاً .

٤ ـــ ثبوتُ الوصفِ لمحله من غير نظرٍ إلى تفضيل . لقوله تعالى (ربكُم أعلمُ بما فى نفوسكم) أى أنَّه يراد اثبات صفة العلم لله بدون تفضيل .

وكقول الفرزدق : إن الذى سمكَ السماءَ بنى لنا

بيتاً دعائِمُهُ أعزُّ واطولُ

وخلاصة القول :

نوضح أن (أفعل التفضيل يُصَاغ للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فى هذه الصفة فإذا لم يرد التفاضل بين شيئين مشتركين فى صفة قلنا أن افعل التفضيل جاء على غير بابه .

شروط أفعل التفضيل

يُصاغُ أَفْعَلُ التفضيل على وزن (أَفْعَل) من كل (فعل ثلاثى) مثبت ، تام ، متصرف ، قابل للتفاوت ، مبنى للمعلوم ، ليس الوصف منه على وزن **أفْعَل** الذى مؤنثه فَعْلَاء) ـــ أى أنَّها نفسُ شروطِ صيغةِ التعجبِ .

فنقول : (محمد أعظَم من سعيد قدراً) بنصب كلمة (قدراً) على التمييز .

وإن كان الفعلَ غير مستوفٍ للشروط شَذَّ مجيءُ (أفعل) منه ، **ولذلك** حكم النحاة **بالشذوذ على الأمثلة الآتية** : (هو أقمنُ منك) **من (أقمن) ولا فعل له** ، (هو ألصُّ من شظاظ) من (ألص) ولا فعل لع (هو أفْرَسُ من غيره) من (أفرس) ولا فعل له ، (هو أنوأ منك) من (أنوأ) ولا فعل له .

وشَذّ قولهم : (هذا الكلام أخصر من غيره) من (اختصر) ـــ المبنى للمجهول .

(هو أزْهَى من ديك)	من (زُهى) المبنى للمجهول
(أعنى بحاجتك)	من (عُنِى) المبنى للمجهول
(أسود من حللك الغراب)	من (فعل ثلاثى الوصف منهعلى وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء)

طريقة التفضيل من الأفعال غير مستوية الشروط

١ ـــ الفعل الجامد نحو : (نِعْمَ ، بِئْسَ ، عَسَى ، لَيْسَ) لا يتأتى منها صيغة (أفعل) التفضيل .

٢ ــ الفعل الذى لايقبل التفاوتَ نحو : (مات ، فنى ، هلك ، عدم) لا يأتى منها صيغة (أفعل) التفضيل) .

٣ ــ الفعل المبنى للمجهول والفعل المنفى يأتى منهما (أفعل) التفضيل بطريق غير مباشر كالآتى :

ا ــ تأتى بـ (أفعل) التفضيل من فعل مناسب مستوف الشروط .

ب ــ ثم تأتى بعده بالمصدر المؤول (أن + الفعل المنفى أو الفعل المبنى للمجهول) .

نحو : قوله تعالى (ذلك أدْنى ألّا تعولوُا)

من الفعل المنفي (لا تعول) .

وقوله تعالى (ذَلكِ أدْنَى أن يعرفن) من الفعل المبنى للمجهور (يعرف).

ونحو قولنا : (العالمُ أحقُ أن يُسمعَ) من الفعل المبنى للمجهول (يُسمع) .

٤ ــ واذا كان الفعل غير ثلاثى أو الوصف منه على أفْعَل فَعْلاء نتبع الآتى :

ا ــ نأتى بصيغة أفعل التفضيل من فعلٍ مناسب مستوف للشروط .

ب ــ ثم نأتى بعده المصدر الصريح منصوباً على التمييز . نحو : (محمدٌ أكثرُ ارتفاعاً فى المنزلة من غيره) من الفعل (ارتفع) .

ونحو : (خالدٌ أقلُ عَرَجاً من محمدٍ) من الفعل (عرج) .

ج ــ وإن كانت العيوبُ والالوانُ معنويةً داخليةً جاءت صيغةُ التفضيلِ على وزن (أفْعَل) من الفعل مباشرة من غيرِ واسطةٍ نحو : (هو أحمقُ من فلان) ، (هو أسوءُ من فلان) .

أقسامُ أفعلِ التفضيلِ

يأتى أفْعَلُ التفضيلِ على صور ثلاث هى :

أولا ــ اسم التفضيل مجردا من (ال) والاضافة نحو :

(على أطول من سعيد) ونلاحظ فى هذا القسم من أفعل التفضيل ما يلى :

١ ــ أنّه مفردٌ مذكر دائماً ، وكرة ، وبعده (مِنْ) و (المفضل عليه) .

٢ ــ يجوز أن تحذف (مِنْ) و (مجرورها) إذ دَلّ عليها دليلٌ لقوله تعالى : (والآخرة خيرٌ وأبْقَى) أى من الدنيا فحذف (مِنْ) و (مجرورها) لوجود ما دل عليهما .

٣ ــ يكثُر حذفُ (مِنْ) و (مجرورها) اذا وقع (أفعل التفضيل) . خبرا لمبتدأ او لناسخ أو مفعولا ثانيا لظن واخوتها أو مفعولا ثالثا ل (اعلم ، وأرى) واخواتها .

نحو : (محمد أسعدُ حالا) ، (كان محمد اسعد حالا) .
ونحو : (ظننتُ محمداً اسعد حالا)،(اعلمتُ خالداً محمداً اسعدَ حالًا)

٤ ــ ويقلُ حذف (مِنْ) و (مجرورها) إذا وقع (أفعل التفضيل) حالا .
نحو : (شاهدتُ الطائرَ أكثرَ سعادة) .

٥ ــ يجب تقدم (مِنْ) و (مجرورها) المجرور بـ (من) الاستفهامية على (أفعل التفضيل .
نحو قولك : (أنت ممن أفضل) وأصل التركيب (أنت أفضل من من) .
أو تقول : (ممن أنتَ أفضلُ) .
ويجب التقديم أيضا إذا كان الاسم المجرور ب (مِن) مضافاً إلى (مَنْ الاستفهامية) .
نحو قولنا : (مِنْ كِتَابِ مَنْ كتابُ محمدٍ أفضلُ) .

ثانيا ــ اقترانُ اسم التفضيل ب (أل) :

ويجبُ فيه المطابقة للمفضل عدداً أو نوعاً ولا تأتى بعده (مِنّ) الجارة نحو : (جاء محمد الاعظم) (جاء المحمدان الاعظمان) (جاء المحمدون الاعظمون أو الاعاظم) .

ونحو (جاءتِ البنتُ العُظْمَى) ، (جاءت البنتان العظيمتان) ، (جاءت البنات العظيمات) .

ثالثا ــ يكون اسم التفضيل مضافا :

١ ــ **يكون مضافا لنكرة** : فيلزم الافرادَ والتذكيرَ والتنكير ومطابقة ما بعده لمقابله فى العدد والنوع .

نحو : (محمد أعظم رجل) و (فاطمة أعظم فتاة) .... و (المحمدون أعظم رجال) .... وهكذا .

وأما قوله تعالى : (ولا تكونوُا أولَ كافرٍ به) فإن كلمة (كافر) لم تطابق ما قبلها وهو واو الجماعة ولذلك نقول : أن كلمة (كافر) صفة لكلمة محذوفة تقديرها (قوم) التى تدل على الجمع وبذلك تتم المطابقة .

٢ ــ **يكون مضافاً لمعرفة** : فيُقصد به المفاضلة ويجوز فيه المطابقة أو عدم المطابقة .

نحو قولنا : (المحمدان أكبرُ الابناءِ) أو (المحمدان أكبرا الابناء) .

ونقول : (المحمدون أكبر الابناء) أو (المحمدون أكبرو الابناء) .

ونقول : (فاطمةُ أكبرُ البناتِ) أو (فاطمةُ كُبْرى البنات)

وقال تعالى : (وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها) فجاء (أفعل) التفضيل (أكابر) مطابقا لموصوف محذوف تقديره (قوم) (وكذلك جعلنا فى كل قرية **قوما** أكابر مجرميها) .

عمل اسم التفضيل

اسم التفضيل من المشتقات التى يصح أن تعمل عمل الفعل أى تعمل الرفعَ والنصب والجر .

أولا ــ الرفع :

١ ــ يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر على الفاعلية باتفاق النحويين . تقول : (محمد أكرمُ مِن على) ففى (كرم) ضمير مستتر تقديره (هو) يعرف فاعلا .

٢ ــ أجاز قليل من النحويين أن يرفع اسم التفضيل الاسم الظاهر والضمير المنفصل .

تقول : (سلمتُ على طالبٍ أذكى منه أخوهُ) برفع كلمة (أخوه) على الفاعلية والعامل فيه اسم التفضيل (زكى) .

ثانيا ــ النصب :

ينصب اسم التفضيل المفعول لاجله والظرف والحال والتمييز فتقول : (محمد أحرص الناس على الصلاة طمعاً فى الجنة) ــ كلمة (طمعاً) مفعولا لاجله .

وتقول : (محمد طالبا أعظم من سعيد موظفا) كلمة (موظفا) حال .

ولا ينصب اسم التفضيل المفعول به ، ولا المفعول المطلق ولا المفعول معه .

ثالثا ــ الجر :

يجر اسم التفضيل معموله بالاضافة إذا كان مضافا إلى نكرة .

نقول : (المحمدان أحسنُ رجلين) كلمة (رجلين) مضاف إليه .

من المشتقات
بين الصرف والنحو

اسم الفاعل

تعريفه : هو الاسمُ المشتقُ الدّالُ على الحدث وفاعله .

ومن أحكامه

١ ـــ موازنةُ المضارع في الحركات والسكنات فاسم الفاعل (كاتب) يتكون من متحرك ، ساكن ، متحرك ، متحرك

٢ ـــ يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فاعل

نحو : كَتَبَ ـــ كاتب

٣ ـــ يصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعه ميما مضمومة وكسر ما قبل اخره

نحو أكرم ـــ يكرمُ ـــ مُكْرِمْ

إعمال اسم الفاعل وأحكامه

أولا : اسم الفاعل المقرون ب (أل) الموصولة :

يعمل عمل فعله لازماً أو متعدياً مطلقاً وبدون شروط لقوله تعالى (والحافظين فروجهم والحافظات)

فقد جاء اسم الفاعل (الحافظين) ناصبا لكلمة (فروجهم) على المفعولية .

ثانيا : اسم الفاعل المجرد من (أل) لا يعمل النصب في مفعوله إلا بشرطين :

١ ـ أن يكون زمنه الحال أو الاستقبال نحو
محمد مذاكر درسه الآن / غداً بنصب (درسه) على المفعولية .

أما إذا كان زمنه ماضيا فيرى معظم النحويين عدم إعماله نصب مفعوله أما الكسائى وابن هشام وابن مضاء فإنهم أجازوا عمله واستدلوا على ذلك بقوله تعالى . (وكلبُهم باسطٌ ذراعيْه بالوصيد) فقد عمل اسم الفاعل (باسط) النصب فى (ذراعيه) على المفعولية .

٢ ـ أن يعتمد اسم الفاعل على نفى أو استفهام أو يكون خبراً عن مبتدأ أو أصله المبتدأ أو يكون حالًا أو صفةً :

ـ فالمعتمد على نفى كقول الشاعر :

ما داع الخلان ناكث .. بل من وفى يجد الخليل خليلا

ـ والمعتمد على استفهام كقول الشاعر :

أَمُنْجزٌ أنتم وعْدا وثقت به
أم اقتفيتم جميعاً نَهج عُرْقوبِ

ـ والواقع خبرا لمبتدأ أو لما أصله مبتدأ كقولنا :
كان الطالبُ مذاكر درسه (بنصب كلمة درس) .

ـ والواقع حالا : كقولنا : داكر الطالب محددا أفكارَه (بنصب كلمة أفكاره) .

ـ والواقع صفة : لقوله تعالى : (مختلفٌ ألوانُهُ) فكلمة (مختلف) قد عملت لأنها صفة لموصوف محذوف والتقدير (موصوف مختلف ألوانه) .

حكم تابع الاسم المجرور الذى أضيف إليه اسم الفاعل العامل

االاسم الذى جر بإضافة اسم الفاعل إليه وتبعه نعت أو توكيد أو اسم معطوف أو بدل جاز فى هذا التابع :

الجر تبعا للفظ . أو النصب على المحل .

نحو قولنا : (محمد قارىء الكتاب والصحيفة)

فيجوز فى كلمة (الصحيفة) :

ا ــ الجر تبعا للفظ (لجر الكتاب بالإضافة)

ب ــ النصب تبعا للمحل (لنصب كلمة الكتاب محلا على المفعولية) .

فوائد

١ ــ يعمل اسم الفاعل المستوفى شروط الإعمال عمل فعله لازما أو متعديا ، ويعمل مفردا أو مثنى أو مجموعا ويتفق فى ذلك الجمع السالم وجمع التكسير .

٢ ــ يجوز فى الاسم الفضلة الظاهرة الواقع بعد اسم الفاعل وجهان هما .

ا ــ النصب على المفعولية . ب ــ الجر على الإضافة

ومن شواهد ذلك قوله تعالى :

(هل هُنّ كاشفات ضُرّة) بتنوين اسم الفاعل العامل (كاشفات) . ونصب كلمة (ضرة) وفى قراءة اخرى قرئت كلمة (كاشفات) غير منونة وكلمة (ضره) بالجر على الإضافة ، وهذا دليل على أنه يجوز فى اسم الفاعل العامل أن يضاف إلى الاسم الفضلة فيجره كما يجوز أن ينصبه على المفعولية .

٣ ــ إذا كان اسم الفاعل ينصب مفعولين وأضيف لأحدهما: وجب نصب الثانى

نحو قولنا : (أنا مبلسٌ الفقير حلةً) بجر كلمة (الفقير) ووجوب نصب كلمة (حلة) .

٤ ــ أن أضيف اسم الفاعل العامل إلى الظرف وجب نصب المفعول به .

نحو قولنا : (أنا شارح اليوم درسا) بوجوب نصب كلمة (درسا) على المفعولية .

٥ ــ إذا كان مفعول اسم الفاعل العامل ضميراً متصلاً وجب جره بإضافة .

نحو قولنا : (ابنك محترمك) .

وإن كان مفعول اسم الفاعل ضميراً منفصلاً : وجب نصبه

نحو قولنا : (أنا مانحٌ إياك هدية) .

صيغ المبالغة

تعريف : هى الاسم المشتق من المصدر الثلاثى المتصرف المتعدى للدلالة على من وقع منه الحدث المبالغ فى حدوثه .

أوزانها : وهى تأتى على صيغ كثيرة منها خمس كثر استعمالها وهى :

١ ــ فَعَّال : (عَلّام ، غفار ، سَمّاع ، أَكّال) .

٢ ــ فَعُول : (غفُور ، شكُور ، صدُوق ، أَكُول) .

٣ ــ مِفْعَال : (مِضْرَاب ، مِعْطَاء ، مِتْلَاف ، مِسْمَاع) .

٤ ــ فَعِيل : (سميع ، عليم ، حليم ، نذير) .

٥ ــ فَعِل : (فَهِم ، حَذِر ، مَزِق ، ظَلِم) .

حكمها فى العمل :

١ ــ تعمل صيغة المبالغة عمل فعلها متفقة مع اسم الفاعل فى الشروط والأحكام . ومن شواهد إعمالها :

قول الشاعر : أخا الحرب لباساً إليها جلالُها

وليس بولاج الخوافِ المقلا

فقد نصبت صيغة المبالغة (لباسا) كلمة (جلالها) على المفعولية .

٢ ــ إعمال صيغتى (فعيل وفعل) قليل وموضع خلاف بين العلماء .

٣ ــ الكوفيون لا يعملون أية صيغة للمبالغة ولكن يقدرون لما هو منصوب بعدها بفعل مضمر يعمل النصب فى المفعول .

٤ ــ أن صيغ المبالغة تعمل مفردة ومثناه ومجموعة كاسم الفاعل تماما ، ومن الشواهد قول الشاعر :

ثم زادوا انهم قومهم . . غفر ذنبَهم غير مخز

فكلمة (غفر) جمع (غفور) وهى صيغة مبالغة قد عملت وهى مجموعة فنصبت المفعول به (ذنبهم) .

٥ — عندما تضاف صيغة المبالغة العاملة إلى الاسم الظاهر فكما فى اسم الفاعل — يجوز أن تنصب فتقول :

(محمد غفّارٌ الذنبَ) بتنوين كلمة غفار ونصب كلمة (ذنب) على المفعولية .

ويجوز عدم تنوين كلمة (غفار) ثم تضيفها إلى كلمة (الذنب) .

٦ — كما يجوز فى تابع المضاف لصيغة أن يجر تبعا أو ينصب على المحل .

فنقول : (محمد قئولُ الحقِ الواضح) فكلمة (الحق) مجرور بالاضافة أما كلمة (الواضح) التى تعرب نعتا فإنه يجوز فيها أما الجر تبعا للفظ أو النصب تبعا للمحل .

اسم المفعول

تعريفه :

هو اسم مشتق ليدل على الحدث ومن وقع عليه الحدث وهو يوافق فى مدلوله الفعل المبنى للمجهول .

أحكامه:

١ ــ يصاغ من المتعدى ، ويصاغ من اللازم شريطة أن يتبعه ظرف أو جار ومجرور ، لأن اسم المفعول مرتبط بالفعل المبنى للمجهول والذى لا يتم معناه إلا بظرف أو جار ومجرور

٢ ــ يصاغ من الفعل الثلاثى على وزن (مفعول) نحو (محفوظ) من (حفظ)

٣ ــ ويصاغ من غير الثلاثى على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره نحو (مستخرج) من (استخرج)

إعمال اسم المفعول

١ ــ يعمل عمل فعله المبنى للمجهول (مرفوع نائب فاعل) بدون شروط إذا كان مقترنا ب (ال) .

نحو قولنا : (يارب أنت المنصور جندك) . فتعرب (جندك) نائب فاعل لاسم المفعول (المنصور) .

٢ ــ أما إذا كان مجردا من (الـ) فانه يعمل بشرطين :

ا ــ دلالة على الحال أو الاستقبال كقولنا :

(يارب أنت منصور جندك) رفع كلمة (جندك) على نيابة

الفاعل لأنّ اسم المفعول المجرد من (الـ) هنا (مصور) يدل على الحال أو الاستقبال

ب ـ أن يعتمد على نفي أو استفهام أو يقع خبراً لمبتدأ أو خبرا لناسخ أو مفعولا ثانيا لفعل من أفعال اليقين أو الرجحان ، أو يقع حالا أو صفة .

فنقول . (ما مخلفةٌ النتيجةُ اليومَ) فكلمة (نتيجة) نائب فاعل لاسم المفعول (مخلفة) الذي اعتمد على نفي

حكم اضافة اسم المفعول إلى مرفوعه

١ ـ إن اسم المفعول يجوز اضافته إلى مرفوعه فيجوز أن تقول (محمدٌ محفوظ القدرِ) بجر كلمة (القدر) التي هي نائب فاعل في الاصل

٢ ـ ويجوز في معمول اسم المفعول الذي يقع نائب فاعل أن ينصب وذلك عند قصد الثبوت والدوام ويكون نصبه على التمييز إن كان نكرة وعلى التشبيه بالمفعول به إن كان المنصوب معرفه نحو قولنا (محمد محفوظ قدراً أو محفوظ القدرِ)

٣ ـ وعلى ذلك يمكن القول أن معمول اسم المفعول يجوز فيه ثلاثة أوجه

ا ـ الرفع : على النيابة عن الفاعل فنقول

(محمد معروف حسبُه) برفع كلمة (حسبه)

ب ـ النصب على التمييز إن كان نكرة فنقول :

(محمد معروف حسباً) أو النصب على التشبيه بالمفعول إن كان معروفة فنقول (محمد معروف الحسب) بالنصب

جـ ـــ الجر باضافة اسم المفعول إليه فنقول :

(محمد معروف الحسبِ) بالجر بالاضافة .

ملاحظة:

إذا صيغ اسم المفعول من فعل يتعدى لمفعولين وجب أن يرفع احد المفعولين وينصب الآخر فنقول : (ما معطى الفقير نقودا) برفع كلمة (الفقير) ونصب كلمة (نقودا) .

الصفة المشبهة باسم الفاعل

هى الاسم المشتقُ من مصدر الفعل الثلاثى اللازم للدلالة على ثبوب صفة لصاحبها ثبوتا دائماً مستمراً .

وعلى ذلك : فالصفة المشبهة تدل على الحدث وصاحِبه وعلى ثبوت الحدث واستمراره .

الاوزانُ التى **تصاغ منها** الصفة المشبهة

تصاغ من (فعُل) بضم العين ، و (فَعِل) بكسر العين بكثرة ، وتصاغ من (فعَل) بفتح العين بقلة . كالآتى :

أولا ـــ اوزان الفعل الثلاثى اللازم (فعِل) المكسور العين)

تصاغ الصفة المشبهة من (فعِل) اللازم المكسور العين على ثلاثة أوزان هى :

١ ـــ فَعِل (بفتح فكسر) نحو : (فَرِح ، تَعِب ، حَذِر ، عَجِل) ، وهذه الصيغة تؤنث بالتاء .

٢ ـــ فعْلان (بفتح فسكون) نحو (عَطْشَان ، ظَمْآن ، سَكْرَان) وتؤنث على وزن (فَعْلَى) .

٣ ـــ أفْعَل (بفتح فسكون) للدلالة على الألوان والعيوب نحو : (أعْمَى ، أعْوَر ، أحْوَر) وتؤنث على فَعْلَان .

ثانياً : أوزان الفعل الثلاثى اللازم (فعُل) المضموم العين

تُصاغ الصفةُ المشبهةُ من (فعل) اللازم على أربعة اوزان خاصة هى :

١ ـ فَعَل (بفتح ففتح) نحو (حَسَن ، بَطَل) .

٢ ـ فُعُل (بضم وفضم) نحو (جُنُب)

٣ ـ فُعَال (بضم ففتح) نحو (شُجَاع ، فُرَات) نقول :

فرت الماء فهو فرات (بمعنى عذب) .

٤ ـ فَعَال (بفتح ففتح) نحو : (جَبَان ، حَصَان) نقول :

حصنت المرأة فهى حَصَان (بمعنى عفيفة) .

ثالثاً : الاوزان التى تأتى من الفعلين اللازمين (فَعِل ، فَعُل)

تصاغ اوزان للصفة المشبهة من الفعلين اللازمين (بكسر العين) و (فعل) بضم العين . نورد بعضها :

١ ـ فعْل (بفتح فسكون) من (فعُل) المضموم العين نحو :

(ضخم ، سهل ، صعب) ومن فعِل المكسور العين (سبط)

٢ ـ فِعْل (بكسر فسكون) من (فعُل) المضموم العين نحو :

(مَلُح) وم فعِل المكسور العين (صفِر) .

٣ ـ فُعْل (بضم فسكون) من (فُعل) المضموم العين نحو :

(صلب) ومن فعل المكسور العين (حر)

٤ ـ فَعيل (بفتح فكسر) من (فعل) المضموم العين نحو :

(كريم ، عظيم) ومن فعل المكسور العين (بخيل)

٥ ــ فَعُول (بفتح فضم) من (فعل) المضموم العين نحو :
(وقُور) ومن فعل فعل المكسورة العين (غيور)

٦ ــ فاعِل (بفتح وكسرٍ) من (فعُل) المضموم العين : نحو :
(طَاهِر ، ضَامِر ، باسِل ، ومن فعِل المكسور العين (واسِع)

رابعا : الاوزان التى تصاغ من الفعل (فَعَل) المفتوح العين

تصاغ الصفة المشبهة من (فعل) اللازم المفتوح العين بقلة ، وجاءت منه الاوزان الآتية :

١ ــ فعِل (بفتح فكسر) نحو (حريص ، بخيل ، طويل)

٢ ــ أفْعل نحو : (أشيب ، اجهر) .

٣ ــ فعيل (بفتح فكسر) نحو : (ضيق ، هين ، طيب ، ميت)
مع ملاحظة أن هذا الوزن لا يأتى الا من الاجوف اليائى .

٤ ــ فعلان (بفتح فسكون) ويدل على خلو أو امتلاء : نحو (جوعان)

٥ ــ فَعْل (بفتح فسكون) نحو : شيخ .

خامسا : أوزان الصفة المشبهة من غير الثلاثى

قد تأتى الصفة المشبهة من غير الثلاثى وذلك اذا أضفنا اسم الفاعل او اسم المفعول من غير الثلاثى الى مرفوعه وأريد له الثبوت والدوام والاستمرار نحو قولنا :

(محمدٌ مستقيمُ العودِ ، معقولُ التفكيرِ ، مُنطَلِقُ اللّسانِ)

اعمال الصفة المشبهة

تعمل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الواحد عمل الفعل ، ولكن يستحسن فيها جر فاعلها . فنقول :

(محمد منشرحُ الصّدْرِ ، طيّبُ القلْب) .

وتخالف الصفةُ المشبهة اسم الفاعل فى عدة أمور نوردها فيما يلى :

١ ــ اسم الفاعل يوافق المضارع فى الحركات والسكنات أما الصفة المشبهة فقد توافق المضارع او لا توافقه أحيانا نحو : جميل من يجمل .

٢ ــ اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدى أما الصفة المشبهة فلا تصاغ الا من اللازم .

٣ ــ اسم الفاعل يدل على التجدد والحدوث أما الصفة المشبهة فانها تدل على الثبوت والدوام .

٤ ــ اسم الفاعل يدل على الماضى أو الحال أو الاستقبال أما الصفة المشبهة فلا تكون الا للحال الدائم .

٥ ــ قد يتقدم اسم الفاعل عليه فنقول (إن المجتهد النجاح محقق) بنصب كلمة (النجاح) على أنها مفعول به لاسم الفاعل المتأخر ، أما الصفة المشبهة فعمولها لا يتقدم عليها لأنّها فرع من اسم الفاعل والاخير فرع من الفعل أى ان الصفة المشبهة فرع من فرع ولذلك حكموا بضعفها عن اسم الفاعل .

ان معمول اسم الفاعل يكون سببا (أى متصلا بضمير الاسم الموصوف لفظا أو تقديرا) وقد يكون المعمول اجنبيا (اى غير متصل بضمير الموصوف ولا ما يقوم مقام الضمير) .

نحو : (محمد قارىءٌ كتاباً) فكلمة (كتاب) لا صفة له بمحمد فهى اجنبية عن محمد ليس بها ضمير لا لفظا ولا تقديرا وليس بها أيضا ما يقوم مقام الضمير .

أما الصفة المشبهة فان معمولها لابد ان يكون سببا اى متصلا بضمير الموصوف لفظا أو تقديرا أو متصلا بما يقع موقع الضمير نحو :

(محمد جميلٌ وجهُهُ) (ومحمد جميلٌ وجها) وتقول : (محمد جميل الوجه) فان كلمة (الوجه) فيها (الـ) التى حلت محل الضمير .

إعراب معمول الصفة المشبهة

ولها ثلاثة اوجه :

١ ــ الرفع على الفاعلية أو على البدلية من الضمير المرفوع المستتر فى الصفة المشبهة : نحو (محمدٌ طيبٌ القلبُ) برفع كلمة (القلب) اما على الفاعلية وحلت فيه (ال) محل الضمير واما على الابدال من الضمير المستتر الذى وقع فاعلا .

٢ ــ **النصب على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به ان كان نكرة نحو** : (محمد حسن وجهاً) بنصب كلمة (وجها) على التمييز وهو الأقوى أو على شبهة المفعولية ، وإذا كان المعمولُ معرفةً : نحو (محمد حسن الوجه) فينصب على شبهة المفعولية .

٣ ــ **الجر على الاضافة** : (بإضافة الصفة المشبهة إلى المعمول) نحو (محمدٌ حَسَنُ الوجه) بجر كلمة (الوجه) بالاضافة .

التعجـــب

يقصد به عند النحويين استعظامُ زيادةٍ خَفِي سببُهَا وخرج بها المتعجب منه عن امثاله أو قلّ نظيرُه فيها . وقد عبر عن هذا الاستعظام بطرق مختلفة .

ــ بعضها غيرُ لغُوى : نحو (الصياح ، الصفير ، تغير ملامح الوجه) .

ــ وبعضها لغوى : منها غير القياسى ، (سماعى) . وهى كثيرة منها قوله تعالى : (كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً) .

ــ أما التعجب القياسى فله صيغتان : (ما أفْعَلَه ، أفْعِل بِهِ) ففى صيغة (ما أفْعَله) نحو : قول الشاعر :

ما أجمل الدين والدنيا إذا اجتمعا .

واقبح الكفر والافلاس بالرجل

وقوله تعالى : (فما أصبرهم على النار)

— وفى صيغة (أفعل به) قوله تعالى . (اسمع بهم وأبصر)

إعراب صيغة (ما أفعله) : نحو (ما أعظم النجاح) — على اشهر الآراء

(ما) تعجبية نكرة تامة فى محل رفع مبتدأ ، (أعظم) **فعل ماض مبنى** على الفتح وفاعله مستتر تقديره هو ، (النجاح) **مفعول به لفعل** التعجب منصوب بالفتحة الظاهرة ، وجملة (أعظم النجاح فى محل رفع خبر المبتدأ) .

إعراب صيغة (أفعِل بِهِ) نحو . (اعظم بالنجاحِ) — فيها رأيان :

الرأى الاول : (أعظِم) فعل ماض جاء على صيغة الامر للتعجب (بالنجاح) (ب) حرف جر زائد لازم لاصلاح اللفظ (النجاح) **فاعل** مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد

الرأى الثانى : (أعظم) فعل أمر لفظا ومعنى ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

(بالنجاح) (ب) حرف جر زائد للتعدية ، والنجاح — اسم مجرور بالكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلق بالفعل أعظم .

حذف المتعجب به

١ — يجوزُ حذفُ المتعجب منه وهو المعمول الذى له صلة بالامر الذى يدعو للتعجب إذا كان ضميراً ودل عليه دليل ، وقد جاء حذف المتعجب منه مع صيغة (ما أفعله) فى فوائد كثيرة نذكر منها قول

الشاعر :

جزى الله عنى والجزاءُ بفضله

ربيعة خيراً ما أعف وأكراما

والشاهد هنا : (ما أعفَ وأكرما ، فقد حذف المفعول وهو المتعجب منه لوجود ما يدل عليه والتقدير (ما أعفها وأكرمها) .

٢ — وقد يُحذف المتعجب منه من صيغة (أفعِلْ به) أيضا إذا كان ضميراً ودل عليه دليل ، ومن ذلك قوله تعالى :

(اسمعْ بهم وأبصر بهم) .

فوائــد

١ — إن فعلى التعجب يفقدان تصرفهما ويصبحان جامدين بسبب ما فيهما من معنى التعجب ، فجمود (ما أفعله) يشبه جمود (عسى ولَيْس ونعْم وبئْس وحَبَّذا ولا حبَّذا) .

وجمود (أفعِل به) يشبهُ جمود (هبْ وتَعَلَم) ، كما أن جملتى التعجب يفقدان الدلالة على الزمن والحدث ، فإذا اشتملت على (كان) أو (يكونُ) أو ما يشبههما مما يدلُ على زمان معين أفادت حينئذ الحدوث والزمن .

٢ — لا يجوزُ أن يتقدَم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول :

(ما زيداً أحسن ، أو بالزهرة أجمل) .

٣ — يجوز أن تزادَ (كان) بين (ما) و (فعل التعب) فتقول :

(ما كان أجملَ الزهرةَ) .

حكم الفصل بين فعل التعجب ومعموله

١ ــ إن الفصل بينهما بغير الظرف أو الجار والمجرور غير جائز

٢ ــ أما الفصل بينهما بالظرف أو الجار والمجرور فهو جائز إذا تعلق بفعل التعجب : نحو (ما أعرف بالنحو محمدا) فالجار والمجرور (بالنحو) متعلق بفعل التعجب (أعرف) . وقولنا : (ما أثبت عند المعركة الجنود) وقد فصل الظرف (عند) وهو يتعلق بفعل التعجب (أثبت) .

٣ ــ أما اذا لم يتعلق الجار والمجرور والظرف بفعل التعجب فلا يجوز الفصل : فلا تقول : (ما أحسن للدرس المذاكر) . حيث أن الجار والمجرور هنا (للدرس) لا يتعلق بفعل التعجب (أحسن) ولذلك لا يجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله .

شروط التعجب بصيغتي (ما أفعلَه ، أفعِل به)[1]

١ ــ **تُصاغُ من فِعْل** : فلا تُصاغ مما لا فعل له مثل (الصخر ، اليد ، الرجل) وشذ (ما أذرع المرأة ، ما أرجل محمد) .

٢ ــ **أن يكونَ الفعلَ ثلاثياً** : فلا يصاغ من غير الثلاثي وشذ : (ما أتقاه ، ما أملأ ، ما أخضره) .

٣ ــ **أن يكون متصرفاً** : فلا يصاغ من الجامد وشذ : (ما عساه ، وما أعسى به) .

٤ ــ **أن يكونَ قابلا للتفاوت** : فلا يصاغ من (مات ، منى ، عدم ، هلك) فلا مزيد فيهاً يفضل بعضها على بعض فيتعجب منه ولكنه إن أُريدَ بكلمة (مات) معنى البلادة جاز التعجب منه فتقول (ما أموتَ علياً) بمعنى (ما أبْلَدَهُ) .

---

(١) ينظر كتابنا : الزوائد فى الصيغ فى الاسماء جـ ١ ــ دار المعرفة الجامعية .

٥ ـ مبنياً للمعلوم : فلا يصاغ من الفعل المبنى للمجهول . ويرى بعضُ العلماءِ أنه يجوز من الفعل الثلاثى الملازم للمجهول فيقولون : (حُمّ أحمدُ ، ما أحَمّ أحمدَ ، أحم به) ويقولون : (غُمّ الهلال ، ما أغَمَّ الهلالَ ، أغم به) ... وهناك من العلماء من لا يجوز ذلك وحكموا بشذوذ : (ما أجنه من الثلاثى جُنّ) وشذوذ (ما أولعه) لأنه غير ثلاثى (أولع) ومبنى للمجهول .

٦ ـ أن يكونَ الفعلَ تاماً : فلا يُصاغَ من الأفعالِ الناقصةِ مثل كان وأخواتها ، وقد سمع قولهم : (ما أصبحَ أبردَها) و (ما أمسى أدفأها) وحكم النحويين على هذين المثالين بزيادة أصبح وأمسى وأن صيغتى التعجب هما (ما أبردَ ، وما أدفأ) من الفعلين (بَرَد ، دَفِيء) .

٧ ـ أن يكونَ مثبتاً : فلا يُصاغ من فعلٍ منفى لمنع الالتباس مع المثبت

٨ ـ ألا يكونَ الوصفُ منه على وزن أفْعَل الذى مؤنثهُ فَعْلاءَ : فلا يجوزُ أن نقولَ : (ما أحْمَرَ الزرعَ) ولا (ما أكْحَل عينَ محمدٍ) لمنع الالتباس مع الصفة المشبهة .

طريقة التعجب من الأفعال غير مستوفية الشروط

١ ـ ما ليس له فِعْل : نحو (اليد ، الرجل ، اللص) لا يُتعجب منه اصلاً .

٢ ـ الفعلِ الجامد : نحو (عَسَى ، لَيْسَ ، نِعْمَ ، بِئْسَ) لا يُتعجب منه أصلاً .

٣ ـ الفعلُ الذى لا يقبلُ التفاوتَ : نحو (مَاتَ ، فَنِى ، هَلَك) لا يُتعجب منه أصلاً .

٤ — الفعل غير الثلاثى : نحو (انْتَصَر ، تَغَلَّب) أو كان الوصفُ منه على وزن أفْعَل ، فَعْلَاء نحو : (حَوَر ، خَضَر) .
يمكن التعجب منه بطريق غير مباشر وذلك بأن نأتى بصيغتى (ما أفعله ، أفعل به) من فعل مناسب مستوف للشروط ثم نأتى بعده بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحا أو مؤولا وعليه يكون التعجب من الافعال المذكورة مالآتى : فى التعجب من الفعل غير الثلاثى (انتصر) ما أقوى انتصارَ الحق . أقوِ بانتصارِ الحق .

فى التعجب من الفعل غير الثلاثِى (تغلب) =

ما أضعفَ تغلب الباطل .

اضعِفْ بتغلبِ الباطلِ .

٥ — الفعل المنفى : نأخذ صيغة التعجب من فعل مناسب نختاره بالطريقة السابقة ثم نضعُ بعده مضارعَ الفعل المنفى مسبوقاً بـ (أن) المصدرية (مصدر مؤول) نحو : (ما فازَ الرأى الضعيف) فعندما نتعجب من الفعل المنفى (ما فاز) نأتى بفعل مناسب مستوف للشروط نحو (أجمل) ويصاغ منه صيغة (ما أفعل) فيصبح (ما أجمل) ثم نأتى بمضارع الفعل الاصلى (ما فاز) مسبوقا بـ (أن) المصدرية فيصبح (ألا يفوز) وعلى ذلك تكون الجملة بعد صياغتها : (ما أجمل ألا يفوز الرأى الضعيف) أو (أجمِل بألا يفوز الرأى الضعيف) .

٦ — الفعل المبنى للمجهول يصاغ للتعجب باختيار فعل مناسب مستوف للشروط بالطريقة السابقة ثم يُوضع بعده الفهل المبنى للمجهول مسبوقاً بـ (ما المصدرية) فعندما نتعجب من الفعل : (عُرِفَ الحقّ) نقول : (ما أحسن ما عُرِفَ الحقُ) أو (أحسن بما عُرِفَ الحقُ) .

٧ ـــ **الفعل الناقص (غير التام) :**

ا ـــ فإن كان له مصدر وجب أن نضعَ مصدره بعد صيغة التعجب التي تؤخذ من الفعل المختار المناسب بالطريقة التي بيَّناهَا سالفاً ـــ ففي التعجب من : (كان العربي شاعراً بطبعه) نقول : (ما أكثر كون العربي شاعرا بطبعه) . أو (أكثر بكون العربي شاعرا بطبعه) .

ب ـــ فإن لم يكن له مصدر أخذنا صيغة التعجب من الفعل المختار المناسب ووضعنا بعده الفعلَ الأصلي الذي ليس له مصدر وقبله (ما) المصدرية . ففي التعجب من (كاد الكذبُ يهلكُ صاحِبَه) فنقول : (ما أسرَّعَ ما كاد الكذبُ يهلك صاحِبَهُ) . أو (أسرِع بما كادَ الكذِبُ يهلك صاحِبَهُ) .

ملاحظـــات

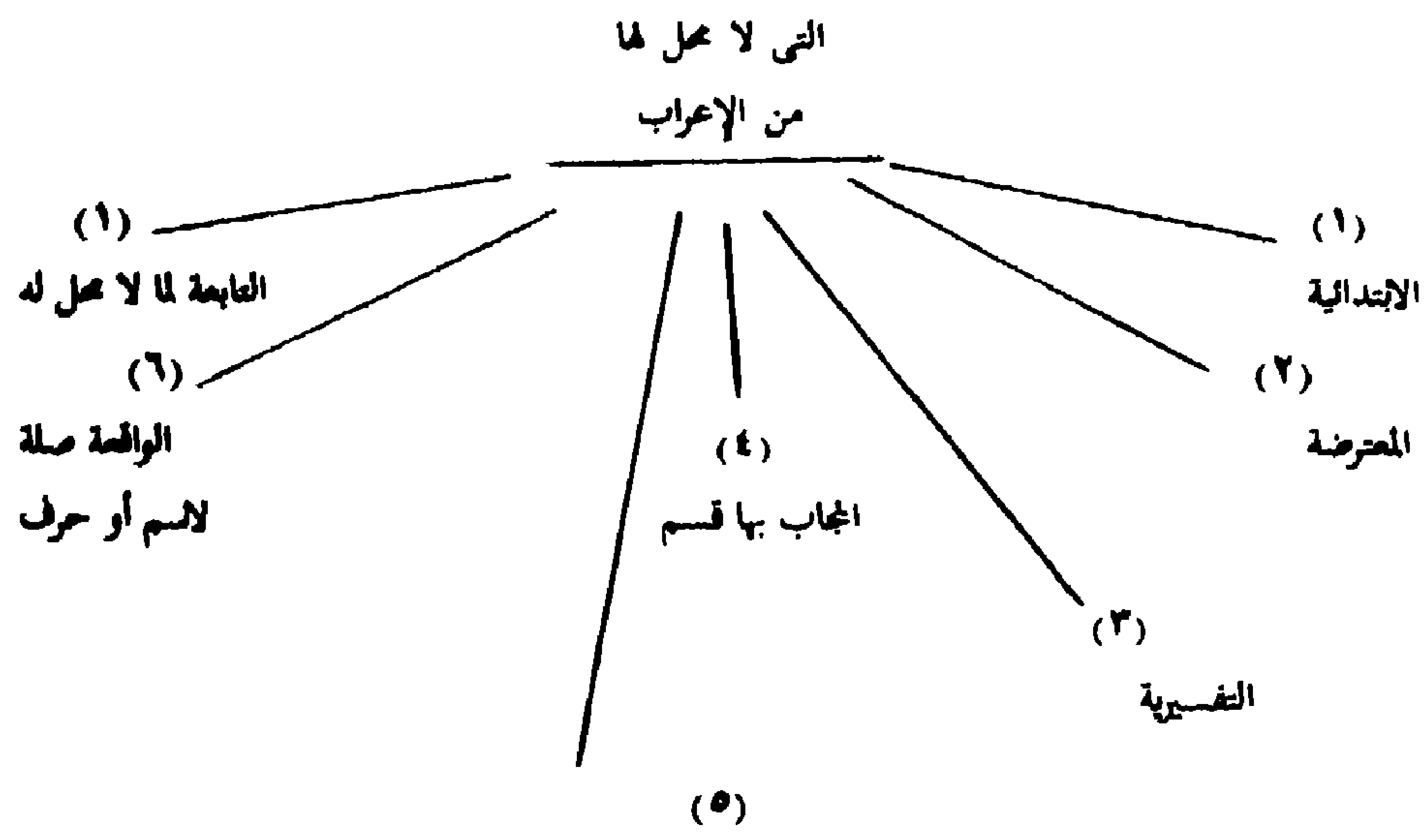
١ ـــ إذا بُني فعلا التعجب من فعل معتِل العين وجب تصحيح عينها فنقول في قال (ما أقولَ محمداً) أقوِل بمحمد) وفي طال : (ما أطولَ القامةَ ، أطوِل بالقامة) وفي باع (ما أبيعَ الثباب ، أبيع بالثباب) .

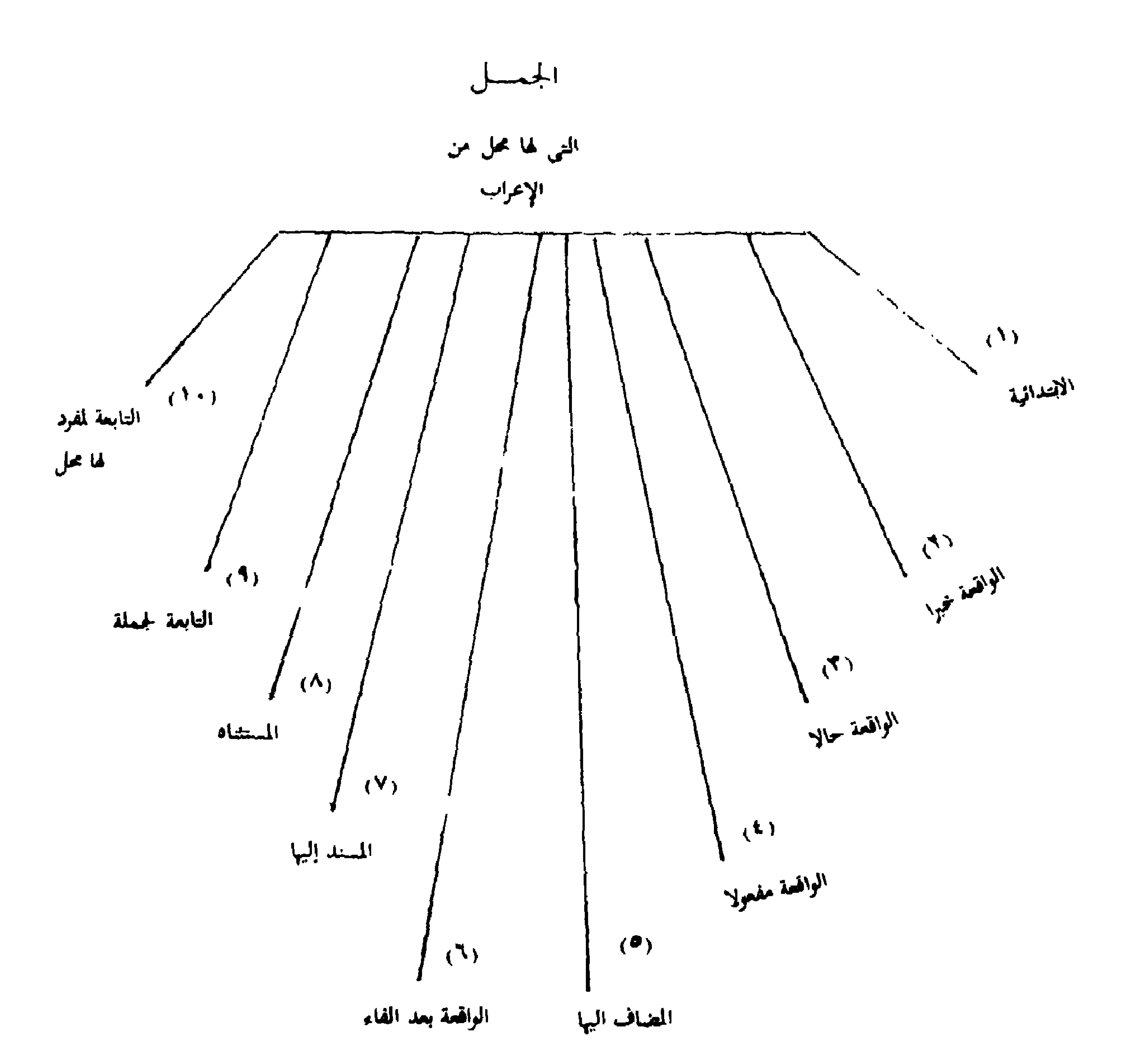
٢ ـــ إذا كان الفعل المتعجب منه مضعفا ثلاثيا وجب ذلك ادغامه عند صوغ صيغة التعجب على وزن أفعل به .

نحو : شَدَّ **فنقول** : (أشدِدَ به) .

٣ ـــ كثر وقوع (ما كان) بعد فعل التعجب نقول (ما أعظم ما كان الامتحانُ) و (ما) الداخلة هنا على الفعل (كَان) مصدرية و (كان) تامة والمصدر مؤول من (ما المصدرية) وما دخلت عليه مفعول به لفعل التعجب منصوبه بفتحة مقدرة .

الجمل وأنواعها




الجمـــل
التي لها محل من
الإعراب
(١)
الابتدائية
(٢)
الواقعة خبرا
(٣)
الواقعة حالا
(٤)
الواقعة مفعولا
(٥)
المضاف إليها
(٦)
الواقعة بعد الفاء
(٧)
المسند إليها
(٨)
المستثناه
(٩)
التابعة لجملة
(١٠)
التابعة لمفرد
لها محل

الجمل التى لا محل لها من الإعراب

وهى سبع وبدأنا بها لأنها لم تحل محل المُفرد وذلك هو الأصل فى الجمل .

(١) **الابتدائية أو المستأنفة :**

والمستأنفة أوضح لأن الجملة الابتدائية تطلق أيضا على الجملة المصدرة بالمبتدأ أو لو كان لها محل من الإعراب .

والمستأنفة نوعان :

ــ الجملة المفتتح بها النطق نحو « زيدٌ قائمٌ »

ــ ومنه الجملة المفتتح بها السور

ــ الجملة المنقطعة عما قبلها نحو « ماتَ فلانٌ ، رحمه الله » ونحو قوله تعالى « قل سأتلو عليكم منه ذِكرًا إنا مكنا له فى الأرض » .

ومنه جملة العامل الملغى لتأخره نحو « زيدٌ أظنُ قائم » فجملة ــ أظن ــ لا محل لها من الإعراب ، إلا أنها من باب الاعتراض .

(٢) **المعترضة بين شيئين :**

لإفادة الكلام تقوية وتسديدا ، أو تحسينا وقد وقعت فى مواضع :

ــ بين الفعل ومرفوعة كقوله : شَجَاكَ أظنُ ربعُ الظاعنينا
(ولم تعبأ بعذلِ العاذِلينا)

ويرى بنصب (ربعَ) على أنه مفعول أول
و (شجاك) مفعوله الثانى وفيه ضمير مستتر راجع إليه .

★ بينه وبين مفعوله كقوله : وبُدلتُ والدهرُ ذو تبدل
هيفا دبورًا بالصبا والشمال

★ بين المبتدأ وخبره كقوله : وفيهنّ والأيامُ يَعْثِرنَ بالفتى

نوادبُ لا يمللنَهُ ونوائحُ

ومنه الاعتراض بجملة الفعل الملغى نحو :

« زيدٌ أظنُّ قائم »

وبجملة الاختصاص نحو قوله عليه الصلاة والسلام :

« ونحن معاشرَ الأنبياءِ لا نورث »

وأما الاعتراض بـ (كان) الزائدة نحو قوله :

« أو نبى كان موسى »

فالصحيح أنها لا فاعل لها فلا جملة

★ بين ما أصله المبتدأ والخبر كقوله :

وإنى لرام نظرة قبل التى

لعلى وإن شطت نواها أزورها

وذلك على تقدير (أزورها) خبر (لعل) وتقدير الصلة محذوفة أى : التى أقول لعلى

★ بين الشرط وجوابه نحو قوله تعالى :

« واذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قولوا إنما أنت مفتر »

ونحو قوله تعالى : « فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار »

★ بين القسم وجوابه كقوله : لعمرى وما عمرى علىّ

بهين

لقد نطقت بطلا على الأقارعُ

ونحو قوله تعالى : قال فالحق والحق أقول لأملأن »

والأصل أقسم بالحق لأملأن وأقول الحق . فانتصب الحق الأول بعد إسقاط الخافض بأقسم محذوفا ، والحق الثانى بأقول واعترض بجملة (أقول الحق) وقدم معمولها للاختصاص .

* بين الموصوف وصفته .. كالآية فإن فيها اعتراضين :

— اعتراضا بين الموصوف وهو (قسم) وصفته وهو (عظيم) بجملة (لو تعلمون) .

— واعترضنا بين (أقسم بمواقع النجوم) وجوابه وهو (إنه لقرآن كريم) بالكلام الذى بينهما .

* بين الموصول وصلته كقوله : ذاك الذى وأبيك يعرف مالكا

(والحقُ يدفَع تُرهات الباطلِ)

* بين أجزاء الصلة نحو قوله تعالى :

« والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة »

فإن جملة (وترهقهم ذلة) معطوفة على (كسبوا السيئات) فهى من الصلة وما بينهما اعتراض .

* بين المتضايفين كقولهم : هذا غلام والله زيد

* بين الجار والمجرور نحو : اشتريته بادى ألف درهم

* بين الحرف الناسخ وما دخل عليه كقوله :

كأن وقد أتى حول كميل ⁂ أثا فيها حمامات مثول

* بين الحرف وتوكيده كقوله : ليت وهل ينفعُ شيئاً ليت ليت شباباً بُوع فاشتريت

★ بين حرف التنفيس والفعل كقوله :

وما أدرى وسوف أخال أدرى

أقـــــــوم آل حصن أم نساء

وهذا الاعتراض أثناء اعتراض آخر فان (سوف) وما بعدها اعتراض بين (أدرى) وجملة الاستفهام .

★ بين قد والفعل كقوله : أخالد قد والله وطأت عشوة

★ بين حرف النفى ومنفيه كقوله : ولا أراها تزال ظالمة (تحدث لن نكبة وتنكوها)

★ بين جملتين مستقلتين نحو قوله تعالى :

« فأتوهن من حيث أمركم الله ، إن الله يحبُ التوابين ويحب المتطهرين ، نساؤكم حرث لكم »

فإن (نساؤكم حرث لكم) تفسير لقوله تعالى (من حيث أمركم) .

(٣) **التفسيرية :**

وهى الفصلة الكاشفة لحقيقة ما تليه من أمثلة توضحها :

★ قال تعالى « وأسرُّوا النجوى الذين ظلموا : هل هذا إلا بشرًا مثلكم »

فجملة الاستفهام مفسرة (للنجوى) و (هل) للنفى

★ قال تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون »

(فخلقه) وما بعده تفسير (لمثل آدم) ، لا اعتبار ما يعطيه ظاهر لفظ الجملة من كونه قدر جسدا من طين ثم كون ، بل باعتبار المعنى أى أن شأن عيسى كشأن آدم فى الخروج عن مستمر العادة وهو التولد بين أبوين .

* قال تعالى : « هل أدلكم على تجارةٍ تُنجيكم من عذابٍ أليم تؤمنون بالله »

فجملة (تؤمنون) تفسير (للتجارة) .

وقيل مستأنفة معناها الطلب (أن آمنوا) بدليل (يغفر) .

* قال تعالى : « وأما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مَستهم البَأساء والضراء وزلزلوا »

* قال تعالى : « حتى إذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا » .

إن قدرت (إذا) غير شرطية فجملة القول تفسير (ليجادلونك) وإلا فهى جواب إذا وعليها فيجادلونك حال .

(٤) بها القسم : نحو قوله تعالى :

« والقرآن الحكيم إنَّك لمِن المُرسلينِ »

ونحو قوله تعالى « ولقد كانوا عَاهَدوا الله من قبل »

(٥) الواقعة جواباً لشرط :

غير جازم مطلقا أو جازم ولم تقترن بالفاء ولا فإذا الفجائية فالأول جواب (لو) و (لولا) و (لما) و (كيف) .

والثانى : نحو : إن تقم أقم وإن قمت قمت

أما الأول فلظهور الجزم فى لفظ الفعل

وأما الثانى فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة بأسرها

(٦) الواقعة صلة لاسم أو حرف :

فالأول : نحو : جاءَ الذى قامَ أبوه

(الذى) فى موضع رفع
(الصلة) لا محل لها

والثانى : نحو : أعجبتنى أن قمت ، أو ما قمت

إذا قلنا بحرفية (ما) المصدرية وفى هذا النوع يقال : الموصول وصلته فى موضع كذا لأن الموصول حرف فلا إعراب له لا لفظا ولا محلا .

(٧) **التابعة لما لا محل له** : **نحو** :

قام زيدٌ ولم يقمْ عمرو
إذ قدرت الواو عاطفة
لا واو الحال

الجمل التى لها محل من الإعراب : وهى تسع :

(١) **الواقعة خبرا** : وموضعها رفع فى بابى المبتدأ وإن ونصب فى بابى كان وكاد
واختلف فى نحو : زيدٌ أضربه وعمرو هل جاءك
فقيل : بحل الجملة التى بعد المبتدأ رفع على الخبرية وهو صحيح
وقيل : نصب بقول مضمر هو الخبر بناء على أن الجملة الإنشائية لا تكون خبراً .

(٢) **الواقعةُ حالًا** : وموضعها نصب نحو :

« ولا تمُنُن تستكثِر » ونحو :
« لا تقرَبُوا الصلاةَ وأنتُم سُكَارى »
ومن مثل الحالية أيضا قوله عليه الصلاة والسلام :
وهو من أقوى الأدلة على أن انتصاب (قائماً) فى ضربى (زيد) وقائما على الحال لا على أنه خبر لكان محذوفة إذ لا يقترن الخبر بالواو .
وقولك : ما تكلمَ فلانٌ إلا قالَ خيراً .

وكما تقول : ما تكلم إلا قائلاً خيراً .

وهو استثناء مفرغ من أحوالٍ عامة محذوفة .

(٣) **الواقعة مفعولا** : ومحلها النصب إن لم تنُب عن فاعل وهذه النيابة مختصة بباب القول نحو قوله تعالى :

« ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون »

لما قدمناه من أن الجملة التى يراد بها لفظها تنزل منزلة الأسماء المفردة وتقع الجملة مفعولا فى ثلاثة أبواب :

الباب الأول : باب الحكاية بالقول أو مرادفه :

نحو قوله تعالى « قال إنى عبدُ الله » هذا عن القول أما مرادفه فنوعان :

١ — **ما معه حرف التفسير** نحو : وترميننى بالطرفِ أىْ أنت مذنبٌ
وتقليننى لكن إياك لا أقلى

وقولك : كتبت إليه أن أفعل

٢ — وليس معه حرف التفسير نحو :

« ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى إن الله اصطفى لكم الدين »

★ **قد يقع بعد القول ما يحتمل الحكاية وغيرها** : نحو :

أتقول موسى فى الدار . فلك أن تقدر (موسى) مفعولا أول (وفى الدار) مفعولا ثانيا على إجراء القول مجرى الظن .

وذلك أن تقدرها مبتدأ وخبرا على الحكاية كما فى قوله تعالى :

« أم تقولون أن ابراهيم واسماعيل واسحق »

★ **قد يقع بعد القول جملة محكية ولا عمل للقول فيها :**

وذلك على نحو : أول قولى إنى أحمد الله

إذا كسرت (إن) لأن المعنى : أول قولى هذا اللفظ فالجملة خبر لا مفعول .

فإن فتحت فالمعنى : حمدا لله ، يعنى بأى عبارة كانت

* **قد تقع الجملة بعد القول عن محكية به وهى نوعان :**

— محكية بقول آخر محذوف كقوله تعالى : « فماذا تأمرون » بعد

« قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليهم »

لأن قولهم تم عند قوله « من أرضكم »

ثم التقدير : فقال فرعون بدليل (قالوا ارجه وأخاه .

وقول الشاعر : قالت له وهو بعيش صنتك

لا تكثرى لومى وخلى عنك

التقدير قالت له : أتذكر قولك لى إذ ألومك فى الإسراف فى الإنفاق لا تكثرى لومى .. فحذفت المحكية بالمذكور وأثبت المحكية بالمحذوف .

— **غير محكية** .. وهى نوعان (**دالة على المحكية**) كقولك :

قال زيدٌ لعمرو فى حاتم أتظن حاتماً بخيلًا

فحذف المقول وهو (حاتم بخيل) مدلولا عليه بجملته الإنكار التى هى كلامك دونه .

(**غير دالة عليه**) نحو قوله تعالى :

« ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعاً »

* **قد يوصل بالمحكية غير محكى :**

وهو الذى يسميه المحدثون : مدرجاً

ومنه « وكذلك يفعلون » بعد حكاية قولهم

وهذه الجملة ونحوها مستأنفة لا يقدر لها قول

الباب الثانى : من الأبواب التى تقع فيها الجملة مفعولا :

باب ظن / اعلم .. فانها تقع مفعولا ثانيا لـ (ظن) وثالثا (لا علم)
وذلك لأن أصلها الخبر ووقوعه جملة سائغ .
وقد اجتمع وقوع خبرى كان وإن والثانى من مفعولى باب ظن جملة فى
قول أبى ذؤيب :

فإن تزعمينى كنت أجهل فيكم
فإن شريت الحلم بعدك بالجهل

الباب الثالث : * باب التعليق :

وذلك غير مختص بباب ظن : بل هو جائز فى كل فعل قلبى .

ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة أقسام هى :

* **أن تكون فى موضع مفعول مقيد بالجار** : نحو قوله تعالى :

« ألم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة »
و « لينظر أيها أزكى طعاماً »
و « يسألون أيان يوم الدين »

* **أن تكون فى موضع المفعول المسرح** : نحو :

عرفت من أبوك ــ وذلك لأنك تقول : عرفت زيداً وعلمت من أبوك إذا
أردت (علم) بمعنى (عرف)

* **أن تكون فى موضع المفعولين نحو قوله تعالى :**

« ولتعلمن أيّنا أشدُ عذاباً »
« لنعلم أى الحزبين أحصى »
« وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون »
لأن (أيا) مفعول مطلق لينقلبون .

ومجموع الجملة الفعلية فى محل نصب بفعل العلم .

(٤) **المضاف إليها** : ومحلها الجر .. ولا يضاف إلى الجملة إلا ثمانية هى :

١ ــ اسماء الزمان ظروفا كانت أو أسماء نحو :

« والسلام علىَّ يَوم وُلدت »

٢ ــ (حيث) وتختص بذلك عن سائر أسماء المكان وإضافتها إلى الجملة اللازمة .

٣ ــ أية (بمعنى علامه) فإنها تضاف جوازاً إلى الجملة الفعلية المنصرف فعلها مثبتا أو منفيا بما كقوله :

بأية يقدمون الخيل شعثا

(كأن على سنابكها مداما)

٤ ــ ذو .. فى قولهم : اذهب بذى تسلم

وبماء فى ذلك طرفيه

وذى صفة لزمن محذوف

٥،٦ ــ لدن / ريث

فإنهما يضافان جوازاً إلى الجملة الفعلية التى فعلها منصرف ويشترط كونه مثبتا بخلافه مع أية .

لدن : اسم لمبتدأ الغاية زمانيه كانت أو مكانية

نحو : لزمنا لدن سألتمونا وفاقكم

فلا يك منكم للخلاف جنوح

ريث : فهى مصدر راث .. إذا أبطأ وعوملت معاملة أسماء الزمان فى الإضافة إلى الجملة كما عوملت المصادر معاملة أسماء الزمان فى التوقيت كقولك :

جئتُك صلاة العصر

٨،٧ ــ قول / قائل : كقول الشاعر

قول يا للرجال ينهض منا
مسرعين الكهول والشبانا

وقوله : وأجبت قائل كيْف أنت بصالح
حتى مَلَلْتُ ومَلّنى عَوَادِىَ

(٥) الواقعة بعد الفاء أو إذا :

جوابا لشرط جازم ــ لأنها لم تصدر بمفرد يقبل الجزم لفظا كما فى قولك

إن تقمْ أقم

أو محلا كما فى قوله :

إن جئتنى أكرمتك

ــ ومثال المقرونة بالفاء قوله تعالى :

« من يضلل الله فلا هادِىَ له ويزرهم »

ــ ومثال المقرونة بإذا قوله تعالى :

« وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون »

ــ والفاء المقدرة كالموجودة كقوله تعالى :

« من يفعل الحسنات الله »

(٦) التابعة لمفرد : وهى ثلاثة أنواع .

(٦) المنعوت بها فى موضع رفع : نحو قوله تعالى :

« من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه »

فى موضع نصب : نحو قوله تعالى :

« واتقوا يوماً ترجعون فيه »

في موضع جر : كقوله تعالى

« ربنا إنك جامع الناس ليوم لاريب فيه »

ومن مثل المنصوبة المحل « ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا » .

(٢) المعطوف بالحروف : نحو : زيدٌ منطلقٌ وأبوه ذاهب

إن قدرت الوار عاطفه على الخبر .

فلو قدرت العطف على الجملة فلا موضع لها

أو قدرت الوار واو الحال فلا تبعية والمحل نصب

(٣) المبدلة : كقوله تعالى « وما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة ودو عقاب أليم »

فإن وما عملت فيه بدل من ما وصلتها وجاز إسناد يقال الى الجملة .

(٧) التابعة لجملة لها محل .

ويقع ذلك فى بابى النسق والبدل خاصة

فالأول نحو : زيدٌ قامَ أبوه وقعدَ أخوه .. إذا لم تقدر الواو للحال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى .

والثانى : شرط كون الثانية أولى من الأولى بتأدية المعنى المراد نحو قوله تعالى :

« واتقوا الذى أمَدكمْ بمَا تعلمُون أمدكُم بأنعَامٍ وبنين وجناتٍ وعيون » .

فإن دلالة الثانية على نعم الله مفضلة بخلاف الأولى

وقوله أقولُ له راحِلْ لا تقيمِنَّ عندنا

(وإلا فكن فِى السِرُ والجَهرِ مُسْلِمًا) .

فإن دلالة الثانية على ما أراده من إظهار الكراهية لإقامته بالمطابقة بخلاف الأُولى .

(٨) المستثناه : نحو قوله تعالى :

« لست عليهم بمسيطر إلا من تولّى وكفر فَيُعذّبُه الله »

« قال ابن خروف من : مبتدأ

يعذبه : خبر

والجملة فى موضع نصب على الاستثناء المنقطع

(٩) المسند إليها :

نحو قوله تعالى : « سواءٌ عليهم ءَأَنْذَرتُهم »

إذا أعرب (سواء) خبرا

و (أنذرتهم) مبتدأ .

محتويات الكتاب

صفحة

صفحة





مطبعة الإنتصار
ELENTSAR PRESS
١٠ شارع الوردى - كوم الدكة - ت ٤٩١٦٥٩٧ اسكندرية